



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

السنة الثامنة والعشرون العدد 8590 الأثنين 19 أيلول (سبتمبر) 2016 - 17 ذو الحجة 1437هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8590 Monday 19 September 2016

يومية • سياسية • مستقلة



الدنماركي بيل أوغيست، سوف بقلوب مفتوحة

13



مي حريري تبكي لإصابة ملحم بركات بمرض خبيث

15



خسارة تاريخية لمانشستر يونايتد ومورينيو في الدوري الإنكليزي!

18



السز الجماعي المسيحي الذي أسمه ميشال عون

23

ليبيا: هجوم مضاد لقوات حفتر على الهلال النفطي وعودة المعارك في سرت

■ ليبيا - وكالات: قالت القوات الليبية في شرق البلاد بقيادة خليفة حفتر إنها استعادت السيطرة على مرفقين نفطيين، بعد أن شنّ حرس المنشآت النفطية هجوماً مضاداً أمس الأحد وسيطر على أحدهما لفترة قصيرة. في موازاة ذلك، استأنفت القوات الولائية لحكومة الوفاق مع تنظيم «الدولة الإسلامية» في سرت، بعد نحو أسبوعين من الهدوء على جبهات القتال في المدينة الساحلية، بحسب متحدث ومصر صهي.

وقال ضاحي عيسى المتحدث باسم عملية «البنيان المرصوص» إن استئناف المعركة الأحد جاء «بعد عدة اجتماعات عقدها القادة الميدانيون».

سعودي من أصل سوري وأُفرج عنه بعد دورة «مناصحة» طراد الجربا يقود «الدولة الإسلامية» في سوريا بعد مقتل العدناني

■ اما ابو لقمان (محمد موسى الشواخ) الذي ينتمي لمدينة الرقة، فقد تم ترشيحه مؤخراً كناطق رسمي لـ«الدولة» خلفاً لأبو محمد العدناني، كما يقول القيسي، غير أن مسالة اختياره لم تحسم بعد إذ قد تدفع إلى شخص آخر. وتشير الأنباء الواردة من المقربين من التنظيم أن إساد العبيدي والذي يشغل منذ فترة منصب العسكري العام للتنظيم في العراق بعد مقتل أبو مسلم التركماني، سيتولى مسؤولية التنظيم عن العراق كاتب للبيدادي، وهو قيادي قديم في تنظيم «القاعدة» معروف بـ(أبي صالح حيفا)، وعمل كضابط في النظام العراقي السابق، قبل أن يلتحق بـ«القاعدة»، ويسجن في معتقل «بوكا»، ويضيف الباحث خالد القيسي «في سجن بوكا التحق بقيادة التنظيم وشربه للتوسع دائرة ارتباطاته، وقد تدرج في المناصب العسكرية إلى أن تولى منصب رئيس المجلس العسكري خلفاً لأبي مسلم التركماني، كما تمت توليته مؤخراً مسؤولية نائب البيدادي على العراق».

انتمى لتنظيم «القاعدة» في العراق منذ عهد ابو مصعب الزرقاوي عام 2005، وسبق له أن سجن في السعودية لعدة سنوات وخضع لبرنامج المناصحة، وبعد أن غادر السجن عاد لتنظيم «الدولة» في سوريا ليتولى مسؤولية الحدود وإدخال المهاجرين، ليصدر اسمه قائمة المطلوبين في السعودية ويذكر كذلك على قائمة وزارة الخارجية الأمريكية كأبرز الإرهابيين المطلوبين. ويقول خالد القيسي الخبير في صفوف الجماعات الإسلامية والقيادي السابق في إحدى الجماعات المسلحة العراقية، إن قيادة التنظيم اختارت بالفعل الجربا ليكون نائباً عن البغدادي بعد مقتل العدناني، ويأتي بعده مباشرة وزير الإعلام في التنظيم الدكتور وائل الراوي القيادي البارز من الجيل المؤسس. ويعتقد القيسي أن الشمالي بات الرجل الثاني في التنظيم بعد مقتل الراوي، وتم تعيينه نائباً للبغدادي على الشام، ومسؤولاً لإدارة مالي والتنظيم، وكانت لدى الشمالي علاقة وثيقة بتنظيم القاعدة قبل التحاقه بالدولة».

أفاد مصدر مطلع على الوضع في سوريا، أن إعادة ترتيب صفوفه بعد مقتل أبرز القادة الميدانية للتنظيم التي راقت تأسيسه، والذين ناهز عددهم الثلاثين قيادياً يقصف قوات التحالف على مدى السنوات الثلاث الأخيرة، وتشير الأنباء والتوقعات إلى أن خمس شخصيات قيادية من الرعيل المؤسس ستضطلع بالدور الأهم في القيادة إلى جانب البغدادي، ثلاثة منهم يتولون مهام عسكرية وإدارية حساسة منذ فترة، وهم: إباد العبيدي المكتنى بـ(أبي صالح حيفا) القيادي العسكري بالتنظيم، وإباد الجميلي القيادي الأمني، ومسؤول المهاجرين والحدود طراد الجربا (أبو محمد الشمالي).

وألى جانب ابو لقمان الشواخ أمير الرقة فإن طراد محمد الجربا يعد أبرز القيادات التي ينتظر أن تضطلع بدور في الساحة السورية كاتب عن البغدادي، فالجربا السعودي الجنسية السوري الأصل جهادي قديم

الأمن اللبناني يوقف حفيد غازي كنعان في مطار بيروت

■ بيروت - «القدس العربي» وسياسياً للبنان، وكان مقره في عنجر محجة للعديد من السياسيين خلال حقبة الوصاية السورية، ونادراً ما كان مسؤول مهما علا شأنه لا يعرج على عنجر في طريقه إلى العاصمة السورية أو في طريق عودته قبل استبدال كنعان بالعميد يوسف فاضل في مطار بيروت. ويذكر أن كنعان في مطار بيروت في مطار رفيق الحريري الدولي اللبناني، أو على وجود شكوى بحق حفيد كنعان لتخطيه الأنظمة والقوانين خلال وجوده لفترة على الأراضي اللبنانية، وأعلنت وكالة الإعلام الوطنية في وقت لاحق أمس الإفراج عن إمام كنعان.

من سعد الياس:

في خطوة لافتة لم يكن ليشهدها اللبنانيون قبل حركة 14 آذار 2005، تم توقيف إمام يعرب كنعان حفيد رئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان، في مطار رفيق الحريري الدولي بدمشق، بحسب ما أفادت قناة إل بي سي 1. وأفيد أن الأمن العام هو من أوقف كنعان في مطار بيروت لصالح الجيش اللبناني بناء على بلاغ صادر عن الشرطة العسكرية. وكان اللواء كنعان حاكماً عسكرياً

تصعيد بين موسكو وواشنطن عقب مقتل 90 جندياً سورياً في غارة للتحالف تنظيم «الدولة» يسقط طائرة حربية للنظام وأبناء عن قتلى روس في القصف على دير الزور

■ عواصم - وكالات - «القدس العربي» من إسماعيل جمال:



عائلة سورية على دراجة نارية تعبر بنايات مهدومة في منطقة عين ترما شرق غوطة دمشق أمس

قال الجيش السوري أمس الأحد إنه تم إسقاط إحدى طائراته الحربية خلال عملية استهدفت تنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة دير الزور في شرق سوريا، والتي شهدت ضربات جوية مكثفة ضد التنظيم المتشدد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الطائرة أسقطت في منطقة جبل ثردة، التي تطل على مطار دير الزور العسكري الخاضع لسيطرة الحكومة. وجاء في بيان للجيش السوري أن الطائرة أسقطت خلال عملية استهدفت تنظيم «الدولة» في دير الزور، وأن قائلها لقي حتفه. وقالت وكالة «أعماق» الناطقة بلسان «الدولة الإسلامية» إن التنظيم هو الذي أسقط الطائرة. وقالت الوكالة في بيان على الإنترنت «إسقاط طائرة حربية لقوات النظام السوري إثر استهدافها من قبل مقاتلي الدولة في مدينة دير الزور». وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ووسائل إعلام سورية رسمية إن ضربات جوية مكثفة خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة أصابت مناطق تحت سيطرة تنظيم «الدولة» قرب مدينة دير الزور. وجاء ذلك فيما صعدت موسكو حربها التلامية مع واشنطن، أمس الأحد، وقالت إن ضربات جوية شنتها التحالف بقيادة الولايات المتحدة على الجيش السوري تعززت اتفاق أمريكي روسي لوقف إطلاق النار في سوريا وتصل إلى حد التآمر مع تنظيم «الدولة».

والتتبعات التي أعقبتها في بيان على الإنترنت «إسقاط طائرة حربية لقوات النظام السوري إثر استهدافها من قبل مقاتلي الدولة في مدينة دير الزور». وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ووسائل إعلام سورية رسمية إن ضربات جوية مكثفة خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة أصابت مناطق تحت سيطرة تنظيم «الدولة» قرب مدينة دير الزور. وجاء ذلك فيما صعدت موسكو حربها التلامية مع واشنطن، أمس الأحد، وقالت إن ضربات جوية شنتها التحالف بقيادة الولايات المتحدة على الجيش السوري تعززت اتفاق أمريكي روسي لوقف إطلاق النار في سوريا وتصل إلى حد التآمر مع تنظيم «الدولة». وقالت وزارة الدفاع الروسية ذكرت السبت أن طائرات أمريكية قتلت أكثر من 60 جندياً سورياً في أربع ضربات جوية نفذتها طائراتان من طراز أف - 16

مقتل رجلي أمن يعمل إرهابي شرق السعودية

■ الرياض - أف ب: قتل عنصران من قوات الأمن السعودية في إطلاق نار من مجهولين، ليل السبت، في مدينة الدمام في المنطقة الشرقية، حيث تتركز الأقلية الشيعية، بحسب وزارة الداخلية التي اعتبرت الحادث «جريمة إرهابية». وقال المتحدث الأمني باسم الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية فجر الأحد إنه بعد الساعة الحادية عشرة مساء السبت (2000 تخ) «تعرضت ثمانية أمن وهي تؤدي مهامها بحي الخضرية بمدينة الدمام لإطلاق نار من مصدر مجهول». وأشار المتحدث إلى أن إطلاق النار أدى إلى إصابة عنصرين من الأمن، وأنهما فارقاً للحياة «نشأة نقلهما إلى المستشفى». وشهدت المنطقة الشرقية

ووصل عددهم إلى قرابة 90 أكثر من 20 من الميليشيات اللبنانية والإيرانية الشيعية التي تقاوم إلى جانب النظام السوري، ولم تؤكد هذه الأنباء مصادر روسية أو سورية. ووصفت وزارة الخارجية الروسية في بيان شديد اللهجة موقف الولايات المتحدة من الواقعة بأنه «غير بناء وغير واضح».

أربعة ملايين ناخب مسجل وقوات الدرك تتخذ مواقعها لحماية العملية الانتخابية في الأردن: انتخابات مثيرة للجدل يشارك فيها «الإخوان المسلمون» بكثافة

■ عمان - «القدس العربي» - من بسام الجبارين:

انتشرت قوات الدرك ضمن خطة طوارئ اعتباراً من مساء أمس الأحد، وقبل ساعات فقط من يوم الاقتراع، ضمن الانتخابات البرلمانية المثيرة للجدل التي يشهدها الأردن يوم غد الثلاثاء، والتي تشمل أكبر عدد من المسجلين في تاريخ البلاد، حيث يزيد عدد من يحق لهم الاقتراع عن أربعة ملايين مواطن. وخصصت قوات الدرك نحو 22 كتيبة لتوفير «مظلة أمنية» للانتخابات، تقاعاً مع أي تداعيات محتملة، ولحماية مراكز الاقتراع في مختلف أنحاء المملكة، واتخذت هذه القوات مواقعها قبل 48 ساعة من يوم الاقتراع. ويشارك في المواجهة الانتخابية أكثر من 1160 مرشحاً وضمن عشرات القوائم الانتخابية، في الوقت الذي تشير فيه هذه الانتخابات جدلاً سياسياً بعدما قررت جماعة الإخوان المسلمين المشاركة فيها وبكثافة. ويقود الإخوان المسلمون تحالفاً باسم التحالف الوطني للإصلاح في 24 دائرة انتخابية، ويمعدل 134 مرشحاً، بعضهم من التيار القومي وبيهم

وقاطرتان من طراز ايه -10 من اتجاه العراق. ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مصدر عسكري في مطار دير الزور قوله إن 90 جندياً سورياً على الأقل قتلوا. وقالت صحيفة تركية إن مصادر خاصة لها داخل الأراضي السورية أكدت مقتل 7 من القوات الخاصة الروسية بجانب قرابة 20 من الميليشيات الشيعية الأجنبية، في الغارة التي شنتها طائرات التحالف

عمدة نيويورك يؤكد أن تفجير حي تشيلسي «عمل إرهابي»

■ نيويورك - الأناضول: قال عمدة نيويورك، أندرو مارك كومو، أمس الأحد، إن التفجير، الذي وقع الليلة قبل الماضية في حي تشيلسي السياحي في منطقة مانهاتن في ولاية نيويورك، «يعد عملاً إرهابياً»، مشيراً في الوقت ذاته إلى عدم وجود أدلة تثبت صلة هذه العملية بـ«الإرهاب العالمي». وأوضح كومو في تصريحات صحافية أن سبب التفجير قنبلة، وأن الجرحى 29 الذين أصيبوا في التفجير تمت معالجتهم وخرجوا من المستشفى. ومساء السبت، وقع تفجير داخل حاوية قمامة في منطقة «سيسايد بارك» في ولاية نيويورك سي الأمريكية، قبيل انطلاق ماراثون خيري.

إسرائيل تعنقل قيادات التجمع الوطني الديمقراطي الفلسطيني بمزاعم مالية

■ الناصرة - «القدس العربي» من وديع عاودة:

داهمت الشرطة الإسرائيلية فجر أمس منازل قيادات في التجمع الوطني الديمقراطي داخل أراضي 48 واعتقلت عدداً منهم، من بينهم رئيس الحزب عوض عبد الفتاح، على خلفية اتهامهم بتبنيص أموال وتجاوز القانون الخاص بعمليات الانتخابات العامة عام 2013. وحسب الشبهات حاز الحزب على مبالغ مالية كبيرة من الداخل والخارج بشكل غير قانوني، وتبييض أموال

نحو 15 امرأة وعدد من المسيحيين والشخصيات المستقلة. وحذر رئيس الهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات الدكتور خالد كلالدة من تطبيق الإجراءات القانونية ضد أي جهة تحاول إعلان النتائج قبل صدورها رسمياً من الهيئة المستقلة، ويهدف الكلالدة بصفة صريحة لمنع تحالف المعارضة بقيادة الإخوان من إصدار أي نتائج مبكرة حتى لا تثار بلبلة. وفي الساعات الأخيرة فأجأ الأمين العام لحزب «جبهة العمل الإسلامي» الشيخ محمد الزويد، الوسط السياسي بمذكرة تحذيرية أرسلها لكلالدة، حذر فيها من أن الحزب قد يلجأ لقاطع الانتخابات إذا ما ثبت له وجود خطة رسمية للتلخلل في النتائج، مشدداً على أن حزبه لعب دوراً كبيراً في إقناع قواعده والرأي العام بالمشاركة في عملية الاقتراع. واختار الإسلاميون بحدّة سياسية توقيت تحذيرهم العلني في الوقت الذي كانت فيه الهيئة المستقلة قد أعلنت سابقاً أن الانتخابات ستجري تماماً كما يريد رأس الدولة، وبأنها حصلت على ضمانات من الجيش والأجهزة الأمنية بأن لا يحصل أي تدخل. (تفاصيل في 3 وراي القدس من 23)

العراق: ألعاب أسلحة الأطفال تسبب 85 إصابة خلال العيد في بغداد

■ بغداد - «القدس العربي»: وأشار المتحدث إلى أن هذه الأعداد ازادت عن إصابات عيد الفطر المبارك الذي سجل 67 إصابة، داعياً العائلات إلى عدم شراء هذه النوع من الأسلحة لأطفالها لما تخلفه من أضرار قد تؤدي إلى فقدان العين أو العمى الدائم». واعتادت مستشفيات بغداد على تسجيل ارتفاع في أعداد المصابين من جراء استخدام هذه الألعاب أدى بعضها إلى العمى. يذكر أن هذا النوع من الألعاب وخاصة المسدسات والبنادق التي تطلق لإطلاق بلاستيكية انتشرت كثيراً في الأسواق في السنوات الأخيرة، وأصبحت في متناول الأطفال وبالذات في أوقات الأعياد والمناسبات، وذلك رغم إصدار وزارة التجارة قراراً بمنع أي إجازة تجارية لاستيراد الألعاب الحرة على العنق. كما أن المرجع الشيعي الأعلى السيد علي السيستاني أكد في فتوى عدم جواز بيع وتجارة لعب الأسلحة البلاستيكية، إذا تسببت بالرعب أو الضرر. ويشير بعض تجار الألعاب في أسواق العاصمة

القصيرة»، قسبل أن يوجه لها لكمة قوية في وجهها تسببت لها بجروح طفيفة. وقال المهاجم أثناء الإفراج عنه من إحدى دوائر العدل في إسطنبول: «كل ما قمت به تضمنته الحقوق الإسلامية». وأوضحت مصادر رسمية أن المهاجم يعاني من «اضطرابات نفسية»، وحالة اكتئاب»، وأنه أدخل المستشفى لثلاث مرات في الأونة الأخيرة. لكن أكثر من 10 آلاف مغرد كتبوا على وسيم (هاشتاغ) حمل اسم المهاجم على موقع تويتر عن الواقعة وربطوا بينها وبين سياسات حزب العدالة والتنمية الحاكم. ويقيم معارضون حزب العدالة والتنمية بالبعل على تعزيز الصيغة الإسلامية للمجتمع التركي عبر تعزيز دور ومكانة المساجد والمدارس الدينية. وترد الحكومة على ذلك بأنها تمنح الحريات الدينية لـ79 مليون تركي يدين 99 ٪ منهم بالإسلام. وطلب المغردون السلطات بإزالة أشد العقوبات بحق المهاجم وضمان الحريات العامة والخاصة لجميع المواطنين. ويمنح القانون التركي «العلماني» حرية الدين والمعتقد وارتداء الملابس دون أي قيود.

غضب حاد في تركيا عقب الإفراج عن شخص لكم فتاة بسبب لباسها القصير في إسطنبول

■ إسطنبول - «القدس العربي» من إسماعيل جمال:

عبر آلاف الأتراك عن غضبهم داخل إزاء لجوء السلطات التركية إلى الإفراج، الأحد، عن شخص أقدم على كفاة فتاة وتسبب لها بإصابات بسبب ارتدائها لباساً قصيراً في أحد البصات العامة التابعة لبلدية إسطنبول. وكانت السلطات التركية اعتقلت في ساعة متأخرة من مساء السبت الشاب التركي عبد الله تشكار أوغلو، بعد أن أقدم على ضرب فتاة تعمل ممرضة أثناء عودتها من عملها مستقلة أحد باصات المواصلات العامة في الجانب الآسيوي من إسطنبول. وتسبب لها بإصابات طفيفة في وجهها، في حادثة ولدت حالة واسعة من الغضب تزيد مع إفراج المحكمة عن المتهم. ووقعت الحادثة في حي أوسكودار الذي يقطنه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقالت وسائل إعلام تركية إن المهاجم صرّح على الفتاة قائلاً «يجب قتل من يرتدي الملابس

العبادي في القيارة... وصد هجمات لتنظيم «الدولة» في نينوى وقصف معسكر له في القائم

بغداد - «القدس العربي»:

شهدت قواطع العمليات تطورات أمنية خلال الساعات الأخيرة. ففي قاطع نينوى وصل رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي إلى مدينة القيارة جنوب الموصل وعقد اجتماعات مع القادة العسكريين والأمنيين للاطلاع على اوضاع المدينة والتطورات الأمنية. وأكد خلال زيارة إلى مدينة القيارة المحررة حديثاً من سيطرة التنظيم، إن «القوات العراقية ستستدخّل الموصل قريبا»، داعياً الموصليين أن يحدوا حذو أهالي القيارة في الدفاع عن مدينتهم وحمايتها من المزيد من الدمار والتخريب.

وقال، إن تعاون المواطنين في التخلص من تنظيم الدولة سيسهل عملية تحريرها، مؤكداً أن هناك دوراً للشباب في الموصل في الحفاظ على بناها التحتية. وذكر بيان لوزارة الدفاع، أن العبادي زار ناحية القيارة، وكان في استقباله قائد عمليات تحرير نينوى اللواء نجم عبد الله الجبوري.

وأطلع العبادي حسب البيان على أحوال وأهم احتياجات أهالي الناحية، كما زار عدداً من نقاط الجيش العراقي وشرطة نينوى، وشارك للمقاتلين بهذه النصر الكبير الذي حققوه على عصابات داعش الإرهابية، وحثهم على مزيد من الصبر والتبناات لحين تحرير نينوى بالكامل من هؤلاء الأتباع الذين شوهموا الإسلام وسبوا العباد ودمروا البلاد.

ومن جهة أخرى، فجر انتحاري من تنظيم الدولة الإرهابي، نفسه بالقرب من تجمعاً لقوات البيشمركة في

محور الخازر شرق الموصل، ما أسفر عن استشهاده اثنين وإصابة 4 آخرين بجروح متفاوتة، كما صدت البيشمركة هجوماً على منطقة بعشيقية غرب الموصل. وفي بغداد، وقعت سلسلة جديدة من تفجير العوالت النافسة قرب الأسواق الشعبية والمقاهي في مناطق الدورة والشعبية والزعفرانية والمحمودية جنوب بغداد، وفي منطقة حي العامل غرب بغداد، وأسفرت التفجيرات عن مقتل 5 مدنيين وإصابة 22 بجروح مختلفة. وفي الأنبار، أفادت خلية الإعلام الحربي السبت بشنن مقاتلات عراقية ضربات جوية على معسكر «أشبال الخلفة» في القائم في محافظة الأنبار على الحدود العراقية السورية. وقال بيان الخلية، «بإساءة على معلومات جهاز المخابرات الوطني العراقي وبالتنسيق مع الخلية الجوية/ قيادة العمليات المشتركة، نفذت طائرات القوة الجوية العراقية السوخوي أربع ضربات جوية استهدفت معسكر (أشبال الخلفة) ومعمل لتفخيخ وتدريب العجلات في قضاء القائم».

بغداد - الأناضول: طالب مئات من عناصر الجيش والشرطة العراقية الموصليين من أعمالهم، إبان سيطرة تنظيم «الدولة» الإرهابي على مناطق واسعة شمالي وغربي العراق، رئيس حكومة البلاد، حيدر العبادي، بالعودة معهم وإعادتهم إلى وظائفهم. وفصلت وزارتا الداخلية والدفاع العراقيين مئات من عناصرهما في محافظات نينوى، وصلاح الدين (شمال)، والأنبار، وديالى (غرب) على فترات زمنية مختلفة، بدأت بعد اجتياح تنظيم «داعش» للبلاد عام 2014. بعد اتهامهم بـ«التخاذل» بآداء واجهم الأمني.



رئيس الوزراء حيدر العبادي خلال زيارته للقوات العراقية في القيارة

واحتشد عناصر الجيش والشرطة الموصليين، في وقفة نظموها، أمس الأحد، في ساحة «التحرير» وسط العاصمة بغداد، وهتفوا ضد قرار تسريحهم ومن وظائفهم، وسط إجراءات أمنية مشددة اتخذتها قوات عمليات بغداد (تابعة للجيش). وقال إبراهيم كاظم، وهو منتسب مفصول في وزارة الدفاع، «تعرضنا لظلم كبير، ونحن لم نتخذنا كما جاء بقرار فصلنا، وقد قاتلنا التنظيم ولم نهرب، وبعضنا أصيب». وأضاف «تجمعنا لنطالب رئيس الوزراء، حيدر العبادي، بإصدار عفو عام عن جميع الموصليين العسكريين، نزيد الإلتحاق

بوحادتنا العسكرية، ونقاتل التنظيم». من جهته، ذكر الجندي المفصول من محافظة صلاح الدين، علاء حسين، أنه عندما سيطر «التنظيم» على المحافظة عام 2014، تلقينا أوامر بترك المعسكرات، ليصدر بعد أشهر قرارات بفصلنا تحت ذريعة اتهامنا بـ«التخاذل»، بينما الضباط الذين أصدرنا الأوامر بالانسحاب «لا يزالون في مناصبهم». وفي تصريحات سابقة، كشف خالد العبيدي، وزير الدفاع العراقي للقال، عن إلغاء عقود أكثر من 100 ألف عنصر من المؤسسة العسكرية في وزارته، ممن كانوا قد هربوا من الخدمة

مفصولون من الجيش والشرطة يطالبون العبادي بإعادتهم لوظائفهم

بعد سيطرة «التنظيم» على مناطق بشمالي وغربي البلاد. وعقب اقتحام التنظيم لمدينة الموصل شمالي العراق في صيف عام 2014 فُز آلاف الجنود والضباط من الجيش والشرطة من دون قتال، وأعد الانهيار في المؤسسة العسكرية. لتسقط بعد يوم واحد محافظتي صلاح الدين والأنبار، وبعد عدة أيام، أجزاء من محافظتي ديالى (شمالي شرق) وديالى (جنوبي) بيد مسلحي التنظيم. وتمكنت القوات العراقية، بعد عمليات عسكرية خاضتها ضد تنظيم «داعش»، خلال الأشهر الأخيرة، من استعادة مناطق واسعة شمال وغربي البلاد من سيطرة التنظيم.

العراق: محافظة «صلاح الدين» تعيد تشغيل محطة كهرباء دمرها تنظيم «الدولة»

صلاح الدين - الأناضول: قال أحمد عبد الله عبد، محافظ صلاح الدين، أمس الأحد، إنه تم إعادة تشغيل وإصلاح محطة كهربائية لتزويد مدينة بيجي، من أجل إعادة الحياة إلى المدينة عقب الدمار الذي حل بها جراء طرد «التنظيم» منها قبل نحو عام. وأضاف أن «السلطات المسؤولة في المحافظة أعادت تشغيل وإصلاح محطة بيجي الكهربائية الواقعة شمال المدينة بعد إكمال مراحل الإعمار، بهدف إعادة تزويد أحياء المدينة بالطاقة الكهربائية، وإعادة بث الحياة فيها». ووصف إكمال إعادة بناء المحطة، بـ«المشروع الأهم في المدينة، الخالية تماماً من أي سكان، رغم طرد تنظيم داعش منها، بسبب حجم الدمار الذي حل بها إثر المعارك». وتعد بيجي مركزاً مهماً في محافظة صلاح الدين، لوجود منشآت نفطية وصناعية متعددة؛ وكان التنظيم يسعى لعدم خسارتها لعدة أشهر لاستغلال ثرواتها. وفي أكتوبر/تشرين أول 2015، إستعدت القوات العراقية مدعومة بعشرات آلاف المقاتلين من الحشد الشعبي ومقاتلي العتاشن، بيجي التي تضم أكبر مصفاة للنفط ومناطق محيطة به من قبضة مسلحي التنظيم. وكانت بيجي مسرحاً لمعارك عنيفة على مدى أشهر طويلة، بين مسلحي «التنظيم» والقوات العراقية، حيث تبادل الطرفان السيطرة على المنطقة عدة مرات، دون أن يتمكن أي منهما من إحكام قبضته عليها.

قوة أمنية تفرق احتجاجاً وتشتبك مع قائد في الشرطة المحلية جنوبي العراق

العراق - وكالات: فرقت قوة أمنية خاصة، أرسلت بتعليمات من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بالقوة احتجاجاً على خلفية تنفيذها عمليات دهم وتفتيش في محافظة ميسان، جنوبي البلاد. وقال ضابط في شرطة محافظة ميسان، برتبة ملازم، طالباً عدم نشر إسمه، إن «قوة من الرد السريع تابعة لوزارة الداخلية، نفذت صباح أمس (الأحد) عمليات دهم وتفتيش في ناحية قلعة صالح (جنوب مدينة العمارة عاصمة ميسان)، أعقبها احتجاج لقائمهقام القضاء على طريقة تنفيذ عمليات الدهم». وأضاف أن «الخلاف تطور بين أهالي القضاء والقائمقام من جهة وعناصر القوة الأمنية الخاصة من جهة أخرى، مما دفع الأخيرة إلى الاعتداء بالضرب على القائمقام (لم يذكر اسمه) وعناصر حمايته، وإطلاق الرصاص الذي أصاب 3 من المدنيين». وقال جاسب الحاج، نائب محافظ ميسان، إن «القوة التي أرسلت من بغداد، نفذت عمليات دهم وتفتيش في منطقة قلعة صالح، من دون التنسيق مع الحكومة المحلية في المحافظة وقيادة عمليات المحافظة وقيادة الشرطة». وأضاف أن «القوة الأمنية اعتدت بالضرب على قائمهقام قضاء قلعة صالح، اليوم، وهذا يعد اعتداء على المحافظة كونه يمثل جهة تنفيذية داخل القضاء»، لافتاً أن «هناك جرحى جراء سوء الفهم الذي حصل اليوم في القضاء»، من دون أن يوضح عددهم أو طبيعة إصاباتهم. ولم يصدر أي تعليق رسمي من جانب وزارة الداخلية العراقية حول ملامسات الواقعة (حتى الساعة 11:25 ت غ). وبدأت قوة خاصة من الرد السريع، وصلت الأسبوع الماضي، إلى المحافظة قادسة من بغداد بأمر من رئيس الوزراء، تنفيذ عمليات تفتيش عن السلاح، والقبض على المطلوبين الصادرة بحقهم مذكرات توقيف من القضاء العراقي. وأمرت قيادة عمليات بغداد (تابعة لوزارة الدفاع)، نهاية أغسطس/آب الماضي، جميع قوايتها العاملة في المحافظة في الأنبار، إلى الاعتداء بالضرب سلاًحاً متوسطاً أو ثقيلًا والتعامل معه كـ«إرهابي»، قبل أن يمتد القرار إلى محافظات الجنوب. ويأتي القرار، بعد نحو 13 عاماً من حيازة العديد من المواطنين للأسلحة الثقيلة والمتوسطة، التي جرى نهبها من مخازن الجيش العراقي عقب الغزو الأمريكي للبلاد في 2003. ويجيز القانون العراقي احتفاظ كل أسرة بقطعة سلاح خفيفة بعد تسجيلها لدى السلطات المعنية، غير أن العراقيين يحتفظون، بموجب الأعراف العشائرية، بالكثير من الأسلحة في منازلهم، وبعضها أسلحة ثقيلة مثل مدافع هاون، وقذائف مضادة للدروع.

تجدد مطالبات من «الجبهة التركمانية» بطرد حزب العمال التركي من الأراضي العراقية

تلعب، غرب الموصل، وهذا لن نقبل به نهائياً» وقال الصالح: «لا يخفى على الجميع ان العراق ضم منظمات مثبته على لائحة المنظمات الإرهابية في العالم وهي منظمات محظورة، إلا ان تواجدها بالعراق بعد سقوط النظام السابق خلال العام 2003، أصبح بصورة علنية من خلال فتح مقرات تابعة لها في العديد من المحافظات العراقية ومنها منظمة حزب العمال الإيرانية التي اتخذت من المناطق التركمانية حاضنة لها في قضاءي طوز خورماتو وداقوق واطراف أخرى في مدينة كركوك». وطالب النائب التركماني، الحكومة العراقية بـ«طرد كافة المنظمات الإرهابية من الساحة العراقية لكي لا تكون حاضنة لهم ولايد ان يكون هناك تعاون دولي للعراق وخصوصاً مع دول الجوار التي تتضررت أيضاً من هذه المنظمات لإنهاء تواجدها وغلغ ملفها بشكل نهائي». وأضاف «نأمل في سنجار وخورماتو وداقوق قضاء سنجار شمال الموصل محما خليل، حزب العمال الكردي التركي، ان ترك مواقع التي يحتلها في قضاء سنجار». وأشار في لقاء متلفز تابعته «القدس العربي» ان حزب العمال يسيطر على مواقع حكومية ضمن مدينة سنجار ومناطق قريبة منها، ويجب عليه مغادرة هذه المواقع لتمكين السلطة المحلية من إعادة تاهيل المدينة المحررة، لكي يعود إليها سكانها النازحون من المخيمات. وكانت «القدس العربي» شاهدت مواقع وعناصر حزب العمال الكردي التركي، تنتشر في مدينة سنجار وجبلها والمناطق القريبة منها شمال الموصل، حيث يسيطر الحزب على مواقع عديدة عقب مشاركته البيشمركة في تحرير المنطقة من تنظيم «الدولة» عام 2015. وقد طلبت حكومة إقليم كردستان لاحقاً، من الحزب ترك موقعه في سنجار وسنجار والعودة إلى سوريا وتركيا التي جاء منها ولكنه رفض التخلي عن مواقع. وبدوره، أكد ائتلاف الوطنية بقيادة إياد علاوي عدم السماح بتواجد منظمات اجنبية تعمل سياسياً وعسكرياً ضد الدول الأخرى انطلاقاً من الأراضي العراقية. وذكر رئيس كتلة ائتلاف الوطنية النيابية كاظم الشمري في لقاء متلفز، أن ائتلافه ملتما لا يقبل لأي جهة اجنبية التدخل في شؤون العراق، كذلك لا يقبل التدخل في شؤون البلدان الأخرى من خلال ممارسة نشاط سياسي وعسكري ضدها من العراق، مؤكداً أن وجود هذه المنظمات في العراق هو مخالف للقوانين في البلد. ودعا في اشارة إلى حزب العمال التركي، الحكومة العراقية ووزارة الخارجية، إلى التحرك لمطالبية هذه المنظمات بمغادرة الأراضي العراقية ومنعها من ممارسة أي نشاطات سياسية وعسكرية ضد الدول الأخرى.

بغداد - «القدس العربي»:

دعا النائب أرشد الصالح، رئيس الجبهة التركمانية، الحكومة العراقية إلى طرد حزب العمال الكردي التركي من الأراضي العراقية اسوة بمنظمة مجاهدي خلق الإيرانية، بالترزامن مع مطالبات أخرى بطرد الحزب المذكور من العراق. وأكد خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر الجبهة، ان هذه المنظمة قامت قبل عدة أشهر بالاعتداء على المواطنين التركمان واستهدافهم وهذا الموضوع خطير للغاية»، مشيراً إلى ان «الحكومة العراقية رحبت قبل أيام بمغادرة عناصر منظمة خلق الإيرانية بعد ترك مواعدهم بشكل نهائي ولايد لها ان تبقى أيضاً أمام حزب العمال الإيراني وان لا تسمح بتواجده في كافة الأراضي العراقية وتمسده ويجب ان تتخذ إجراءء بحقه كما فعلتها بحق منظمة خلق الإيرانية». وحذر رئيس الجبهة التركمانية من أن «استمرار تواجده هذه المنظمة سيهدد الأمن القومي العراقي كما يستعمل على إثارة العنرات القومية بين مكونات العراق لفقدان السيطرة على الأمن لكي تضمن بقاها بالعراق»، مشيراً إلى أن وجود حزب العمال الكردستاني ومقاتلي حماية الشعب (بيكا) في مناطقنا سيهدد بالأساءه للعلاقة بين التركمان والكرد وخاصة انهم متواجدين في قضاء سنجار ويسعون للتمدد والتوسع إلى قضاء

قتل نازح من الفلوجة وزوجته أثناء مراجعة طبيب في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

شهد مخيم للنازحين في العاصمة العراقية، جريمة جديدة بقتل نازح وزوجته من قبل جماعة مسلحة مجهولة أثناء توجهها إلى الطبيب خارج المخيم. ونقل المشرف على مخيم المنصور في الغزالية عمر يوسف النوري لـ«القدس العربي» عن اقرباء القتيل الساكنين معه في المخيم الواقع شمال بغداد، أن المغرور تلقى اتصالاً من مجهولين طلبوا منه الحضور هو وزوجته للقاء بهم خارج المخيم، وقد غادروا المخيم تاركين ابناهم الثلاثة في خيمتهم، بعد ان ابغوهم انهما ذاهبان إلى الطبيب في شارع فلسطين شرق بغداد، وحصل آخر اتصال للزوجة بشقيقتها وابلغتها انها ما تزال عند الطبيب قبل ان تنقطع اخبارهم.

وذكر النوري ان الضحية مشتاق على هاشم الزويبي وزوجته فرح محمد الراوي، قد نزحوا من الفلوجة في الانبار اثناء تقدم القوات العراقية في معارك تحرير المدينة من تنظيم «الدولة»، وقد هربوا من منطقتهم وجاءوا إلى مخيم النازحين في الغزالية واستقروا فيه منذ اشهر بعد ان كانوا يسكنون شقة لفترة تركوها لعدم امكانية دفع الإيجار، لكنه يعمل عامل حدادة. وأكد المصدر ان اقرباء الضحية بحثوا عنه وزوجته التي كانت حاملا، وعثروا على جثثهم لدى الشرطة، التي ذكرت انها وجدوا

الجثث ملقاة في شارع قناة الجيش شرقي بغداد التي تنتشط فيه الميليشيات، وقد تبين انهما قتلتا خنقا، كما ظهرت عليهما اثار تعذيب. وقد ترك الضحيتان ثلاثاً اطفال اكبرهم فتى عمره 10 سنوات وفناتين الكبيره عمرها ثمان سنوات، وقامت خالتهن باختذهن مع عائلتها المقيمة في المخيم نفسه لرعايتهن بعد مقتل والديهن.

وأكد المشرف على المخيم أن اقرباء الضحايا اشاروا إلى عدم معرفتهم بأسباب الجريمة او القائمين بها، حيث ليس لهما ادعاء في بغداد ولا يعرفون من الذي اتصل بهما، وأن الشرطة تحقق بالحادث، مشيراً إلى ان الجريمة أثارت القلق والخوف لدى سكان المخيم، وان كثييراً منهم خرج من المخيم للمبيت عند اقاربه في بغداد بينما غادرت بعض العائلات عائدة إلى مدننا المحررة في الرمادي والفلوجة. وتشير التقارير إلى ان حوادث أخرى وقعت، للنازحين في بغداد القادمين من الانبار وصلاح الدين والموصل، ومنها ما أعلنه مصدر أمني عراقي قبل فترة، في العتور في بغداد على جثث أربعة نازحين من محافظة الأنبار، وهم معصوبو العينين ومقيود الأيدي ومصابون بطلقات في الرأس، بعد وقت قصير من خطفهم على يد مسلحين من الميليشيات. وذكرت مصادر في وزارة الداخلية أن «مسلحين يرتدون زياً عسكرياً، قاموا باقتحام أحد البيوت في منطقة أم العالف المجاورة لمنطقة البياغ في جنوب غرب بغداد، وقاموا



ياخطة في بغداد لترحم على النازح وزوجته (القدس العربي)

بخطف أربعة رجال مهجرين منه نزحوا من محافظة الأنبار بسبب المعارك فيها». وأضاف المصدر «أنه تم العثور لاحقا على جثث النازحين الأربعة في منطقة البياغ التي تنتشط فيها الميليشيات، وكانت مصوبة العينين وعليها آثار إطلاق نار في الرأس». كما تعرض مخيم السلام، وهو أحد مخيمات النازحين من الأنبار جنوب العاصمة العراقية، إلى قصف مرتين بقذائف الهاون

إدانة دولية لقرار المحكمة المصرية بمنع ناشطين في المجتمع المدني من التصرف في أموالهم في القضية المعروفة بـ «التمويل الأجنبي»



حسام بهجت



بهى الدين حسن

وتعود القضية إلى أواخر عام 2011 حين وجهت اتهامات إلى 43 مصرياً وأجانبياً بتلقي معونات من بعض الدول بلغت ستين مليون دولار.

يذكر أن 11 حزباً ومنظمة و لجنة الحريات في نقابة الصحافيين طالبوا بوقف استهداف المدافعين عن حقوق الإنسان، مؤكداً أن المجتمع المدني المستقل هو أساس لأي حياة ديمقراطية، ووقف كافة الإجراءات العدائية المتخذة ضد المنظمات الحقوقية والقائمين عليها، ومنها المنع من السفر، وكذلك إيقاف القضية 173 لسنة 2011.

واستنكر ناصر أمين، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، تأييد حكم منع عدد من أعضاء المجتمع المدني من التصرف في أموالهم، وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «ما يحدث ضد منظمات حقوق الإنسان المصرية من منع من التصرف في الأموال ومنع من السفر والتنقل ومنعها من ممارسة أنشطتها، محاولة للترغيع لن تنجح». ويحتمل أن تكون هذه القضية هي خلفية تحقيقات بتهمة «تلقينهم تمويلًا أجنبيًا من جهات خارجية بالمخالفة لأحكام القانون، بمبلغ يزيد على مليون ونصف المليون دولار».

مليء بالأخطاء القانونية، مدللًا على ذلك الحكم استنكره ابنته القاصر، المسؤول قانونًا عن الإنفاق عليها من القضية، كما اعتمد على تحريات ضابط أمن دولة «مؤثر» في تحريات ليس عليها أي دليل، التحريات التي رد عليها بكل الأدلة والحسابات الشخصية أو غيرها، إلا أن القاضي اعتمد في حكمه فقط على تلك التحريات المغلوطة».

وتابع: «الهدف الأساسي من صدور حكم بهذه الصيغة إسكات منظمات المجتمع المدني، التي ترفض الممارسات غير القانونية، وتفرض الانتهاكات المتكررة للعديد من أجهزة الدولة».

ويقول مصطفى الحسن، مدير مركز هشام مبارك للقانون: «الحكم الذي صدر ضد منظمات المجتمع المدني، محاولة بائسة لإسكات منظمات المجتمع المدني، التي حكم ضدها اليوم، والأخرى التي تسير على نفس الطريق، والإجراءات المقبلة بالنسبة لمركز هشام مبارك للقانون ستكون إرسال موظف من إدارة التحفظات ليقوم هو بإدارة المركز والعمالين، مع وقف التعاملات المادية داخل المكان، وبالتالي عدم القدرة على دفع الإجراءات وخلافه، وتخفيض عدد العمالين».

واستنكر المحامي طارق العوضي تأييد التحفظ على أموال الناشط الحقوقي في جمال عيد وحسام بهجت، والمنظمات التي يديرونها، وقال في تغريدة عبر حسابه في موقع التدوين الصغير «تويتر»: «طعنة جديدة في ظهر المجتمع المدني».

وقال الأديب والروائي علاء الأسواني في تغريدة عبر «تويتر»: «مضمنا مع الأستاذ جمال عيد والأستاذ حسام بهجت وبقيّة الحقوقيين ضد قرار التحفظ على أموالهم، النظام يكره الحقوقيين لأنهم يدافعون عن ضحايا القمع».

واستنكرت الناشطة السياسية إسراء عبد الفتاح التحفظ على أموال منظمات المجتمع المدني، في موقع التدوين الصغير «تويتر»: «نظام يتصالح مع الفاسدين، ويغلق ويحاصر ويحتفظ على المجتمع المدني مصر 2016 مصر السيسي».

يفتقر إلى المهنية والعدل»،

من جانبها، أكدت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، دعمها «الاستمرار في أداء دورها في الدفاع عن الحقوق والحريات والنضال من أجل تغيير السياسات العامة والممارسات الأمنية المناهضة لحقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والمدنية والسياسية»، واتهمت المبادرة، التي أسسها حسام بهجت، أحد الشخصيات التي تم التحفظ على أموالها - الحكومة المصرية بـ«الهجوم على كافة أشكال التنظيم والمبادرات المدنية في مصر خلال ما يزيد على الثلاث سنوات».

واتقدت «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات» في بيان لها، الحكم القضائي الصادر، واعتبرت أن هذا الحكم يأتي في إطار سعي سلطات الانقلاب لفرض المزيد والمزيد من التضييق على كافة ناشطي حقوق الإنسان في مصر، الأمر الذي أدى إلى إغلاق العديد من فروع المنظمات الحقوقية في القاهرة، مثل المؤسسة الحقوقية الألمانية «فريديش ناومان» التي نقلت مقرها الرئيسي في الشرق الأوسط من مصر، في يناير/كانون الثاني 2016، إلى العاصمة الأردنية. هذا بخلاف مهادمة مقر المنظمات الحقوقية والتنسيقية في أزمتها دولية حادة، كما سبق وأن رصدت التنسيقية في تقريرها نصف السنوي للعام 2016، نحو 8 حالات منع من السفر لحقوقيين ونشطاء، وثلاث قضايا لـ17 حقوقيًا وناشطًا على خلفية رفض اتفاقية «بيران وصنابير»، هذا بخلاف 37 واقعة اعتقال، و13 حالة إخفاء قسري لحامين في النصف الأول من عام 2016 وحده، وقد انضم لهم مؤخرا المحامي والباحث الحقوقي «محمد صادق»، والذي تم إخفاؤه قسريا ولم يظهر منذ 30 آب/ أغسطس الماضي.

وسادت حالة من الغضب جموع الحقوقيين على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك وتويتر»، تعليقا على حكم محكمة جنابات القاهرة، وقال جمال عيد، مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان في تغريدة عبر «تويتر»: «الحكم سياسي وانتقالي من الدرجة الأولى، وإسما وأنه

القاهرة – «القدس العربي»:

ندد العديد من الحقوقيين والسياسيين بالحكم الصادر عن محكمة مصرية بالتحفظ على أموال أشخاص ومنظمات حقوقية في البلاد، ولتجاهلهم بما يعرف إعلامياً بـ«قضية التمويل الأجنبي». ودعت منظمة العفو الدولية، والسلطات المصرية لإلغاء تجميد الحسابات المصرفية لحقوقيين ومؤسسات حقوقية في البلاد، معتبرة ذلك «قمعاً لحركة حقوق الإنسان».

وقررت محكمة جنابات القاهرة التحفظ على الأموال الشخصية والموقولة لحسام بهجت، وجمال عيد، والتحفظ على أموال بهي الدين حسن ومصطفى الحسن وعبد الحفيظ طليل وأموال مركزهم الحقوقي، الحق في التعليم، وهشام ميسار والقهرة لدراسات حقوق الإنسان، واستبعاد العائلات والعمالين في المراكز الحقوقية من قرارات التحفظ، في القضية رقم 108 لسنة 2016 المعروفة إعلامياً بقضية تمويل منظمات المجتمع المدني.

وأدانست منظمة العفو الدولية الحكم بتجميد الأصول الشخصية والحسابات المصرفية لجموعة من الحامين الحقوقيين والناشطين، قائلة أن وراءه دوافع سياسية. وتكررت المنظمة في بيان لها، أن الاتهامات الموجهة إلى كل من الناشط الحقوقي في حسام بهجت والمحامي الحقوقي جمال عيد رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان وآخرين، في القضية «مواصلة لانتهاكات الجيمه بحق المواطنين المصريين، في مقر المنظمة الدولية في نيويورك، ومصر، وتكررت تسددة طعنة نافذة لحركة حقوق الإنسان في مصر. وتكرر بيان «العفو الدولية» أن السلطات المصرية تستغل القضية كوسيلة «لسحق حركة حقوق الإنسان في مصر، في وقت يعرض فيه القمع الحكومي ضد المعارضين والناشطين بلا هوادة، مع ارتفاع حالات الاختفاء القسري والتعذيب».

وصفت منظمة «إنسانيّة» -ومقرها إسطنبول - الحكم بأنه «مواصلة لانتهاكات الجيمه بحق المواطنين المصريين والأجانب، وكذلك الحقوقيين الناشطين في الدفاع عن حقوق الإنسان»، وأدانست المنظمة الحكم، واعتبرته «حكماً سياسياً

لقاءات السيسي في الأمم المتحدة تشمل زعماء فرنسا وبريطانيا والمرشحين للرئاسة الأمريكية

القاهرة – «القدس العربي»:

من منار عبد الفتاح:

وصل الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، إلى نيويورك، في زيارة تستغرق 4 أيام يشترك خلالها في اجتماعات الدورة الـ 71 للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تعقد اجتماع مجلس الأمن والسلم الأفريقي واجتماع لجنة الرؤساء الأفارقة المعنية بتغيير

ويلقي الرئيس عبد الفتاح السيسي، اليوم الاثنين، كلمة مصر أمام الاجتماع وقيع المستوى حول التلاجهن والمهاجرين، والذي يتناول سبل التوصل لحلول فعالة لازمة تدفق اللاجئين نتيجة الصراعات القائمة.

ويلقى الرئيس كلمة مصر أمام الجمعية العامة، عند الانعقاد، يتناول فيها مجمل تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية في مصر، وموقف مصر إزاء القضايا الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط.

ويشارك السيسي، يوم الأربعاء، في قمة مجلس الأمن الدولي حول التطورات في الشرق الأوسط والتي ستولي اهتماما خاصا بمفلي سوريا وليبيا، برئاسة رئيس وزراء نيوزيلندا وحضور الرئيس الأمريكي باراك اوباما والرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند ورئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي.

كما يشترك الرئيس السيسي في اليوم نفسه قمة مجلس السلم والأمن الأفريقي التي تعقد في مقر بعثة المفوضية الأفريقية، على هامش أعمال الجمعية العامة المناقشة تطورات الأوضاع في جنوب السودان، فضلا عن ترؤسه أيضا لاجتماع لجنة الرؤساء الأفارقة المعنية بتغيير المناخ مناقشة نتائج مؤتمر باريس حول تغير المناخ، فضلا عن التحضير للدورة المقبلة للمؤتمر التي ستعقد في مراكش في تشرين الثاني/ نوفمبر 2016.

ويجري الرئيس عبد الفتاح السيسي لقاءات مهمة، وذلك على هامش مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، مع الرئيس الفرنسي ورئيسة وزراء بريطانيا العالمة الأردنية التي تتجسد في علاقته بدول وأعضاء من الكونغرس، وشخصيات مؤثرة



فرانسوا أولاند



تريزا ماي

وأكدت داليا يوسف، عضو مجلس النواب وأحد أعضاء الوفد البرلماني المرافق للرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الأمم المتحدة، في مداخلة هاتفية في برنامج «صباح أون» على فضائية «أون تي في»، أن وجود 24 نائباً عن الشعب في تلك الجلسة أمر في غاية الأهمية حيث سيقيمون بشرح الموقف المصري وما تمر به البلاد بالأرقام والوثائق، وقالت إنهم سيقيمون شرح خارطة الطريق الاقتصادية، لافتة إلى أنهم سيقيمون محاور تواصل وبناء جسور مع الساسة المتواجدين هناك، وأوضحت أن مصر تتعرض لهجمة جديدة مؤخرا من الإعلام الدولي، فلا بد من معرفة أسبابها والرد عليها والتأكيد على قوة مصر، لافتة إلى أن تكاليف سفر الـ 24 نائباً تنقسم إلى جزئين، جزء يتحملة النواب وآخر يتحملة البرلمان.

كما أعلن عدد من المنظمات المؤيدة للرئيس الأسبق محمد مرسي في أمريكا عن خطتها لاستقبال الوفد المصري الذي يترأسه الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأكدت المنظمات التي شملت منظمة تدعى «المنظمة المصرية الأمريكية للحرية والعدالة» ومنظمة أخرى تدعى «الجمعية المصرية الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان» أن خطتها تشمل 3 فعاليات ممتلئة، وعدد فعاليات أخرى تشمل تلك الفعاليات إلى أن الفعالية الأولى سوف تبدأ اليوم من ميدان «تايمل سكوير» باستخدام عدة حفلات مكتشفة ومزودة بشاشات عرض ضخمة، وقالوا إنهم سوف يعرضون في تلك الشاشات مشاهدا أسوءه القتل وانهاكات حقوق الإنسان التي مارستها الختاص حسب زعمهم، مؤكداً أنهم سيرجسون على عرض تلك الفعاليات أمام جميع الوفود الأجنبية لحظة وصولها للأرض الأمريكية بما فيها البعثة المصرية نفسها.

وأشاروا إلى أن الفعالية الثانية سوف تبدأ يوم الثلاثاء أثناء كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي، عن طريق تنظيم مظاهرة أمام مبنى الأمم المتحدة، والتهاتف ضد نظام الحكم الحالي.

وتكشفاً عن الفعالية الثالثة التي أسموها «الإعجاز اللبلي»، وتتم عن طريق وقوف عدد من المتظاهرين أمام الفندق الذي يبيت فيه الرئيس السيسي والتهاتف مع

في الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وهيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية، ودونالد ترامب المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية.

كما يلقى الرئيس مع عدد من رؤساء كبرى الشركات الأمريكية، ومن بينها شركة جنرال إلكتريك ومجلس رجال الأعمال المصري والأمريكي وأعضاء غرفة التجارة الأمريكية، لبحث زيادة الاستثمارات الأمريكية في مصر خلال الفترة المقبلة.

وفي هذا الصدد، اعتبر الدكتور سيف الدين عبد الفتاح، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، في تصريحات لـ«نيويورك ليه»، أن ما وصفه بحجج السيسي إلى نيويورك يأتي لتسويق نفسه دولياً في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولجبر خيبة أمه في قمة العشرين الاقتصادية في الصين والتي شهدت تجاهلاً حقيقياً لوجوده.

وأضاف أن محصلات التسويق الداخلي والمساندة للسيسي بدأت تتآكل بسبب التجاوزات في مجال حقوق الإنسان وعمليات القتل خارج إطار القانون، وغول الأسعار الذي يسال المصريين، وعزا استمرار الدول الغربية في استقبال واستضافة السيسي إلى التوجهات التي تتجسد في علاقته بدول الغرب، وأضاف تلك العلاقة بأنها «مؤنّج

انتقادات وسخرية بعد إعلانها رسمياً: «حكومة السيسي خلت أسعار السجائر أعلى من الحشيش... هم عاوزين إيه؟»

القاهرة – «القدس العربي»:

من محمد علي عفيفي:

خمس سنين هتتبع ذهب أمك علشان تشتري سيجارتين فرط مش عليه كاملة، فيما علق أيمن أبو وردة، «هيجي الوقت اللي الناس هتبتل فيه حشيش عشان السجائر غالية».

أحمد عطية اقترح أن تكون السجائر هي العملة الخاصة بالتعاملات اليومية، على غرار ثقافة السجور، وكتب قائلًا: «عموما هو لو السجائر فضلت تغلى بالشكل ده ممكن نستفيد من ثقافة السجور في حياتنا اليومية، ونبدأ نتعامل معاها كعملة مستقلة».

وتساءل أحد الملغنين «حكومة السيسي عاوزة إيه بالظبط؟ الحشيش بقی أسهل وارضخ من السجائر».

وذهب بعض المستخدمين، إلى ضرورة التقليل من شراء السجائر، ورفعين شعار «هنشرب من دمنا السجائر فرط»، فيما اقترح البعض أن تكون الشيشية بديلاً عن السجائر، بينما أكد البعض من دمنا التدخين أنهم سيقلعون عن شرب السجائر بعد ارتفاع الذي وصفوه بالجائوني، ورفعين شعار «هبطل السجائر وأكون إنسان جديد».

وتساءل حازم أبو حفيظة، عن الأسعار الجديدة للسجائر، بعد رفع الضريبة عليها، قائلًا: «سامع إن السجائر غليت، طب حد بقی يقول هي كانت بكام وبقت بكام علشان أنا من سعاة ما غليت المره اللي فاتت وأنا مقضيها شحاتة».

بينما كتب الناشط إبراهيم الجاري «الحكومة هتفضل تغلي السجائر لحد ما بقی مش لاقينها وكل ثلاثة كلنا مننا بعلونا جمعية ويشترى سيجارة ويلقوها في تلات سجائر».

وكتبت مستخدمة أخرى: «صحح السجائر سعرها زاد لكن الحشيش لسه سعره زى ما هو، ما تيقاش نظرتك سودا بص لنص الكوباية الليان دخان، ما تبصلهوش وهو فاضي».

وسط تعليقات غاضبة من مدخني السجائر في مصر بعد ارتفاع أسعارها، أعلنت شركة «فيليب موريس» عن قائمة أسعار منتجاتها من السجائر خلال الفترة المقبلة، بعد صدور قرار وزير المالية 299 لسنة 2016، في خطوة تهدف إلى ضبط أسعار السجائر في السوق المصرية.

وقالت الشركة في بيان لها إن الأسعار ستشتمل العلامات التجارية التالية، مارلبورو وميريت التي أصبح سعر البيع للمستهلك 27 جنيهاً مصرياً، وأصبح سعر البيع للمستهلك للعلامة التجارية إل إم 20 جنيهاً، بالإضافة إلى نكست التي أصبح سعر البيع للمستهلك 17 جنيهاً.

وأضافت: «إيماناً منها بأهمية تلك الضريبة لدعم الاقتصاد الوطني، فإن فيليب موريس مصر قامت بإصدار قائمة بأسعار منتجاتها من السجائر خلال الفترة المقبلة».

واعتبر خبراء اقتصاديون أن تراجع شراء السجائر المحلية بعد ارتفاع أسعارها يلحق ضرراً بالصناعات المحلية القائمة على العمالة المصرية، بما يعمق من الأزمة الاقتصادية في البلاد.

وأضافوا: إن المبالغة في رفع أسعار السجائر لا يؤدي إلى امتناع الأغلبية من الشباب عن التدخين كما يظن البعض، بل إن البعض يعمل على تدخين مواد مثل الحشيش.

واشتعلت التعليقات الساخرة على الإنترنت بعد إعلان الحكومة للأسعار الجديدة. وكتب مشهورون: «ما عليه السجائر المارلبورو مثلاً تواصل 25 جنيه.. لا أنا أشتري حشيش أوفر وأشتري فرش يكفيني أسوة بغير مثلاً».

وعلق عن الدين قائلًا: «عليه السجائر اللي بـ20 جنيه هتبقى بـ25 جنيه، يعني كمان

اتهم الحكومة بالتقصير وحملها المسؤولية

المجتمع المدني السوداني يطالب منظمة الصحة العالمية بالتدخل للحد من انتشار وباء الإسهال المائي



إحدى الوحدات الصحية لعلاج الإسهال المائي في الخرطوم

والوفيات، وأصدر بياناً طالب فيه بالاعتراض الفوري بشأن ولاية النيل الأزرق (منطقة وباء) وفتح الباب للمنظمات العالمية والإقليمية والمحلية للحد من الوباء بشتى الطرق المعروفة.

وطالب بنشر التقارير الدورية والحقيقية عن الوضع الصحي والذي يحدد بدقة حالات الإصابة والوفيات مع نشر النتائج المختبرية لتحليل عينات الإسهال من المصابين فوراً ودون أي تأخير أو ستر، وكذلك التنفيذ الفوري لواجبات الدولة الميوبة الواردة في قوانين الصحة والمزمرة قانونياً لكل الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية.

ودعا تجميع الأطباء الاتحاديين إلى التركيز على التجمعات السكانية عالية الكثافة مثل معسكرات الفارين السودانيين في ولاية النيل الأزرق ومعسكرات اللاجئين من دولة جنوب السودان حيث يسكن مواطنون يعيشون في ظروف اقتصادية واجتماعية غاية في السوء، وتوفيق المحاليل الوريدية وأصلاح الترتوية والفضلات الحيوية في كل مستشفيات الولايات المتأثرة ومراكزها الصحية بالجان، وإغلاق المدارس ومراقبة أسواق الخضور والفاكهة ومناطق الأكل في الأسواق وفوراً للحد من انتشار المرض.

وقال البيان إن المرض انتشر في ولايات النيل

وقالت في بيان لها: «أمام السلطة خياران ثالث لهما، إما أن تعلن مناطق انتشار المرض أنها مناطق وباء وتعلن عزماً عن كبح جماحه وتفتح بذلك الباب أمام المنظمات الصحية العالمية لحاصرة الوباء وإنقاذ المواطنين من قته، أو أن ترفض ذلك وتعلنها حرباً بيولوجية بالفعل على مواطنيها وتحمل تبعات ذلك».

وناشدت حركة العدل والمساواة السودانية، منظمة الصحة العالمية والمنظمات الطوعية الدولية الأخرى لتدخل السريع لإنقاذ حياة ملايين المواطنين في ولايات سنار وجنوب النيل الأزرق وكسلا، وناشدت كذلك المنظمات الطوعية المحلية للتوجه إلى الولايات المتكوبة لمساعدة المرضى وتوزيعهم والمساهمة في زيادة التوعية الصحية للحد من انتشار الوباء.

وحملت الحركة النظام في الخرطوم المسؤولية الكاملة عما وصفته بالفتور في إيلاء الوباء الاهتمام اللازم والتعقيم الإعلامي لما يحدث في المناطق الميوبة بالإسهال المائي وعدم إعلان حالة الطوارئ من أجل احتواء انتشار الوباء ومعالجة المصابين، الأمر الذي قالت إنه أدى إلى موت عشرات المواطنين.

ورصد قطاع الأطباء والعمالين بالحقل الصحي في الحزب الاتحادي الديمقراطي، حالات الإصابة بالمرض والوفيات، وأكد ارتفاع عدد الإصابات

الخرطوم – «القدس العربي»:

من صلاح الدين مصطفى:

طالبت مجموعة من منظمات المجتمع المدني السودانية، منظمة الصحة العالمية والمنظمات الطوعية الدولية بالتدخل للحد من انتشار وباء الإسهال المائي في ولاية النيل الأزرق وعدد من المناطق الأخرى.

واعلنت وزارة الصحة في السودان أمس سلامة مصادر مياه الشرب في ولاية الخرطوم. وتأثر موجة من الإسهالات المائية انتشرت في مطلع الأسبوع الماضي في ولاية النيل الأزرق وبعض المناطق الأخرى في السودان، قلق المواطنين وأدت لانتشار الپهغ عبر وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة في وجود وفیات وتضارب الأرقام حول عدد الإصابات، وأصدرت وزارة الصحة الاتحادية بياناً أشارت فيه إلى أن الإصابات عادية ولا ترقى لدرجة الوباء. وحملت الجبهة الوطنية العريضة السلطة المسؤولية الكاملة لتدهور الصحي الذي قالت إنه يزيد وتدرجاً واتحاداً. ووصفت تقليل الحكومة من خطر الأمراض التي تظهر بولاية النيل الأزرق وولايات أخرى، بأنه جريمة وانتهاك صارخ لحقوق الإنسان.

ارتفاع عدد قتلى قوات النظام بغارة التحالف الدولي في دير الزور إلى أكثر من 90 الهدنة تترقب مآل التوتر الروسي الأمريكي إثر قصف التحالف مواقع للجيش السوري

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

رفعت الضربة الجوية للتحالف الدولي ضد مواقع الجيش السوري في شرق البلاد من مسوب التوتر بين واشنطن وموسكو ما من شأنه ان يهدد اتفاق الهدنة في سوريا بعد حوالي أسبوع على بدء سريانه. وتوصلت واشنطن وموسكو في بداية ايلول / سبتمبر الحالي إلى اتفاق ينص على وقف لإطلاق النار بدأ سريانه حتى مساء الاثنين الماضي وجرى تعديده مرتين حتى مساء الجمعة الماضية في ظل معارك محدودة على جبهات سورية عدة. كما ينص على إيصال مساعدات إلى المناطق المحاصرة الا ان القاذفات الحملة بمواد الاغاثه لا تزال تنتظر الضوء الاخضر. ولم يعلن راعيا الاتفاق عن تميده فترة اضافية. وكان الجيش السوري أعلن عن التزامه بالهدنة لسبعة ايام. ويخوض الجيش السوري معارك عنيفة قرب مطار دير الزور في شرق البلاد حيث شن هجوماً مكثه من استعادة مواقع خسرها امام الجهاديين اثر غارات جوية للتحالف الدولي بقيادة واشنطن قتلت عشرات الجنود السوريين.

وقال مصدر عسكري لوكالة فرانس برس «تقول الجيش السوري من الدفاع إلى الهجوم» في منطقة جبل ثرة المطل على مطار دير الزور العسكري بعدما كان «تراجع نتيجة القصف الأمريكي».

واكد مصدر آخر في مطار دير الزور ان «الجيش استعاد معظم النقاط التي تسلس اليها داعش في جبل ثرة بغطاء جوي كثيف من الطائرات الروسية

والسورية». وشن تنظيم «الدولة - داعش» مساء السبت هجوماً ضد مواقع الجيش السوري مكنته من السيطرة على جبل ثرة.

ويسيطر تنظيم «الدولة» على كامل محافظة دير الزور باستثناء مطار دير الزور العسكري واجزاء من مدينة دير الزور، مركز المحافظة. وأسفر القصف الجوي الروسي، وفق المرصد السوري لحقوقق الإنسان، عن مقتل 38 عنصرا من تنظيم الدولة.»

وخلال المعارك صباح الاحد اسقط الجهاديون طائرة حربية للجيش السوري، وفق ما اعلن تنظيم الدولة الإسلامية في بيان. واكد الاعلام الرسمي السوري اسقاط طائرة حربية في دير الزور ومقتل قائدها.

واعلنت موسكو مساء السبت ان طائرات للتحالف الدولي شنت اربع ضربات جوية ضد مواقع للجيش السوري قرب مطار دير الزور، ما اسفر عن «مقتل 62 جنديا سوريا واصابة مئة».

اما المرصد السوري فاقد بمقتل «اكثر من 90 عنصرا من قوات النظام». ودعت موسكو الاحد الولايات المتحدة إلى «اجراء تحقيق شامل واتخاذ اجراءات لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل». واعتبرت ان «ما قام به الطيارون، اذا لم يكونوا كما نأمل يتخذون اوامر واشنطن، تراوح بين الإهمال الاجرامي والدعم المباشر لإرهابيي تنظيم الدولة». وكان التحالف الدولي اعلن ان قواته «اعتقدت انها ضربت موقعا قاتليا لتنظيم الدولة الإسلامية كانت تراقبه لبعض الوقت قبل القصف».

واكد انه «ما كان ليستهدف عمدا بتاتا وحدة



عنصران من الجيش السوري يمشيان في سوق تاريخي في الجزء الذي يسيطر عليه النظام في حلب (أ ف ب)

عسكرية سورية» كما سيبحث في ملايسات الضربة. وعقد مجلس الامن الدولي اثر تلك التطورات اجتماعا طارئا يطلب من روسيا. وطلابت المتحدة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا من واشنطن «تفسيرات اقية ومفصلة (...) أمام مجلس الأمن». وأعربت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة سامانثا

باور بدورها عن أسفها حيال الغارة. وقالت «في حال تبين لنا أننا فعلا قصفنا عناصر من الجيش السوري، فلنك نأسف بالطبع للخسائر بالأرواح». اما سفير روسيا فيتالي تشوركين فاعتبر الغارات الجوية «نذير شؤم» للاتفاق الامريكي الروسي في سوريا.

وتتراسق الولايات المتحدة وروسيا منذ ايام الانهزامات حول اعاقة تطبيق الاتفاق حول سوريا الذي يستثنى تنظيم «الدولة» وجبهة فتح الشام». (جبهة النصرة سابقا قبل اعلان فك ارتباطها بتنظيم القاعدة). وترى روسيا ان الولايات المتحدة لم تف بالتزاماتها، وخصوصا في ما يتعلق بالتمييز بين الفصائل المعارضة وعناصر جبهة فتح الشام، في حين هددت واشنطن بعدم التنسيق عسكريا مع روسيا في حال عدم ادخال المساعدات إلى المناطق المحاصرة.

وتتنظر منذ ايام شاحنات المساعدات في المنطقة العازلة عند الحدود السورية التركية أملا في الوصول إلى الاحياء الشرقية المحاصرة في مدينة حلب، حيث يعيش 250 الف شخص. ولا يزال الهدوء سائدا في مدينة حلب المقسمة باستثناء سقوط بعض القاذف القليلة خلال الايام الماضية.

اما في جبهات أخرى، وخاصة في الغوطة الشرقية لدمشق وريف حمص (وسط) الشمالي وريف اللاذقية (غرب) الشمالي، فقد تجدد القصف الجوي والاستيكاكات بين قوات النظام والفصائل المقاتلة والإسلامية. ولم تعلن الفصائل المعارضة في سوريا موقفا واضحا من الاتفاق الروسي الأمريكي الذي انتقدته ورفضت بشكل خاص استهداف جبهة فتح الشام.

واكد زعيم «جبهة فتح الشام» ابو محمد الجولاني في مقابلة مع قناة «الجزيرة» القطرية انه «لن نسرح ولا الفصائل باستمرار حصار مدينة حلب»، ووجه الشكر للفصائل لرفضها استهداف مجموعته.

المخدرات شبح يلاحق الشباب السوري وحملات للتوعية في محافظة درعا

أوكرهم وتقديمهم للمحاكمة أصولاً، وتم ضبط حالات عدة في أكثر من مكان». وأضاف أبو عرة «تتم التوعية الشرعية عن طريق أشخاص شرعيين تابعين للفصائل العسكرية الحرة، وتوضح مدى خطورة هذه السموم التي تضرب بالنفس وتأثيرها على حياة الإنسان والجمع». وأضاف انشادي العودات احد منطفي حملة «لا تقتل نفسك... لا للخصدرات، قال «فمنها يهدد الحملة لتوعية الشباب، لا سيما فئة الشباب في سن المراهقة، وذلك للحد من انتشار هذه الظاهرة في المناطق الحرة حصراً، والمناطق السورية كافة».

وأضاف العودات ان هنالك برنامج للحملة يتراوح بين الاسبوع والعشرة ايام، فيه محاضرات توعوية، تثقيفية واجتماعية ليقيها باحثون اجتماعيون بالإضافة إلى محاضرات طبية يتم فيها الحديث عن مخاطر المخدرات وتأثيرها السلبي على صحة الإنسان.

التجار في المنطقة. وأشار المصدر انه تبين بعد التحقيقات مع المتهمين والمتابعة ان «كل هذه المخدرات تدخل إلى الجنوب السوري بتوصية من المعيد وبيق الناصر رئيس فرع الأمن العسكري في محافظة السويداء وبالتنسيق مع ازمه اصحاب اللحي في حوران يتم دخول هذه السلع الحرة شرعاً»، على حد قوله.

وأردف: معظم الفصائل الثورية في حوران، ومعظم النشطاء المسلحين، وهيئات التنسيق والمتابعة ترفض هذه الظاهرة وسوف تعمل على ازلتها، وستعود الثورة السورية في الجنوب السوري إلى مسارها الصحيح ولو بعد حين.

وفي سياق متصل قال قائد المجلس العسكري في فرقة شباب السنة العقيد الطيار نسيم أبو عرة، «تقوم فصائل الجبهة الجنوبية بمكافحة المنوعات بكل أنواعها عبر إقامة الحواجز والدوريات، وتعطل المتجوزين، وتقوم بدهامة

انواعها، ولا تنفي هذه الأقاويل والأخبار عن وجود المخدرات في محافظة درعا، لكنني أعترض على صيغة الجمع في الإتهامات التي تتوجه لشباب الثورة في درعا على أنهم سكارى، ويتعاطون المخدرات، فهذا السلام غير صحيح، هناك عدد بسيط لا يمثل إلا نفسه هو من يتعاطى ويتاجر بها، والشرفاء مشغولون بما هو اعظم عند الله عز وجل، وهو الجهاد ضد نظام الأسد ومرزقة التي دمرت الحجر والشجر والبشر.

واستطرد: لا أنكر وجود المخدرات في حوران؛ لكن عندما نقول ان الجنوب السوري أصبح مستودعا لتجارة المخدرات فهذا الكلام عار عن الصحة تماما، لأن الجنوب السوري يعاني من بعض مرزقة النظام الذين يشترون تحت رايات الدين والثورة، وفي الآونة الأخيرة تم تشكيل فريق لمكافحة المخدرات، وعلن عن هذه الحملة على معظم وسائل الاعلام التي شارك بها معظم الشباب والفصائل العسكرية العاملة في الجنوب، وبعد الحملة بشهور تم إلقاء القبض على بعض

«درع الفرات» تسبب استياء عام في مقرات «جبهة فتح الشام» واعتزال مقاتلين «مهاجرين» رفضا لمشروع الاندماج

غازي عنتاب - «القدس العربي»

من عبدالله العمري:

أفادت مصادر علمية من المعارضة السورية ان أكثر من 25 مقاتلا اجنبيا أعلنوا انشقاقهم عن «جبهة فتح الشام» مطلع الشهر الحالي احتجاجا على مشاركة فصائل حليفة للجبهة في معركة جرابلس دون موقف واضح من تلك الفصائل.

وتحدث مصدر مطلع من أحد فصائل المعارضة السورية من ادلب إلى «القدس العربي» عن خلافات داخل «جبهة فتح الشام» بعد اعتزال أكثر من 25 مقاتلا من «المهاجرين» معظمهم مقاتلون «أشداء» من التركستان والاوزبك.

وأضاف ان هؤلاء اعتزلوا القتال وعلنوا انشقاقهم عن «جبهة فتح الشام» بعد ان رفضت «طلبا تقدموا به إلى قيادات ميدانية طلبوا فيه اعلان موقف شرعي واضح من مشاركة الفصائل التي ترتبط بعلاقات تحالف مع الجبهة مثل «احرار الشام» في المعارك التي شهدها شمال حلب في منطقة جرابلس بدعم طيران التحالف الدولي وقيادة تركيا، وقتال «الاحرار» إلى جانب فصائل من «الجيش السوري» الحر رتبها أمريكا»، حسب قوله.

وقال المصدر، ان «المهاجرين» رأوا ان هناك «مخالفة شرعية وقعت بها تلك الفصائل، وبالأخص احرار الشام المتحالفة مع «جبهة فتح الشام» في «جيش الفتح»، وهي مخالفة تعد من موالاة غير المسلمين ومظاهرهم على المسلمين، على حد قوله. وحسب المصدر نفسه، فإن «قيادات في «جبهة الشام» واقعة الان في حرج حقيقي بعد مشاركة حليفها «حركة احرار الشام» في معارك جرابلس وتحاول إيجاد مسوغات شرعية لاقناع جنودها بعدم وقوع «احرار الشام» بمخالفة شرعية». من جهة أخرى، كشف المصدر ان الشخصية المعروفة في «جبهة فتح الشام»، أبو ماريا القحطاني

أهالي حلب يصنعون المازوت من البلاستيك بعدما حرمهم الحصار من المحروقات



عملية استخلاص المازوت من البلاستيك (أ ف ب)

سعر الليتر الواحد 1200 ليرة سورية (2,3 دولار) مقابل 350 في السابق. الامر ذاته ينطبق على البنزين، فقد بلغ سعر الليتر خمسة آلاف ليرة مقابل 500 في السابق. وبحسب ابو احمد، «من الصعب على المواطن ان يشتري المازوت في هذه الظروف. ونحن استطنعنا توفيره بنصف القيمة تقريبا».

وتمكن ابو احمد والعاملين معهم نتيجة عملهم «بن استخراج قرابة 70 و 80 ليترًا من المازوت يوميا»، وتستخدم هذه الكمية اساسا في المولدات الكهربائية ولا تكفي الا ليوم واحد فقط لتتيح للسكان على الاقل ضخ المياه من الآبار. ويقول محمد ابراهيم بدوره «ليست غايتنا ان نحصل على الوقود وانما ان نقدر مساعدة لهارتنا من خلال تأمين الاكتفاء الذاتي بعدما توقفت المولدات الكهربائية عن العمل».

وينتظر سكان الاحياء الشرقية في مدينة حلب ومنذ بدء سريان الهدنة في سوريا مساء الاثنين دخول المساعدات اليهم، إذ انه لم يحصل هؤلاء والبالغ عددهم 250 الفا على أي مساعدات من المنظمات الدولية منذ تموز/يوليو. وفي حي الزيدية، يقول مصطفى مرجان (30 عاما) «انا لا اريد فقط ان يتوقف القصف بتجديد هذه الهدنة وانما اريد ان يسمحوا بدخول الخضار والمحروقات»، وأضاف «كيف سنطهر ونطعم أطفالنا ولا يوجد اي نوع من المحروقات في السوق؟».

ابو احمد، على وضع البلاستيك في براميل يتم تعريضها لحرارة عالية حتى الغليان، ومن ثم يصعد البخار الناتج عنه في انبوب مثبت على البرميل يمر عبر حوض من المياه ليتم تبريده، ويخرج من الطرف الأخر مادة صفراء اللون، هي المازوت المصنغ يدويا.

وتتعمد مناطق محاصرة اخرى في سوريا على احراق البلاستيك لاستخراج المازوت المصنغ يدويا، وخصوصا في المناطق المحاصرة في الغوطة الشرقية قرب دمشق، وقال ابو احمد «بعد البحث على الانترنت، رأينا ما يقومون به في الغوطة (الشرقية) لتأمين المحروقات، وصنعت المشبقة ذاتها. الا ان هذه التقنية محفوفة بالمخاطر، اذا بعد ايام على اجراء المقابلة معه، واثناء قيامه بعمله انفجر احد البراميل بآبو احمد ما أدى إلى اصابته واحد العاملين معه بحروق بالغة، توفي على اثرها.

وبعد نقص الوقود من أبرز المشكلات التي يواجهها سكان احياء حلب الشرقية حاليا، فلا تحصل المولدات الكهربائية حاليا سوى ثلاث ساعات يوميا في بعض الاحياء، حتى انها لا تعمل ابدأ في احياء أخرى. وبالإضافة إلى انقطاع الكهرباء الدائم، فقد غابت بشكل شبه كامل السيارات عن شوارع الاحياء الشرقية، ويات السكان ينتقلون مشيا على الاقدام فلا سيارات اجرة متوفرة ولا حاقلات نقل. وفي حال توفر المازوت فان سعره مرتفع جدا، فقد بلغ

حلب- أ ف ب: يجمع أبو احمد وجاره محمد البلاستيك بين حطام الابنية المدمرة في احياء حلب الشرقية، فيعد حصار حرهم من المحروقات وجد الرحلان في المازوت المصنغ يدويا من البلاستيك حلا يساعدهم على توفير الوقود الضروري للمولدات الكهربائية.

وقال أبو احمد (40 عاما) في مقابلة قبل وفاته اثناء عمله، «لقد فقدت من الاسواق جميع انواع المحروقات من مازوت وبنزين وغاز، وكونها مواد ضرورية، قرنا البحث عن حلول بديلة». تخاصر قوات النظام السوري منذ أكثر من شهرين بشكل متقطع الاحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة في مدينة حلب. واتت المعارك العنيفة جنوب المدينة إلى انقطاع التيار الكهربائي عن الاحياء الشرقية قبل أكثر من شهرين نتيجة تضرر الحطة التي يجري اعتمادها منذ حوالي عامين لتوليد الكهرباء إلى تلك المنطقة.

ودفع انقطاع الكهرباء الدائم بابو احمد وجاره محمد ابراهيم إلى استخراج المازوت من البلاستيك لاستخدامه في المولدات الكهربائية في حي الصاخور حيث يسكنان. وفي شارع ترابسي غطأ ركام الابنية المدمرة في حي الصاخور، يملا ثلاثة عمال براميل سواد اللون بالبلاستيك، يغلقونها جيدا قبل ان يضعوها فوق موقد ججري يحرقون تحته الاخشاب والقماش. تقتصر تقنية استخراج المازوت المصنغ يدويا، وفق

تحت رعاية أسماء الأسد... معظم طلاب المركز الوطني للمتميزين من الساحل السوري

انطاكيا - «القدس العربي»

من ياسين أبو رائد:

نشرت وزارة التربية السورية (التابعة للنظام السوري) أسماء الطلبة المتولين في المركز الوطني للمتميزين للعام الدراسي 2016-2017 وهم 75 متقولا من ناجحي شهادة التعليم الاساسي (الصف التاسع) وتعتبر الدراسة حملما للطلاب المتفوقين القاطنين في مناطق النظام. هذا وقد هاجم عدد من الطلبة المتفوقين على صفحات التواصل الاجتماعي وزارة التربية التابعة لنظام الأسد متهمينها «بالتمييز الطائفي» وذلك بسبب قبول المدرسة 57 طالبا من اللاذقية وطرطوس (مدن الساحل السوري) من أصل 75 طالبا من المتفوقين.

ويستقطب المركز المتميزين من الطلاب الحاصلين على شهادة التعليم الاساسي، وتبلغ مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات يقضي خلالها الطالب راتبا شهريا، إضافة إلى توفير السكن للراغبين في الإقامة داخل المركز وتأمين الخدمات الحياتية والصحية. يذكر ان أسماء الأسد (زوجة الرئيس السوري) تقوم بزيارات دورية إلى هذا المركز وتتابع بنفسها آلية التدريس ضمن صفوفه حسب مواقع موقالية للنظام السوري، وحضرت مؤخرا حفلا لتخرج 33 طالبا من البرامج الأكاديمية لهيئة التميز والإبداع، حيث تعتبر هذه الدفعة هي الأولى من طلاب المركز الوطني للمتميزين في المرحلة الجامعية الأولى، وأجرت أسماء الأسد خلال الحفل لقاء تلفزيوني وتحدثت عن الفرق بين التميز والتفوق ما عرضها لوجه سخرية بين نشطاء المعارضة السورية.

واسطة، وظهر ذلك من خلال الامتحانات وخاصة الشفوية عدد من نجح يتعلم الكلام ولغته ضعيفة ونحن متأكدون من الاول انه في واسطة ومع ذلك شاركنا بكل قوة وثقة لكن النجاح يحتاج لواسطة هنا... الله يسامحك حتى التمييز فيه محسوبيات». ويجري القبول في هذا المركز على ثلاث مراحل واختبارات حيث تم قبول 283 طالبا وطالبة في المرحلة الأولى (180 منهم من طلاب طرطوس واللاذقية) ثم قبول 130 طالبا بالمرحلة الثانية حتى الوصول إلى 75 طالبا تم قبولهم لهذه السنة الدراسية. وأصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوم لإحداث مركز التميزين عام 2008 وافتتح في تموز عام 2009 في بشاء مخصص في مدينة حمص تم نقله بعد بدء الثورة السورية إلى مكان بديل في جامعة تشرين بمدينة اللاذقية،

من معلومات تساعده في الإجابة، ولربما يصل الأمر لتسعين الطلاب في قاعة الأمتحان كل المعلومات عن طريق الكتاب مباشرة فهذا سموح في الساحل السوري، وتتقاضى وزارة التربية عن ذلك وتخص الطرف عنه دائما. ويتابع بسام الذي رفض وضع اسمه الكامل خوفاً من الأمن السوري «وصل الأمر إلى ما بعد الامتحانات وهو قبول الطلاب المتفوقين داخل المركز الوطني للمتميزين على ما يبدو هذا تمييز طائفي». «جودنا في مناطق النظام بسبب عمل والدي، ولسوا ذلك لخرجنا منذ فترة طويلة، لأننا نشعر دائما أن مناطق النظام لم تعد لنا بل تعد كسرا على طائفتنا وبعض مواليه من الطائفة السنينة. وعلقت احسد الطالبات على خير نتائج القبول على صفحة المركز على «فيسبوك» قائلة «ببلدنا كل شيء في

حكم لامركزي كفيل بحماية حدود البلاد وفي مناطق المعارضة والنظام «الفدرالية» تعني التقسيم بشار الأسد ربح السلطة وخسر سوريا... و«قائد» الشعب يعيش كتابع للقوى الأجنبية وشكوك في تخلي دمشق عن كل ترسانتها الكيميائية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هل أصبح تقسيم سوريا أمراً واقعاً؟ أم أن حلم الحفاظ على سوريا موحدة لا يزال قائماً؟ على الأقل عند النظام الذي يتزعمه بشار الأسد والذي أعلن من انقراض بلسدة داريا أنه سيستعيد السيطرة على كل شبر من البلاد.

يأتي هذا في ضوء الاتفاق الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا والذي سرى مغوله مساء اليوم الأول من عيد أمريكاكي حول عدم الإنزمام بالهتنة و اعتراف البيتاغون بقتل 62 عنصراً من عناصر النظام السوري بدير الزور، شرق البلاد. وقالت روسيا إن الحادث يهدد فرص نجاح الهتنة، ليس لأن شروطها لا تزال سالماً ولم يعلن عن تفاصيلها بل لأنها تجاوز المسألة الحورية في سبب النزاع وجذور الرتبطه ببقاء الأسد أو خروجه من السلطة. بالإضافة للتقريب بين جماعات المعارضة جهادية ومعتدلة.

ولاحظ بن هبار، مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» أن الأسد زار مدينة داريا في اليوم التالي لعيد ميلاده الـ 51 ووصف المشهد الذي رايناه وهو يتجول في شوارع البلدة التي جوعها واجبرها على الركوع ولم تعد فيها حياة إلا من الوجد الذي رافقه من الوزراء بالبلد السود.

وقال «بعد أكثر من خمسة أعوام من النزاع الذي حطم بلده وشرذ نصف شعبه وقتل مئات من السكان ينفي السيد الأسد اية مسؤولية عن الدمار». وعوضاً عن ذلك «قدم نفسه على أنه رئيس دولة متمقل والمودح له ويمكته وحرب مسلحة وصاحلة الشعب السوري».

ويلقب بن هبارد أن هذا الاعتقاد الذي تمسك به خلال السنوات الماضية جاء في الوقت الذي قامت به قواته بحرب المدنيين بالغاز والبرامل المتفجرة وأصبحت عقبة في صمود الهتنة علاوة على توحيد البلاد.

مناقرة

ويقول «لقد أصبح الأسد المفارقة الرئيسية في الحرب. فهو في مامن من الخطر وساعنته القوى الأجنبية على البقاء في السلطة في الوقت الذي تمزقت فيه بلاده. مع أن الكثيرين يتشككون في إمكانية لم شمل البلاد ووقف الحرب طالما بقي في السلطة».

ومع ذلك يرى الكاتب أن الأسد الذي لا يزال مبنوياً في الغرب وتواصل جماعات المعارضة قتاله يستمر بالسلطة واجبر اعداءه للإعتراف بأنه استطاع المناورة وإبعاد التهديدات عن نظامه بشكل جعل من مسألة مصيره معضلة عصبية على الحل». وعن زيارته لداريا حيث قاد سيرته «سويارو» الفضية بنفسه وأدى صلاة عيد الأضحى فقد كانت محملة بالرمزية. وأراد منها أن يرسل رسالة إلى السوريين «ستواجهون هذا المصير لو عارضوه»، حسب مرهف جوجاجاني، مدير منظمة «اليوم التالي» التي تحضر لفترة ما بعد الأسد.

ويرى معلقون أن صورة الأسد بالبدلة والقبض الفتوح اليابقة بدون ربطة عنق، أعطته صورة مختلفة عن الطاعة العرب مثل صدام حسين ومعمر القذافي الذي هدد بملاحقة الثوار من شارع وشارع ومن رتقة لرتقة.

ويرى نديم خوري من منظمة هيومان رايتس ووتش فالأسد هو «نوع مختلف من الطغاة المتعطشون للدم ويقوم بانسوق عبر الإنترنت وأي باء».

ولم يواجه الأسد بعد مصير القذافي الذي قتل أمام أعين العالم، وهو ما أدى لحالة إحباط لكثير الرئيس السوري

لم يحاسب أمام المحكمة بعد على جرائمه. ويقول خوري في استعداده عدد من القادة للتحاون معه أو أن بعضهم يفكر بعمل هذا «هو إدانة للسياسة الحالية العالمية».

ورغم المظهر القوي الذي بدا فيه الأسد إلا أن المحليين يشيرون لظاهره ضعف. فهو لا يسيطر إلا على مساحة صغيرة من البلاد، وأصبح أكثر اعتمادا على القوى الخارجية للبقاء في السلطة: روسيا وإيران وحزب الله.

ويرى دبلوماسون يتابعون الحرب في سوريا أن الإيرانيين وإن التزموا بدعم بقائه إلا أن الروس قد يتفاوضون على خروجه حلالاً تاندوا من حماية مصالحهم. وسأهت مسألة السيادة التي يتحدث عنها الرئيس السوري ناصحة عندما زار وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو سوريا بدون إعلام الأسد

الاقتراع في انتخابات الأردن: تلميحات «إخوانية» لسيناريو «تدخل رسمي»

وسؤال مر عن «عقم رحم الدولة» في تقديم مرشحين لمواجهة الإسلاميين ورأس المال

في 25 قائمة مهمة شبه مستحيلة. ولكن لأن الجميع في الموقف الرسمي قد يربح بأي قرار يعنون الانسحاب الإخوان المسلمين حتى وإن لوح الشيخ الزويد بوقرة نسبية الصلحهم. مستعداً في موقفه المرسل للكلاله موقف حزبه في دعوة الجمهور للمشاركة وبصورة تعالج أكثر الهواجس الرسمية المتزايدة وهي نسبية المشاركة.

لا زالت تتكاثر تلك التقارير والتشريبات التي تؤثر إلى عملية اقتراع مبركة وهامسية ومقلقة يوم غد الثلاثاء بمشاركة مكثفة من التيار الإسلامي وأصحاب رؤوس المال والمقاولين ويتغيب ملموس تماما لمن يعترهم المحللون طيقة المتفئقن السياسيين ورجال الدولة والتشريع الذين كانوا بالعادة يواجهون المعارضة ويعلم ونكاه وخيرة وليس بال«هويره» التي تعدد للسلح باسم الجبل وفي الشوف والخشارة يؤكذ الانتعاه الإسلامي للموحدين الدرروز»، ورأى «أن مشاركة المفتي عبد اللطيف دريان في هذا اللقاء الوطني الإسلامي الجامع أتت للتأكيد أن الإسلام هو اعتدال وتعاضيل».

ورد المفتي دريان متوجها جنبيلاط بالقول «وليد بك سلامتكم من سلامة الوطن ومحاولة الاعتقال تأتي ضمن المؤامرة التي تحاك ضد لبنان وشعبه وأسئدتهاك استهداف للوطن»، أملاً «أن تتعزز وحدة المسلمين والبنانيين ليكون لبنان نموذجاً في العيش الوطني

بقلوه «لا مستقبل لدي في لبنان، وهدفي الوحيد هو الحفاظ على البقاء»، فقد قرّر جمابسة طائفة الموحدين الدرروز المحدودة العدد في جبل لبنان وحاصبيا ورأشيا بالافتتاح على كافة الطوائف اللبنانية قائلا «هذا هو السبيل الأسلم ليتمكن الدرروز من البقاء والحفاظ على ما تبقى لهم سياسيا وديموقرافيا، والبقاء هنا يعني إقامة علاقات جيدة مع مختلف مكونات البلاد، وعلى رأسها حزب الله»، كاشفاً أن «الطائفة الدرزية في تضالؤ مستمر، في حين أن طوائف أخرى تزداد جمجا بأطراء».

وضمن هذا السياق، جاء افتتاح مسجد شكيك ارسلان في المختارة اس بمشاركة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان وحشد من الشايخ السنة الدرروز حيث قال جنبيلاط «ان بناء هذا المسجد في الجبل وفي الشوف والخشارة يؤكذ الانتعاه الإسلامي للموحدين الدرروز»، ورأى «أن مشاركة المفتي عبد اللطيف دريان في هذا اللقاء الوطني الإسلامي الجامع أتت للتأكيد أن الإسلام هو اعتدال وتعاضيل».

ورد المفتي دريان متوجها جنبيلاط بالقول «وليد بك سلامتكم من سلامة الوطن ومحاولة الاعتقال تأتي ضمن المؤامرة التي تحاك ضد لبنان وشعبه وأسئدتهاك استهداف للوطن»، أملاً «أن تتعزز وحدة المسلمين والبنانيين ليكون لبنان نموذجاً في العيش الوطني



صورة أرشيفية لسيدات سوريات يتلقين العلاج في مستشفى ميداني في كفر زيتا في حماة بعد تعرض منظمتهن لاعتداء بالأسلحة الكيميائية (رويترز)

الذي فوجئ نفسه بالزيارة.

ليست هناك وحدة

وعليه فدولة موحدة لم تعد قائمة، وأكثر من هذا فهناك واقع فعلي يتشكل على الأرض كما يتحدث ديفيد لانكونانغليو في صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور».

وقال إن التفاوض الذي يخيم على إكمانية نجاح الهتنة دفع البعض للبحث عن طرق يمكن من خلالها تحقيق سلام دائم في البلاد. وأشار لما نقلته «رويترز» للانباء في آذار/مارس عن مسؤول في مجلس الأمن الدولي حيث قال إن المسؤولين الغربيين يفكرون بتقديم تنوع للحل الذي تقدمت به روسيا: فدرالية تحافظ على الحدود الحالية للدولة مع نقل عدد من مسؤوليات الحكومة المركزية إلى المراكز المحلية التي عبرت عن نفسها منذ بداية الحرب.

وقال الدبلوماسي، «في الوقت الذي سيتم فيه التأكيد على الوحدة الوطنية لسوريا، وأسرهاها كدولة واحدة فإن هناك بالطبع نماذج للفدرالية عدة تحتوي بعض نماذجها على مركز مفتوح تتبعه عدد مناطق الحكم الذاتي».

ويلقب الكاتب أن الحل هذا يبدو بديلاً عن المازق الحالي، خاصة أن شكلاً من الحكم نشأ في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، وتدير مجالس محلية ومُعقد الانتخابات وتمازس مهام الحكم على قاعدة واسعة، ويقول إن مناطق الأكراد التي يطلون عليها «رجوفا» تمارس أيضاً شكلاً من الحكم يقوم على اتخاذ قرارات جماعية.

ورغم ذلك هناك خلاف في طبيعة الحكم الفدرالي الذي يدعو إليه كل طرف، فالروس يعتبرون الفدرالية شكلاً يتم فيه تعيين أعضاء في الحكومة بناء على هويتهم العرقية أو الدينية وإنشاء مجالس محلية تعقل مصالح السكان المحليين. وهذا النموذج حسب البروفسور فيكين تشيربان من جامعة جنيف يطمح لركزة سلطات واسعة في يد الحكومة المركزية. ورفضت حكومة بشار الأسد الاقتراح الروسي. كما قال المحلل تقيير أعدده البرازن الأوروبي للعلاقات الخارجية ونشر بداية هذا الشهر في النظام يقوم على «المصادقية الوطنية، التي تمنحه والشفرة العلوية التي تتسببها، الشرعية، ويخشى من أن يقود النظام الفدرالي أو نظام لا مركزي لإنهياره.

ويقول الكاتب إن مسلاما يترك الأسد في السلطة لن يرضى جماعات المعارضة السورية المتعددة. وكما لا حظ جواناآن

ستيفنسون، الزميل في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بمقال رأي نشرته «نيويورك تايمز» في آذار/مارس فالفدرالية قد لا تجلب السلام أو نهاية الحرب.

وقال إن حلا كهذا يعني الرضا بوحشية نظام الأسد ضد المعارضة الراضة ويقضي أيضاً عمليات تشريد للسكان بناء على هويتهم الطائفية.

ويشير تقرير المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية إلى أن معظم السوريين الذين يعيشون في مناطق النظام يدعمون حكماً لا مركزيا ولكنهم لا يدعمون تقسيم البلاد. وجاء في التقرير «يشترك الكثير من السوريين في مناطق المعارضة والنظام على أن أي تحرك نحو نظام لامركزي سيؤدي لاحقاً لتقسيم البلد». ويشير تقرير المجلس الأوروبي إلى كيفية تحقيق اللامركزية من خلال التوزيع العادل للمصادر والتضليل السياسي، ولاحظ التقرير أن نظام الأسد توقف قبل بداية الحرب عن توزيع الخدمات والإستثمارات ويشكل عادل على مناطق البلاد وركز على مناطق الغرب التي لا يزال يسيطر عليها، وتشتمل الخطة المقترحة على توصيات من أجل توزيع الثروة النفطية على مناطق الحكم في البلاد وكذا الإستثمارات والوظائف. وجاء في التقرير «أن خمسة أعوام من النزاع جعلت الكثيرين على الأقل في جانب المعارضة أنه لا مانحة عن إصلاح الكتيبرن السياسي».

السلاح الكيميائي

بعيدا عن الفدرالية والهتنة فموضوع السلاح الكيميائي واستخدام غاز الكلور والسايرين لم يتوقف منذ تخلي النظام عن ترسانة الأسلحة الكيميائية والبيولوجية التي أدت بوقف الخطط الأمريكية لعقاب النظام على تجاوزه خط أوباما الأحمر.

وانتهت المنظمة العنسية بمنع انتشار السلاح الكيميائي والبيولوجي نقل التجنيس التي كشف النظام عنها وعلى ما يبدو اقتعت فرق التفشيش أن سوريا لم يعد فيها سلاح قتال، إلا أن استمرار استخدام غاز الكلور ضد مناطق المعارضة ومعاناة المدنيين أثارت العكاز أن النظام ربما لم يكشف عن كل ترسانته.

وحدة في السباق كتب كولاام لينتش في مجلة «فورين بوليسي» قائلا «عندما اكتشف سوريا عن برامج السلاح الكيميائي في كانون الأول/ديسمبر 2013 قدمت لمفتشيه

الأسلحة الدولين قصة كان من الصعب عليهم تصديقها، ففي واحدة من المنشآت الكيميائية الرئيسية– مخبر سوري تحت الأرض في نواحي دمشق والذي صمم له صواريخ سكود بالعوامل القاتلة– لم ينتج أبداً غاز السارين». والمخبر المقصود هو الحفيرا ولهذا قرر المفتشون الدوليون فحصه بأنفسهم. وقاموا بثلاث زيارات حيث اكتشفوا أن النظام السوري لم يكشف كل ما لديه من أسلحة كيمياوية وبرامج تطويرها.

وكشفت العينات التي جمعت من الموقع وجود غاز السارين الذي استخدم لمزج العامل المخور دوليا وسكبته في الصواريخ السوفيتية الصنع، سكود وتوشكا. بل وعثروا على آثار غاز أكثر فتكا وهو «في إكس» والذي لم تعترف سوريا باستخدامه، وعثروا على آثار سارين في وحدتين متحركتين فوق الأرض في نفس الموقع. ويقول إن المسؤولين السوريين لم يقدموا خلال العامين والنصف سوي روايات وتفسيرات متناقضة ومتغيرة في كل الأحوال.

وما زاد من شكوك المفتشيه في مزاعم النظام السوري أنه دمر كل السجلات المتعلقة بأسلحته الكيميائية مع مة من تمهة تأكيد الرواية السورية حول التخلص من السلاح.

وتقول المجلة إن مسؤولين في منظمة حظر انتشار السلاح الكيميائي ومقرها لاهاي التقوا في نيسان/ابريل 2016 مع وفد سوري وكشفوا لهم بصراحة ما عثروا عليه من أدلة في موقع الحفيرا.

وقالوا إن هناك أدلة عن إنتاج السارين وفي إكس وتم استخدامها في أسلحة. واطلعت المجلة على التقرير «نتائج تقييم الفريق»، والذي جاء في 75 صفحة. ويعتبر التقرير جزءا من جهود دولية للتأكد من صحة إعلان سوريا قبل 3 أعوام من ذلك عن برامجها لإنتاج كميات كبيرة من غاز الخردل وسارين وسومان وفي إكس وغيرها من العوامل الفتاكة. ويعلق لينتش أن نزع أسلحة سوريا الكيميائية عنده وأوما إنجازا كبيرا ومصدر فخر له، كما جاء في مقابلته مع جيفري غولديبيرغ في مجلة «اتلانتك».

ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنه «الضوء الوحيد في منطقة مظلمة». ومع ذلك هناك ما يشير إلى أن النظام السوري لم يتخلص من قدراته في إنتاج السلاح الكيميائي، فهو وإن كشف عن حجم أسلحته وأغلقت مختبرات ومدعرات وأكثر من 1.300 طن من السلاح الكيميائي إلا أن هناك مخاوف من احتفاظ النظام بكمية محدودة من السلاح لحماية نفسه من الجماعات المعارض له والقوى الإرهابية.

ويقول لينتش إن التركيز على برامج سوريا الكيميائية أصبح مصدر تركيز المفتشين ويتراق مع اتهامات للنظام باستخدام غاز الكلور ذي الأغراض المتعددة. في هذا الشهر أكد فريق قواع للأمم المتحدة أن قوات الأسد استخدمت السلاح مرتين ضد مواقع للمعارضة، فيما ضرب تنظيم الدولة مواقع للمعارضة بقنابل مليئة بغاز الخردل.

ويقول لينتش إن التركيز على السلاح الكيميائي السوري يأتي في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة لاستصدار قرار في مجلس الأمن يجرم سوريا على استخدام غاز الكلور. ويحذر المسؤولون الغربيون من قيام روسيا، الداعم الرئيسي للنظام والعضو الدائم بمجلس الأمن من استخدام الفيتو ضد أية محاولة لعاقبة نظام بشار.

ويشير الكاتب إلى هجوم الغوطة حيث ثبت للمحققين أن غاز السارين استخدم في الهجوم. ونفى النظام أن يكون طور قدرات مدفعية يمكن من خلالها إطلاق الغاز على المناطق المدنية.

واتهم مدفعية بشار بالهجوم. ودعمت روسيا موقف النظام. وقام الصاعقة الإستقصائي سيمور هيرش بإعادة مقال

مثير للجدل عشره في مجلة «لندن ريفيو أوف بوكس» دعم فيه فكرة قيام المعارضة الجهادية باستخدام الغاز الكيميائي. ورفضت الولايات المتحدة وفرنسا التفكرة وأكدت أن النظام وحده قادر على إنتاج كميات كبيرة من الغاز ولديه سجل يحضي بضرر المعارضة بصواريخ محملة بغازات سامة.

ويقول نديم خوري من هيومان رايتس ووتش إن «الصواريخ التي استخدمت في الغوطة لم تزر إلا في يد الحكومة».

ويرى محللون أن بصمات النظام في الغوطة تقسر تحايل شخصيا حصول مدى قدرات الكيميائية، ويقول ريفيرو في كوليبلينز من جامعة جورج ميسون «من الواضح أنهم يخفون ولا تجنّب تحمل مسؤولية ذلك الهجوم».

ويضيف أن الكشف لنظمة حظر الأسلحة الكيميائية يعني أنهم يقدمون لهم «الدليل»، خاصة وجود الأسلحة مرتبط باستخدامها ضد المدنيين..

القدس العربي

انفسهم ودخول الهيئة المستقلة على الخط الإجرائي للواء باتزالنظام وهو ما تحدث عنه صراحة الشيخ الزويد. تمهيدا للمواجهة الانتخابية كان القيادي البارز في الحركة الإسلامية الشيخ مراد العضايلة يقترح عبر «القدس العربي» على الدولة والنظام «تجريب» الاحتكاك ولو مرة واحدة للاصلاح الحقيقي عبر الصناديق الحرة.

مخبري على المرجعية للملكية تريد ذلك وتدعمه وفقاً للتكاليفه وبأنه عمل جسر إلى «بمراة ذمة الهيئة» وتمتد شخصيا. عندما أعلن بان هذه الانتخابات بصماتنا مباشرة من رأس الدولة وبأنه شخصيا حصل على صماتات من أكبر جنراليين في المؤسسة هما رئيس الأركان ومدير الخيرات وهي رسالة لتقطها انصار العكايلة عندما طالبوا المؤسسة الأمنية الأبرز بالتحرك لحماية الزمامة الانتخابية من تدخلات بعض النافذين.

سلام من نيويورك سيطالب المجتمع الدولي بالوفاء بالتزاماته تجاه النزوح وباسيل يرفض إدماج النازحين السوريين لأنه سيشرذم الهوية اللبنانية

وأضاف «إذا اردنا أن نتخفى وننلظى، فلماذا نجتمع، ولماذا نناديك من كل دول العالم. نحن كل بساطة نأتي إليكم، سنخسر الأرض التي جمعنا، لن نخسر هويتنا ولا رابط الدّم. ولكن موعدو مكان لقائنا الذي هو أرضنا ومنبع رسائلنا ولبنائنا سنخسرها، ولأحد منكم يعتقد أنه يمكننا المحافظة على لبناننا عندما نخسر لبنان الأرض ولبنان الوطن».

ورأى باسيلي «أن الأمر الذي تفخر وزارة الخارجية به هو الإنجاز التاريخي الذي حققته بإقرار قانون استعادة الجنسية، ونحن اليوم ن تسعى إلى إعادة الجنسية إلى مستحقها، وإلى أخفاد اللبنانيين، في الوقت الذي تواجه فيه الضغوطات تلخ الجنسية لن لجأ ونزح إلى أراضيها. هذه الضغوطات تهدد التركيبة الفريدة اللبنانية والجمع اللبناني حيث أن اندماج هذا العدد الهائل من النازحين قد يؤدي إلى تشرذم الهوية اللبنانية. نحن هنا نوكد أننا لن نرضخ للضغوطات بلنا لأن لا بد من استحداثات. نستطيع القول إنه يمكننا إعطاءها لإحلامي الجنسينتين الفلسطينية والسورية لأن بلدنا سيصبح فارغاً عندما من اللبنانيين».

■ بيروت – «القدس العربي»: تتجه الإنظار إلى نيويورك لترقب ما سيمصر عن قمة اللاجئين خصوصا أن لبنان يستضيف أكثر من مليون و300 ألف نازح سوري، وبيدات الهواجس من توطينهم أو بقائهم تسجل لدى بعض الشرائخ السجحية.

وسيدلي رئيس الحكومة تمام سلام الذي وصل إلى نيويورك على رأس وفد وزاري بموقف لبنان من مسألة النزوح وما تخلفه من أعباء يبرز تحتها لبنان، وسيطالب المجتمع الدولي بالوفاء بوعوده المتعددة بدعم النولة اللبنانية التي تحمل هذا العبء والعمل على عودة النازحين السوريين إلى مناطق أمنة داخل الأراضي السورية خصوصا بعد سريان الهدنة في مدينة حلب وريفها.

اما الموقف الحاد من مسألة النزوح فيعتبر عنه وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل الذي سبق الرئيس سلام إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وشارك في في الجلسة الختامية، للمؤتمر الإقليمي الأول للمناقشة الإغترابية اللبنانية– أمريكا الشمالية، الذي عقد في نيويورك على مدى يومين، واطلق سلسلة مواقف معطوفة على ما أعلته من بربوت في مؤتمر الرباطة الامارونية حيث دعا إلى اجراءات عملية من الحكومة لاعادة النازحين إلى بلادهم.

ورفض باسيل من نيويورك إدماج النازحين السوريين بلبنان وقال «لا يظن أحد أننا فرحون بالاختلاف مع رؤساء وزراء وسفراء ومع كل المجتمع الدولي كوننا صررلين على أنه لا يمكن إدماج النازحين السوريين في لبنان، وهم صررون على إدماجهم فيه». فهذا خلاف جوهرى عميق يهدد كل لبنانيتنا ووطننا، ونحن هنا اليوم في نيويورك هذه معركتنا الأساسية».



فيصل أبو شهلا

ترجيحات أن تلتقي حركته مع حماس مطلع الشهر المقبل

أبو شهلا لـ «القدس العربي»: لم يتحدد موعد نهائي للقاء المصالحة

وفتح ترغب في إنهاء الانقسام والتأسيس لوحداية القرار السياسي

غزة - «القدس العربي»:

أكد الدكتور فيصل أبو شهلا القيادي في حركة فتح في قطاع غزة لـ «القدس العربي»، أن اللقاء المزمع عقده في العاصمة القطرية الدوحة، بين وفد من حركته وآخر من حركة حماس، لمناقشة عملية تطبيق المصالحة الفلسطينية وصولاً لتشكيل حكومة وحدة وطنية، لم يحدد له موعد نهائي، وأن حركته تأمل أن ينهي اللقاء العقبات التي تعترض المصالحة كافة.

وقال إنه في إطار جهود المصالحة المتواصلة، دعت قطر وقيدين من فتح وحماس، لعقد لقاء جديد بينهما في العاصمة الدوحة، وإن الترتيبات تجري حالياً لتحديد موعد لعقد هذا الاجتماع.

وأشار إلى أن حركة فتح تأمل من وراء عقد هذا الاجتماع الخروج باتفاق ينهي كل أشكال الانقسام، مشيراً إلى أن فشل اللقاءات السابقة كان بسبب شروط وضعتها حماس، وأضاف «تأمل في أن تتوقف حركة حماس عن وضع الشروط التي أفشلت الحوارات السابقة».

وأكد أن فتح ترغب في خروج لقاء الدوحة القادم، باتفاق يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية، تشرف على عملية إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة «تؤسس لوحداية القرار السياسي، وتبني وطناً مشتركاً للجميع، بعيداً عن التدخلات الخارجية واستخدام لغة السلاح والقوة»، وقال أبو شهلا منتقداً حماس، إن «تدخلاتها هي التي أفشلت عملية الانتخابات

البلدية»، وأكد أن حركته تريد تحقيق وإنجاز ملف المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، والوصول إلى مرحلة إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية.

ورغم عدم تحديد موعد نهائي حتى اللحظة لعقد هذا الاجتماع الذي كشف عنه في بادئ الأمر الرئيس عباس، إلا أن هناك توقعات بأن يعقد مطلع الشهر المقبل.

وكان الرئيس عباس قد قال يوم الجمعة الماضي إن قطر عرضت استضافة لقاء جديد بين فتح وحماس، وعبر عن أمله بأن يقضي اللقاء إلى اتفاق حول المصالحة الفلسطينية، وأضاف «قطر مشكورة، أبدت استعدادها لاستضافة لقاء آخر، وسيجري قريباً، وتأمل أن توافق حماس، على أن تشكل حكومة وحدة وطنية»، وأن ذهب إلى الانتخابات

الرئاسية والتشريعية»، وأكد أنه في حال نجحت المساعي، فإن المصالحة الفلسطينية سوف تتم، وتشكل حكومة وحدة وطنية، ثم يتم الذهاب لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية.

وأكد الرئيس في كلمته في قمة دول عدم الانحياز التي تستضيفها فنزولا، عمله على إنجاز المصالحة الفلسطينية والتي نحو الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وقال «عمل على إعادة إعمار قطاع غزة للتخفيف من عذاباته شعبياً ومعناتيه، وفك الحصار المفروض عليه، ونحن ماضون في بناء مؤسساتنا الوطنية وفق المعايير الدولية والأسس الديمقراطية، وسيادة القانون، وضمان حقوق الإنسان، وتمكين المرأة والشباب».

ومن المقرر أن يكون اللقاء الجديد مكملاً لحوارات الحوار الثلاثة السابقة التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة في شهر شباط/ فبراير وحزيران/ يونيو الماضيين.

وعقد آخر لقاء بين الحركتين بدعوة قطرية، في شهر يونيو/ حزيران الماضي، وتحديدًا خلال شهر رمضان، وحضره وفد رفيع من الحركتين بحضور مسؤولين قطريين، غير أن اللقاء لم يتم خلاله إنهاء الخلافات حول الملفات التي بقيت عالقة من جولتي الحوار الأولى، وهما برنامج حكومة الوحدة الوطنية التي تريد حركة فتح تشكيلها بالشراكة مع الفصائل الفلسطينية، إضافة إلى ملف موظفي غزة الذين عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على القطاع.

إسرائيل تتهم القيادة الفلسطينية بالتحضير لانفاضة ثالثة والخارجية تدين تصعيدها وحماس تطالب برد موجه على الاحتلال

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

منذ قرابة الأسبوع تروج الصحف العبرية عبر سلسلة أخبار ومقالات وتحليلات أنه وفق الرؤية الإسرائيلية فإن القيادة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية، ومنها حركة حماس، تخطط للتوجه نحو انفاضة ثالثة قبيل نهاية العام الحالي، وترددت هذه الرواية الإسرائيلية في عدة صحف ومواقع إسرائيلية وأكثر من مرة.

لكن ما جرى على الأرض ليل الخميس ويوم الجمعة الماضيين أثبت عكس هذه التحليلات، بل أكد أن إسرائيل أعلنت أوامر لجيشها لجر الشوارع الفلسطينية على ما يبدو لبرح العمليات الفدائية من جديد، بعد تنفيذ سلسلة إعدامات موقنة وواضحة استشهد فيها أربعة فلسطينيين في القدس المحتلة ومدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، أتت إلى غضاب الشارع الفلسطيني وتخفيفه على مزيد من العمليات الفدائية ومزيد من الشهداء، بدورهم قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس لقاء جمعه مع الطلبة الفلسطينيين في فنزويلا إن كل يوم هناك شهيداً وإطفال يملأون السكاكين في فلسطين، أطفال يحملون السكاكين من تلقاء أنفسهم ول تصدقوا من يقول إن هناك جهات تدفعهم وتحرضهم بل إنهم فقروا الأمل فحملوا السكاكين لتنفيذ عمليات طعن، داعياً إلى مزيد من المقاومة الشعبية السلمية، وأكد أن «بني الفلسطينيين ما زالت ممدودة للسلام ولكن لا سلام من دون دولة وعاصمتها القدس الشرقية دون أن ننسى حق العودة فانا لا نأجى وقد عدت إلى رام الله لكنني لم أمارس حق العودة».

واعتبر الناطق باسم حركة حماس حسام بدران أن تصاعد جرائم الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني التي أدت خلال أربع وعشرين ساعة إلى استشهاد أربعة فلسطينيين يزيد من إصرار المقاومة على الرد الموجه للاحتلال والتآثر لدمايتهم، ووضع حد للإجراءات الصهيونية.

وأشار في تصريح صحفي وصلت «القدس العربي» نسخة منه إلى أن الاحتلال الصهيوني أصغر في أيام عيد الأضحي المبارك على التخصيص على فرحة الفلسطينيين إلا «أن رد الغامضين سيكمل فرحة العيد لأبناء شعبنا رغماً عن الاحتلال».

وأشار إلى أن جرائم جيش الاحتلال لها وقع خاص حيث استشهد الشاب محمد عبد الفتاح السراحين متأثراً بجراحه بعد اعتقاله من داخل منزله مصاباً، وهو ما يعد جريمة تصفية مكتملة الأركان، بينما استشهد الشاب فريد عمرو قرب باب العمود وقد دخل الأراضي الفلسطينية قادماً من الأردن، فيما استشهد الشاب فراس الخضور وأصيب الفتاة رعد الخضور في المكان ذاته الذي نفذت فيه شقيقتها الشهيدة مجد الخضور عملية الدهس قرب مفترق كريات أربع في الخليل، ودعا الناطق باسم حماس مختلف فصائل المقاومة إلى توحيد الجهود في الميدان وبحث سبل الرد على الجرائم الصهيونية وتقويت الفرصة على الاحتلال بالاستمرار بإنهاء الشعب الفلسطيني، مؤكداً تواصل انفاضة القدس بكل أنواع المقاومة وأشكالها.

وأشار إلى أن جرائم جيش الاحتلال لها وقع خاص حيث استشهد الشاب محمد عبد الفتاح السراحين متأثراً بجراحه بعد اعتقاله من داخل منزله مصاباً، وهو ما يعد جريمة تصفية مكتملة الأركان، بينما استشهد الشاب فريد عمرو قرب باب العمود وقد دخل الأراضي الفلسطينية قادماً من الأردن، فيما استشهد الشاب فراس الخضور وأصيب الفتاة رعد الخضور في المكان ذاته الذي نفذت فيه شقيقتها الشهيدة مجد الخضور عملية الدهس قرب مفترق كريات أربع في الخليل، ودعا الناطق باسم حماس مختلف فصائل المقاومة إلى توحيد الجهود في الميدان وبحث سبل الرد على الجرائم الصهيونية وتقويت الفرصة على الاحتلال بالاستمرار بإنهاء الشعب الفلسطيني، مؤكداً تواصل انفاضة القدس بكل أنواع المقاومة وأشكالها.

وأشار إلى أن جرائم جيش الاحتلال لها وقع خاص حيث استشهد الشاب محمد عبد الفتاح السراحين متأثراً بجراحه بعد اعتقاله من داخل منزله مصاباً، وهو ما يعد جريمة تصفية مكتملة الأركان، بينما استشهد الشاب فريد عمرو قرب باب العمود وقد دخل الأراضي الفلسطينية قادماً من الأردن، فيما استشهد الشاب فراس الخضور وأصيب الفتاة رعد الخضور في المكان ذاته الذي نفذت فيه شقيقتها الشهيدة مجد الخضور عملية الدهس قرب مفترق كريات أربع في الخليل، ودعا الناطق باسم حماس مختلف فصائل المقاومة إلى توحيد الجهود في الميدان وبحث سبل الرد على الجرائم الصهيونية وتقويت الفرصة على الاحتلال بالاستمرار بإنهاء الشعب الفلسطيني، مؤكداً تواصل انفاضة القدس بكل أنواع المقاومة وأشكالها.

مركزية فتح تستهجن تطاول «الشعبية» على الرئيس عباس للقاءه منظمات يهودية في المكسيك

رام الله - «القدس العربي»:

استهجنّت اللجنة المركزية لحركة فتح ما جاء في بيان صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يتناول على الرئيس القائد محمود عباس رئيس دولة فلسطين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح، بسبب اللقاءات التي أجراها في وضع النهار مع وفد من المنظمات اليهودية في المكسيك وكل القوى اليهودية الإسرائيلية والعالية في أمريكا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، وقال الناطق الرسمي باسمها إن الرئيس عباس التقى مع هذه القوى «الراغبة في التوصل إلى حل ينهي الصراع على قاعدة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته المتعاقبة منذ أن تبنى برنامج النقاط العشر عام 1974 وحتى يومنا هذا، مروراً ببيان الاستقلال الذي تلاه الأخ والقائد الراحل ياسر عرفات يوم 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 1988 أمام المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة في الجزائر وأكدته قرارات الشرعية الدولية القائمة على أساس انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي وعاصمتها القدس الشرقية».

والتقى مع وفد من المنظمات اليهودية في المكسيك وكل القوى اليهودية الإسرائيلية والعالية في أمريكا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، وقال الناطق الرسمي باسمها إن الرئيس عباس التقى مع هذه القوى «الراغبة في التوصل إلى حل ينهي الصراع على قاعدة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته المتعاقبة منذ أن تبنى برنامج النقاط العشر عام 1974 وحتى يومنا هذا، مروراً ببيان الاستقلال الذي تلاه الأخ والقائد الراحل ياسر عرفات يوم 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 1988 أمام المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة في الجزائر وأكدته قرارات الشرعية الدولية القائمة على أساس انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي وعاصمتها القدس الشرقية».

تحملت على مدى العقود الماضية سبباً من الانتقادات والهجمات التي حملت مضامين التطاول على قياداتها ووكودها من جانب قوى سياسية وفصائل فلسطينية اصطفت ضد سياسات «فتح» وقراراتها الشجاعة ثم وجدت نفسها تلهث لانتقاط ما يتيسر لها من إنجازات حققها فتح ببطولات أبنائها وعمدتها بدماء الشهداء جيلاً بعد جيل».

وأكد الناطق باسم اللجنة المركزية لفتح أن كل أشكال المواجهة مع الاحتلال بما فيها السياسية والإعلامية والجماعية وغيرها هي وسائل مشروعة أقرتها كل الأعراف الدولية والمجلس الوطني الفلسطيني في كل دوراته ولا يعقل أن يتكرها على حركة فتح فصيل أساسي تحترمه في الساحة الفلسطينية كالجبهة الشعبية، وعبر عن استنكار فتح للمنحى الذي اتخذته البيان المشاعر اليه حين تعرض للاخ محمد المدني عضو اللجنة المركزية ورئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي بسبب النشاطات التي قام وما زال يقوم بها من أجل «حق الخزان من الداخل»، كما ورد في رواية القلم الثائر غسان كنفاني.

وتابع القول إن لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي التي شكلها الأخ الرئيس بقرار رسمي يوم 4 ديسمبر/ كانون الأول 2012 في اجتماع القيادة الفلسطينية كاملة بمن مملو الجبهة الشعبية تعمل على التواصل مع شرائح متعددة

عملية طعن في مستوطنة إفرات جنوب بيت لحم



جنود الاحتلال يعقلون الشابة الفلسطينية جنوب نابلس بحجة حيازة سكين

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن إبلاغها رسمياً بإصابة شاب فلسطيني برصاص الاحتلال على مدخل مستوطنة إفرات جنوب بيت لحم، بعد عملية طعن، وأطلقت قوات الاحتلال النار على شاب عند مدخل المستوطنة من جهة قرية واد رحمال وتركته ينزف على الأرض ومنعت سيارات الإسعاف من الوصول إليه، واعتقال شابة فلسطينية قرب مستوطنة إيتار جنوب نابلس شمال الضفة الغربية بحجة حيازتها على سكين.

ونكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية أن الشاب أصيب بجروح خطيرة، وأنه تم إطلاق النار عليه بعد طعنه ضابطاً إسرائيلياً بجروح متوسطة، وأفاد الارتباط العسكري الفلسطيني أن الجانب الإسرائيلي أكد له إصابة الشاب ولكنه لم يستشهد، وبحسب شهود عيان في قرية واد رحمال في بيت لحم فإن المصاب هو

بهاء خليل عودة (20 عاماً) من قرية اطرأس جنوب بيت لحم وسكان خلة النحلة قرب واد رحمال، وأعلن جيش الاحتلال أن تعليمات صدرت بمنع دخول العمال الفلسطينيين للمستوطنة أمس الأحد في أعقاب عملية الطعن إلا أن العملية التعليمية في المستوطنة انطلقت كالمعتاد.

وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية واد رحمال بعد عملية الطعن، وقامت بإغلاق المدخل الرئيسي الواصل إلى قرية جورة الشمعة ومنع رياض أطفال القرية من الوصول إلىروضتهم في قرية مراح معلقاً جنوباً.

في غضون ذلك يتزايد الضغط في اليمن الإسرائيلي المتطرف من أجل تمرير قانون تنظيم البؤر الاستيطانية الذي يهدف إلى منع هدم بيوت بؤرة عمونة وفقاً للحكمة العليا.

فقد وقع 25 وزيراً ونائباً من الليكود على بيان يدعو إلى سن القانون رغم معارضة

المستشار القانوني للحكومة. وأعرب الموقعون عن دعمهم لسن القانون «الذي يهدف إلى تنظيم بيوت السكان في عمونة وعوفرا وتنفيذ هابوت وفي كل مستوطنات الضفة الغربية بشكل قانوني ومنع التشويه الأخلاقي والإنساني والاجتماعي الذي يسببه إخلاء مئات وآلاف العائلات التي بنت بيوتها بدعم ومساعدة من الحكومات الإسرائيلية».

ومن بين الموقعين على البيان الوزراء: يوفال شطابنيس ويسرائيل كاتس وزئيف الكين وغلعاد اردان وباريف ليفين وحايم كاتس وميري ريغف واويفر اوكونيس وجيلا غنغليل ورئيس الكنيست يولي ادلشتين ورئيس الائتلاف فايد بيطان ونواب الوزراء تسيفي حوطوبيي واليوب قرا وبارون موزر والعديد من نواب الليكود من بينهم يهودا غليك ويواب كيش وميكي زوهر، ورغم هذا البيان الذي ينضم اليه دعم نواب البيت اليهودي، يبدو أن الائتلاف سيجد صعوبة

في تمرير القانون. فرئيس الحكومة بنيامين نتانياهو لم يحدد موقفه منه بعد إلا أنه يسود التقدير أنه إذا عارضه المستشار القانوني للحكومة فسيجد نتانياهو صعوبة في دمه، كما لم تعلن كتلة «كلنا» موقفها بعد، ورغم أن وزير جيش الاحتلال ايفغور ليرمان قال إنه لا يمكن لعمونة البقاء كما هي اليوم إلا أنه في حال طرح مشروع القانون للتصويت، فإنه يمكن مقدها مستوطنة عمونة التي أقيمت على أراض فلسطينية خاصة بدعم الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة حيث تسمى حكومة الاحتلال إلى تمرير قانون يفرض على الفلسطينيين تلقي تعويضات عن أراضيهم التي يتم مصادرتها بقوة الاحتلال لأغراض استيطانية، وهي وسيلة جديدة يحاول الاحتلال اللجوء إليها لسرقة الأرض الفلسطينية والاستيلاء على المزيد منها.

السياسي: تزايد وتيرة الاستيطان أكبر تحد يواجه القضية الفلسطينية وإسرائيل تبدأ مناورات عسكرية تحاكي الحرب على أكثر من جبهة

رام الله - «القدس العربي»

اعتبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن أكبر تحد يواجه القضية الفلسطينية هو توجه البعض لترسيخ الأمر الواقع باستمرار الاحتلال وتيرة الاستيطان، وأكد في كلمته خلال القمة السابعة عشرة لرؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز في جزيرة مارغريتا في فنزويلا، التي ألقاها نيابة عنه وزير الخارجية المصري سامح شكري، على موقف مصر الثابت من نصره الشعب الفلسطيني ودعم جهود استعادته لحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف وأهمها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وجدد السيسي النداء بضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته دون تراخ أو تباطؤ، وحيا موقف حركة عدم الانحياز الثابت إزاء دعم الحقوق الفلسطينية ونيل ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الخارجية الفلسطينية إن الحكومة الفنزويلية برئاسة بنيامين نتانياهو تعمل بشكل يومي على تنفيذ استراتيجية اليمين الحاكم في إسرائيل الهادفة إلى توسيع الاستيطان وتعميق عمليات تهويد الأرض الفلسطينية، فيكاد لا يمر يوم دون المصادقة على مخططات استيطانية جديدة أو الشروع بتنفيذ مخططات استيطانية تمت المصادقة عليها مسبقاً، بالإضافة إلى أوامر بمصادرة الآلاف من الدونمات الفلسطينية.

وفي السياق أذانت الخارجية قرار بلدية الاحتلال المصادقة على بناء وحدة استيطانية في مستوطنة غيلو جنوب القدس المحتلة من أصل 900 وحدة سكنية تنوي إقامتها بهدف توسيع هذه المستوطنة الجائنة على أراضي الفلسطينيين، وتفضل القدس المحتلة عن محيطها الفلسطيني جنوب الضفة الغربية، كما أذانت المحاولات التي يقودها أركان اليمين في إسرائيل بهدف شرعة البؤر الاستيطانية والمستوطنات، وهي مقدمة مستوطنة عمونة التي أقيمت على أراض فلسطينية خاصة بدعم الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة حيث تسمى حكومة الاحتلال إلى تمرير قانون يفرض على الفلسطينيين تلقي تعويضات عن أراضيهم التي يتم مصادرتها بقوة الاحتلال لأغراض استيطانية، وهي وسيلة جديدة يحاول الاحتلال اللجوء إليها لسرقة الأرض الفلسطينية والاستيلاء على المزيد منها.

واعتبرت الخارجية أنه قد بات مطلوباً من المجتمع الدولي أكثر من أي وقت مضى الخروج عن صمته وعدم الاكتفاء ببيانات الإدانة لهذا الفعل الاستيطاني غير المسبوق الذي يهدف بشكل علني ووقوع إلى تدمير ما تبقى من حل الدولتين وفرض عملية السلام خاصة في ظل التصريحات والمواقف التي يطلقها أركان اليمين الحاكم في إسرائيل التي تستهتر بشكل يومي بالإذانات الدولية والجهود الرامية لإحياء المفاوضات بين الجانبين، وآخرها التعليمات التي أصدرها وزير الحرب الإسرائيلي ليفيرمان بمقاطعة مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، في أعقاب الانتقادات الشديدة التي وجهها لـ «ملادينوف» لدولة الاحتلال في كل ما يتعلق بالبناء الاستيطاني والتعامل مع الفلسطينيين، وأعلنت أن الوزارة ستواصل تنسيق تحركها السياسي والدبلوماسي مع الأشقاء العرب والأصدقاء في العالم والدول كافة لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يلزم إسرائيل بوقف الاستيطان فوراً، لكن في إسرائيل الوضع مختلف تماماً، فقد كشفت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية بدأت أمس الأحد مناورة قومية كبيرة تحمل اسم «صمود راسخ» وستشمل إطلاق صافرات الإنذار يوم الثلاثاء في مختلف أنحاء البلاد بناءً على جدول مواعيد الإنذار للمواطنين، وستشارك في المناورات قوات الجبهة الداخلية وشبكات الطوارئ القومية والسلطات المحلية وتنظيمات الإنقاذ والأمن والجهاز التعليمي وجهات رسمية وخاصة، وستتركز التدريب على الحرب الشاملة وإطلاق صواريخ مكثف على التجمعات السكانية وإصابة منشآت البنى التحتية القومية وهجمات سائبر وإنهاج شبكات الكهرباء والاتصالات وحالات تستخدم فيها المواد الخطيرة وغيرها. وفي الأسبوع ذاته ستجري القيادة العامة تدريباً كبيراً يحاكي اندلاع حرب على عدة جبهات، وحسب ما تنشر في نهاية الأسبوع المنصرم فإن السيناريو الذي تستعد له الجبهة الداخلية للحرب المقبلة يشمل إطلاق 1500 صاروخ يودى على إسرائيل، وحسب تقديرات الجيش فإن هناك حوالي 230 ألف صاروخ وقذيفة موجهة إلى إسرائيل على مختلف الجبهات ومن المحتمل أن يتراوح عدد القذائف في حرب كبد بين 350 و500 مواطن.

داخلية غزة تعلن ملاحقة مههد «الرعايا الأمريكيين» قانونيا وحماس تواصل التنديد بقرار واشنطن إدراج أحد نوابها على «قوائم الإرهاب»

غزة - «القدس العربي»:



فتحي حماد

انتحاريين عند بلوغهم». وكانت الخارجية الأمريكية قبل ذلك قد أدرجت ثلاثة من قادة حماس الكبار على هذه القائمة، وهم يحيى السنوار، وروحي مشهبي، ومحمد الضيف، قائد جناحها العسكري كتاب القسام.

«تستيق عمل الخلايا الإرهابية»، واتهمت حماد بتأسيس «تلفزيون الأقصى»، وتكررت الخارجية أنه الوسيلة الإعلامية الرئيسية لحماس التي تتضمن برامج مصممة لـ «تجنيد الأطفال ليصبحوا مقاتلين مسلحين

مشيرا إلى أنه «يوفر غطاء للجرائم الإسرائيلية المستمرة بحق شعبنا الفلسطيني». ودعا الإدارة الأمريكية إلى التراجع عن هذا القرار، والتوقف عن اتخاذ مثل هذه القرارات التي تعتبر استفزازا لشاعر الأمة كلها. وعقد نواب حركة حماس مؤتمرا صحافيا في منزل النائب حماد، تعبير على التضامن معه بعد القرار الأمريكي، وقال الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي «إن قرار الخارجية الأمريكية وضع النائب فتحي حماد على قائمة الإرهاب تعد سابقة خطيرة ضد أعضاء المجلس التشريعي على وجه الخصوص وأعضاء البرلمان في العالم بوجه عام، ويندرج هذا القرار ضمن السياسة الأمريكية المنحازة للإجرام الصهيوني وتشكل انتهاكا خطيرا لقواعد القانون الدولي والأعراف والاتفاقيات اليرلمانية الدولية». وأكد على أن النائب حماد هو منتخب من قبل الشعب الفلسطيني في انتخابات حرة ونزيهة شهد لها العالم أجمع في 2006، بمن فيهم الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، مشددا على أن إدراج اسمه في «قائمة الإرهاب» الأمريكي يعد «جريمة كبرى وأعداء على الشعب الفلسطيني برمتها»، وأشار إلى أن النائب فتحي حماد يعد مثلا للشعب الفلسطيني، وأنه يقوم بواجبه في الدفاع عن حقوق وثوابت أبناء الشعب التي أقرها كافة القرارات والمواثيق الدولية.

عسكرية، وبمسك بيده بندقيّة آلية، ويتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية، الرعايا الأمريكيين من دخول غزة بعد قرار الخارجية بحق القيادي حماس، وقال إنهم «غير مرحب بهم». وطالب الشعب الأمريكي بالضغط على حكومته لإلغاء هذا القرار. من جهتها انتقدت حماس التي يفرض عليها المجتمع الدولي والولايات المتحدة حصارا سياسيا، إدراج حماد على قوائم الإرهاب. وفي بداية التصريحات المنسدة، قل حماد نفسه من أهمية قرار الخارجية الأمريكية، وقال «لن يرهينا ولن يثنينا عن خدمة أبناء شعبنا والدفاع عن حقوقه العادلة مهما كلفنا ذلك من ثمن». وأكد أن القرار يأتي في ظل تصاعد الهمة الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، التي جاءت بعد ساعات من الإعلان عن دعم الإدارة الأمريكية للاحتلال الإسرائيلي بالعتاد العسكري عبر اتفاق صنف على أنه الأول من نوعه. وقال «تخرج علينا الإدارة الأمريكية بقرار إدراجي على ما يسمى لائحة الإرهاب الدولي، مع أن الإدارة الأمريكية هي أكبر داعم للإرهاب الصهيوني». وشدد على أن مثل هذه القرارات المنحازة للاحتلال «تمثل صفحة سوداء إضافية في كتاب الإدارة الأمريكية سيئ السمعة، وتجسد الانحياز التام لآلة القتل والإرهاب الصهيوني». وأدانت حماس القرار، وقال الناطق باسمها سامي أبو زهري في تصريح صحافي إن القرار يعد «تطورا خطيرا يدل على انحياز الإدارة الأمريكية المطلق لصالح الاحتلال الإسرائيلي».

جددت رفضها تأجيل الانتخابات وقالت إنها ستعلن موقفها في ضوء قرار المحكمة العليا

حماس تعلن عودة هنية لغزة بعد زيارة قطر وتعتبر الحديث عن انتخاب قيادة جديدة مبكرا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قرار محكمة العدل العليا الفلسطينية الأخير بتجميد العمل بالانتخابات حتى صدور حكم نهائي يوم 21 الجاري، عقب انفجار خلافات كبيرة بين فتح وحماس. وفي سياق الحديث عن انتخابات حماس الداخلية، أعلنت الحركة في تصريح صحافي أنه من المبكر الحديث عن هذه الانتخابات الداخلية. ودعت وسائل الإعلام والقوى الوطنية والإسلامية إلى أخذ مواقف الحركة من بياناتها وقياداتها السياسية وناطقها المعتمدين. وأكدت أنها ستعلن عما يتعلق بذلك في الوقت المناسب. وفي هذا السياق أيضا قال أبو مرزوق إنه من المبكر جدا الحديث عنها خاصة أن بضعة شهور تقصر عن هذا الاستحقاق الذي سيجري بداية العام المقبل. ومؤخرا ذكرت تقارير أن الحركة تستعد لطرح «وثيقة سياسية» جديدة، تبين وجهة نظر الحركة من الملفات السياسية الداخلية وعلاقتها مع الدول العربية، ونفي في وقت سابق الدكتور صلاح البردويل القيادي في الحركة في تصريحات لـ «القدس العربي» صحة ما ذكر، وأكد أن الهدف منه الإيحاء بأن حركته تريد أن تتخلى عن مبادئها، وشدد على أن حماس لم تتخل عن مبادئها وثوابتها، وفي مقدمتها اعتبار فلسطين كل فلسطين، حق للشعب الفلسطيني، ونهاها أي حماس لن تعترف بإسرائيل.

جاء ذلك بعد أن ذكرت تقارير عند خروج هنية، أن الرجل سيبحث في الخارج لمدة طويلة، وأنه يستعد لتولي قيادة حماس، خلفا لخالد مشعل رئيس مكتبها السياسي، الذي يكون قد أنهى المدة القانونية لتوليته المنصب. وذكرت تقارير عقب ذلك أن انتخابات حماس ستعقد خلال أشهر، وأن أمر منصب رئيس المكتب السياسي قريب جدا من هنية. وهنية إلى جانب توليه في الانتخابات الأخيرة لحماس التي أجريت قبل نحو أربع سنوات منصب نائب رئيس المكتب السياسي، يعد قائد الحركة في القطاع. وفي هذا السياق أيضا قال أبو مرزوق إنه من المبكر جدا الحديث عنها خاصة أن بضعة شهور تقصر عن هذا الاستحقاق الذي سيجري بداية العام المقبل. ومؤخرا ذكرت تقارير أن الحركة تستعد لطرح «وثيقة سياسية» جديدة، تبين وجهة نظر الحركة من الملفات السياسية الداخلية وعلاقتها مع الدول العربية، ونفي في وقت سابق الدكتور صلاح البردويل القيادي في الحركة في تصريحات لـ «القدس العربي» صحة ما ذكر، وأكد أن الهدف منه الإيحاء بأن حركته تريد أن تتخلى عن مبادئها، وشدد على أن حماس لم تتخل عن مبادئها وثوابتها، وفي مقدمتها اعتبار فلسطين كل فلسطين، حق للشعب الفلسطيني، ونهاها أي حماس لن تعترف بإسرائيل.

رسميا أعلنت حركة حماس أن نائب رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، الذي خرج مؤخرا من قطاع غزة لأداء مناسك الحج، وانتقل من السعودية إلى العاصمة القطرية الدوحة وسط تكهنات ببقائه هناك حتى الانتخابات الداخلية، سيخبر عن نتائج الانتخابات أيضا أنه من المبكر الحديث عن انتخاباتها الداخلية. وقالت في بيان صحافي إن هنية وصل الدوحة ظهر السبت، وإن الزيارة تهدف إلى عقد لقاء مع قيادة الحركة هناك. ولفتت إلى أنه سيعود إلى غزة بعد الانتهاء من الزيارة. وكان نائب رئيس المكتب السياسي قد غادر قطاع غزة إلى مكة خلال فتح معبر رفح استثنائيا للحجاج مطلع الشهر الحالي. وفي السياق أيضا أكد الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، أن هنية في زيارة إلى الدوحة عقب أدائه فريضة الحج، وسيعود بعدها إلى قطاع غزة. وقال أبو مرزوق إن هنية في زيارة إلى الدوحة في تصريحات نقلها موقع الحركة الرسمي «إن هنية ما زال قائدا للحركة في قطاع غزة وهو ليس في جولة خارجية إنما في زيارة قصيرة يلتقي خلالها بإخوانه في المكتب السياسي ثم يعود



موسى أبو مرزوق

لقطاع غزة»، وأشار إلى أن هنية «لم يخرج من بيته الكائن في مخيم الشاطئ طيلة المدة الماضية حتى يخرج من قطاع غزة». مؤكدا أن مسألة في وسائل الإعلام.

للقطاع غزة»، وأشار إلى أن هنية «لم يخرج من بيته الكائن في مخيم الشاطئ طيلة المدة الماضية حتى يخرج من قطاع غزة». مؤكدا أن مسألة في وسائل الإعلام.

بعد أن استفاق من غيبوبته

الأسير مالك القاضي يطالب بمزيد من التضامن مع المضربين وإدارة سجون الاحتلال تنقل 50 أسيرا من سجن «ريمون»

رام الله - «القدس العربي»:

إسرائيل تهاجم صيادي غزة في أول يوم عمل بعد العيد

غزة - «القدس العربي»:

هاجمت سفن البحرية الإسرائيلية الصيادين الفلسطينيين في أول يوم عمل بعد انتهاء إجازة عيد الأضحى، وقالت مصادر محلية إن زوارق حربية إسرائيلية استهدفت قوارب الصيادين، خلال عملها قبالة منطقة الواحة شمال غرب مدينة غزة. وذكرت المصادر أن الزوارق الاحتلالية فحصت زيران الرشاشات الثقيلة على مراكب الصيادين، رغم إبحارها في منطقة الصيد المسموح لها، والمقدرة بسنة أميال بحرية. وأجبر الهجوم الصيادين الفلسطينيين الذين خرجوا في أول يوم عمل بعد إجازة العيد، على ترك المنطقة، والعودة إلى الساحل، خشية من تعرض حياتهم لخطر الإصابة أو الاعتقال ومصادرة عدد الصيد. وبشكل شبه يومي تهاجم قوات الاحتلال مراكب الصيادين خلال عملها قبالة سواحل غزة، كما تتفقد توابع واعتداءات على المناطق الحدودية الشمالية والشرقية التي تقيم فيها منطقة أمنية عازلة، يعمق 300 متر داخل الأراضي الفلسطينية. وتخالف هذه الهجمات اتفاق التهدئة المبرم بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية مصرية لإنهاء حرب صيف 2014، الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة.



فلسطينيون في غزة يعرضون دعماً للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال (الأناضول)

فلسطينيون في غزة يعرضون دعماً للأسرى المضربين عن الطعام

إسرائيل اعتقلت إداريا بدون محاكمة، منذ بداية عام (2000) وحتى الآن، نحو 20 ألف فلسطيني، وأضاف: «هناك 750 معتقلا إداريا لا يزالون داخل السجون الإسرائيلية، فيما شهدت حالات الاعتقال الإداري ازديادا لهذا العام بنسبة 50 ٪ مقارنة بعام 2015». وبدأ مئات من المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، في 17 يوليو/ تموز الماضي، إضرابا مفتوحا عن الطعام، احتجاجا على سياسة «الاعتقال الإداري». هو قرار توقيف دون محاكمة لمدة تتراوح بين شهر إلى 6 أشهر، ويحدد بشكل متواصل لبعض المعتقلين. وتندرج إسرائيل بوجود ملفات «سرية أمنية» بحق الشخص الذي تتعاقبه بهذا النوع من الاعتقال. وتعتقل «إسرائيل» في سجونها نحو 17 ألف فلسطيني، حسب إحصاءات فلسطينية رسمية.

غزة - الأناضول: اعتصم عشرات الفلسطينيين، أمس أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في مدينة غزة، دعما للمعتقلين المضربين عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية، رفضا لسياسة «الاعتقال الإداري». وتطلعت مؤسسة «مُهجة القدس» القريبة من حركة الجهاد الإسلامي، خيمة اعتصام، أمام مقر اللجنة في مدينة غزة، ورفعت عليها لافتات كتب على بعضها: «سياسة الاعتقال الإداري انتهاك صارخ للمواثيق والقوانين الدولية».

وكان أسرى حركتي فتح والجهاد الإسلامي في أربعة سجون وهي عوفر ونفحة وريمون والنقب قد أعلنوا عن برنامج نضالي يتضمن خطوات تصعيدية أبرزها شحور العشرات منهم بإضراب تضامني يكون على هيئة تفاعلات. في غضون ذلك نقلت حماية هيئة شؤون الأسرى والمحررين هيئة مصلحة عقب زيارتها لسجن مجدو، شهادت جديدة وقاسية لأسرى قاصرين تعرضوا للاعتداء عليهم من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي ومحققيه أثناء عمليات اعتقال والتحقق. وروت ما تعرض له الصبي قصي داري (16 عاما) من العيسوية في القدس حيث اقتحمت قوة من مخابرات الاحتلال وجنوده بيته في منتصف الليل قبل نحو شهرين، وفاق صدوما ومرعوبا من نومه على صوتهم وهم يصرخون به ليستيقظ وقيدا ويديه يقبوه بلاستيكية ومصبوا عينيهه واخرجه من البيت وأدخلوه سيارة عسكرية واجلسوه بين اثنين من الجنود ورأسه على الأرض وتعرض للضرب عدة مرات.

وقالت الحماية إنسه وبعد عملية الاعتقال انزلوه في مركز تحقيق «المسكوبية» وهناك وضعوه في المر وأمروه بأن يركع على ركبتيه ورأسه للأسفل باتجاه الحائط ويديه مقيدتان إلى الخلف لمدة 3 ساعات متواصلة ما تسبب له بألم شديد في العضلات، بعد ذلك أدخلوه لغرفة التحقيق

دعا إليها مجهولون للاحتجاج على بن كيران وحزبه وانسحبت منها قيادات أحزاب ونقابات معارضة المئات يتظاهرون في الدار البيضاء ضد «أسلمة» الدولة والمجتمع

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

يساهم معارضو حزب العدالة والتنمية وزعيمه عبد الاله بن كيران، رئيس الحكومة المغربية، المجهولون والعلومون، في رفع اسمه وزيادة التعاطف معه، في الانتخابات التشريعية المقررة يوم 7 تشرين الأول / أكتوبر المقبل. آخر «إنجازات» هؤلاء المعارضين المجهولون، مسيرة في الدار البيضاء أمس الأحد، دعا لها مجهولون للاحتجاج على بن كيران وحزبه، إذ راج على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي نداء صادر عن بعض الجهات يدعو لسيرة وطنية في الدار البيضاء ضد أخونة الدولة والمجتمع، ضد حزب العدالة والتنمية، ضد ابن كيران ولم يلب النداء سوى مئات اتوا من مختلف أنحاء المغرب، وأسرع عدد من قيادات أحزاب ونقابات معارضة الى الانسحاب بعد ان تبين لهم «هزلة» المسيرة وسوء تنظيمها.

وجهه عبد الاله بن كيران، مساء اول امس السبت، فور وصول «النداء» الى علمه بتوجيه نداء لناشطي حزبه الى تجاهل الاضواء وعدم اعطائها اية اهمية والتعامل معها كأنها لم ولن تكون، متمها جهات مفروضا فيها الحياد بالتجييش لصالح المسيرة.

وقال في نداء بثه موقع الحزب الرسمي على الانترنت ان «المغرب في الأمر أن هذا النداء (نداء الدعوة للمسيرة) يحظى بدعم وتوجيه وتعبئة وتجييش من بعض الجهات الفروض فيها التزام الحياد».

وأضاف لهذه الغاية فبان الأخ الأمين العام لحزب العدالة والتنمية الأستاذ عبد الإله ابن كيران بوجه الإخوة والأخوات أعضاء الحزب ومتعاطفيه إلى تجاهل هذه المسيرة وعدم إعطائها أي أهمية والتعامل معها كأنها لم ولن تكون».

وشكفت تصريحات مشاركين في مسيرة «أخونة الدولة»، أن أغلب الحاضرين لا يعرفون سبب مشاركتهم في المسيرة وتصب في اتجاه واحد يمثل شعار المسيرة وهو «تجار الدين، وضد تحكّم اصحاب 20 في المائة من الأصوات في مصير 80 في المائة من الناخبين»، وهو الشعار الذي اختاره أصحاب المسيرة.

ورفعت شعارات «ارحل»، في وجه رئيس الحكومة عبد الاله بن كيران، وأخرى تحيل على صراع كلمة التحكم التي أثارت جدلا، وهذا ما ظهر

جلها في الالفة التي حملت شعار «لا لاستعمال مفاهيم تسيء إلى سمعة الوطن وتمس بحرمة ومصداقية المؤسسات».

عدد من المشاركين قالوا إن أسلمة وأخونة المجتمع تعني، ارحل بن كيران، وهناك من قال انه لا يعرف معنى أسلمة وأخونة المجتمع. فيما فتة أخرى من المشاركين، اعتبروا أن عنوان المسيرة هو أن تكون الحكومة مسلمة لا إسلامية.

ويذا جل المشاركين غير مهتمين بالسبب الرئيسي للمُشاركة في المسيرة ضد «أسلمة وأخونة المجتمع»، حيث أكدت مجموعة من النساء أن سبب حضورهن للمسيرة هو المطالبة بالسكن بدل دور الصفيح التي يقطن فيها، فيما طالب شباب برحيل عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة، لأنه لم يوفر لهم عملا لائقا، أما بعض الشباب الذين قدموا من مدينة الحسيمة، فقالوا بأنهم جاؤوا للتبديد بتصريحات بنكيران عن المدينة وأكد هؤلاء الشباب أن أشخاصا يحملون بإحزابهم من الحسيمة، وتكفؤوا جميع مصاريف تنقلهم وأكلهم وولحظت حافلات السفر عليه «حنا خويا غير جابونا».

مركونة بالقرب من مكان انطلاق المسيرة. ويذا عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة، مرحا لنداء المسيرة ضده ونتاجها وقال في أول تعليق له على المسيرة «المجبهة»، أن يوم سابع تشرين الأول/ أكتوبر موعد، التشريعيات، سيكون يوم الحسم.

وأوضح أن صناديق الاقتراع في الانتخابات التشريعية المزمع تنظيمها يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر، ستحسم في بقائه من عدمه ورفض بن كيران التعليق على عنوان المسيرة التي رفع لها شعار «ضد أسلمة وأخونة المجتمع»، مكتفيا بـ«الضحك».

وأثارت المسيرة المتتبعين للحقل السياسي والمدني، خاصة أن الجهة التي دعت إلى المسيرة منذ أمس مجهولة، مما أثار الاستغراب وكتب حسن العلوي، أحد الوجوه البارزة في منتدى الحقيقة والإنصاف، تدوينة على صفحته على الفيسبوك أكده سال ثلاثة شباب كانوا يحملون لافتة تدعو إلى عدم أسلمة المجتمع المغربي، فردوا عليه «حنا خويا غير جابونا».

هيئة الإحصاء الحكومية الإسرائيلية: ارتفاع كبير في حجم التبادلات التجارية بين المغرب والدولة العبرية

الرباط ـ «القدس العربي»:

أبانت إحصائيات حديثة صادرة عن هيئة الإحصاء الحكومية المغربية الإسرائيلية عن ارتفاع كبير في المبادلات بين المغرب والدولة العبرية خلال الحكومة الحالية التي يقودها حزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الإسلامية المناهض للتبذيع مع إسرائيل بالرغم من الحرص الشديد لحكومة عبد الإله بن كيران على إنكار وجود أي تعامل تجاري مباشر بين المغرب وبين إسرائيل طوال السنوات الخمس الأخيرة.

وكشفت المعطيات الرقمية الرسمية الإسرائيلية أن الحجم الإجمالي للمبادلات التجارية خلال الفترة المتراوحة ما بين سنتي 2012 و2016، بلغ ما يتناهز 160 مليون دولار،

وسجلت أعلى المستويات خلال سنوات 2012 و2014 و2015 في الوقت الذي سجلت فيه بعض التراجع في سنة 2013. وارتفعت الصادرات المغربية نحو إسرائيل في المدة المتراوحة ما بين سنتي 2012 و 2016 بوتيرة صاروخية، حيث تضاغت ثلاث مرات منتقلة من 5.6 مليون دولار في سنة 2012 إلى أزيد من 15.55 مليون دولار في السنة الماضية؛ لكن في الشهور السبعة الأولى من العام الماضي سجلت مستويات قياسية فاقت كل التوقعات، حيث بلغت 18.5 مليون دولار وهو مستوى لم تتصله صادرات المغرب نحو هذا البلد منذ سنوات.

وبلغ حجم المبادلات بين تل أبيب والرباط في السهور السبعة الأولى من العام الجاري 18.5 مليون دولار لتتضاعف إلى 141.5 مليون دولار التي شكلت القيمة الإجمالية للمعاملات



المتظاهرون طالبوا برحيل بن كيران

وتساءل ناشط عن دور وزارة الداخلية في هذه المسيرة وقال «بين الترخيص لهذه المظاهرة؟ من يقف وراءها؟ ماذا لم تمنع حسب القانون؟ ...» إنهم شرذمة من المرتزقة لخدمة من دفع لهم بعض الدراهم ليس إلا.... من يريد إبعاد بن كيران لا يستحق عليه في الانتخابات والتهيئا وكفى من استحمار الشعب.»

وتأتي المسيرة والمغرب في حالة اشتباك غريب بين وزارة الداخلية المغربية وحزب العدالة والتنمية وزعيمه عبد الاله بن كيران رئيس الحكومة من خلال سلسلة احتكاكات، أخلاقية واجتماعية وسياسية، عرفها المشهد السياسي المغربي خلال الأيام الماضية.

وقال بن كيران، خلال لقاء نظفته جمعية خريجي العلوم السياسية بباريس وجمعية خريجي المدرسة المركزية للهندسة والمدرسة العليا للكهرباء بباريس، نظم اول امس السبت بالدار البيضاء مغلّقا على وضعية وزارة الداخلية «علينا أن نأخذ على الناس، فهل وزارة الداخلية عادية... لقد كانت تسمى أم الوزارات

وكانت تستعدي رئيس الوزراء ليأتي إليها ولو كان مابلأس النوم»، وتساءل «هل يمكن أن أغير هذه الوزارة بين عشية وضحاها؟ ... (وزارة) الداخلية تسكنها روح لسنت أنا الذي سيزيلها، وان كان تغيير قد وقع «وزير الداخلية يأتي عندي عندما اطلبه، وعندما يريد تغيير العمال والولاة يقترح على الأسماء، رغم أنه في بعض الأوقات لا يكون لي وقت كاف لا تعرفهم المنهم هو أن «تطور الأمور ايجابيا» وأكد «يجب أن تعرفوا أنه إلى تعكسات مغل وزارة الداخلية فلن تفعل شيئا».

وفي تطور خطير «للقيامه» الانتخابية في ظل الاحتكاكات بين وزارة الداخلية وحزب العدالة والتنمية ونشر وزير العدل والحريات مصطفى الرميد، عضو الأمانة العامة للحزب، خلال الانتخابات الجماعية السابقة كان وزير العدل والحريات يقرر مع وزير الداخلية في كل ما يتعلق بالاشان الانتخابي... حاليا على بعد ثلاثة اسابيع من انتخابات 7 أكتوبر تقع عجائب وغرائب...!!!!».

وأضاف أن «وزير العدل والحريات لا يستشار ولا يقرر في شأن ذلك مما يعني أن أي رداءة أو تروض أو تجاوز أو انحراف لا يمكن أن يكون مسؤولاً عنها».

وأذا كان الرميد التزم الصمت ويرفض الرد على الاتصالات بعد نشر تدوينته فان جواد فغسال مدير ديوانه أكد أن «التدوينة صحيحة وزير العدل والحريات هو من نشرها لأنه لا يمكن السكوت على ما يقع».

وكانت آخر الاحتكاكات التي بين وزارة الداخلية وحزب العدالة والتنمية منع والي (محافظ) مراكش ترشيح احد شيوخ السلفية بالمغرب للانتخابات التشريعية التي كان مقررا ان يخوضها على قوائم حزب العدالة والتنمية، ولان بن كيران لا يريد مواجهة ساخنة مع الداخلية قرر مساء أول امس التقدم بمرشح آخر بدل المرشح السلفي.

ورفض والي مراكش ترشيح القباچ لكونه «عبر في مناسبات علنية عن مواقف مناهضة للمبادئ الأساسية للديمقراطية، التي يقربها دستور المملكة، من خلال إشاعة أفكار متطرفة تحرض على التمييز والكراهية وبثت الحدق والتفرقة والعنف في أوساط مكونات المجتمع المغربي». وبعد أقل من 48 ساعة على منع ترشح السلفي القباچ، اختار حزب العدالة والتنمية مرشحا

وزير العدل المغربي يستنكر عدم استشارة بخصوص الانتخابات التشريعية المقبلة

يمكن أن يكون مسؤولاً عنها»، وأكد مستشار لوزير العدل المغربي صحة هذا البيان، لكنه طلب عدم الكشف عن هويته. وأشرف الرميد على الانتخابات البلدية السابقة، بعمية وزير الداخلية المغربي، محمد حمصا، وهو غير منتم لأي حزب وسبق أن كان محافظ بمدينة طنجة شمالي البلاد. ومن المنظر إجراء الانتخابات التشريعية، في 7 تشرين الأول / أكتوبر المقبل، بعد قيادة حزب العدالة والتنمية (الإسلامي) الائتلاف الحكومي لأول مرة في تاريخه. وهي انتخابات مبسرة يختار خلالها المواطنون المغربية ممثلهم بمجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان)، ويعين الملك رئيس الحزب الفائز رئيسا للحكومة إذا حصل على الأغلبية، أو شك تحالفاً يوفر الأغلبية لحكومته بالبرلمان.

■ الرباط – من خالد مجدوب : تقرأ وزير العدل المغربي، مصطفى الرميد، من أي تجاوز، قد تشهده الانتخابات التشريعية القادمة بإجراءها في السابع من الشهر المقبل، نظرا لعدم تكليفه بأي مسؤولية عن تلك العملية. وقال عبر بيان نشره على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس الأحد، إنه «خلال الانتخابات الجماعية (البلدية) السابقة كان وزير العدل والحريات يقرر مع وزير الداخلية محمد حمصا في كل ما يتعلق بالاشان الانتخابي». وأضاف الرميد، وهو قيادي في حزب العدالة والتنمية الذي يقود «الائتلاف الحكومي»: «حاليا على بعد ثلاثة أسابيع من انتخابات 7 تشرين الأول/ أكتوبر تقع عجائب وغرائب، وزير العدل والحريات لا يستشار ولا يقرر في شأن ذلك؛ ما يعني أن أي رداءة أو تصوص أو تجاوز أو انحراف لا يمكن أن يكون مسؤولاً عنها».

في القطاع الفلاحي والأسمدة، ونظم ري وضخ المياه المتطورة جدا تعرف بانظمة «كوم». وعرفت 2015 طفرة قوية للصادرات المغربية نحو إسرائيل، حيث تجاوزت 15.5 مليون دولار. وشهدت فترة الخمس سنوات الماضية إقبالا كبيرا للإسرائيليين على منتجات الأسماك خاصة السردين، وواصل السكس المغربي تربعة على عرش الواردات الإسرائيلية الغزائية من الرباط. الإسرائيليون استوردوا أيضا في المدة الممتدة ما بين سنتي 2012 و2015 الحوايات مغربية الصنع، والزيتون والخضر

المخللة على الطريقة المغربية والتي استوردوا منها ما يزيد من 3 ملايين دولار. كما شملت لائحة صادرات المغرب نحو الدولة العبرية تجهيزات الأثاث المنزلي التقليدي المغربي، والسلال التقليدية والمنتجات المصنوعة من القصب.

الجزائر: تكرار الأخطاء في الكتب المدرسية والتعليمية يثير جدلاً واسعاً

هناك معارضة، ولأن تحاول العودة الى التعليم باللغة الفرنسية، دعوى ان العربية ليست لغة العلوم، في حين ان الدول الكامية تتعلم مثل اليابان والصين تقدمت بلغاتها وليس بلغات الغير. ورغم جدل المشار مازالت الوزيرة تورية بن غبريت ثابتة في مكانها، في انتقل ما سيتم تقريره بشأنها خلال الأسابيع والايام المقبلة، وستسأنا عن امكانية اقلتها، وهي ورقة قد تستخدم لاحقا لإخمد نيران أسبقي، خاصة وأن البلاد مقبلة على صراعات أخرى.

أن الوزيرة تتعرض فعلاً الى حملة، رغم أنها تحاول حل المشاكل القائمة في القطاع، ورغم أنها وضعت حل للمفات على الطاولة من أجل إيجاد حل نهائي لها، بدلاً من سياسة الهروب الى الامام. واعتبر عثمان سعدي رئيس جمعية الدفاع عن اللغة العربية أن هناك مؤامرة على لغة الضاد، وأن الوزيرة تنفذ اجندة خارجية، وأنها تحارب اللغة العربية، من خلال الإصلاحات التي تدعي تطبيقها، بدلئها في وقت اول اقترحت ان يتم التعليم باللغة العامية، ثم تراجعنا ما وجدت أن

بعد مطالبة الإمام الأكبر بقطع العلاقات مع إيران حماية لمجتمع السنة

التجاذب المذهبي بين السعودية وإيران يغزو الساحة الموريتانية ويشغلها

هذا الصمت الحكومي إزاء التشيع واتباعه في موريتانيا، والخاصة أن موريتانيا في من العاصفة الشيعية . . . ولكن انقاذها لا يتم بالاقتصاء خلف جسدان أكثر خطرا فأبقاذا موريتانيا يتم بعودتها الى مذهبها الحقيقي ووسيطتها وبتدليلها وجعلها رائدة العمل الاسلامي كما كانت عبر التاريخ، وليست تابعة، قائدة وليست مقودة». ودون الكاتب الصحافي محمد محفوظ ولد أحمد حول هذا الجدل مؤكدا قوله «كنت أعتقد أن حياة التشيع والنهول من خطر نشره في هذا البلد، ما هي إلا مزايدات شيعية لما يحمله البعض من أصداء المتنافر المحافل العالية امثالا لأوامر وكالة الخبرات المركزية الامريكية، وفي ويكيليكس زاخر الدليل».

وفي تدوينة ضمن هذا النقاش، أكد الأستاذ الجامعي الدكتور الشيخ ولد سيدي عبد الله «أنه حذر مرارا من تسارع انتشار المذهب الشيعي في موريتانيا اعتمادا على تصريحاته حين كانت إيران محاصرة ومنهكة ومهددة بهجوم نسوي من إسرائيل وأمريكا و بدعم وتحريض سعودي .ثم شاء الله أن تفكك التحالف وخرجت ايران من الحصار وما هي تستعيد أموالها وتندقم بخطوات واقفة نحو لعب دور القوة المتعظم او الكبرى بعد أن اجتازت امتحانات القوة الإقليمية».

وأضاف «من يدعو لنا لطر إيران يامرنا المسؤولين في البلدين وعلى أعلى المستويات، فضلا عن تبادل السفراء بينهما، بالعوامل التي «ساهمت في التخفيف من وطأة الغلبة الواهية ضد الشيعة في موريتانيا وسمحت لبعض من رموز الشيعة بالجهر بمعتقدهم، والسعي لإقامة نواة لمؤسسات خاصة، وإجراء تظاهرات علنية لأول مرة منذ استقلال موريتانيا عام 1960». واقترح الدراسة «وضع إستراتيجية واضحة للعمل الشيعي تجمع بين تنظيم الشيعة الموريتانيين والعمل على مضاعفة أعدادهم وقاضي وتيرة، وتأسيس مجلس أعلى استشاري للعمل الشيعي في موريتانيا، ودعم تأسيس الجمعيات النوادية وتبني ودعم البعض القائم منها لكسبه، وإقامة مراكز وحوزات ومدارس ومساجد ومعاهد وجامعات ومختلف المناطق».

«الأخبار إنفو» الموريتانية المستقلة (محسوبة على الإخوان)، عن دراسة سرية تتمضد مقترحات إعادة المكاتة التاريخية للشيعية في موريتانيا.

ونكرت الصحيفة «أن الدراسة التي وصلت الجانب الإيراني عن طريق رئيس مؤسسة «انقلاب» الثقافية محمد جواد أبو القاسمي، أكدت أن مستقبل العمل الشيعي في موريتاني مضمون، وجد مبشر»، وأنه «يمكن أن تتحول معه موريتانيا إلى بلد شيعي كما كانت في الماضي، كما يمكن للعمل الشيعي أيضا في الوقت الحاضر إذا وجد تنظيم مناسب أن يعوض تراجع التشيع في المغرب وذلك من خلال جهود التنظيم والتأطير وزيادة الحضور في الميادين الثقافية الدعوية والإعلامية والاجتماعية الخيرية والاقتصادية».

وتوقعت الدراسة التي أعدتها جهات موريتانية «أن يؤدي العمل الشيعي إذا توافرت له الشروط والمقررات اكله بسرعة، ليصبح يرفع نسبة التشيع في موريتانيا من 1.5 ٪ إلى حوالي 20 ٪ في ظرف 10 سنوات قادمة، معتبرة أنه توجد «بؤسة خفية إذا اتبح لها من يتعدها، فإنها ستسبح بحضور شيعي على المستويين النوعي والكمي».

ووصفت الدراسة المسيرة «للعلاقات السياسية الجيدة بين موريتانيا والثورة الإسلامية في إيران، وتبادل الزيارات بين

بقر تخلي من جاؤوا بها الى الوزارة عنها. بعد الغلطة الأولى التي تضمنتها كتاب الجغرافيا للعلم الأولي متوسط، الذي نشرت فيه خريطة للنامت

وضع فيها اسم إسرائيل بدلا من اسم فلسطين، والتي سارت الوزارة لتبيريها بانها خطأ مطبعي وقامت بسحب الكتاب، تم اكتشاف خطأ آخر في كتاب تعليمي متداول في المكتبات، والذي يقسم الشعب الجزائري الى 80 ٪ من العرب وأن البقية خليط من قبائل وشاوية وطوارق واليزرايين، وهو التصنيف الذي نزل كالصاعقة على الجزائريين،

الجزائر – «القدس العربي»:

اشتمعت سلسلة الأخطاء التي تضمنتها كتب مدرسية وتعليمية نار الجدل في الجزائر، خاصة أن سلسلة الأخطاء التي تم اكتشافها تعطي الانطباع بأنه في أحسن الحالات لم تكن هناك رقابة، وفي أسوأ الحالات كانت هناك مؤامرة، وفي كلتا الحالتين الأمر خطير، والوزارة تجد نفسها في قفص الاتهام، وسط ارتفاع أصوات مطالبة باستقالة أوقالة الوزيرة، وأخرى تهمس

نو اكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

ولد عبد العزيز ليدرج قطع العلاقات مع النظام الفارسي الإيراني ضمن حربه الموقعة كخافحة الإرهاب التي نجح فيها وحجر خلالها التطرف والعلو عن موريتانيا»، مؤكدا «أن خطر النظام الصوفي الإيراني لا يقل خطورة عن الصهيونية للعبية».

ويشدد الإمام على «خطورة تغلغل الفكر العدي الصوفي المنطرف في المجتمع الموريتاني السني لكونه سيرسخ وسيشعل النعرات الطائفية في بلد يعاني منها».

وقال «إن قطع العلاقات مع المد الصوفي الإيراني فرض شرعي اليوم ومطلب جمهوري للجمهورية الإسلامية السنية الموريتانية»، حسب قوله.

وقد أثارت هذه الدعوة التي تعاملت معها الحكومة الموريتانية بصمت رغم أنها صدورها عن أكبر مرجعية دينية في البلد، تمس بصورة شبيه رسمية العلاقات الموريتانية الإيرانية، ردود أفعال كثيرة بين المدونين والكتاب الذين انتقد العديون منهم دخول المؤسسة الدينية في الشأن السياسي، بينما اعتبر البعض منهم أن خطبة الإمام مأمور بها على المستوى الرسمي لتجريبه ملف العلاقات الموريتانية السعودية المنجم منذ أن تلتكت موريتانيا في إرسال جنودها لليمن وتغيب الملك سلمان عن القمة العربية في نواكشوط.

وفي خضم هذا الانجراف كشفت أسبوعية

في ظل دعوات محلية ودولية لتجنب التصعيد العسكري والعودة للحوار

متحدث من الجيش الموالي لحفتر يؤكد إحكام السيطرة على كامل منطقة الهلال النفطي



الدخان يتصاعد من أحد خزانات النفط خلال الاشتباكات في منطقة الهلال النفطي

واقسامات ونزاع عسكري متعدد الأطراف منذ الإطاحة بالنظام السابق في العام 2011. وفي ليبيا سلطتان تحظى كل منهما بدعم قوات مسلحة، حكومة الوفاق الوطني المعترف بها من المجتمع الدولي ومقرها طرابلس، وحكومة موازية تحظى بدعم البرلمان المنتخب ومقرها مدينة البيضاء في الشرق. وقال الملازم في قوات السلطة الوازية محمد أبوسبيح «تقدمت قوات حرس المنشآت (الموالي لحكومة الوفاق) هذا الصباح ونحن نخوض اشتباكات معها في مدينة رأس لانوف».

يقع الهلال النفطي الذي يضم أربعة موانئ تصدير رئيسية في منتصف الطريق بين مدينة بنغازي (ألف كلم شرق طرابلس)، معقل القوات التي يقودها حفتر، ومدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) التي تؤسك قوات حكومة الوفاق الوطني على استعدادها بعد أربعة أشهر من المواجهات مع تنظيم الدولة الإسلامية. نفذت القوات المناهضة لحكومة الوفاق الوطني بقيادة حفتر هجوماً على المرفأ النفطي الأحد الماضي، وتمكنت خلال ثلاثة أيام من السيطرة على كامل المنطقة بعد طرد جهاز حرس المنشآت التابع لحكومة الوفاق بقيادة ابراهيم الجنصران منها. ثم أعلنت الأربعاء تسليم إدارة موانئ التصدير إلى المؤسسة الوطنية للنفط التي تدعى بالوالة إلى حكومة الوفاق، مع احتفاظها بالوجود العسكري لحراسة الموانئ، وقررت المؤسسة الوطنية للنفط الخميس رفع حالة «القوة القاهرة» عن الموانئ الكبرى في البلاد وهي رأس لانوف والسدره والبريقة والزويينية. واعتبر السفير البريطاني لدى ليبيا بيتر ميليت في تغريدته على تويتر عقب اندلاع اشتباكات الأحد ان «القتال المستمر حول منشآت الهلال النفطي مضر لمستقبل ليبيا الاقتصادي، الحوار افضل طريقة لحل الخلافات»، وكان المبعوث الامريكي الخاص إلى هذا البلد جوناثان وايتز انكر الإرباع ان الولايات المتحدة تؤيد تصدير النفط من الموانئ التي خرجت عن سيطرة حكومة الوفاق الوطني طالما ان عائدات المبيعات تصب في صالح هذه الحكومة وحدها. كما دعا إلى تجنب التصعيد العسكري، مشجعا الحكومة بدل ذلك على الدخول في حوار.

مديتيا، يفترض ان تذهب الأموال التي تدفع مقابل النفط إلى مصرف ليبيا المركزي في طرابلس الذي يتبع سلطة الحكومة المعترف بها دوليا بعد ان تدفع الشركات التي تشتري النفط الليبي ثمنه للمصرف الليبي الخارجي الذي يملك فروعا في دول عدة، ثم يقوم هذا المصرف الكومي بتحويل الاموال إلى المصرف المركزي في العاصمة، لكن سيطرة القوات التي يقودها حفتر على الموانئ تعني ان بإمكان هذه القوات التحكم بمصرير عمليات التصدير عبر إقفال الموانئ وإعادة فتحها وفق ما ترتبه.

ومذ انتفاضة العام 2011 والإطاحة بنظام الزعيم السابق معمر القذافي، يعيش قطاع النفط الليبي تراجعاً مستمراً. وأصبحت ليبيا، أغنى دول أفريقيا بالنفط مع احتياطي يبلغ 48 مليار برميل، تحقق اثنى إنتاج بين دول منطقة «أوبك» في العام 2015، بحسب أوبك، وأعلنت موانئ التصدير في المنطقة النفطية في مراحل عدة منذ 2011. كان آخرها بداية العام الحالي اثر تعرضها لهجمات شنّها تنظيم الدولة الإسلامية وتمكن حرس المنشآت الموالي لحكومة الوفاق من صدها.

وفي وقت سابق أمس قال علي الحاسي، الناطق باسم جهاز «حرس المنشآت النفطية»، (النشع عن البرلمان وأعلن تبعيته قبل شهرين لحكومة الوفاق)، في تصريح إن «قوات الحرس هاجمت، الأحد بشكل مباغت مقاتلي خليفة حفتر في مناطق الهلال النفطي».

وأكد أن قواته استعدت السيطرة على ميناء «السدره»، والمنطقة السكنية في ميناء «رأس لانوف»، وواصل التقدم للسيطرة على بقية موانئ النفط في «الهلال النفطي»، وفي

مصر بمستقبل البلاد الاقتصادي، وأضاف على صفحته في موقع «تويتر»، إن «القتال المستمر حول منشآت الهلال النفطي مضر لمستقبل ليبيا الاقتصادي»، داعياً أطراف النزاع إلى حل خلافاتهم عبر الحوار، وأضاف المسؤول البريطاني «صور المنشآت النفطية وهي احترق تضعف اقتصاد ليبيا عافيتها»، وأسفرت معارك أمس عن اشتعال النيران في أحد خزانات النفط الخام في ميناء «السدره»، النفط، بحسب ما كتبت شركة «حقل أبو الطفل»، على صفحتها بموقع «فيس بوك»،

■ ليبيا - وكالات: أكد متحدث عسكري من الجيش الوطني الليبي الموالي لمجلس النواب شرقي البلاد إحكام السيطرة على كامل منطقة الهلال النفطي بعد الهجوم الذي تعرضت له فجر أمس الأحد.

وقال أمر حرس المنشآت النفطية للمنطقة الشرقية والوسطى التابعة للقيادة العامة للجيش العقيد مفتاح المقريف إنه تم صد الهجوم وإحكام السيطرة على المنطقة، وتحدث عن خسائر وقتلى وأسرى، إلا أنه ذكر أنه لم يتم إحصاؤها بعد. وأشار إلى أن القوات المهاجمة انسحبت لجهة الغرب وأن الامور أمست هادئة.

وأضاف أن حريقاً اشتعل في أحد خزانات النفط، موضحاً أنه تم إخماد الحريق، وكانت «قوات حرس المنشآت النفطية» بقيادة ابراهيم الجنصران، والدعمه من حكومة الوفاق، بدأت فجرًا هجومًا لاستعادة المواقع التي خسرتها الأسبوع الماضي لصالح الجيش الوطني.

وأكدت الاشتباكات في منطقة الهلال النفطي في شرق ليبيا الأحد بين قوات السلطة الموازية بقيادة المشير خليفة حفتر وجهاز حرس المنشآت النفطية الموالي لحكومة الوفاق الوطني بعدما هاجم عناصر هذا الجهاز المنطقة بهدف استعادتها. وتهدد هذه الاشتباكات خطط المؤسسة الوطنية للنفط التي تدبر هذا القطاع الحيوي منذ عقود حيال استئناف التصدير من موانئ هذه المنطقة المهمة بعدما أعلنت المؤسسة الخميس رفع حالة «القوة القاهرة» عنها الأمر الذي يتيح قانونياً بدء التصدير منها.

وكانت المؤسسة الوطنية الليبية للنفط أعلنت الخميس الماضي رفع حالة القوة القاهرة عن جميع موانئ الهلال النفطي استعداداً لاستئناف الصادرات النفطية، وذلك بعد أيام من سيطرة الجيش على المنطقة ودعوته المؤسسة لاستلامها ومباشرة التصدير.

وفي وقت لاحق، أعلن العقيد مفتاح المقريف أمر القوة المكلفة بحماية المنشآت النفطية في القوات التي يقودها حفتر «مقنا بصد هجوم المشيعيات التي تقدمت مدعومة بالطراف خارجة عن القانون من غرب ليبيا حتى وصلت لمنطقة رأس لانوف»، وتابع «مقنا بصددهم وتلاحقهم في المنطقة وقد تمكننا من اسر بعض عناصرهم»، ولم يكن بالإمكان التحدث إلى مصادر مستقلة في منطقة الهلال النفطي للوقوف على الوضع الميداني فيها، وكان علي الحاسي المتحدث باسم جهاز حرس المنشآت التابع لحكومة الوفاق قال في وقت سابق «هاجمنا السدره ورأس لانوف وقوات حفتر تحاول استهدافنا بالطائرات».

ومنذ ساعات الصباح الباكر أمس الأحد، تدور معارك مسلحة في «الهلال النفطي» بين قوات حرس المنشآت النفطية، التابع لحكومة الوفاق الوطني، والجيش الوطني الليبي الذي يتنقح عن مجلس نواب طبرق (شرقي)، والذي يقوده «خليفة حفتر»، ووسط تأكيد الأولى لاستعادة سيطرتها على مناطق خسرتها الأسبوع الماضي، وفي وقت الثلاثاء لذلك، بحسب تصريحات سابقة. وفي أول تعليق لمسؤول غربي على تجدد المعارك قال السفير البريطاني لدى ليبيا، بيتر ميليت، الأحد، إن القتال تواصل حول منشآت النفط في منطقة «الهلال النفطي»، شرقي ليبيا،

قيادة القوات الأمريكية؛ نفذنا 150 غارة جوية على المدينة منذ بدء معركة «البنيان المرصوص» اشتباكات عنيفة في سرت ومقتل ثلاثة من عناصر قوات الحكومة الليبية

في سرت حيث تحاصر القوات الحكومية عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في حي واحد فقط في شرق المدينة التوسمية.

وقتل أكثر من 450 من عناصر القوات الحكومية وأصيب نحو 2500 بجروح منذ بدء عملية «البنيان المرصوص» في 12 أيار/مايو.

ولجأ ما يكثظ المستشفى المركزي في سرت إلى تعليق جرحى القوات الحكومية مع بداية كل هجوم جديد، ما يضطر القادة الميدانيين للهجمات ضد مواقع تنظيم الدولة الإسلامية حتى يتمكن المستشفى من استقبال مزيد من الجرحى. ويواجه عناصر القوات الحكومية اثناء تقدمهم في سرت سيارات مفخخة يقودها انتحاريون وعشرات العيون الناسفة المزروعة على الطرقات وبين المنازل إضافة إلى نيران القناصة المتمركزين في الابنية.

«قيد التجهيز وهناك ترتيبات تسير بحسب ما هو منمط لها»، وقتل أكثر من 450 من عناصر القوات الحكومية وأصيب نحو 2500 بجروح منذ بدء عملية «البنيان المرصوص» في 12 أيار/مايو.

ولجأ ما يكثظ المستشفى المركزي في سرت إلى تعليق جرحى القوات الحكومية مع بداية كل هجوم جديد، ما يضطر القادة الميدانيين إلى تعليق الهجمات ضد مواقع تنظيم الدولة الإسلامية حتى يتمكن المستشفى من استقبال مزيد من الجرحى.

ويواجه عناصر القوات الحكومية اثناء تقدمهم في سرت سيارات مفخخة يقودها انتحاريون وعشرات العيون الناسفة المزروعة على الطرقات وبين المنازل إضافة إلى نيران القناصة المتمركزين في الابنية. وساد الهدوء على مدى الاسبوعين الماضيين جبهات القتال

أكثر من 150 غارة جوية في مدينة «سرت» منذ ان بدأت تقديم الدعم لقوات «البنيان المرصوص» التي تحارب التنظيم منذ مطلع آب / أغسطس الماضي. وأضاف، في بيان نشرته عبر موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت، أن الضربات الجوية لا تزال مستمرة على مواقع التنظيم بالمدينة.

وخلال الأسابيع القليلة الماضية، حققت قوات العليبية تقدماً كبيراً في المدينة، باستعادتها أكثر من مقر أبرزها مجمع قاعات «واغادغو» الحكومي، الواقع في قلب المدينة، والذي اتخذته التنظيم مقرًا لقيادته، إلى جانب تحرير مستشفى «ابن سينا» القريب من المجمع، ومصرف متاحم له، ولاحقاً تم تحرير جميع أحياء المدينة، باستثناء حي الجزيرة، شمالي المدينة.

ويأتي استئناف العملية العسكرية التي انطلقت في منتصف أيار/مايو بعد أقل من

لهذه القوات «تستهدف المواقع التي تختبئ فيها فلولا داعش»، في سرت (450 كلم شرق طرابلس). وذكر المركز في وقت لاحق ان القوات الحكومية «فجرت «سياراتين مفخختين بالحى السكني رقم 3 (شرق)، قبل وصولهما للخطوط الامامية» لهذه القوات.

وأوضح عيسى ان «انتحاريين كانوا يقودان السيارتين، وقد حاول الوصول إلى قوائنا لكن محاولتهما فشلت بعدما قامت قوائنا باستهداف السيارتين وتجزئهما قبل بلوغهما هدفيهما». وقتل في اشتباكات الأحد بحسب ما أعلن المستشفى الميداني التابع للقوات الحكومية على صفحته على فيسبوك ثلاثة من عناصر هذه القوات.

يأتي ذلك في الوقت الذي قالت فيه قيادة القوات الأمريكية في إفريقيا «أفريكوم» إنها نفذت

«البنيان المرصوص» الهادفة إلى استعادة سرت من التنظيم المتطرف «تخوض قوتنا معارك عنيفة مع عناصر تنظيم داعش»، مضيفاً «هناك تقدم يتحقق حالياً». وقال عيسى ان استئناف المعركة الأحد جاء «بعد اجتماعات عدة عقدها القادة الميدانيون، وهناك تقدم يتحقق حالياً حيث ان قوائنا تشتبك مع عناصر داعش».

وأعلن المركز الاعلامي للعليبية العسكرية على صفحته على فيسبوك ان المدفعية الثقيلة التابعة

مقتل عسكري وإصابة آخر في هجوم على دوريتهما جنوبي ليبيا

من فرار مقاتلي التنظيم من سرت نحو الجنوب، هرباً من قوات عملية «البنيان المرصوص».

وأطلقت قوات تابعة للمجلس الرئاسي في ليبيا في أيار/مايو الماضي، عملية سميت «البنيان المرصوص» بهدف «إنهاء سيطرة «داعش»، على سرت، عبر ثلاثة محاور هي: (أجدابيا-سرت) و(الجفرة-سرت) و(مصراتة-سرت)، وتمكنت القوات من محاصرة التنظيم في مساحة ضيقة، وتكبيده خسائر فادحة في الأليات والأفراد، «الاناضول»

جندي وإصابة آخر»، وأضاف التركي، أن الهجوم وقع في منطقة «اللواد أونوجيم» التابعة لحافضة الجفرة، بدون أن يستبعد أن يكون تنفيذ تم من قبل جماعات مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي، ولم تعلن أية جهة حتى الساعة 16.59 (ت.غ)، مسؤوليتها عن الهجوم.

وفي نهاية آب /أغسطس الماضي أعلنت القوة العسكرية الثالثة، رفع درجة التأهب والاستعداد في حقل «الشراة» النفطي وكل المناطق الجنوبية، تحسباً

ليبيا - من جبور دوكن - قتل عسكري ليبي، وأصيب آخر بجروح، السبت، في هجوم استهدف دورية تابعة للقوة الثالثة الموالية لحكومة الوفاق في طرابلس، والمكفة بحماية الجنوب أثناء نودتها من مدينة سبها، جنوبي البلاد، بحسب مصدر عسكري.

وقال جمال التركي، «أمر القوة العسكرية المذكورة، إن «مسلمين مجهولين أطلقوا النار بأسلحة رشاشة، مستهدفين الدورية العسكرية أثناء عودتها من مدينة سبها، مما أدى إلى مقتل

السراج يغادر القاهرة بعد عرض آخر التطورات والكشف عن بحث المجلس الرئاسي الليبي تشكيل حكومة مصفرة

قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر على منطقة الهلال النفطي الليبي.

يذكر أن مارتن كويلر مبعوث الأمم المتحدة بشأن ليبيا كان قد وصل إلى القاهرة أمس الجمعة لبحث آخر التطورات الليبية، من جهته كشف محمد الطاهر سيالة المفوض بمهام وزير الخارجية بحكومة الوفاق الوطني الليبية، الدعوة دولياً، أن المجلس الرئاسي يصعد تشكيل حكومة مصفرة لعرضها على مجلس النواب لنيل الثقة.

وقال سيالة خلال لقائه وزيرة

السبت فايز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية في طريقه إلى العاصمة البريطانية لندن بعد زيارة لصر استغرقت يومين بحث خلالها آخر التطورات في ليبيا.

وقالت مصادر مطلعة شاركت في وداع السراج بطيار القاهرة «التقى رئيس الحكومة الليبية خلال زيارته لصر مع عدد من كبار المسؤولين والشخصيات المصرية والليبية المقيمة في مصر، حيث بحث آخر التطورات في الأراضي الليبية خاصة بعد سيطرة

الخارجية الفنزويلية، دبليسي رودريجز، خلال قمة عدم الانحياز في كراكاس «إن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني يعمل من أجل تحقيق الأمن والاستقرار وتهيئة الأجواء للمصالحة الوطنية الشاملة، وصدد تشكيل حكومة مصفرة لعرضها على مجلس النواب لنيل الثقة»، وفقاً للمكتب الإعلامي للوزير، بحسب بوابة الوسط الاخبارية الليبية.

وأعربت وزيرة الخارجية الفنزويلية عن دعم بلدها للاتفاق السياسي الليبي والمجلس الرئاسي وحكومة الوفاق

القاهرة - د ب أ: غادر القاهرة السبت فايز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية في طريقه إلى العاصمة البريطانية لندن بعد زيارة لصر استغرقت يومين بحث خلالها آخر التطورات في ليبيا.

وقالت مصادر مطلعة شاركت في وداع السراج بطيار القاهرة «التقى رئيس الحكومة الليبية خلال زيارته لصر مع عدد من كبار المسؤولين والشخصيات المصرية والليبية المقيمة في مصر، حيث بحث آخر التطورات في الأراضي الليبية خاصة بعد سيطرة

السبت فايز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية في طريقه إلى العاصمة البريطانية لندن بعد زيارة لصر استغرقت يومين بحث خلالها آخر التطورات في ليبيا.

وقالت مصادر مطلعة شاركت في وداع السراج بطيار القاهرة «التقى رئيس الحكومة الليبية خلال زيارته لصر مع عدد من كبار المسؤولين والشخصيات المصرية والليبية المقيمة في مصر، حيث بحث آخر التطورات في الأراضي الليبية خاصة بعد سيطرة

تعيينات جديدة تطال مناصب حساسة في الجهاز الأمني التونسي وتمديد حالة الطوارئ شهراً

■ تونس - وكالات: أعلنت الحكومة التونسية عن تعيينات جديدة شملت كبار المسؤولين في مناصب حساسة بالجهاز الأمني، وأفادت الداخلية بتعيين مسؤولين جدد ضمن المدير العام للأمن العمومي والمدير العام للمصالح المختصة ومديراً عاماً للمصالح المشتركة ومتقفاً عاماً للأمن الوطني، فيما قررت ارياسة التونسية تمديد حالة الطوارئ لمدة شهر.

يشار إلى أن رئيس حكومة الوحدة الوطنية يوسف الشاهد كان أبقى على وزير الداخلية الهادي مجدوب وهو من كوادر الوزارة في منصبه لدى استلام الحكومة الجديدة لها، وتأتي التعيينات الجديدة في أعقاب تعيينات أخرى هذا الأسبوع طالت عدداً من الولاة بجها البلاد.

وحددت الحكومة من بين خطتها إصلاح الإدارة والحد من البيروقراطية ومنح صلاحيات أوسع للحكومات الداخلية التي تشهد من حين لآخر

التعليق أو الإدلاء بمعطيات أخرى، وفق صحيفة «آخر خبر» التونسية.

وكانت مصادر إعلامية جزائرية نقلت عن التونسي خميس الجيهناوي للقاء الرئيس الباجي قائد السبسي والتشاور معه حول ملف الضريبة الفروضة على دخول الجزائريين إلى تونس، مؤكداً أن اللقاء تم «إيجاباه».

وتحدث حجار، في السياق عن «جهة نافذة» في تونس (لم يحدد هويتها) قال إنها «تدفع باتجاه تعيين الملف مع الجزائر واستغلاله ربما لضرب استقرار تونس».

وتسببت الضريبة التي تفرضها السلطات التونسية على الرعايا الأجانب العابرين إلى البلاد في احتجاجات عديدة من قبل سياح ومواطنين جزائريين، أغلبهم يقفون قرب الحدود ويضطرون للعبور يومياً إلى تونس، وهو ما تسبب بإغلاق الحدود من قبل الجانب الجزائري وتم فتحها لاحقاً.

وكانت وزيرة السياحة التونسية سلمى اللومي أشارت مؤخراً إلى احتمال استغناء الجزائريين من الضريبة المذكورة، مشيدة بدبلوماسية الكبيرة، للسباح الجزائريين لإنقاذ الموسم السياحي في تونس العام الماضي، بعد الهجمات الإرهابية في كل من «باردو» و«سوسة» ووسط العاصمة التونسية.

سفيرها يتحدث عن «جهة نافذة» منعتة من مقابلة السبسي لمناقشة الأمر

الجزائر تقرر فرض ضريبة دخول على التونسيين



خميس الجيهناوي



رمطان لعامامرة

الضريبة»، من جانب آخر، نفى وزير الخارجية التونسي خميس الجيهناوي أي علم له بطالب قرنها بدء الإجراءات المتعلقة بتطبيق المعاملة بالمثل، مع إبقاء الأبواب مفتوحة لواصله المشاورات مع السلطات التونسية الشقيقة قصد إلغاء هذه

وأضاف لعامامرة «وبما أن الأمر يتعلق ببذل مجاور، والذي تجمعنا به علاقات مميزة، فإننا قرنها بدء الإجراءات المتعلقة بتطبيق المعاملة بالمثل، مع إبقاء الأبواب مفتوحة لواصله المشاورات مع السلطات التونسية الشقيقة قصد إلغاء هذه

بعد تفكيك خلايا تتكون من نساء ومراهقين

أجهزة المخابرات الفرنسية تسابق الزمن من أجل توحيد خطر «الداعشيات والقاصرين»

التسي لا تتناسب مع عدد من التعاليم الإسلامية حسب اعتقادهم بالإضافة إلى رفض التدخل العسكري الفرنسي في عدد من الدول العربية والإفريقية». كما أن هناك دوافع أخرى تتمثل في «الانتقام لقتل بعض قيادات داعش لأنه يمثل بالنسبة لهم استهدافاً لأرض الخلافة التي يتوهم الهجرة إليها».

تطرف المراهقين..فتح جبهات جديدة من أجل التمويه

أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية قبل أيام أنها ألقت القبض على ثلاثة قاصرين كانوا يعترضون تنفيذ هجمات وكانوا على اتصال مع رشدي قاسم وهو فرنسي في صفوف تنظيم داعش ومن المطلوبين دولياً لصلو في عدة عمليات استهدفت فرنسا.

ويرى الخبير الأمني المعروف عكوف شمس الدين في تصريح خاص لـ«القدس العربي» أن «أجهزة المخابرات الفرنسية تأخذ على محل الجد تطرف القاصرين وتعمل على توحيد هذا الخطر قبل أن يصبح ظاهرة خارجة عن سيطرتها». ويرى الدكتور عكوف أن أهداف داعش في استعماله للمراهقين في حربه لضرب فرنسا يتمثل أساساً في «تكتيك أمني من أجل تبديد جهود السلطات الأمنية والقضائية وفتح جبهات هنا وهناك من أجل التحضير لعملية كبرى وبالتالي قد تكون عمليات تمويه لا غير».

أما طريقة استمالة الأطفال المراهقين لتبني الفكر الجهادي فيعتمد على «عملية غسيل دماغ مبنية على البروباغندا والتسويق لصورة وريدي لعالم داعش في الرقة كالعقل الحرة والسلام... كما يعتمد على الجانب العاطفي في الحرب وذلك بنشر معلومات زائفة أحياناً حول استهداف الغرب «الكافر» للمسلمين مثل استعمال صور قصف المدنيين والعزل والأطفال على أنها طائرات فرنسية».

ويضيف الخبير الأمني أن تنظيم داعش يعتمد في طريقة تجنيد المراهقين على «شبكة الأنترنت بحيث يتم استهدافهم بشكل فردي وبوسائل معلوماتية متوفرة مجاناً على شبكة الأنترنت كتكشيف المكالمات والرسائل الرقمية مثل تيليغرام».

ويرى شمس الدين عكوف أن على الأحزاب السياسية الفرنسية والحكومة على حد سواء «عدم اللعب بالناز وتبني أطروحات شعوبية من أجل مصالح انتخابية ضيقة» وبالتالي يستغلها لتنظيم داعش من «أجل التحريض ضد فرنسا على اعتبار أنها تعادي الإسلام والمسلمين كقضية البروكيني» التي أثارت جدلاً كبيراً في الأونة الأخيرة.

ويختتم الخبير الأمني حديثه لـ«القدس العربي» بالتأكيد على أن «أجهزة المخابرات الفرنسية قلقة جداً بشأن عودة مشائخ الجهاديين من سوريا والعراق وبالتالي تسعى لتحييدهم عبر التصفية الجسدية لأكثر عدد منهم خارج أراضيا لأنهم يمثلون خطراً كبيراً على أمن البلاد».



نساء ينتمين إلى تنظيم «الدولة»

أعمال إرهابية..

من هن هؤلاء النساء؟

تشير المصادر الأمنية والقضائية الفرنسية إلى أن ظاهرة النساء المتطرفات لا تقتصر على الفرنسيات من أصول عربية أو إفريقية، بل إن هناك عدداً منهن مسلمات أوروبيات أياً من جنسيتها وأيضاً من جنسها. كما أن إحدى هؤلاء النساء تم القبض عليها أخيراً لانتهاها لتنظيم داعش، «أوروبية البيضاء تنتمي للبرجوازية الفرنسية العريقة التي يعود أصلها إلى قرون عدة»، كما أن التسبيح اجتماعي متنوع أيضاً «منهن من ينتمي للطبقة العمالية وذات مستوى تعليمي محدود وبعضهن من الطبقة الغنية وحصلن على شهادات عليا ويظن في الأحياء الراقية».

أما القاسم المشترك لهؤلاء النساء فيبقى حسب صاحب كتاب «النساء الجهاديات»، «رفض قيم الجمهورية الفرنسية

حيث يرى ماثيو سوك أن «الثقلية تكون أقل بالنسبة للتجهيز والاعداد مقارنة مع عملية قيودها كوماندوز من الرجال والتي تتطلب تحضيرا جيدا بمدت لشهور ويكلف أحياناً آلاف الدولارات. الاعتماد على النساء في تنفيذ عملية بوسائل بسيطة لا تتطلب مهارة وخبرة كذلك الخلية التي تم توظيفها قبل أيام واحتلت تنفيذ عملية إرهابية بسيارة ملتبسة بأسطوانات الغاز ومن ثم إشعال النار من أجل تحقيق اكتمال معنى على الأقل وزرع الذعر في نفوس المواطنين». كما أن أجهزة المخابرات «أغلقت لسنوات الدور المهم للنساء» فكانت هناك صور نمطية ليشاء الجهاديين باعتبار أنهن يقمن بادوار ثانوية لا تتعدى الطبخ والغسيل وتربية الأولاد» وبالتالي «داعش يعول على النساء من أجل تنفيذ هجمات نوعية».

ويضيف ماثيو سوك أنه خلال تحقيقاته التي استقفاها من الأجهزة الأمنية والقضائية العليا أن «بعض هؤلاء النساء أكثر تطرفاً من أزواجهن وقمن بتحريضهم على ارتكاب

نساء تمردن على تعليمات داعش ورفضن القيام بأدوار ثانوية»، ويضيف الكاتب «لا يسمح داعش بشكل رسمي للنساء بالمقاتل لكن هناك استثناءات وبما أنه يتلقى ضربات موجعة فاصبح يتقبل فكرة تشكيل خلايا نسائية وتنفيذ عمليات انتحارية خصوصا في أوروبا».

ويرى خبيرا أن سبب استخدام داعش للنساء والقاصرين في حربه مع الغرب له عدة تفسيرات أهمها أن التنظيم بدأ يتراجع على الأرض وفضل عدد كبيراً من قياداته ومقاتليه وبالتالي «أصبح من الصعب العبور إلى أوروبا وتنفيذ هجمات» وبالتالي فإن التنظيم يحاول تجنيد عدد من المقاتلات من داخل أوروبا من كل الأعمار وكل الشرائخ سواء ورجالا».

الجهادي المحلي أقل تكلفة

كما أن هناك جانباً اقتصادياً في ما يخص تجنيد النساء

باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاص:

صرح وزير العدل الفرنسي جان جاك أيرفوس قبل أيام أن قوات الأمن وجهاز المخابرات ستواجه تحديات كبيرة في الأشهر المقبلة» إضافة إلى تلك التي تعيشها الآن بعدما نجح تنظيم «الدولة» الإسلامية بتجنيد «خلايا تنزعها نساء وأخرى تتكون من مراهقين وأطفال قصر».

وكان رئيس الحكومة مانويل فالس أسترخض أرقاماً مقلقة حول عدد الأشخاص الذين يخضعون للمراقبة داخل التراب الفرنسي والذي يشكلون خطراً على أمن البلاد وقد عددهم بنحو 15 ألف شخص بينهم 280 امرأة و867 مراهقاً. كما أن هناك نحو 325 موقفاً حالياً لارتباطهم مباشرة بالشبكات الإرهابية بينهم 63 امرأة وعشرات القاصرين».

وكانت السلطات الفرنسية قد أحيطت عملية عدائية قبل أسبوع تقودها خلية نسائية كانت تستعد لتنفيذ هجمات في قلب باريس بواسطة سيارة ملتبسة بأسطوانات الغاز وعند اعتقالهن أبدفن مقاومة شرسة وحاولن طعن قوات الأمن باستخدام أسلحة بيضاء. وقبل ثلاثة أيام اعتقلت قوات الأمن ثلاثة مراهقين أعمارهم تتراوح ما بين 15 و16 عاماً كانوا يعترضون تنفيذ هجمات بعدما تلقوا التعليمات عبر شبكة الأنترنت من طرف تنظيم داعش وأكد أحد هؤلاء المراهقين «استعداد تنفيذ هجوم مسلح».

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» قال الكاتب الصحافي الفرنسي ماثيو سوك صاحب كتاب «النساء الجهاديات»، أن مصادر عليا في جهاز المخابرات الفرنسية أكدت له أن «الخطر الإرهابي لم يعد حكراً على الرجال بل أصبحت النساء و عدد لا يستهان به من المراهقين طرفاً مهما فيه، وكنا أغفلنا العنصرين لسنوات عديدة».

النساء أيضا يردن نبيل الشهادة

ويرى المختص في شؤون الجماعات الإسلامية ماثيو سوك أن تبني النساء الفكر الجهادي المتطرف في فرنسا تعيد «ظاهرة جديدة، ظهرت بشكل جلي في العمليات الإرهابية التي تم تنفيذها في فرنسا مع زوجات ورفيقات الانتحاريين الذين نفذوا هجمات نوفمبر/تشرين الثاني 2015 مثل حياة مودين سدقيقة اميدي كوليبالي الذي نفذ هجوما مسلحاً على متجر اليهودي وحياة ايت بولحسن قريبة عبد الحميد ابا عود أحد مدبري ومفتحي هجمات باريس».

ويؤكد صاحب كتاب «النساء الجهاديات» أنه خلال عمله الاستقصائي أكد له من مصادر أمنية عليا «أن بعض النساء اللواتي تم اعتقالهن اعترفن بتبنيهن خوض المعارك على الأرض من أجل نبيل الشهادة مثلهن مثل الرجال» كما أن هناك

الفوز سيفتح لبوتين فرصة الترشح لولاية رابعة

الروس ينتخبون أعضاء برلمانهم في اقتراع يتوقع أن يفوز فيه الحزب الحاكم

لروسيا في سوريا جعل من موسكو الرقم الصعب في النزاع.

ويشكل الاقتراع اختياراً في القرم حيث يشارك السكان للمرة الأولى في انتخابات روسية. وقالت فالنتينا المتقاعدة وهي من سكان القرم، «بهيت للتصويت وكذلك جميع اقاربى وجيراني. نحن مع روسيا».

وفي وقت مبكر ليلة التصويت، دعا حزب روسيا في القرم إلى مقاطعة الانتخابات.

وفي موازاة ذلك، ينتخب الروس في بعض المناطق أعضاء البرلمانات المحلية والحكام. وفي هذا الإطار، سيخوض رئيس التيشمان رمضان قديروف للمرة الأولى الانتخابات منذ تعيينه في منصبه في 2007.

غير أن الاقتراع الذي سينتخب نصف النواب فيه بالنظام الانتخابي للمرة الأولى، لم يجرُ حاسماً في روسيا. وقالت منظمة غولوس لحرية الناخبين في تقرير - «إنها أسوأ الانتخابات الأقل حماساً وحيوية في السنوات العشر الأخيرة».

وهذه المرة فرصة تقديم عدد أكبر من المرشحين وبت دعاية انتخابية عبر التلفزيون، في تجاوز وياتقاتها الداخلية ولم تتمتع من تقديم لائحة موحدة.

وامام الآلة الانتخابية للنظام، يجد المعارضون المتفرقون صعوبة في إثارة حماسة الناخبين الذين يختار معظمهم التصويت «للسلطات القائمة» أو الامتناع عن التصويت.

تشرورف الذي اتهمته المعارضة بالتلاعب بنتائج الانتخابات الماضية.

وقالت بافيلوفا الاحد ان السلطات تحقق في شبهات تزوير في يارتاويل (سبيرييا) وان اللجنة الانتخابية «يمكن ان تنظر في الغاء الانتخابات» في هذه المنطقة إذا تأكدت الشبهات.

ووجهت نداءات غمطية تلفزيونية مباشرة استسلة إلى رؤساء لجان انتخابية فرعية في عدة مناطق اشتكى فيها مرشحو المعارضة من وجود تزوير.

اول مشاركة للقرم في الانتخابات الروسية

وتجري هذه الانتخابات في وقت تمر فيه البلاد بأزمة اقتصادية عميقة. فقد أدى تراجع سعر النفط الذي يمثل تقريبا مئمة من عائدات البرزينة والعقوبات الغربية على خلفية الأزمة الأوكرانية، إلى التسبب في أطول فترة ركود اقتصادي منذ دخول بوتين الساحة السياسية

في 1999. كما يأتي الاقتراع في ظرف سياسي خاص فهي أول انتخابات وطنية منذ قيام روسيا بضم القرم واندلاع النزاع في شرق اوكرانيا وتدهور العلاقات مع الغرب إلى اسوا مستوى منذ نهاية الحرب الباردة.

وتنظم هذه الانتخابات التشريعية التي يتنافس فيها أكثر من 6500 مرشح من 14 حزبا للفوز بمقاعد مجلس الدوما (450 مقعدا)، بعد نحو عام من تدخل عسكري غير مسبوق

■ موسكو - أ ف ب: دعى أكثر من 110 ملايين ناخب روسي أمس للتصويت في الانتخابات التشريعية في اقتراع يتوقع أن يفوز به الحزب الحاكم، وهو آخر المحطات الانتخابية المهمة للرئيس فلاديمير بوتين قبل انتخابات 2018 الرئاسية التي يربح أن يترشح إليها.

وقالت نيسة لشراكة على المستوى الوطني في الساعة 00:09:00 (تع)، 23 ٪ وهي تقريبا النسبة ذاتها المسجلة في الانتخابات التشريعية في 2011 في الساعة ذاتها، حسب مسا افادت اللجنة الانتخابية المركزية. وقال الرئيس بوتين بعد أن أدى لصوته في موسكو «أعرف إن أصوت. واتفق بالتاكيد على علم بذلك».

وبخوض الرئيس بوتين الذي تصل شعبيته إلى نحو 80 بالمئة وحزبه (حزب روسيا الموحدة) المهيمن على الدوما، هذه الانتخابات بإطمئنان، وثقن من الفوز الذي سيفتح الباب واسعاً أمام بوتين لولاية رابعة إذا ما قرر الترشح للانتخابات الرئاسية في 2018.

وبعض الانتخابات التشريعية في يوليو/ تموز 2011 التي تدم مئات آلاف الناخبين بوجود تزوير فيها، يبدو أن الرئاسة الروسية ارات هذه المرة أن تصفي على العملية الانتخابية مزيداً من الشفافية.

وين بوين على رأس اللجنة الانتخابية المركزية الندوة العلوية لدى الكرملين لحقوق الإنسان ايسلا بافيلوفا بدلا من فلاديمير

منظمة العفو الدولية تحذر إيران من تدهور صحة خبير البرمجيات نزار زكا

الأمنية في الحرس الثوري، أنه لدى نزار زكا علاقات عميقة ووطيدة مع الأجهزة المخابريية والعسكرية الأمريكية، ولهذا السبب فإن رئيس السياسة العامة في التحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات والخدمات (ويستا) ويعتبر «الخبز الأمريكي الخفي».

وتم اختطاف نزار زكا في طريقه إلى مطار طهران وعودته إلى لبنان، وغادر فندقه في 18 أيلول/ سبتمبر 2015 ركباً سيارة الأجرة الخاصة للطيار، متجها إلى مطار طهران بهدف العودة إلى بيروت، قبل أن يتم اختطافه. ووصل زكا إلى طهران بدعوة رسمية من مساعدة الرئيس الإيراني لشؤون النساء والأسرة، شهيندخت مولودي، للمشاركة في «المؤتمر الدولي حول دور المرأة في التنمية المستدامة» في 11 أيلول/ سبتمبر. وألقى الأمين العام للمنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات (أجمع) كلمته بعنوان «استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز دور المرأة»، بحضور مساعدة الرئيس الإيراني لشؤون النساء والعائلة، ووزير الصناعة والتجارة، والخبز، ووزير العمل والضمان الاجتماعي، ووزير حجتي، ووزير العدل والرفاه الإيراني، في ربيع، بعد 4 أيام من وصوله إلى طهران. فضلاً على أنه زار إيران خلال عامي 2010 و2014، وشرك في مؤتمرات عدة وبدعوة رسمية من الجهات الرسمية الإيرانية.

في صعيد آخر، وجدت نائبة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة والأسرة انتقاداً أحادياً إلى اللجنة الاجتماعية في الحكومة بسبب رفضها لإنشاء المركز الوطني لحماية المرأة من العنف في إيران، وفقاً لوكالة أسنا للأنباء الإيرانية.

وأضحت شهيندخت مولودي أن معارضة اللجنة الاجتماعية لمشروع قرار إنشاء المركز الوطني لحماية المرأة الإيرانية من العنف يعرقل تحسين حالة النساء في البلاد، وأن جهات داخل الحكومة وخارجها تمنع إنشاء هذا المركز.

وأشارت إلى عرض مشروع إنشاء هذا المركز منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2014. وقالت إن هذا المقترح ينص على أن وزارة العدل تكون المرجع الرئيسية و«كلمة صواب بين المسجلتين التفتيشية والقضائية للتحقيق في العنف في البلاد، معربة عن أسفها لمعارضة بعض أعضاء مجلس النواب لهذا المقترح.

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

حذرت منظمة العفو الدولية من تدهور صحة الأمين العام للمنظمة العربية للمعلومات والاتصالات (أجمع) ورئيس السياسة العامة في التحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات والخدمات (ويستا) وهو العالم الأمريكي- اللبناني، نزار زكا، في سجن إيفين السني الصلبي في طهران، الذي يقع فيه زكا بعد زيارته إلى إيران بدعوة رسمية من الرئاسة الإيرانية ومشاركته في مؤتمر حكومي في أيلول/ سبتمبر 2015.

فيما وجهت نائبة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة والعائلة، شهيندخت مولودي، انتقاداً أحادياً إلى اللجنة الاجتماعية في حكومة روحاني بسبب معارضتها لمشروع قرار يشرع إنشاء المركز الوطني لحماية المرأة من العنف في إيران.

وقام موقع «اديو فريد» التابع للحكومة الأمريكية نقلاً عن منظمة العفو الدولية أن صحة نزار زكا تدهورت بشكل خطير في سجن إيفين، وطالبت السلطات الإيرانية بتوفير العلاج الفوري له ونقله إلى المستشفى.

وأضحت المنظمة في بيان لها أنه إذا لم يلقى المواطن اللبناني الأمريكي العلاج على الفور، فستتدهور حالته الصحية بشكل خطير، وأنه يعاني من ألم شديد في ظهره وجهازه الهضمي، وأنه خسر من وزنه كثيراً وأصبح ضعيفاً إلى حد كبير.

وانتقدت المنظمة الدولية بشدة القضاء الإيراني بسبب عدم محاكمة نزار زكا في محكمة عادلة، ضيفاً أنها حرته من التوالم مع الحامي منذ فترة اعتقاله حتى قبل 5 أشهر، وأن المحكمة الإيرانية لم تعط محايمه جميع حبيبات الملف بعد تلك الفترة، وأنها منعت من دراسة ملفه بالكامل.

وطالبت أسرة نزار زكا وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، بالضغط على النظام الإيراني لإفراج عنه، وأوضحته لأن زكا زار إيران بالتنسيق وتأييد الخارجية الأمريكية، وأن الحكومة الأمريكية وفرت تكاليف زيارته إلى طهران.

وسيق أن كتب موقع «مشرق نيوز» المقرب من الأجهزة

هادي يجري تعديلاً

وزارياً على حكومة

بن دغر

لندن - «القدس العربي»:

أجرى الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس الأحد تعديلاً وزارياً على حكومة رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر.

وشمل التعديل نقل معمر الإرياني من وزارة السياحة إلى وزارة الإعلام، وتعيين وزير الإعلام الحالي محمد القباطي وزيراً للصحة.

وعين أحمد عبيد الفضلي وزيراً للمالية، وأحمد زين عطية وزيراً للأوقاف والإرشاد الديني.

كما عين حسين عبدالرحمن عبدالله صالح لمس وزيراً للتربية والتعليم، ومروان صالح وزيراً للثقافة، وعبدالرب دماج السلمي وزيراً للدولة.

كما عين عبدالغني حفظالله جميل محافظاً لمحافظة صنعاء.

تأجيل سفر المستشارة إلى أمريكا وإضرام النار في سيارة زعيمة حزب البديل

ميركل قلقة من تقدم الشعبويين في انتخابات برلين وتصريحات إرجاج نصف اللاجئين السوريين

وشهدت الأيام الأخيرة من الحملة الانتخابية دعوات من أجل التصدي للشعبويين في المدينة التي يشكل المهاجرون 13 ٪، 5 ٪ من سكانها والتي تفخر بتعددتها الثقافية بفضل الجالياتين التركية والروسية الصورتين فيها. وشبه رئيس البلدية الذي نشرته كبرى إذاعات أمرة محجبة على لاقات، ظفرة حزب البديل لألمانيا بصعود النازيين ودعا الناخبين إلى «تفادي أن يعيد التاريخ نفسه».

وأقرت ميركل التي منى حزبها بهزيمة كبيرة في الرابع من أيلول/سبتمبر أمام الشعبويين في الانتخابات ميكلمبورغ-يومانيا الغربية (شمال شرق) بأن الطبقة السياسية تجد صعوبة في التصدي لتحدي الشعبويين، لكن ميركل وسياسيتها المنفتحة إزاء المهاجرين تعتبر الهدف المفضل للشعبويين في حملاتهم. وعلى هامش لقاء لحزب الاتحاد المسيحي الإرباء هتف انصار اليمين المتطرف مطالبين ميركل بالرحيل وسط الضعيف.

وصرخ زيشمار غابرييل رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الاشتراكي في ألمانيا الديمقراطية المشاركة في الائتلاف الحاكم في ألمانيا أن حزب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل المسيحي المحافظين في ألمانيا، وأنه سوف يعودون إلى بلادهم مجدداً. وقال في تصريحات خاصة لصحيفة «فيلت» الأسبوعية في عدده الصادر أمس الأحد «أثارت ضجة بعد أن توقع بعد استمرار بقاء نصف اللاجئين القادمين من سورية في ألمانيا، وأنه سوف يعودون إلى بلادهم مجدداً. وقال في تصريحات خاصة لصحيفة «فيلت» أن زونتاغ: «عاد أكثر من 50 بالمئة من إجمالي لاجئي الحرب الذين جاؤوا من دولة يوغوسلافيا السابقة في غضون أعوام قليلة». وأضاف قائلا: «بالنسبة للاجئين السوريين سوف تكون النسبة 50 ٪ على الأقل».

مسؤولي الاستطلاعات يحذرون أيضا من أنه مع بقاء 40 ٪ من إجمالي 2.5 مليون ناخب في برلين لم يحسموا أمرهم بعد أو غير متأكدين مما إذا كانوا سوف يدلون بأصواتهم، فإنه من الممكن أن تأتي النتائج مختلفة عن التوقعات. ورجحت استطلاعات لثراء الاحتفاظ الحزب الديمقراطي الاجتماعي»، الذي يقوده عددة برلين ذو الشعبية الكبيرة ميشائل مولر، بمكانته كأكبر الأحزاب في برلمان ولاية المدينة برلين.

وإذا تأكدت هذه التوقعات فإن التشكيلين الاسباسيين اللذين يحكمان ضمن «تحالف كبير» على المستوى الفراري سيسجلان اسوا نتيجة انتخابية منذ توحيد البلاد.

ومع أن المحافظين لا يتمتعون سوى بتأيير ضعيف في برلين تقليدياً إلا أن تراجعاً يمكن أن يعقد مهمة ميركل قبل عام على الانتخابات التشريعية في الوقت الذي يندف فيه قسم من حلفائها بيسياسها إزاء المهاجرين في العام 2015 ويعتبرونها سبباً في بروز الشعبويين. وأظهر استطلاع آمانتي حديث أن تأييد المواطنين للاحاد المسيحي الذي تتزعمه المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل انخفض إلى أقل مستوياته هذا العام، فيما ارتفع تأييدهم لحزب البديل الألماني «أف اف دي» المعارض للاتحاد الأوروبي والنائز لعميات إنقاذ اليورو إلى أقصى درجاته هذا العام.

وانتقل حزب البديل لألمانيا الفتى الذي نشأ قبل ثلاثة أعوام من خطاب معاد لليورو إلى معاداة الإسلام ويات يحظى بالتمثيل في تسع من أصل المقاطعات الفرارية الست عشرة. ووفق سلسلة من النتائج الجيدة في العام 2016 مستفيداً من القلق الناجم عن قدم مليون طالب لجوء إلى البلاد العام الماضي.

الطبقة الوسطى تُسحق كل يوم وتراجع إلى الخلف بسرعة والنظام يعاند ويستمر في عناده

تكريس الولاءات الفرعية على حساب الولاء الوطني... والمواطنون المبتزون متعاطفون قلبيا



القاهرة - «القلم العربي» من حسنين كروم:

حفلت الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 17 و18 سبتمبر/أيلول بالكثير من الأخبار والموضوعات التي أثارت اهتمامات الألفية، كل حسب مصالحه واتصال هذه الأحداث بها. وقد سيطرت زيارة الرئيس السيسي لأمريكا لحضور اجتماعات الأمم المتحدة ووجود وفد من الكنيسة لدعمه هناك بين أقباط المهجر الكثير من النقاش والمعارك. أما بدء العام الدراسي للمدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية ومصاريفها فقد أثار الاهتمام الأكبر. كما تستعد الجامعات لاستئناف الدراسة يوم السبت المقبل، ومعها استعدت أجهزة الأمن لمنع أي تجمعات أو مظاهرات من الممكن أن تخرج منها. والملاحظ أن جهاز الأمن ينصح الحكومة بتأجيل إجراء زيادة أسعار تذاكر مترو الأنفاق، كما أن كل أجهزة الأمن ترفع تقارير كل عدة ساعات عن آثار زيادات الأسعار على اتجاهات المواطنين، واحتماطات القيام باحتجاجات، وإن كانت تستعيد تحولها إلى مظاهرات ضحلة ضد النظام، والتوصية بزيادة تدخل الدولة لضبط الأسعار بقدر الإمكان لمساعدة محدودي الدخل. أما الإخوان المسلمون فينظرون بقلق إلى اللقاء الذي تم في فنزويلا بين وزير الخارجية المصري والتركي أثناء مشاركتها في الدورة السابع عشرة لحركة عدم الانحياز وتصريح مسؤول مصري بأن اللقاء تم رغبة من الدولتين في تجاوز الخلافات. أما مصدرو الحاصلات الزراعية لروسيا فهاتموا بالمحادثات الجارية لإنهاء الأزمة مع روسيا. كما أن أصحاب المنتجعات والشركات السياحية والعاملون فيها وهم باللايين يترقبون عودة السياحة الروسية وملايين أخرى من أسر الحجاج مهتمون ببدء عودتهم. أما مشجعو نادي الزمالك فهتمون بعد فوز ناديهم على الوداد المغربي بالوصول للدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا، وغيرهم كثيرون في مختلف المحافظات في انتظار تسلم الشقق الجديدة. أما الجميع فيجمع بينهم القلق من زيادات الأسعار وتوقع المزيد منها، خاصة بعد إقرار مشروع القيمة المضافة. والبعض أهتم باستلام قائد البحرية الفريق أسامة ربيع برفاقه قائد البحرية الفرنسية حاملة المروحيات الثانية من نوع ميسترال والسماة أنور السادات، ورفع العلم المصري عليها والاستعداد لإبحارها إلى مصر لتنضم إلى الحاملة الأولى جمال عبد الناصر، وكان وزير الدفاع المصري الفريق أول صدقي صبحي قد سافر إلى روسيا للتعاقد على طائرات الهليكوبتر التي ستعمل على السفينتين. أما عن السياسة فلا أحد يهتم بها رغم الصخب في وسائل التواصل الاجتماعي. وإلى بعض مما عندنا..

تطالع الميديا الأجنبية: العالم يتأمّر علينا! نتابع أداء الحكومة: نتأمّر على أنفسنا! اتساءل وكثيرون معي: هل هذا شعب يعاني ويئس من الغلاء؟ هل هذا شعب على شفا ثورة؟ هناك مشاكل طبعاً لكن الفارق كبير بين «ناس» تعبانية و«ناس»، كلها تعبانية التضخيم والمبالغة أدوات حرب فاحذروا،»

بعد عشر سنوات

والى الصفحة الأخيرة من «اليوم السابع» وزميلنا محمد صلاح العزب وقولته في بابيه «كلمة ورد غطاهما، ساخرنا بدوره من أحوال مصر بعد عشر سنوات: «بعد 10 سنوات فقط ستصبح مصر واحدة من أعظم دول العالم سيكون لدينا اقتصاد شديد القوة وستختفي البطالة وسيصبح دخل الفرد الشهري ليس أقل من 100 ألف جنيه وسيصبح الجنيه بثلاثة دولارات وسيدخل أبناءنا المدارس الحكومية فيجدونها أفضل من أفضل مدرسة أمريكية، المستشفيات أيضاً ومعاهد السرطان ستصبح على أعلى مستوى طبي سيختفي الفساد الشرس الرثوة والبطلجة والعشوائية، وستنحدر إلى دولة مؤسسات كل الخطوات التي خطتها تؤكد أن مصر ستصبح حاجة عظيمة بعد 10 سنوات بدمك صحت ص؟»

أوعى تودي ماما في داهية يا سنسن

وأمن الأحد أيضاً خاض زميلنا في «الأخبار» خفيف الظل عبد القادر محمد علي معركة أخرى في بروازه اليومي «صباح الغتناح» هي: «وزارة الصحة تشتتر بصرف اللبن المدعم أن تذهب الأم إلى منفذ الصرف وتقوم بإرضاع طفلها علناً إذا وجدت المرضة أنه يرفض الرضاعة من صدر أمه، تصرف لى اللبن المدعم، أما إذا رضع فهو لا يستحقه، ولكن منظمات حقوق الرضع ترى أنه لابد من أن يكون رأي الرضع دون ضغوط لضمان حقه في حرية التعبير وأن تقوم المرضة بسبؤاً له شخصياً: إن حبب لبن ماما يا سنسن أم تفضل عليه لبن الحكومة؟ إذا أجاب سنسن بأن لبن الحكومة السذ، خلال على أنه ملية لبن مدعم وإذا قال أنه يرضع من ماما لن لبنها طبيعي ولا يعلى عليه تأمر المرضة بتسليم أمه للشرطة بتهمه محاولة الاستيلاء على اللبن العام أوعى تودي ماما في داهية يا سنسن».

الفراعة حجوا إلى الكعبة منذ 6 آلاف عام!

وفي عدد «الأخبار» نفسه خاض زميله أحمد جلال في بروازه اليومي «صباح جديد» معركة سريعة ضد الباحثة إيناس الشافعي بقوله: «الفراعة حجوا إلى الكعبة منذ 6 آلاف عام هذا الكلام ليس صحيحاً ولا تهوريا، لكنه ما كشفت عنه إيناس الشافعي باحثة علم الصريات وفقاً لما اثبتته الأبحاث الفرعونية على حد قولها لكن الباحثة لم تذكر كيف كانت طقوس الحج عند المصريين القدماء، وأن كانوا إيجون؟ وما هي الكلمات التي كانوا يرددونها أثناء مناسك الحج؟ وهل كانوا يرددون مالايس الإحرام؟ أسئلة كثيرة تحتاج إلى إجابات مقنعة وليس إلى كلام مرسل ليس عليه أي دلائل، والأهم ما هي نوعية الحج عند الفراعة منذ 6 آلاف عام وهل كان حج قرعة أم سباحي؟».

المنظومة الفاسدة

ونتقل إلى «التحريير» ومقال عن المنظومة الفاسدة لسامح عيد: «في جولة لصلصة الرحم منفرداً تخلبت عن سيارتي وفتقلت كعادتي بالميكروबाص، ويبدو أن هذا سيكون ندين العديدين من الطبقة الوسطى بعد الزيادات المتوقعة على البنزين. من خلال الميكروباص تستطيع قياس نضج الشارع الحقيقي، في موقف بركة يتعدي العشرة قدادين، أقيم موقف منزهور الرئسي، حيث تحتشد مئات الميكروباصات والأوتوباسات، وسيارات الدخلى، حيث تتوافد الحشود البشرية من 14 مرزاً حول المدينة للسفر لقضاء حاجتهم والسعي لأكل عيشهم. وكل الناس فجر الموقوف يوم السبت 9/17 بعد اجازة العيد، الميكروباصات على الأرض، انتظر السائقون حتى احتشد العشرات من المواطنين وبدأوا لابتزازهم لزيادة ажرة 20% وقاموا بالمواطنين وحاولوا عدم الخضوع لابتزازهم قادمة معدودة بعد أن أوقف السائقون السيارات منتظرين الخضوع، وبدنا المواطنون يخضعون واحدا تلو الآخر، فاعلمهم التي صوحا من أجلها مبعسراً أو ربما لم يتناسوا ليلتهم أصبحت في خطر، وأزاقهم مهدة فضعضوا وتم الابتزاز وقالمها المواطن البسيط: تاعبوا من علك، وأخذ وسله سب للنظام، والمواطنون المبتزون متضامنون قلبيا، ولم يستطع أحد أن يعارض ولا وحده هذا من عامين لأنها عليه المواطنون بالأحذية متهمين إياه بأنه إخواني عميل مندس وخلية تامة، والمتضامنون قلبيا قابلون للحول للالتصام السنن ثم الحركي.. نحن لسا زلنا قبل رفع البنزين والسائقون يتحدون عن ارتفاع قطع الغيار وارتفاع سعر الزيوت وارتفاع أقساط السيارات، المشكلة أن هذا الوضع تدعى أنها قادرة على ضبط أسعار السوبر ماركيت اللي في خن في حارة وهي غير قادرة على السيطرة على موقف هو تحت سيطرتها الكاملة هل فكرت المحافظة في وضع رقم ساخن في الموقف للشكاوى عند ابتزاز السائقين للركاب؟ وهل سيترك السائقون هذا الرقم باقياً؟

إحقا للحق ليست محافظة البحيرة وحدها ولكن كل المواقع بلا استثناء، التي تجولت في العديد منها رفعت من الأجرة علينا بيانا حتى في الجيزة، فالسافة من الدائري وحتى أكتوبر تم تجزئتها حتى أصبحت بسة جنيتها بدلا من أربعة، الحكومة بعد أن فرضت القيمة المضافة تدعى أنها قادرة على الضبط وربط وأنها سيتمتع ارتفاع الأسعار والأسعار ترتفع قبل تفعيل القيمة المضافة أصلا، الطبقة الوسطى تُسحق كل يوم وتراجع إلى الخلف بسرعة والنظام يعاند ويستمر في عناده رغم البدائل الكثيرة المتاحة أمامه، من خلال كلام خبراء الاقتصاد، الجوعى لن يوقفهم قمع، والسحقون سيفضلون الموت أمام المرزات أفضل من الموت كقرّاً بالانتحار، والفوضى من تفرق بين المدني والعسكري فإذا كان النظام قد استطاع توفير حياة مرفهة لطبقات بعينها في المجتمع وعلاج صحي عالي الجودة وأمان على المستقبل، فإن الغاضبين لن يفرقوا بين سيارة المواطن البسيط وسيارة القاضي أو العسكري، بل على العكس ستكون السيارات ذات العلامات أكثر استهدافا، وإن كان أحدهم قد غنى: «خدا عيني شو فوي بيها»، فاننا أغنيها اليوم: «خدا وداني اسمعوا بيها»، تاعبوا الضغط جيدا حتى لا نفاجأوا بارتفاع في الضغط الشعبي مصحوب بتصلب في الشرايين وجلطات في جسد هذا الشعب».

باحالة اللواء هاني عبد اللطيف إلى التقاعد وكذلك الأخ الذي احببناه جميعا اللواء أيمن حلمي، وكان الرجل من أخلص العاملين في إدارة العلاقات العامة والإعلام، واكتسب صداقة وحباً من رجال الصحافة والإعلام. إن التغيير الدائم في إدارة العلاقات العامة والإعلام، أو إحالة ضباطها الشباب إلى التقاعد إذا كان شيئاً مستحسناً في بقية فروع الوزارة فهو شيء مستغرب في إدارة العلاقات العامة والإعلام، وأقول أنه شيء مستغرب لأن رجل الدائم في العلاقات العامة والإعلام يأخذ وقتاً طويلاً ليتعرف على رجال الصحافة والإعلام، وهو أحياناً لا يتقني بما صدره الإدارة من بيانات رسمية، بل يريد التواصل مع هذا الصحفي أو الإعلامي ليوضح بعض الأمور أو يفتنهما، وكثيراً ما اتصل بنا اللواء هاني عبد اللطيف أو اللواء أيمن حلمي من قبلهما اللواء المرحوم حمدي عبد الكريم واللواء عبد المنعم معوض، فهذا الأمر يستغرق وقتاً طويلاً وربما عندما تستبدل العلاقة بين المسؤول في الإدارة والصحافيين والإعلاميين يكون الأمر على وشك الانتقال المسؤول من عمله أو إحالته للتقاعد، ونحن نرحب من جهة أخرى باللواء رافت عطية فهو صديق قديم وليس غريباً عن إدارة العلاقات العامة والإعلام فقد تم تعيينه مساعداً للوزير لشؤون هذه الإدارة ولا شك أنه سواصل النجاح التي بدأه زملاؤه..

وما ذكره فودة صحيح ولا أنسى المساندة القوية التي قدمها أخي وصديقي المرحوم اللواء حمدي عبد الكريم لكتيب «القلم العربي» في القاهرة وحمانيته، وكانت وجهة نظره للرد على نشر آراء المعارضين في التقرير تفيد النظام، كسأ أن صديقنا الجليل اللواء هاني عبد اللطيف المتحدث باسم الوزارة فوجئت بقلقه من منصبه لأسباب لم أقتنع بها وهي رفعة قضائيا ضد عدد من الصحافيين ولم يكن ليفعل ذلك بدون تعليمات، ثم جاءت إحالته إلى التقاعد من أكاديمية الشرطة أمراً غربياً أيضا وهم، كما قال فودة، خبرات لا يسهل التغريب بها.

القوات المسلحة ونشاطها الاقتصادي

وإلى «الشروق» ورئيس تحريرها زميلنا وصديقنا عماد الدين حسنين وقوله يوم السبت: «أسوأ نتيجة يمكن أن يتخضع عنها الجدل الدائر الآن بشأن النشاط الاقتصادي للقوات المسلحة، هي الإساءة إلى صورة ودور هذه المؤسسة الوطنية، ولذلك، فقد صار واجباً على الجميع دولة وحكومة ومجتمعاً مدنياً وسائلاً إعلام أن تبحث عن صيغة مثلى قدر الإمكان تحفظ فيها هذه الصورة الطيبة وتوقف تشويهها، الكلمات التالية، محاولة للبحث عن مخرج عملي وسريع يمنع ويهيئ استخدام الصراع السياسي الطبيعي والمشكلة الاقتصادية في الإساءة إلى صورة الجيش الشخصى الخاص على أن تظل نظيفة وانصاعة البياض، ليتخذ كل إنسان موقفه النحرى من هذه القضية، موقي المستقبل كتبت في هذا المكان سابقاً تحت عنوان: «لا تورط الجيش في مستحق الحليات»، ردا على مطالبة بعض حسنيني التي بضرورة توسع الجيش في الإشراف على جميع مناحي الحياة المدنية، بسبب انضباطه وسرعته، مقابل ترهل الجهاز الإداري للدولة وصور الفساد الكثيرة فيه.

يوهنا قلت أن الوظيفة الأساسية للجيش هي حماية الحدود، وأن أتعاد مصر والتمريض بها يحاولون استنزاف القوات المسلحة في سيناء وغيرها، وهو ما يتطلب توفير كل الإمكانات للجيش لمواجهة هذه التحديات.... يمكن تفهم دور القوات المسلحة اقتصاديا في الأوقات الطارئة التي نعيشها، ولابد من شكرها وتقدير دورها على كل ما فعلته، وإسهامها في حل الكثير من المشكلات الملحة، لكن النقطة الجوهرية التي أطرحتها للنقاش اليوم هي أن تشكل رئاسة الجمهورية بالتعاون مع القوات المسلحة والحكومة لجنة مصغرة تعيد تقييم مشاركة القوات المسلحة في النشاط الاقتصادي، وتخبر المصريين بتكسب حساب لما قدمته المؤسسة، وما وفرته للاقتصاد القومي، وما هي الزايات والعيوب الناتجة عن هذا الأمر؛ من المهم أن يتم اطلاع الشعب على كل الحقائق التي لا تيسر الآن القومي..بصد هذه القضية، وأن يكون واضحا أن دور القوات المسلحة الموقر، لا ينبغي أن يصلح عيوب القطاع المدني بحيث يضطلع كل بدوره الطبيعي، وعلينا أن نناقش أيضاً، هل أثرت هذه المشاركة للجيش على حجم الاستثمار المحلي والأجنبي أم لا؟».

في مصر الجيش أولا والدولة ثانيا

ويوم الأحد خاض زميلنا في «المقال» رامي جلال معركة أيضا عن الدولة والجيش في مصر قال فيها: «العلاقة بين الدولة والجيش في مصر علاقة فريدة من نوعها، فعادة ما تنشأ الدول لولا تكون لنفسها جيشا يدافع عنها، نحن عندنا الأمر معكوسا؛ يتواجد الجيش أولا ثم يقوم هو ببناء الدولة حدث ذلك منذ فجر تاريخنا، حين أعيد الملك مينا على جيشه لإيجاد الدولة ثم بناتها بعد توحده للظفرين، أما محمد علي فقد قام بأعمال عظيمة في مجالات متعددة، لكنه أبقى طوال الوقت على العلاقة الميزة للجيش بالدولة، أما الزعيم جمال عبد الناصر فقد أخطأ خطأ استراتيجيا بالغا حين صرح و«أمن بن ضابط الجيش يمكنه القيام بأي عمل وتلقه أي منصب مدني، هذا ضد المنطق وهو المبدأ الذي كرهه مدير الكلية الحربية منذ شهرور حين قال إن طلاب كليته هم قادة المستقبل من مديرين ووزراء ومحافظين وسراء وروسساء جمهورية «الرجل وزع الحركة لكنه – ولله الحمد– لم يضيف الكتائب والصحافيين لقائمة المبررات». من الممكن أن يشارك أي جيش في عمليات تنمية بلده بمعاونة المؤسسات الأخرى وليس في غيابها، ولكن أن يقوم الجيش بكل شيء فهذا يُضعفه ويهدد بقاء الدولة نفسها ويشككل عام فإن مليون مواطن عسكري لا يمكنه أن يقوموا بعمل تسعين مليون مواطن مدني».

معارك سريعة

وإلى المعارك السريعة والخاطفة التي بدأها يوم السبت زميلنا في «الوطن» رئيس تحريرها التنفيذي محمود الكردوسي ومجاهته الشعب المصري بقوله في بروازه «براج»: «نحن نسعون مليون مواطن ولكن الكارثة أن كل بضعة آلاف أو بضعة ملايين أصحاب «شعب مصر» مظهرة في شارع جازيني» يبقى «التسعب راضين» مواطنون يخضعون من ارتفاع الأسعار: يبقى مصر على أعتاب ثورة جياح! البعض لا يعجبه أداء السيسي أو يرفض سياسته، يبقى شعبيته الهائلة؛ تشاهد إنجازات «السيسي»: يبقى مصر يتقدم؛ تذهب إلى الولوات والأسواق والشواطئ: يبقى شعب غني ومسرف ومبيدعي» الفرقا تذهب إلى العشوائية: يبقى الشعب «مش عايش»: تزور مريضا في مستشفى: يبقى شعب بوبوء؟

فيها رئيس مصري في قمة مجلس الأمن، وأن الرئيس السيسي سيشارك هذا العام باعتباره رئيس إحدى الدول الأعضاء في المجلس، ومعلوم أن مصر هي الآن عضو غير دائم في المجلس، والاعتبار الثاني أن الرئيس السيسي هو رئيس مجلس السلم والأمن الأفريقي وبالتالي فإن رئاسته قمة زعماء هذا المجلس على هامش أعمال الجمعية العامة سوف تخفي على الدور العالمي لمصر بعدا، خاصة، حيث ستكون مصر هي المتحدث الرسمي باسم الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث ستكون مصر هي المشاركة الرئيسة في اجتماع آخرين في غاية الأهمية هما، قمة مجلس الأمن حول تطورات الشرق الأوسط التي تتعلق في الأساس بالوضع في سوريا وليبيا، وأيضا الاجتماع وقياس المستوى حول اللاجئين والمهاجرين لمبحث سبل التعامل مع هذه الأزمة التي ينشغل بها العالم بأسره، فضلا عن ذلك فإن الرئيس سيرأس كذلك اجتماع لجنة الرؤساء الأربعة المعنية بتغيير المناخ والمخصص مناقشة نتائج مؤتمر باريس حول المناخ والتضير للدورة المقبلة للمؤتمر في المغرب في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. تضاف إلى ذلك كله اللقاءات العديدة التي سيجريها الرئيس مع قادة العالم على هامش الاجتماعات الرسمية للجمعية العامة، لإطلاع هؤلاء القادة على وجهة نظر مصر في القضايا الإقليمية والدولية المختلفة، وليس أقل من ذلك في الأهمية لقاءات الرئيس السيسي مع ممثلي وسائل الإعلام الأمريكية، وما يمثلته ذلك منذ دعوة للمستثمرين الأمريكيين والشركات الأمريكية للمجيء إلى مصر. ولا شك في أن الرئيس سوف ينتهج هذه الاجتماعات لمرحى التقدم الذي أحرزته مصر في كل المجالات، خاصة الاقتصادية، منها أن وجود مصر ممثلة في الرئيس السيسي في هذا الحقل الدولي شديد الأهمية سوف يحقق لها مكاسب غير مسبوقة على كل الأصعدة».

خروج عن الدور الأصلي للكنيسة

وأمن الأحد عادت «المقال» لمهاجمة مشاركة وفد من الكنيسة الأرثوذكسية للمتهيد لزيارة السيسي إذ قال زميلنا عماد حمدي: «البيان الصادر عن رجال دين مسيحيين وكهنة ليس مجرد خلط للدين بالسياسة وخروجاً عن الدور الأصلي للكنيسة، الذي يجب ألا يتعدى تنظيم أداء العبادة وممارسة الشعائر الدينية للمسيحيين لكنه عجن للدين بالسياسة، بعد أن صدر التوجيه البابوي للكنيسة وسماوسة المهجر للقيام بأعمال تنظيمية سياسية مستغلا سلطتهم الدينية على ما سماهم شعب الكنيسة للحشد من أجل إنجاز الزيارة التي لوقفتل لن يصب قفلها إلا في صالح جماعة الإخوان، العدو البائس للنظام والأقباط معا، ونحن أمام خطر مزدوج لاستخدام الدين والسياسة إسلاميا ومسيحيا في ظل مباركة وتوجيه أجهزة أمنية ومؤسسات دولتية جيولة لا تدرك خطورة تكريس الولاءات الفرعية على حساب الولاء الوطني».

البايا تواضروس: مصر تسعى لتكون من أفضل المجتمعات

لكن البايا تواضروس دافع عن هذه المشاركة في تصريحات نشرتها له أمس أيضا «المصري اليوم» أدلى بها زميلنا عماد خليل قال فيها: «إن كرامة مصر من كرامة استقبال الرئيس السيسي خلال زيارته، المرتقبة للامم المتحدة، لإلقاء كلمة صراع أمام الجمعية العامة، إن كثيرين وقعوا ضحايا للإعلام المغلوط بكل ما ينشره كذبا وافتراء في حق حياة المصريين أقباطا ومسلمين.. إننا نعرف تماما مجتمعنا ولا نرضى أبداً أن يكون هناك ما يشوه ملامحه بمقالات وعبارات وتعليقات لا تحوي صدقا وحقيقة ولا أملا ورجاء، ومصر ليست المجتمع الأفضل في العالم لكن بشعبها وقيادتها تسعى لكي تكون من أفضل المجتمعات، بخطوات جادة ومشروعات عملاقة وسواعد وشبابها ومساعدات الأصدقاء. تحتاج البناء والتشجيع واليد الكريمة والبعل والجاهد والاجتهاد والتحجب بكل خطوة مصرية مهما كانت صغيرة: «لا إنها خطوة على الطريق الصحيح لترحيب مصر في شخص رئيسها المحبوب على أرض المهجر وأمام كل الأمم تقديرا واعتزازا وكرامة».

معارك وروده

وإلى المعارك والردود المتنوعة وقيام زميلنا في «أخبار اليوم» عدد يوم السبت أحمد عطية صالح في عموه «أوراق» بشن هجوم ضد زميلنا وصديقا وإثل الغار بجمه في مقدم برنامج «العاشرة مساء» على قناة «دريم»، وكان سبب هجومه هو: «في برنامج السبوع الماضي فتح الإعلامي وإثل الإبراشي الميكروفون على الهواء مباشرة في مداخلة على طريقة الإخوان لسيدة وصفت نفسها بأنها مواطنة «غلبانية». وظلت هذه الغلبانية تتناول على الرئيس على الفتنة التي استغلها لمدة 10 دقائق وبعدها على الجيش ثم الشرطة، أي غلباية تحدث عنهم القادة القضائية الشهيرة والإعلامي وإثل الإبراشي العائد منذ أيام من قضاء شهر كامل في المصيف في إسبانيا؟ وهل نسي الإعلامي الشهير أن صاحب القناة التي تتكلم عن الغلباية وصلت مديونيتها للبنك الأهلي لك مليارات جنيه ولم يسدها؟ فقام البنك بالحجز على ممتلكاته، بل إن شركته الشهيرة كانت الوحيدة التي جميع مكونات أجهزتها الكهربائية إسرائيلية الصنع».

تغييرات في إدارة العلاقات العامة والإعلام في الداخلية

أما ثاني المعارك فشنها في يوم السبت نفسه زميلنا في «الجمهورية» ورئيس تحرير «السبا» الأسبق محمد فودة ضد وزير الداخلية اللواء مهدي عبد الغفار بسبب كثرة التغييرات التي يجريها في إدارة العلاقات العامة والإعلام، وكان سبب هجومه هو: «في برنامج السبوع الماضي لوزراء الداخلية في فترة اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق لشؤون العلاقات العامة والإعلام، حتى أصيب بمرض وتوفي، رحمه الله، وكذلك كان اللواء عبد المنعم معوض مديرا للإعلام فترة طويلة حتى أحيل للتقاعد، وأصدر اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية قرارا بتعيين اللواء أبوبكر عبد الكريم مساعدا للوزير لشؤون العلاقات العامة والإعلام، ثم فجأة أصدر قرارا بتعيين اللواء هاني عبد اللطيف نائبا لدير كلية الشرطة، وكان هاني عبد اللطيف قد اكتسب منزلة خاصة بين الإعلاميين ورجال الصحافة من خلال التواصل معهم باعتباره متحدثا رسميا باسم الوزارة، وفوجئنا في الأيام القليلة الماضية بقلق اللواء أبوبكر عبد الكريم، والسبت أدري إن كان قد أحيل للتقاعد أم لا، ثم فوجئنا

زيارة السيسي للأمم المتحدة

ونبذا بأبرز ردود الأفعال على زيارة الرئيس السيسي للامم المتحدة وسبقه وقد كئسي لدعمه، وبدأ الهجوم على زيارته الرئيس يوم السبت زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «المقال» بقوله مقلنا من نتائج زيارات الرئيس: «واضح أن الرئيس السيسي يحب السفر.. سافر الرئيس كثيرا جدا، بل أكثر من أي رئيس مصري سابق، إذا حسينا عدد رحلاته مع فترة حكمه حتى الآن، والحقيقة أنه كان مهما للغاية أن يفرط الرئيس السيسي في السفر خصوصا في العام الأول من رئاسته، فالعالم لم يكن مرحبا ولا مُحمسا لثورة ثلاثين يونيو/حزيران ونتائجها ومنها مجيء السيسي للحكم، بل اعتبرها بوضوح انقلابا، وكان انحياز الإعلام العالي وواتشر الأكاديمية الغربية ضد السيسي، ووصوله للحكم جلبا ومؤكدا، فكانت رحلات السفر الرئاسية محاولة لكسر ما يمكن اعتباره طرق الكراهية وبناء أمر واقع جديد بوجوده رئيسا لصر، وبالطبع محاولة إقامة علاقات اقتصادية تسهم الاجتماعات الرئاسية في ضخها بالإهمية والإنجاز السريع، لنذهب إذن مع الرئيس إلى نيويورك لنسال وقد سافر إليها الرئيس من قبل مرتين، وها هو سيلقي خطابه الثالث في قاعة الأمم المتحدة، ما النتائج التي عادت على مصر، بل وعلى السيسي خصوصا من الخطابين السابقين؟ ومن الحضور الملتزم الذي يتبعه الرئيس مع هذه الاجتماعات الأهمية؟ حسنا بلقي الرئيس خطبة تجد اهتماما واسعا في الصحف المصرية، ويتوقف على كل الجملات، كثيرا بالتحليل والتليل، لكن هل ترى لها أثرًا في الصحافة الغربية أو لدى ساسة العالم؟ وهل غيرت مظاهرًا أو أحدثت جدیدا أو شكلت فرقًا؟ حتى الآن لا أحد إلا المراهون يهتم بها ولعل الخطبة يحافظا فيلقت غيرنا في الخطبة المقبلة.. العالم يرحب بالرئيس ويستقبله في عواصمه، والرئيس حريص جدا على هذه الرحلات والاجتماعات والاستقبالات، ويصطحب معه فريقا وفودا تشعيعية من الولاين مشيعين من أرفصة الفندق الذي يقف فيه ليحويها به، ويصافحوه بينما لا تكف أجهزة دولة الرئيس عن الدق يطول المؤامرة العالمية على الرئيس».

منى ثابت: أنتم لا تمثلون المسيحيين

أما زميلته في «المقال» منى ثابت فقد هاجمت الوفد الكئسي الذي سبق الرئيس لأمريكا لمنع أقباط المهجر من التظاهر ضد وقالت لأعضاء الوفد: «أنتم لا تمثلون المسيحيين، أقولها باسم كل المصريين لو وفد الكئسي الذي سبق الرئيس في زيارته للمريز كالمتخاص بمسبب مسيحي المهجر وإعلان موقف الكنيسة الرسمي المؤيد للدولة.. أنتم لا تمثلون إلا أنفسكم وخرجتم من موقف الكنيسة إلى السياسة وهذا ليس دوركم وسأظل أسألكم لماذا تقبلون اللقاءات واللقاءات المأدبة والندية والسياسية؟ سافر الأساقفة يسبقون الرئيس لممارسة الخطأ نفسه، ولاية نيجورسلي لأنها تضم أكبر عدد من المسيحيين.. تم يتوجهون إلى نيويورك لمنع احتمال تظاهر المسيحيين ضد السيسي بسبب تقييد كلفا عارفيهم، أولا استمرار فرض السفليين لقوانينهم في الصعيد، وعدم محاكمة أو تطبيق القانون على كل من حرق وسرق ونهب الكنائس وبيوت المسيحيين وهرجم وشردهم قسرا ثانيا، قانون بناء الكنائس المصرية الذي جعل المسيحيين مواطنين درجة ثانية في وطنهم مصر، وأقول إنه ليس فعل محبة ولا وطنية ولا تستامح، إنما هو فعل سياسي قبيح مثل كل الألعاب السياسة ولاسلف ليس فقط بل بمخافة بل بمخافة الخسائر».

البايا تواضروس يتصرف بمسؤولية وطنية

ولكن جاءه الرد في التو واللحظة من زميلنا وصديقنا حمدي رزق في عموه اليومي في «المصري اليوم» (بمصر الخطاب) بقوله: «هل يماري مصري في وجه الكنيسة القلطن؟ هل يعلل مصري في أن المسيحيين المصريين كانوا في قلب ثورة 30 يونيو/حزيران ويايا المسيحيين فوق منصة 3 يوليو/تموز؟ وهل يماري مسيحي أن الرئيس السيسي يحمل قلبا محبا للمسيحيين ولا يفرق بينهم وبين إخوانهم المسلمين ويرفض هذه القسمة الظالمة؟ البايا لم ينف مظالم يتعرض لها إخواننا في الوطن، ولم يغبض العبن عن تركه طائفة ثقيلة، ولم يذهب إلى بيع المسيحيين بضاعة في الأمم المتحدة، البايا تواضروس يتصرف بمسؤولية وطنية ولا يزايد على معارض ولم يقطع الطريق على راض، فقط قال ما تمليه اللحظة الراهنة من واجب وطني واحترام واجب لرمز الدولة المصرية، في رحلة خارجية، لماذا يتوا له الرافضون بما لا يستحب ومردون؟ هل مظلوم من بايا الكنيسة المصرية أن يخرج الرئيس المصري في المهجر ويؤبل عليه الغرب ويؤمن منه من يضرمون كرامة للمصريين قبل الرئيس ويحقنون والعلاقة الطيبة التي تجمع بين رأس الدولة ورأس الكنيسة».

طرح الرؤية المصرية

كما رد على عيسى ومنى وزير الخارجية سماح شكري بقوله في تصريح له نشره عدد من الصحف المصرية منها «اليوم السابع»: «تكتسب أهمية خاصة على ضوء عضوية مصر في مجلس الأمن على المستوى الرئاسي أن هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها رئيس مصري في قمة مجلس الأمن: إن الرئيس سيقيم بطرح الرؤية المصرية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص الجهود المبذولة لتسوية الأزمات الإقليمية حفاظا على الاستقرار في المنطقة، فضلا عن تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية في مصر، الرئيس السيسي سوف يشارك في قمة مجلس الأمن حول التطورات في الشرق الأوسط التي ستولي اهتماما خاصا بكل من سوريا وليبيا، مؤكدا حرص مصر على وحدة الأراضي السورية ودعم كل الجهود للتوصل لتسوية سلمية للأزمة السورية، سيجري لقاءات مهمة على هامش مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة مع شخصيات مؤثرة في الحزبين الديمقراطي والجمهوريين».

مشاركة السيسي في قمة مجلس الأمن

أيضا فإن «الأهرام» خصصت كلمتها في يوم السبت ردا على هجوم أمين ومنى وقالت: «لن تكون مشاركة مصر هذا العام في الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة مثل مشاركتها السابقة في تلك الاجتماعات؛ لعدة اعتبارات أولها: أن هذه هي المرة الأولى التي يشارك



بروين حبيب *

كائنات حزينة

حين اقتلع الإنسان الأسود من قارته والقي عليه القبض وكأنه فرد ورمي به في قارة أخرى بعيدا عن فضائه الحر، وتعرض لسلل أنواع العنف، بدأ يتسكن، وذلك الأذن مع الوقت تحول إلى ما يشبه مناجاة لطلب الخلاص، فوله «البلوز» وتحوّل شيئا فشيئا إلى نوع من الفنون الشعبية المحببة لأنها عبرت عن مشاعر العذابين في أرض الأحلام.

«البلوز» بدوره أنجب أنواعا أخرى من الفنون وأثرى فنونا أمريكية كثيرة منها موسيقى الجاز التي تحرّك المشاعر كلها، وتَهزّ القلوب، ومن دون أن يعرف سامعها تاريخ تلك الموسيقى، ومن أين أتت شعرها أنها تترجم معاناته وتلامس مواقع الحزن الشائعة في داخله، تلك المعاناة نفسها نجدها في الموال، ومهما اختلفت نظريات نسبه إلى بلد معين فإنه ولد من رحم الحزن واختصر المرحيات التي تقال في مناسبات مؤلمة بعد فقد الأحبة.

وسواء في أمريكا أو في عالمنا العربي أو في أي بقعة أخرى من هذا العالم، فإن الأغاني الحزينة لم يقصد مؤلفوها أن تكون كذلك، وليس قائلها - كما تدعي الأجيال المعاصرة - كائن حزين وكفى، فقد كان ولا يزال الناطق الرسمي بأوجاعنا.

وأشك أن يكون أول من أطلق العنان لتحريره بله يعرف أنه شاعر، المحتلم أنه في ما بعد مُنح ذلك اللقب الرفيع، وفي الغالب هذا هو مقياس نجاح الشعر، إن مهما تعلّم الشخص تقنيات الزخرفة اللغوية، وأوزان النظم ويجوده، إلا أن شيئا ما يثقل حاجز عثرة أمامه ليكتب شعرا يدخل قلوب الناس، الطريق إلى الجمهور يصبح صعبا متى ما بدأ الشاعر باختبار قدراته الشعرية، وقد لن يفهم أن السيل في تطبيق قواعد الشعر وأما في مخزون الشعر نفسه ونوعيته التي يجب أن تعبر عن شيء مسكوت عنه.

وباعتبار أن مصطلح «الأسكوت عنه» يطلق على كل التابوهات الجنسية والدينية والسياسية، فإن الحزن والألم وعذابات الذات تبدو خارج تلك الدائرة مع أنها لو كانت من بين المسوحات للتعبير عنها لما خرجت منتكرة برداء الشعر.

نعم الحزن أيضا من تابوهاتنا التي يعنى التعبير عنها، لهذا حين نفتح فضائياتنا نجد كمية لا حصر لها من الفرح المصطنع الذي لا يعكس أبدا أوجاعنا، هناك إفراط في البرامج التي تحاول إضحاك الناس في اعتقاد سلسلي لجعل حجم الحزن الذي نعيشه بسبب ظروفنا أقل، هناك لايملاذ بمشاكلنا وقضايانا الكبرى والصغرى، لأننا عاجزون عن حلّها ولأننا في خضم هذه العملية التي نراوغ فيها تمعنا بتحدّي التراكبات المرئية التي تتحوّل إلى أورام تدمرنا في صمت لأننا بكل بساطة أغلقنا منافذنا الذاتية التي يخرج منها الشعر.

كمية الرقص الفاجر التي تقدم لنا في كليبات لأغان سطحية يعتقد أصحابها أنهم يسعدوننا، ويردون دوما المقولة المتهرئة إن «الجمهور عاذ كده»، يقتلون فينا تلك الرغبة في البوح بما يتعبنا، أكثر من عشرين سنة ونحن نتحدر نحو حضضي لا علاقة له بما نعيشه وما نشعر به، أضواء الميديا تسلسل على خضية مسرح لا يعنيننا، ولكتنا مع مر السنين زحفنا جميعا نحو تلك الأضواء لأن العمته تحيط بنا من كل جانب وأن لا شيء غيرها في الأفق، تماما كالأضلاع في الفلاة ولا أمل له في الخلاص غير شعلة صغيرة من نار تلوح له من بعيد.

والأنا اليوم يمكن أن تلتقك لم كلوثو مليون تهمه على أنها سبب هزائنا العربية كلها، لكن استنقل معشوقة من جمهور يتجدد عبر السنين، ولعلنا لم نسال أنفسنا أبدا، لماذا يتنافس الموتى في عالم الفن كل هؤلاء الأحياء الذين يستعملون كل وسائل الإغراء للوصول للجمهور؟ ولماذا يتنافس الأبيض والأسود بروج الألوان المعاصر بكل أفعته الساحرة؟

حتى أصحاب الأصوات الجميلة والأغاني الجيدة يلجأون لرافعات لا يعرفون من الرقص سوى من المخرجات والتلوي التي لا جمالية فيه، يجعلهن خلفه لهم وكان أداءهم لا يكفي، وهم يفعلون ذلك ظنا منهم أن «الجمهور عاذ كده»، فيما الجمهور لا يعبا يهن، بل إن فقة كبيرة منه تعاني من التشتت وهي تتابع تلك الفيديوهاات الميئة بالمتنقضات.

وفي تجربة مضحكة فعلا يمكن تخفيض الصوت ومتابعة أي كليب راقص لرؤية السخافات التي تحشر مع أغنية مصورة، هذا لا يعرفه المطربون في الغالب إلا لقه منهم وهم أولئك الذين يرفضون أن يتغوا إلى الأعلى المسرح أمام جمهور ينصت لهم حين يجب الإنصات ويرقص معهم حين يجب الرقص، هذه حال كل الفنون، وحال الشعر تحديدا، حتى إن كان الكلام عن الأغنية المصورة.

لا يمكن أن نتعلم الشعر في ورشة كتابة، لا يمكن أن نكتب الشعر كيفما كان لأننا نلحق عشرين لغات مثلا، لا يمكن أن يندبّق الشعر من أعماق قلوبنا إن كنا نلتمنى لأمر تسخر من الشعر وتعتره وليد النفوس المرضية، ولا يمكن أن نحول الشعر إلى استعراض مناسباتي... يطرق ببطرق ثقيلة خلال الأيام العادية ويُفضّل حسب الطلب في تلك المناسبات.

إن لم يولد الشعر تلقائيا من قلب مأسيتنا ومواجنا وأحلامنا الحقيقية فلا داعي لأن نلق الشعر تهمه سيئة كالتى تصدر في هيئة مجموعات شعرية لا علاقة لها بالشعر لا من قريب ولا من بعيد، وهي مجموعات «أكسدة» إن صح التعبير ليست أكثر من نصوص تحمل صورا متقاطعة من الحياة لكنها خاوية تماما من أي نبض.

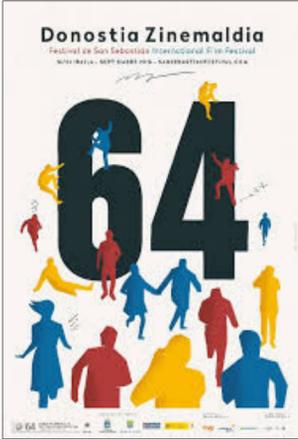
لقد طرحنا السؤال على نفسي لماذا يتبادل أبناء هذا الجيل مقولات وأشعار أبراهيم ناجي مثلا الذي لم يعش أكثر من 55 سنة، وغادرنا منذ 63 سنة، ولا يعرفون شاعرا معاصرا من الحي الذي يقطنون فيه؟

ليس غريبا أيضا أن يحفظ ابن العشرين سنة أبياتا من الشعر الجاهلي ويردها استنادا على كلامه فيما يغيب عنه بيت واحد لأحد الشعراء المعاصرين؟ إن قلنا أنها مسألة ميديا والتقصير منا جميعا فهذا مبرر أقيح من عذر، وإن قلنا إن ما قبل منذ سنوات أو منذ قرون أقرب إلينا مما يقال اليوم فهذا يثير الكثير من الطعن في نوعية الشعر الذي تنتجه، والسؤال هنا أين الإنسان في الشعر المعاصر؟ هل أصبح الشعر لعبة لغوية مية، تماما كالواد الإعلامية الميتة التي تسد الثغرات ويمكن تمريرها عند غياب المواد الجادة الآتية؟ أم أنها سياسة تكيم الأفراد والشعر بحاجة لفضاء أوسع للتعبير؟ وإن توقفتنا عند هذا السؤال الأخير علينا أن نسال هل وضع الحريات عندنا مأساوي أكثر من وضع الزنوج الذين استعبدتهم بوض أمريكا؟ فقد انبثق الشعر عندهم من عقر الجمعات المتعفئة التي حبسوا داخلها، وقد أقر الدارسون والأكاديميون والجمهور القارئ أن الشعر شق للزواج طريق الحرية، وهذا دور الشعر عموما في القضايا الكبرى، وليس خافيا على أحد أن الشعر في حروب العرب كان الحربة الأولى التي ترمى في وجه العدو...

أين دور الشعر اليوم؟ إن لم يكن قيادي لصنع وعي الشعوب متخذًا مقدمة الفنون في مسيرته فما هو البديل الذي يمكنه القيام بهذا الدور؟ إن اجابني أحدكم التعليم هو البديل فنلتكرز معا أن القوائد المغناة كانت ولا تزال أول مدرسة لنا، فيجب ألا ننسى أننا كنا أطفالا، ويجب ألا ننسخر من تلك الكائنات الحزينة التي كتبت لنا تلك القصائد.

* شاعرة وإعلامية من البحرين

افتتاح مهرجان سان سيباستيان السينمائي الدولي الـ 64 الدنماركي بيل أوغيست: سوف نتابع العروض بقلوب مفتوحة



وفي لحظة جدم مؤثرة عرفها الحفل تلك المتعلقة بتكريم المخرج الفرنسي الراحل جاك بيكر من خلال فقرة استعادية كلاسيكية تم تخصيصها لأعماله السينمائية، حيث اعتبره بيرتراند تافيرني «منجها للإلهام».

وأبرز ابن الراحل السينمائي جاك بيكر، الذي حضر لحفل التكريم، مناقب والده ومشوار حياته معلنا أن «الكرم وروح العدالة ستمتان طبعات كل الأفلام التي أخرجها الراحل»، ممثلين عامين احتفاء بتجربتهما الفنية ودورهما في السموا بالإبداع الإنساني واحترافهما بالحياة، ويتعلق الأمر بالممثل الأمريكي إيثان هاوك (45 سنة)، ومواطنه سيجورني ويفر (66 عاما) وتسلم الجائزتان في حفل خاص لكل واحد منهما على

دي بالبير، «ليدي ماكيت» للإنكليزي ويليام أولدرايد، «خيسوس» للمخرج فيرناندو غوتوني من تشيلي، «جائن» للسويدي جوهانس نيهولم، «ايل إنينبارنو» للارجنتيني إيميليانو تورييس، «إيكاري» للياباني لي سانغ ايل، «دو وات» لبلتسار كورماكور من إستلندا، «بور سيلف أند بروس» ليوغ سبانغ سسو من كوريا الجنوبية، يلاي غروند للبولندي بارتوسيز كواسل، «أيام نوت مدام يوفاري» للصيني شيواغانغ فينج، وتمثل إسبانيا بـ أفلام: «الأوميري دي ميل كاراس» لأليبرتو رودريغيث، «كي ديوس نوس يردوني» لرودرغو سوروغويين، «لاريكو نيكيستا» لخواناس «سينما الطفل».

في حين ستعرض 7 أفلام خارج المسابقة الرسمية وتضم «سنودن» للمخرج الأمريكي أليفير ستون، «بور نايم» للياباني ماكوو شينكاوي، ومن إسبانيا هناك «ماندا أويوس» لدييغو غلانا، «بيبي إي أوتراس فيكسيونيس» لخورصول، «كولوسال» لنانشو

أفراد، ورغم أن الممثلين يتمتعان بالقاب كثيرة وتاريخ حافل على مستوى الأداء المتميز فإنهما لم يطقرا بجائزة الأوسكار رغم ترشيحهما في أكثر من مناسبة، كما صنف جائزة جايجر لو كولتر للسينما اللاتينية، التي تم إحداثها قبل خمس سنوات، للممثل والمخرج كما تقدم لجنة التحكيم الرسمية لهذه الدورة التي يرأسها المخرج الدنماركي بيل أوغيست، حيث أعلن في كلمته «أن مهمتنا لا تتمثل في الحكم على الأفلام وتقديما، بل تتجسد في دفع الأعمال المتميزة»، وأضاف بيل أوغيست «وعونا نرى الأفلام بقلب مفتوح رفقة الجمهور الأكثر حماسة في العالم، في مهرجان سان سيباستيان».

وقدم بيل أوغيست زملاءه في لجنة التحكيم التي تضم في عضويتها كلا من المخرجة السينمائية والمسرحية الأرجنتينية آنابي بيرنيري، والسينمائية الألبانية بينا دايليلير، المنتجة الإسبانية إيستر غارسيا، المخرج وكتاب السيناريو والمنتج الصيني جيا زانغ، في

صورة الطفل في السينما المغربية وحساسية الرؤية



مشهد من الفيلم المغربي علي زاوا



الطفل في السينما

علاقة الطفل بالسينما سواء كممثل أو كموضوع للحدث الفيلمي، بالإضافة إلى أن المخرجين المغاربة لم يهتموا كثيرا بقضايا الطفل المغربي كالاغتصاب والتحرش الجنسي وقضية الأطفال المتخلى عنهم والاعتداء على القاصرين وأطفال الهجرة السرية وقوارب الموت وأطفال الشوارع... لهذا يجب عدم القول باستهلاك هذا الموضوع بالنظر لإبعاده، نظرا لتجدده باستمرار، ويمكن النظر لسينما الطفل في إسبانيا أو في إيران وما قدمته في هذا المجال، من جيل لآخر وحسب حساسية المخرج، لهذا يجب الالتفات لسينما الطفل بكل مرجعياتها لما تقدمه من وعي متقدم بعالم الطفولة واختلالاتها العميقة على أكثر من مستوى وصعدي.

الكبار ولم يتم التعامل معه بشكل خاص يستجيب لتعريفه الخاصة إلا لماما، وظلت ليؤثت الفضاء الفيلمي واحتياجات متواليات السرد الفيلمي. وهناك أفلام تعاملت مع الطفل في إطار خاص من بعلي تجربة «من الواد أهيه»، و«علي زاوا»، «الف شهر»، «العرض»، «الحافة» مجسدة سينما الطفل كقضية إبعادها النفسية والسوسولوجية وبقيمتها الإبداعية الكبيرة.

وبشكل عام لم تقم في الجانب النقدي دراسات مهمة في هذا الجانب وهناك تقصير كبير في هذا الباب وما كتب مجهودات شخصية من النقاد السينمائيين المغاربة لا تكفي للخصوص بعيدا عن حيثيات الموضوع الشائك في بناء تصور عام حول

مراكش - «القدس العربي» - عبدالله الساوره:

نحال موضوع الطفل في السينما المغربية اهتماما نسبيا في حصيلتنا السينمائية المغربية، بشخصية الكولونيل أو الوطني، واتسم حضورها باجتهادات المخرجين حسب تصوراتهم واختلاف الرؤى والحساسيات. وبهذا المنظور وظفت السينما المغربية الطفل المغربي بطريقة خاصة.

وحسب السينما الاستعمارية ففي أغلب الحالات ميزت بشكل واضح بين ابن المستعمر الأثيق الوسيم اللافت للنظر بأسلوبه وطريقة عيشه، المحب للعلم والسلام معا، وابن المغربي العنيف المتسحق المحتاج للرعاية الطبية والنفسية، المختو لأدبيات التواصل والحوار والحاج للمستعمر من أجل تهذيبه وصقل مواهبه. وقد خلقت السينما الاستعمارية في المغرب بالعديد من العيانات من الأفلام بدءا بفيلم «طفل باريس» (1912)، «مكتوب»، «إيطو»، «هرب محمود»، «أبناء الشمس».

وعموما لم تتجاوز النظرة الكولونيلية، النظرة الدونية والتقصيرية في تحوير الكائن المغربي وتهيمته حتى لو كان طفلا.

وتناولت السينما الوطنية موضوع الطفل بكثير من الاهتمام وخصصت جزءا مهما، سواء كأفلام قصيرة أو روائية بدءا بالفيلم القصير «صديقنا المدرسة» لتتوالى الأفلام الروائية الطويلة من «الواد أهيه»، «ليبير»، «حاده»، «أيام من حياة عادية»، «شاطي» الأطفال الضائعين، «علي زاوا»، «أيام من حياة عادية»، «الف شهر»، «جوهرة بنت الحبس»... ويمكن الوقوف كثيرا عند الفيلمين القصيرين: «الحافة»



ملصق فيلم عايدة

وبوح الحديث المسجل
زين جنح الشجيرات والخاصرة

إذكريني
فأنت بلاذ الذين استعاضوا
عن التبر بالخبز - حينا - وبالحافية
لتبقى الكرامة رزما
ويزهو لوز الصمود
على أرضهم،
لأنني أدبر لك الظهر
في أوج طهرك
لا أستطيع لك البوح بالسُر
كي لا تتور
بوجه بقائي الرؤى العاهرة

أودعك الآن حيث الجنون
يصب كؤوس أنكساري

* شاعر من فلسطين

ثوب الوصال
وأحرق جنح التتار
تفاصيل شكل الحدود
بأيدي عصاباته الجائرة
إذكريني إذا ما استطلت
يد الغدر بين القبائل
كي تستعاد المناصب
حيث المكاسب
تسلب من لمة الشعب قهرا
وعين الجموع بدت حائرة

إذكريني إذا هب عطر نسيم
البراري
بمنعطفات الأرة
حيث بقايا الكلام

شعر

على شفة الذاكرة

إذكريني إذا ما اشترب
زرافات عشقي أعناقها
وسأل حبيب الحنين
طويلا على شفة الذاكرة

إذكريني ولو حظ يوم الخراب
على يرتقال حقول اللقائ
وطارت عن الغصن
كل حساسين أمالنا الساهرة

إذكريني ولو مرق البعد

بحضور 10 من رؤساء مهرجانات العالم

غدا تنطلق فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

القاهرة - «القدس العربي»

من نسرين لطفي:



يوم واحد فقط يفصلنا عن إنطلاق الدورة الثالثة والعشرين من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، والتي ستقام ابتداء من غد 20 إلى 30 أيلول/ سبتمبر الجاري.

المهرجان في دورته الجديدة لديه كم كبير من الفاعليات التي ستقام إلى جانب العروض المسرحية المشاركة والتي وصلت لأكثر من سبعة عشر عرضاً من مختلف دول العالم. حيث يقام المهرجان لقاءات ضمن محاور بحثية متعددة ومائدة مستديرة حول المهرجانات المسرحية وست ورش لمربين مسرحيين في العالم.

وهناك أربعة محاور فكرية تحمل عنواناً رئيسياً «الإبداع المسرحي والحركة النقدية». فضاءات الحوار والتفاعل الخلاق، أما المحاور الفكرية الفرعية الأخرى فهي: «ماذا قال؟ المسرح وفضايات تكفير التفكير، أما المحور الثاني: «كيف قال؟ التجريب وتثوير الأبنية الجمالية»، والمحور الثالث: ماذا نقول للأخر؟ وفيه يتم تناول القضايا العربية في المسرح الغربي، والمحور الرابع: كيف نتفاعل؟ حول الحركة النقدية والمسرح المقاوم.

وتضم هذه المحاور 30 باحثاً مصرياً وعربياً ودولياً يمثلون 18 دولة، بالإضافة لعروض المهرجان التي بلغت 31 عرضاً مسرحياً، وتكريم شخصيات مسرحية مصرية وعربية ودولية، و6 ورش مسرحية لمربين دوليين، بالإضافة إلى ستاءاتين عرب، ممن يقعون في دول المهجر، ويمثلون خمس دول من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا والسويد وكندا والدنمارك، بالإضافة إلى مشاركة أحد عشر باحثاً وناقداً مصرياً.

فيما تقام مائدة مستديرة تحت عنوان «دور المهرجانات العربية في سياق التفاعل المسرحي العربي مع العالم» ضمن فعاليات المهرجان الموازية، وتضم عشرة من رؤساء المهرجانات المسرحية العربية والدولية، بهدف إنشاء شبكة للمهرجانات العربية والعالمية وإعداد بروتوكولات تعاون بين تلك المهرجانات.

وذكر سامح مهران رئيس المهرجان في بيان، أنه تمت دعوة تسعة من رؤساء المهرجانات الدولية والعربية للمشاركة وطرح

«وتستمر الحكاية» في مهرجان قابس الدولي للفيلم العربي في تونس



تونس - «القدس العربي»:

بعد نجاح الدورة الأولى من المهرجان الدولي للفيلم العربي في مدينة قابس التونسية خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي بتنظيم من جمعية «جسور» الثقافية، تجري الآن الاستعدادات المادية والفنية لإنتاج الدورة الثانية من المهرجان التي ستعقد على الفترة ما بين 24 و30 سبتمبر/أيلول الجاري بإدارة السينمائي محمود الجمي وبترئاسة شرفية للفنانة هند صبري.

وستنافس على الفوز بجائزة هذه الدورة - التي ترأس لجنة تحكيمها الفنانة المسرحية والسينمائية جليلية بكار- 10 أفلام عربية طويلة منها فيلم «على حصة عيني» للمخرجة التونسية الشابة ليلى بوزيد (ابنة المخرج السينمائي توري بوزيد)، وتدور أحداثه في العام 2010 عبر قصة شبابية تونسية متعلمة لها طموح في جعلها تدخل في مواجهة مع بيتها الأسرية ومع ثقافة مجتمعها الذكورية ومع نظام البلاد آنذاك بصفة عامة.

سيتم افتتاح هذه الدورة التي تحمل شعار «وتستمر الحكاية» في ساحة السوق العتيقة في مدينة قابس من خلال عرض الفيلم الفسطيني «ديغرايه»، وهو إنتاج فرنسي - فلسطيني مشترك، تم تصويره في الأردن، وقامت بالبطولة فيه كل من فتوحيا باليسكا وهيام عباس ومثل عواد، وأخرجها الأخوان أحمد ومحمد أبو ناصر اللذان اختارا له قصة حلقة قضاء تروي فيه النسوة حكاياتهن، التي وإن اختلفت في مشاهداتها فإنها تتعاضد كلها لتكفي بسخرية لاذعة معاناة الغزاة وتبين بسبب الحصار المفروض عليهم.

يذكر أنه سبق لهذا الفيلم أن شارك في مهرجان «كان» السينمائي في دورته الأخيرة، وسيكون فيلم «وجدة» للسعودية هيضاء المصور حاضراً في مسابقة هذا الدورة حاملاً لأسئلة المرأة في الملتقى العربية السعودية وهي تزدح حيزتها بين أخلاقيات الواقع وطموحات الذات.



المخرجة ليلى بوزيد

مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي. يذكر أن المهرجان سوف يعرض ما يقرب من 17 عرضاً مسرحياً من 14 دولة من أنحاء العالم، ويقدم كل منها على مدى يومين خلال فترة إقامة المهرجان.

وتضم قائمة الأعمال المشاركة عرضاً مأخوذاً عن نصوص للكاتب الإنكليزي الشهير وليام شكسبير وهما «كلان ماكبث» أو «عشيرة ماكبث» لإخراج دانيال سكاتينا لفرفة مسرح الظل من إيطاليا، وعرض «فيتوم هاملت» أو «سم هاملت» لفرفة آرت فاكثوم للمخرج البرتو سانتياجو من المكسيك.

وتقدم الولايات المتحدة الأمريكية عرضاً من نوعية المسرح الوثائقي بعنوان «خواريز» للمخرج روبين بولندو وفرقة مسرح ميون، بينما تقدم المخرجة باولا كالدرون عرض «بانكر» من تشيلي لفرفة مسرح كويريوليميت، ومن أرمينيا عرض «مرسيدس» لإخراج هاكوب غازانكيان لفرفة مسرح شباب ولاية يريفان.

وتشارك فرقة مسرح عرائس بوزنان البولندية بالعرض المسرحي «موليير» لإخراج نيفيل ترانتر، وتقدم فرقة مسرح فوجيان الصينية عرض «ثاندر ستورم» أو عاصفة الرعد، للمخرج تشين داليان، ولفرقة مسرح يوجين يونسكو من مولدوفا العرض المسرحي «أخر ليلة في مدريد» لإخراج فيتالي دروسيس.

وتعريف فرقة أميزيرو من رواندا عرضاً بعنوان «مسرحية إداعية» لإخراج ويزلي روزبيزا، ومن روسيا عرض «لن نقل عمداً» لفرفة مسرح بيرلوك لإخراج لوري زابيسيف، ومن السويد عرض «ركائز الدم» لفرفة أجساد عراقية لإخراج أثمار طه، أما عن الدول العربية المشاركة في الدورة الجديدة فهي لبنان وتونس والإمارات، وتشارك كل منها بعرضين حيث يقدم لبنان عربين «هو الذي رأي» لفرفة زقاق المسرحية لإخراج عمر أسب عازار، و«بس أنا بحبل» للمخرجة ليلى أبيض وفرقة «بيروت 83».

وتشارك تونس بعرضي «الصابرات» لإخراج حمادي الهادي وفرقة المركز الوطني للفنون الدرامية، و«برج الوصي» لفرفة المسرح الوطني التونسي لإخراج الشاذلي العراوي. بينما تقدم الإمارات عرضي «مرفئة الوتر الخامس» لهيئة الفجيرة للثقافة والإعلام وإخراج فرانس المصري، وتحولات حالات الإحياء والأشياء» لمسرح الشارقة الوطني لإخراج محمد العامري.

وودي آلن يثني على المهارات الكوميدية لمايلي سايرس

وأضاف «قلت أنتكون تلك الفتاة الصغيرة؟ قالوا نعم مايلي سايرس فقلت نعم دعونا نستعين بها، ستكون مناسبة لهذا الدور وسائق في أنها ستؤدي حوارياً بشكل رائع وفعلًا كانت عظيمة».



مايلي سايرس

وكتبت آلن وأخرج وشارك في التمثيل في السلسل مع مجموعة من الممثلين تشمل جوي بيهار وإيلين ماي، وسيدبا عرض السلسل على خدمة أمازون المباشرة في الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا في 30 سبتمبر/ أيلول. وعن كيف تمتعت استوديوهات أمازون من إقناعه بالعمل معها قال آلن إن سر ذلك هو السائح له بحرية الإبداع.

وقال علماء كيف أحب أن أعمل: 1000 بالمشة من عدم التدخل... فقط قطع النقود، في كيس ورقي بني وأرسل من هنا وسأراك بعد ستة أشهر... وكانوا إذاعين لي جدا ولم ينعانوا في ذلك».

لوس أنجليس - رويترز: قد تكون المغنية الأمريكية مايلي سايرس معروفة أكثر هذه الأيام بحركاتها المثيرة في الرقص وصورها الغرية، لكن ذاكرة المخرج الخضم وودي آلن عن مهاراتها الكوميدية وهي تشمل في طفولتها هي ما دفعته لاختيارها لدور بطولية في سلسل تلفزيوني من إخراجها.

ويقدم آلن (80 عاماً) الذي أخرج خلال مسيرته أكثر من 40 فيلماً أول أعماله التلفزيونية بسلسل من ستة أجزاء لشبكة أمازون بعنوان «كرايمس إن سيكس سينز» ولتعب فيه سايرس دور امرأة تدعى لوسي.

وقال آلن على البساط الأحمر للعرض الأول للسلسل في نيويورك «رايتها عندما كان طفلياً يشاهدونها وكنت أمر من أمام التلفزيون في طريقي لشيء أكثر أمية. وقت «من تلك الفتاة الصغيرة؟ لديها أداء كوميدى ممتاز، إنها تملك تلك التكات بطريقة رائعة».

«السعد العاتر» أغنية جديدة للمطرب المغربي سعيد هيكال



الرباط - «القدس العربي»:

«مسجون»، التي توجت حينها بالجائزة الثالثة، كما شارك في مشروع دعم الأغنية المغربية سنتي 2011 و2012 مع المنتج حميد العلوي، ونجحت في هذا المشروع أربعة من أغاني الفنان هيكال، كتب كلماتها بنفسه كما لحنها وأشرف على توزيعها.

أصدر الفنان المغربي القيم في ألمانيا سعيد هيكال، أغنية جديدة تحمل عنوان «السعد العاتر»، من كلمات الشاعر محمد جنيح، وهو أول تعاون لجمع المبدعين وكانت آخر أعمال سعيد هيكال، المطرب والمحسن، أغنية بالغة بالغة والألمانية من كلماته ولحنه، شارك فيها أطفال ألمان ومغاربة وأتراك وجزائريون ولبنان ومن البيرو بالإضافة إلى أطفال لاجئين من سوريا، وهو يشغل أساساً في مجال الرقمية الاقتصادية في ألمانيا، ويعرف بأداءه الأغاني الخالدة في بداياته الفنية، وخاصة أغاني عبد الحليم حافظ، قبل الانتقال إلى إنتاج وتقديم أغانٍ مماثلة من كلماته ولحنه.

وسبق للفنان سعيد هيكال أن شارك في مهرجان الأغنية المغربية بأغنيته

المغاربة يفضلون القنوات الأجنبية على المحلية

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت تقرير مؤسسة «ماروك متري»، الملفة بقياس نسب مشاهدة القنوات في المغرب، أن أكثر من 25 مليون و300 مغربي شاهد التلفزيون في شهر آب/ أغسطس الماضي ونحو مليون و300 شخص في اليوم الواحد.

وأضاف التقرير أن المشاهد المغربي، قضى في الشهر الماضي ساعتين و35 دقيقة أمام التلفزيون كل يوم، فيما بلغت مدة مشاهدة التلفزيون في البيت الواحد 6 ساعات في اليوم.

وأشار التقرير إلى أن المغاربة يفضلون القنوات الأجنبية على نظيرتها المغربية إذ إن أكثر من 57 في المائة من المغاربة يشاهدون القنوات الأجنبية، فيما 43 في المائة يشاهدون القنوات المغربية.

وأشارت القناة المغربية الثانية 2M متقدمة على القنوات المغربية التي يغضلها المغاربة، من حيث عدد المشاهدين طوال اليوم، بنسبة 32 في المائة من عدد المشاهدين، مقابل 4.9 في المائة ممن يتابعون القناة «الأولى»، وتأتي قناة «المغربية» في المرتبة الثالثة بنسبة 3.5 في المائة، وباقي القنوات المغربية بنسبة 2.5 في المائة.

جاذبية «أيقونات لبنانية» في «بيروت آرت فير» علي طليس موهبة تنمو وتفاجئ المحترفين في تحد لحالة التوحد

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:



علي طليس مع الفنان راغب علامة

هذا المعرض حصيسته. المهم والجديد الذي اكتشفته لدى علي ضربة قلته، لننظر إلى رسم سعيد عقل فقل المراسم لديه أعلن الكمال. يمكنه من خلال هذا الرسم تحدي أي فنان كبير ليشير إلى خطأ، على لم يستعمل المحادة على الإطلاق. يبدو أن دماغ المتوحد لديه قدرة كبيرة على «كوبي - بيست».

وتضيف: كانت مع علي نقلة إلى الباستيل الأبيض والأسود، وقدرة على التقاط «كونتراست» الأبيض والأسود وبسرعة فائقة، وإن كان للتركاز لدى المتوحد حسناته في تقنية التقط، فله حسناته كذلك في رسم الوجوه والتقاط الظلال، والنور والعمقة.

تشرح مركزل بعضاً من أساليبها في تعليم علي فن الرسم خاصة في مرحلة ولوجه إلى عالم البورتريهات. تلك المرحلة بدأت مع علم التشريح بتحديد مواقع العين، الأنف، الأذن وغيرها في الوجه، هي مبادئ أولية ضرورية، وهو يلتقط ويحفظ جيداً.

من هي الشخصية «الأيقونة» الأبرز التي تأثر بها علي سابقاً أو خلال رسمها؟ تعلن مركزل يجب أن فيروز تأتي في الطليعة. هو يردد وعلى الدوام وبالعرف «الست فيروز يقبرني صوتاً، يقبرني جمالاً»، وعندما رسم نادين لكي وجورج خيياب قال لي مردداً اسمها «ميلي بيمثلو»، فهو اشترك في التمثيل سابقاً، ولاحقاً انتهت كيف يميز برسمة من بحبهم، ذلك هو متأثر برابغ علامة لأنه يعرفه شخصياً.

العامل الجديد مع أطفالنا الذين يعيشتون حالة توحد تؤدي لنتائج جيدة، وبشكل غير مباشر يساعداً علي في تقديم حالة التوحد للناس بطريقة خلابة للغايب. لكن للتوحد درجات منه الخفيف، المتوسط والشديد.

الفنان ميشال الفريادس جاء إلى المعرض ليعلن رسمه برشة علي علق قائلاً: إنه أصاب صورتي بشكل جيد جداً لكتي اتعتني أن لا تساهم بتعزيز الصيت الشيطاني الذي ضربني، وتالياً نتال أعراض الرقابة الدينية والاجتماعية. وأتمنى أن لا تتحرك النيابة العامة ففقرًا الشيطان في نظرات

حل العدد السابق

4	5	3	8	1	2	6	9	7
7	1	9	5	3	6	4	2	8
6	2	8	9	4	7	3	5	1
3	6	2	4	7	8	5	1	9
5	7	4	1	9	3	8	6	2
8	9	1	6	2	5	7	3	4
9	4	7	3	6	1	2	8	5
2	3	5	7	8	9	1	4	6
1	8	6	2	5	4	9	7	3

الجدي

تنزوي لسبب أو لآخر أو تشعر بعدم الأمان أو تشكك بنوايا الآخر أو تحفظ حتى ولو كان العرض مغرياً. أنت اليوم مضطرب لكن لا تقلق لأن ذلك عابر

الدلو
يجذب إليك فرصاً مهمة ويحقق الأهداف ويجمعك بأصدقاء محبين. تنتفض على أفاق جديدة وتبدو صابراً حذراً وأواعياً. قد تحقق أعمالاً ناجحة جداً تجذب الحساد

الحوت

تطل على فترة تحمل إيجابية وتدعوك إلى الاستثمار وتجربة الحظ واكتشاف أفاق جديدة. قد تتلقى مفاجأة ملفة تغير مسار بعض الأمور

الميزان

قد يبدأ البعض في دراسة أو تغييرون توجهاتهم التربوية ويختارون جديداً يفرحون به، إذ يضيفونه إلى برنامجهم، وربما يتلقون مفاجأة

العقرب

يطلب منك التروي وعدم الغوص في مشاريع وهمية. لا تخلط بين الحقيقة والخيال وكن واقعياً

القوس

تاكد أن هذه الأيام من الأفضل وذلك على كل الأصعدة، شخصية، مهنية وعائلية. يناسب اليوم لإحداث تطور في مجال ما، وللأعمال الخيرية والهبات والمشاريع الإنسانية. قد تؤدي رسالة

السرطان

انتبه من مواجهة ومن تعريض سمعتك للخطر. قد تطرا أحداث لا تستطيع السيطرة عليها وتشعر أنك لا تتحكم في ظروف تفاجئك

الأسد

كرس اليوم للتخطيط والتفكير بعيداً عن الأضواء، حاول أن تعالج أمراً وتحسمه ولكن بصمت، حضر نفسك للقاء ورومانسي

العذراء

حاذر، قد تفتقر إلى الصبر. يجب أن تأخذ بعين الاعتبار رغبة الزوج أو الشريك، لا تتفرد بالقرار. وإذا كان هو المعاند، فيجب أن توقفه عند حدّه

أبرج

الحمل
تبدو متفائلاً جداً. تقدم على عملية إقناع مذهلة وتكون متحمساً. قد تسرع لإنجاز جديد وتحلم بالنجاح

الثور

تبدي حماسة شديدة اليوم، وقد تقع في الغرام إذا كنت خالياً. تملك قوة إقناع هائلة، سواء كنت تتحدث أو تبني أو تروج لفكرة أو تعلن عن منتجات

الجوزاء

يحمل اليوم أفاقاً جيدة وارتياحاً للتطورات. ترمح وتمزح وتسدع بالقرب من بعض الأحباء.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			4	5				3
			6	4				
				6				
1	3			3	1			
			2				9	
							8	
							5	
					7		3	8
					2	7		9
							9	1
6								

أفلام حققت نجاحا تتنافس في مهرجان مالو للسينما العربية في السويد

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت إدارة مهرجان مالو للفيلم العربي في دورته السادسة (من 30 سبتمبر/أيلول إلى 5 أكتوبر/تشرين الأول المقبل) عن الأفلام في ثلاث مسابقات رسمية للأفلام الروائية الطويلة، والثلاثينية، والقصيرة. وجاءت الأفلام المشاركة من أكثر من 17 دولة عربية، أغلبها يمثل العرض الأول في شمال أوروبا. في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة (والتي يراس لجنة تحكيمها عمر عبد العزيز وعضوية كل من الناقد السينمائي إبراهيم العريس وكاتبة السيناريو فاطمة الكويلي)، تتشارك ثمانية أفلام عربية، معظمها سبق مشاركتها في مهرجانات دولية ووحد منها تم ترشيحه لجوائز الأوسكار العام المقبل، وهو الفيلم الجزائري «البنز» إخراج لطفي بوشوشي. كما يشارك الفيلم الفلسطيني «جدل للخرجة عفراء أول أفلام مخرجه في مصر في الأفلام الروائية الطويلة بعد عدة أفلام وثائقية طويلة أنجزتها وتعاملت فيها مع القضية الفلسطينية من الناحية السياسية والإنسانية في السنوات الأخيرة. والفيلم «3000 ليلة» كان قد شارك في عدد كبير من مهرجانات السينما العالمية في مقدمتها مهرجان تورنتو السينمائي والدورة التاسعة والخمسين من مهرجان لندن السينمائي ومهرجانات أخرى مثل الأقصر للسينما الأفريقية في مصر، وبيروت السينمائي، ومهرجان بوسان السينمائي الدولي في كوريا الجنوبية. وتتناول مخرجة الفيلم «مي المصري» قصة «ليال، المدرسة التي سجنتم ظلمًا في سجون الإحتلال الإسرائيلي، والفيلم مأخوذ عن قصة واقعية، وقد صورت مخرجه مشاهد الفيلم بالكامل في السجن. يذكر أن من الأفلام التي قدمتها المصري ولاقت شهرة واسعة في المهرجانات الدولية فيلم «زهرة القندول» عام 1986، و«أطفال جبل النار» عام 1991، و«أحلام المنفى» 2001 و«يوميات بيروت» عام 2006. وتتشارك مصر في فيلمين وهما «نوار» إخراج هالة خليل، والذي اختير ليكون فيلم الافتتاح للدورة السادسة من مهرجان مالو للسينما العربية، وفيلم



3000 ليلة



نوار

شبابك الجنة

مسرحية «حنين» المغربية حول زواج القاصرات تفوز في مهرجان البحرين

الرباط - «القدس العربي»:

حصلت مسرحية «حنين» لفرقة «فانتازيا» المغربية على ثلاث جوائز في مهرجان الصواري المسرحي للشباب، المنظم في العاصمة البحرينية المنامة، وهي جائزة أفضل أضاءة، وجائزة أفضل ممثلة، وجائزة عبد الله السعدوي، التي تقدمها لجنة التحكيم الخاصة لأفضل عرض في المهرجان. وتنافس المسرحية على جوائز المهرجان ضمن قائمة أعمال من البحرين، والسعودية، والكويت، وعمان، ومصر. وقال مخرج المسرحية، أنوار حساني عقب حفل تسليم الجوائز، إن الجوائز الثلاث التي نالتها فرقة فانتازيا تعكس المكانة المتميزة التي يحتلها المسرح المغربي على الصعيد العربي. وعزا المخرج المغربي هذا الفوز إلى قوة العرض الذي نال إعجاب الفرق المسرحية المشاركة في المهرجان والجمهور، معربا عن سرور الفرقة لكون المسرحية ترشحت للفوز بجائز الجوائز، جوائز أفضل نص وأفضل ديكور، وأفضل إخراج. وأضاف إلى مخرج المسرحية وممثلةها كريمة ألحوس، ضم الوفد المغربي المشارك في الدورة الحادية عشرة لسرح الصواري في البحرين



حنين

ما هي الشخصية التي تعاقب عليها ثلاثة فنانيين في «باب الحارة»؟

دمشق - «القدس العربي»:

ويحيى بيازني عن المشاركة في الجزء التاسع، الذي يقوم بإخراجه المخرج السوري ناجي طعيمة. انضم الفنان السوري زين السيد إلى فريق «باب الحارة» بجزءه التاسع، بدور «بشير» ابن فزان الحارة، ليحل كيديل عن الفنان جوان خضر، الذي جسّد الشخصية في أجزاء سابقة. وشخصية «بشير» كانت بدأت منذ الجزء الأول من «باب الحارة» وجسدها الفنان أسامة حلال، ولكنه ما لبث أن اعتذر عن الاستمرار بالشخصية في الجزء الثامن، ليحل مكانه الفنان جوان خضر، وبهذا يكون قد تعاقب على شخصية «بشير» ثلاثة فنانيين. ويعتبر الفنان جوان، رابع فنان يعتذر عن استكمال دوره في باب الحارة بجزءه الجديد، حيث اعتذر كل من كندة حنا ومعتصم النهار

مي حريري انحبت وبكت أبو مجد... ثم نفت ما حقيقة إصابة ملحم بركات بمرض خبيث؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

فضح الموسيقار اللبناني ملحم بركات كل ما قيل عن تدهور حالته الصحية ودخوله إلى العناية الفائقة في مستشفى أوتيل ديو حيث «بعد الأيام الصعبة».. وقد انتشرت شائعات نسبت إلى مي حريري تفيد عن إصابة بركات بمرض السرطان منذ أشهر وأنه في حالة حرجة ويضر أن يُبقى الأمر سرا». هذا الخبر الذي نشر منذ أيام يتّنه إحدى الإذاعات الإخبارية إذ ذكرت أن بركات في العناية الفائقة في مستشفى أوتيل ديو منذ حوالي الأسبوع، وأوردت أن «مي حريري اتصلت من ميلانو وهي تنتحب وتصرخ وتبكي وهي تردد: «يا حبيبي يا ببي يا يحيى يا عمري يا نور عبوني يا أبو مجد»، وقالت «أبو مجد يودعنا ولا يريد أن يعرف أحد بذلك، ونقل عنها قولها «ما أعاد ملك ملحم بركات هذا الحسق وهو في أصعب حالاته وأسوأ أوضاعه الصحية وهو يرقد تحت تأثير (المورفين) ومع أبو مجد «مجد الأغنية والموسيقى» نقول «نعا ننسى نعا ننسى» كل ما أتير من أخبار مشيوية حول صحته وما «الأواو» التي صدح بها ملامسا قلوب وعقول الملايين من محبيه وعشاقه سوى تعبير صادق عن أنه «مقر لا بل قمرين» واقف في باب الفن الغنائي والموسيقي.



الصورة من صفحة الفنانة مي حريري على «فيسبوك»

رواج سوق الفنانين الشعبيين في موسم رسم جداريات الحج في صعيد مصر

الأقصر (مصر) - د ب أ: يشهد سوق من يسوّمن بالفنانين الشعبيين، ورواجا شديدا، في قرى صعيد مصر، لرسم مئات من جداريات الحج، على منازل الحجّاج، العائدين من الأراضي السعودية، بعد أداءهم لفرصة الحج. وتستعين عائلات الحجّاج، بهؤلاء الفنانين، الذين ينتشرون في المدن والقرى، بالزمن مع موسم عودة الحجّاج، لرسم الصور التي تعبر عن الفرح، وتوثق لرحلة الحج، عبر لوحات فنية مبهرة.



جداريات الحج على البيوت في مصر

ويذكر باحثون شعبيون في صعيد مصر، أن أول رسم لرسم جداريات الحج في الفرونية، ومنازل قديما المصريين، وهي زاروا مصر في نهاية القرن التاسع عشر، وأن جداريات الحج كانت بدايتها عبارة عن كتابات بخط بارز تعلن عن أداء صاحب البيت لفرصة الحج، ثم تطور الأمر إلى أن أصبح فنا وظاهرة شعبية لافتة في قرى صعيد مصر. وترى الباحثة المصرية الدكتور، خديجة فيصل مهدي، أن جداريات الحج، لها جذور

40 فيلما من 20 دولة في الدورة التاسعة لمهرجان طنجة الدولي للفيلم

الرباط - رويترز: تتنافس أفلام روائية وثائقية قصيرة من أكثر من 20 دولة عربية وأجنبية على جوائز (مهرجان طنجة الدولي للفيلم) في المغرب والذي تقام دورته التاسعة في الفترة من 20 إلى 24 سبتمبر/أيلول الجاري. ويضم المهرجان - الذي تنظمه جمعية النور - مسابقتين الأولى للأفلام الروائية القصيرة وتشمل 27 فيلما من لبنان ومصر وفلسطين وإسبانيا وفرنسا وألمانيا والبرتغال وبولندا وإيطاليا وسلوفينيا واليونان وسويسرا وبريطانيا والنمسا والجبل الأسود وكولومبيا والولايات المتحدة وكندا والمغرب. وينافس المغرب في هذه المسابقة بفيلم (عسل وجبن قديم) للمخرج ياسين الإدريسي إلى جانب ثلاثة أفلام عربية أخرى هي (هكذا كانت الوحدة) للمخرجة المصرية ناريمان عبد الملك و(السلام عليك يا مريم) للفلسطيني ياسين خليل و(البندقية.. الثعلب.. الذئب والغني) للمخرج اللبناني وليد مؤنس. وتشكل لجنة تحكيم هذه المسابقة برئاسة المخرج الإسباني خورخي دورادو وعضوية كل من الممثل المصري خالد أبو النجا والممثل الروسي دانييل هورفات والمنتج التايواني فانسون ونغ والممثلة المغربية ناديا العلمي. أما المسابقة الثانية فهي للأفلام الوثائقية القصيرة وتضم 13 فيلما من مصر وسوريا وتونس والعراق وإسبانيا وألمانيا وفرنسا وسلوفاكيا وهولندا وكولومبيا والصين. وتتنافس بهذه المسابقة ثلاثة أفلام عربية هي (إيمان) للمخرج المصري مينا مجدي و(ديناصورات الصحراء) للتونسي أنيس عيسى و(ياسمين) للسوري الهندي كلثوم، وإلى جانب السابقتين الرسميتين يعرض المهرجان برنامجا خاصا بعنوان (بانورا) للفيلم الطويل) يشمل خمسة أفلام من تركيا وألمانيا وكوريا الجنوبية ومصر والمغرب. ويكرم المهرجان في دورته التاسعة المخرج والمنتج السينمائي المغربي قويدر بناني (71 عاما) الذي عمل مديرا للمركز السينمائي المغربي في الفترة من 1976 إلى 1986.



فضائيات وأرضيات

«المنسف» الأردني ينتخب ويرقتل أيضا رصاصة إسرائيل لا تقر «دفتر العائلة» وسؤال للمقاتلات الأمريكية: مطار أم عرس؟

بسام البدارين *

الناطقة باسم الخارجية الروسية إنفعلت وصاحت وهي تتحدث لنشرة أخبار محطة «موسكو» عن الغارة الأمريكية المثيرة للجدل في دير الزور السورية، التي ضربت الجيش السوري بدل «تنظيم الدولة»، متهمة واشنطن بالتواطؤ مع «داعش». في الأثناء فردت «بي بي سي» العربي مساحة واسعة لتغطية الحدث، وسمعت محلا أردنيا يتحدث لها عن انهيار متوقع للتجاهات الروسية والأمريكية وهي تهاجمات تفهم من نشرة أخبار «الجزيرة» أنها «تترنح» في الأحوال كلها نقلت «سي أن أن» عن البنتاغون أن الغارة كانت عبارة عن «خطأ... كيف تخطئ طائرات أمريكية من النوع، الذي ينجح في تقنية إيقاظ الطيار إذا ما أصيب بأغصاءة أو صاروخ؟ ضحايا الخطأ الأمريكي هذه المرة الجنود المساكين، الذين زجهم ديكتاتور سوريا في معركة لا طائل منها ولا نهاية لها، فيما يتخترق هو بكبرياء في شوارع داريا محتفلا بانتصار موهم بعدما تدمرت بلاده، بمرافقة فيح تصويري على شكل موسيقى عابئة على شاشة الفضائية السورية. الخد العربي والإسلامي معاد تماما على «أخطاء» الطيارين الأمريكيين من ملجأ العامرية إلى الأعراس في أفغانستان ودور العزاء في الغالوجة... أحببت رغم كرمي الشديد للنظام السوري أن أسأل البنتاغون والتحالف وغرف العمليات: يا قوم... هذا مطار وليس عرسا في قرية أفغانية نائية، فكيف تخطئون الهدف؟ هل يستمر القصف الخطأ لـ 50 دقيقة ويقوع عشرات القتلى؟ هي لعبة في النهاية وقودها الشعب السوري.

مناسف وانتخابات

لم يخترع الزميل حسن الشويكي مراسل «الجزيرة» في عمان الذرة أو حتى العجالة في تقريره، الذي أثار عاصفة جدل غير مبررة حول دور «المناسف»، في الانتخابات والحياة العامة في الأردن. لولا «خبث» المخرج «القصي» وانتقاء لقطات شرهة يتدافع فيها القوم على القصعة وكانهم في مجاعة وليس في بلاد الخير الأردنية لقلنا إن التقرير من حيث المضمون وليس الشكل يعرض الواقع الذي لا يرى سببيا لإنكاره أصلا. الحياة العامة في الأردن تتحور برمتها حول المناسف والمواث وتحديدًا تلك المترفقة المليئة بالمأمرات السياسية في الظل والمزاج الخاصة.. على الأقل في مقرات الانتخاب يأكل الفقراء في بلد اعتاد مواطنوه على الكرم وطبخ المنسف العابر ولأي سبب. لا ضير في أن يتصدر المنسف الشهور المناسبات الاجتماعية والسياسية ومشكلتي شخصيا مع المنسف ليست تلك التي حاول تقرير «الجزيرة» إسقاطها، بل تتمثل في المنسف «الذيذ القاتل»، والدكتور كامل العجلوني ما زال يعتبر المنسف القاتل الأول للأردنيين قبل حوادث السير والكوارث. قلتها باختصار وأعيدها: من صرخ في الأيدي التي تحاول تلطف صدر المنسّف.. «أردني... من حصداو الطبق وحولوه إلى فقات أردنيون.. من ظهر على شاشة «الجزيرة» يلتمهم بشرافة وبيدي المنسف الانتخابي أردني.. كذلك من حمل الكاميرا والتقط الصور وبيع المرشح.. القراردني توجد مقرات خالية تماما من المناسف والمظاهر الشرهة.. توجد مقرات فيها حوارات وتودات وحوار فكري لم ترصدها «الجزيرة» في التقرير وهذا خلل.. طبعًا غالبية الأردنيين الساحقة شرفاء وجزء منهم سخفاء في مسألة المال الأسود.. تقرير «الجزيرة» منقوص صحيح.. لكن صحيح أيضا أن الصور لبعضنا ولنا نحن وكلنا يعرف ذلك وأنها لقطات لم يخترعها الشويكي.

شهداء من الكرك للقدس

أقرب الطرق إلى القدس هي الكرك... هذا ما قاله الأردنيون من مختلف أصولهم ومنابتهم وهم يزفون شهيد المسجد الأقصى الشاب سعيد العمرو ابن مدينة الكرك، الذي ذهب في «زيارة سياحية» للصلاة في المسجد الأقصى فقتله الإحتلال بدم بارد. لافت جدا أن التلفزيون الحكومي الرسمي لم يبشر للقصية من قريب أو بعيد، فالرجل ارتقى شهيدا على درب القاضي رائد زيتير، الذي قتله الإسرائيليون أيضا بدم بارد ولم تنبئ حكومة عمان بنت شقة، ليس لسبب، إلا لأنها أضعف من حكومة الإحتلال. القصة الثانية في تلفزيون الإحتلال إستضافت عددا من محلي الاستيطان ووقف أحدهم يعلن بان الشاب الشهيد كان بصدد طعن أحد الجنود وأن الأردن بات «مصدرا للإرهاب». الرصاص الإسرائيلية لا تقر دفتر الأحوال المدنية ولا تميز بالتالي بين مقدسي وكركي.. بين لاجئ وبدو، فالجميع أهداف ووحدها حكومة الأردن مصرة على اعتبار العلاقة مع إسرائيل أساس الثبات والاستمرار. سترداد لاحقا لنعمة «الإرهاب» العابر من جسور الأردن والهدف سياسي، فالإحتلال يجهز للدولة اليهودية ويستغني عن «الدور الأردني» ويبني الأسطول على حدود فلسطين مع الأغوار، وتركيا بدأت بتقليب صفحات ملف القدس والأقصى، وسفيرة واشنطن تسأل في عمان: لماذا يجب الشعب الأردني الرئيس رجب طيب أردوغان؟ ذلك كل يحصل وتلفزيون عمان نائم بالعلم.

صلاح الدين وابن الخطاب

أطلقها السياسي المخزوم ممدوح العبادي مبكرا وعلى سبيل السخرية اللاذعة وتبنتها فضائية «رؤيا».. السيد المسيح شوهد في منطقة «رأس العين» وسط العاصمة عمان. العبادي يقدم وصلة هادفة ومختصرة لانتقاد التوظيف الديني في الحملة الانتخابية. لكن المشهد باختصار كالتالي: وفقا للمرشح سعود أبو محفوظ.. صلاح الدين الأيوبي خرج من منطقة «الخربة السعرا» في مدينة الزرقاء لتحرير القدس، وحسب مناسفه محمد نوح القضاة استقبل الرسول عليه الصلاة والسلام بشجرة في منطقة السخنة في المحافظة نفسها. مرشح ثالث وفي الزرقاء أيضا كان له مسار مختلف في المتاجرة بالدين خلال الدعاية الانتخابية... صاحبنا وعلى قاعدة «اللي بيحضر السوق بيتسوق» قال لناخبه إن عمر بن الخطاب زاره في المنام وبشره بالفوز في الانتخابات.

زميل إعلامي كتب على «فيسبوك» تعليقا طريفا يسأل: طيب.. عمر بن عبد العزيز ألم يكن له «بسطة» في المجمع القديم؟

شكيب خليل: تقارب روسي سعودي قد يعيد لسوق النفط توازنه

أمين عام «أوبك» يتوقع عقد اجتماع غير عادي إذا توافق الأعضاء على موقف خلال لقائهم في الجزائر

■ الجزائر - وكالات: نقلت وكالة الأنباء الجزائرية أمس الأحد عن محمد باركيثو، الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، قوله أن أعضاء المنظمة قد يدعون إلى عقد اجتماع غير عادي لمناقشة أسعار النفط، إذا وصلوا إلى توافق خلال اجتماع غير رسمي في الجزائر هذا الشهر.

وقال أنه متفائل بشأن الاجتماع الذي تستضيفه الجزائر بين 26 و28 سبتمبر/أيلول. وكان الأمين العام قال في وقت سابق إن مباحثات الجزائر ستكون تشاورية ولن تسفر عن قرارات كبيرة.

ونقلت الوكالة الجزائرية عن باركيثو قوله «نقترح أن يتوج هذا الاجتماع غير الرسمي (في الجزائر) بجمع استثنائي بهدف اتخاذ قرارات» من شأنها تحقيق استقرار أسعار النفط.

وكان الأمين العام لـ«أوبك» قال في وقت سابق إن المنظمة لا تسعى وراء نطاق محدد لسعر النفط، بل إلى تحقيق الاستقرار في السوق.

ومن المنتظر أن تشارك روسيا وإيران وغيرهما من كبار منتجي النفط في اجتماع الجزائر.

ودعا بعض المنتجين الأعضاء في «أوبك» إلى تثبيت الإنتاج، ليجب تخمة العروض النفطية التي تسببت في انهيار الأسعار خلال العامين



محمد باركيثو الأمين العام لمنظمة «أوبك»

السوق النفطية. اقترح سطرحة على المشاركين في اجتماع الجزائر حيث تشير المشاورات التي أجريتها مع شركائنا إلى وجود إجماع حول ضرورة استقرار السوق ويعد هذا بمثابة نقطة إيجابية والاجتماع قد يفضي إلى اتفاق للغالين المعنيين بهذه المسألة.

وأضاف أن «سعرًا أقل من 50 دولار للبرميل غير مقبول ولا يخدم البلدان المنتجة والاقتصاد العالمي في مجمله، بينما السعر المقبول قد يتراوح ما بين 50 إلى 60 دولارًا» وعلى مدى العامين الآخرين، هبطت أسعار النفط العالمية بأكثر من النصف.

من جهة ثانية توقع شكيب خليل، الرئيس الأسبق لـ«أوبك» أن

تستعيد الأسواق النفطية توازنه بحلول النصف الثاني لعام 2017، مما سيدفع بالأسعار نحو مستويات بين 50 و60 دولارًا للبرميل، في حال تحقيق توافق سعودي روسي في اجتماع المنظمة المقرر نهاية سبتمبر/أيلول الجاري.

وقد تولى شكيب خليل رئاسة «أوبك» بين عامي 2001 و2008، ووزارة الطاقة الجزائرية من عام 1999 وحتى 2010.

وأضاف خليل أن تحقيق توافق سعودي روسي بشأن تجميد الإنتاج، سيسرع من عودة التوازن للأسواق وامتصاص فائض العرض الحالي.

وأوضح أن «جملة من المعطيات تدفع نحو تحقيق التوافق الروسي السعودي، خاصة أن هذين البلدين توصلا إلى أعلى مستوى لإنتاجهما، وإلى أعلى نسبة من حصتهما في السوق العالمي، وعليه أتوقع أن يصلا إلى قرار تجميد إنتاجهما لأنه لا يمكنهما فعل أكثر من هذا».

في المقابل، استبعد خليل، قبول إيران رسمياً تجميد إنتاجها «لأنها تحاول في هذه المرحلة الخروج من تبعات عقوبات غربية كانت مفروضة عليها بفعل الملف النووي».

وأستدر رئيس «أوبك» الأسبق قائلًا أن «العديد من الدول داخل وخارج أوبك، أخذت موقفا إيجابيا

إزاء التوصل إلى توافق (بشأن تجميد الإنتاج) خلال اجتماع الجزائر، لأن ذلك سيكون له انعكاس على السعر في السوق العالمي». وفي رد على سؤال حول إمكانية الذهاب نحو خفض الإنتاج، قال خليل «بالطبع لا، وهذا بسبب الوضع الجيو-سياسي في منطقة الشرق الأوسط والنمو العالمي»، مشددا على أن «تجميد الإنتاج سيكون خطوة إيجابية وغير مكلفة كقرار مرحلي».

وأضاف المتحدث «أوبك، لم تقض تماما على البترول الصخري، وهكذا فإن أي ارتفاع في السعر مع حالة عدم التوازن الحالية في السوق، سينجم عنه أخطار في إنتاج البترول الصخري، ومن بعد سيعود مجددا لمنافسة حصص الدول المنتجة الأخرى في السوق العالمي».

وشدد على «ضرورة مواصلة أوبك جهودها للوصول إلى توازن حقيقي في السوق عن طريق زيادة في الطلب، وليس عن طريق خفض في الإنتاج، لكي لا يسمح للبترول الصخري أن يناقش حصص الدول الأعضاء في المنظمة وخارجها في السوق العالمي، وهو ما يمكن من عودة التوازن للسوق بحلول النصف الثاني من 2017 بشكل يسمح بعودة الأسعار إلى مستويات بين 50 و60 دولارًا».

احتمال الاقتراض من الخارج لدفع أجور الموظفين

البرلمان التونسي: قانون جديد للاستثمار بهدف تعزيز مناخ الأعمال وتحفيز الاقتصاد

■ تونس - وكالات: صادق البرلمان التونسي أمس الأول على مشروع قانون جديد للاستثمار يهدف إلى تعزيز مناخ الأعمال في تونس، أملا بدفع عجلة الاقتصاد في البلاد لمواجهة تباطؤ مستمر في النمو بعد خمس سنوات من الانتفاضة الشعبية.

وتم اعتماد القانون المنتظر منذ سقوط نظام زين العابدين بن علي في العام 2011، بحضور 134 نائبا من أصل 217، وحظي المشروع بموافقة 114 نائبا ومعارضة أربعة نواب وحفظ 16.

وينص القانون الجديد، الذي يدخل حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني/يناير، على تشكيل مجلس أعلى للاستثمار، بهدف إزالة بعض الحواجز البيروقراطية والسماح بمرور أكبر لمناخ الأعمال.

وقال وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التونسي فاضل عبد الكافي «رغم أنني لست راض تماما عن هذا القانون، إلا أنه خطوة إيجابية»، حسب تصريحات لقلتها جمعية «البوصله» وهي منظمة غير حكومية ترأب أعمال مجلس نواب الشعب.

وأضاف عبد الكافي أن «الاستثمار يجب أن يضمن أيضا وظائف لائقة، وأجورا لائقة، وتغطية اجتماعية

الدولة من 25 مليار دينار إلى نحو 55 مليار دينار».

وأفاد الوزير «ما يتم تداوله بأن الاقتراض الخارجي سيكون حلا لسداد الأجرور هو صحيح»، وتعاني تونس من صعوبات اقتصادية جمة تضاعفت طيلة مدة الانتقال السياسي في البلاد منذ 2011، واستلمت حكومة الوحدة الوطنية

مكلفة بقيمة 200 مليون دينار (حوالي 100 مليون دولار) وهي تكنولوجيا جديدة تساعد في خلق بعض الموارد في ظل هذه الظروف الصعبة. وستكون جاهزة بداية الصيف المقبل، وستمكن من تحلية ألفي متر مكعب يوميا».

ووفق تصريحات صحافية سابقة لوزير الفلاحة السابق سعد الصديق «إذا لم تشهد البلاد هطولات للأمطار حتى سبتمبر/أيلول الحالي فسيكون ذلك كارثيا وستضطر الدولة لتقسيم مياه الري وتسجيل انقطاعات وخفض في تدفق مياه الشرب».

وتسبب انخفاض الهطولات المطرية في تونس بجفاف في عدد من السدود، وبحسب إحصائيات رسمية يوجد في

التيالية برئاسة يوسف الشاهد الحكيم، بهدف القيام بإصلاحات كبرى تطالب بها منظمات مالية عالمية، وانشاش الاقتصاد وجلب الاستثمارات وخلق فرص عمل للمواطنين.

وقال الوزير «موقع تونس في العالم تدهور، ونحن نواجه منافسة من المغرب ومصر وجنوب أوروبا».

ينكر أن قانون الاستثمار أثار جدلاً كبيراً في السنوات الأخيرة، في ظل ما تعيشه تونس من أزمة اقتصادية وتوقف مشاريع عديدة لمستثمرين فرنسيين وأجانب بسبب التأخر في إنجازه منذ ثورة 2011.

وجاء في إطار مراجعة جذرية لجهة (قانون) تشجيع الاستثمار في تونس الصادرة منذ 1993. وارتكزت هذه

500 مليون متر مكعب عجز المياه في تونس

تونس 34 سدا بقدره تخزين تبلغ 1.9 مليار متر مكعب، ويعتبر سد «وادي الكبير» قرب العاصمة أول سد تم بناؤه سنة 1928 في عهد الاستعمار الفرنسي.

ووفق تصريحات أدلى بها في وقت سابق رئيس اتحاد الفلاحة والصيد البحري، عبد الجيد الزار، قدر مخزون السدود في تونس مطلع عام 2016 بحوالي 1212 مليون متر مكعب، لينخفض إلى 882 مليون متر مكعب، في أواخر تموز/يوليو الماضي، في حين أن معدل المخزون العادي يقدر بـ1500 مليون متر مكعب، وبالتالي فإنه تم تسجيل نقص قدره 41 في المئة.

كما أكدت البلاد بسبب الجفاف خسائر مادية قدرت بملياري دينار أي بما يعادل 7

المراجعة على منوال جديد للتنمية نصت عليه الوثيقة التوجيهية لخطط التنمية في تونس 2016-2020، يرتكز على دفع الاستثمار الخاص وتطوير مشاريع الأعمال بما يمكن من الارتقاء بهذا القطاع خاصة من الإصلاحات الاقتصادية من بينها الإصلاح البنكي والجنسي والصناديق الاجتماعية، وقانون الاستثمار، والقواعد المتحكمة بالصرف ومراجعة الدعم.

وأفاد وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي فاضل عبد الكافي إثر المصادقة على القانون، أنها «خطوة أولى لترويج موقع استثماري لتونس في البحر الأبيض المتوسط».

واعتبر أن «الخروج بالبلاد من المشكلة الاقتصادية يتطلب تشجيع الاستثمار الخاص والأجنبي اللذين هربا من البلاد لأسباب أمنية وسياسية معروفة».

وتأتي المصادقة على مشروع قانون الاستثمار فيما تحضر تونس لاستضافة أكثر من ألف شركة في 29 و30 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، في مؤتمر دولي كبير يهدف إلى دفع اقتصاد البلد. وأعلنت الجهات المنظمة الخميس أن المؤتمر سيكون فرصة للتعبير عن «رادة الدولة في القيام بإصلاحات هيكلية»، وتشجيع نمو الاستثمار الخاص» من خلال تحديد القطاعات الواعدة.

معهد: التوقعات حول الاقتصاد الإماراتي لا تزال متفائلة

رغم ازدياد مخاطر سلسلة التوريد الإقليمية

■ دبي - وام: أظهر مؤشر مخاطر سلسلة التوريد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا «الصادر أمس الأحد عن معهد «تشارترد للمشتريات والتوريد»، المدعوم من شركة «دن أند برادستريت»، ارتفاعا ملحوظا من 371 نقطة إلى 406 نقاط خلال الربع الثاني من العام الحالي وذلك بالرغم تصويت بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي.

وجاء في بيان صادر عن المعهد أن تعهد الإمارات العربية المتحدة بإيداع مليار دولار لدى المصرف المركزي في مصر يدل على أن اقتصاد الدولة في حالة إيجابية.

وفي التقرير الذي صدر عن معهد «تشارترد للمشتريات والتوريد»، ووزع في دبي أمس الأحد يتبين أن مخاطر

سلسلة التوريد العالمية قد ارتفعت أيضا إلى 80.8 نقطة في الربع الثاني من العام الحالي، وهي واحدة من أعلى النسب التي تم تسجيلها منذ عام 1995، ما يعني أن مخاطر سلسلة التوريد العالمية مستمر في الاتجاه نحو الهبوط الذي بدأ منذ الربع الرابع من العام الماضي.

جدير بالذكر أن مؤشر مخاطر سلسلة التوريد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يبرصد أثر أسوأ منذ تسبب أسعار النفط نسيبا فان الإمارات العربية المتحدة تتخذ خطوات فاعلة تهدف إلى تسريع إجراءات تحقيق «رؤية العام 2020»، كما تقوم الدولة أيضا بدعم بنيتها الاقتصادية بما يمكنها من استقطاب النشاط الإضافي للشركات التي قد تغير وجهة أعمالها من بريطانيا نتيجة

الامتدادات، بما قوض إيرادات كبار المنتجين. واتفتحت السعودية وروسيا غير العضو في «أوبك» هذا الشهر على التعاون في أسواق النفط، وقالتا إنهما قد تحدان من الإنتاج في المستقبل. وحسب الأمين العام فإن الاجتماع المخطط له في الجزائر تم إقتراحه من قبل قطر في يونيو/حزيران الماضي، بهدف السماح لأعضاء «أوبك» بالتفاوض وتبادل الآراء حول السوق النفطية.

وتابع «لقد اجتمعنا في يونيو (الماضي) وقد حدثت أمور كثيرة، وستكون هناك عدة اجتماعات ثنائية بين أعضاء المنظمة خلال هذا الاجتماع المقبل».

تجدد الإشارة أن وزير الطاقة الجزائري، نور الدين بوطرقة، قام مطلع الشهر الجاري بجولة إلى دول فاعلة داخل منظمة «أوبك» وخارجها، منها قطر وإيران وروسيا، كما التقى نظيره السعودي مؤخرا في باريس في محاولة لآرب الصدع وتقريب وجهات النظر بين منتجي النفط، على أمل نجاح الاجتماع المقبل، والخروج بقرار تجميد الإنتاج لإعادة التوازن إلى لسوق.

وكشف الوزير الجزائري، في تصريحات على هامش زيارته لموسكو في التاسع من الشهر الجاري، أن «الجزائر لديها بخصوص استقرار



ناقلة نفط راسية على الرصيف الجديد في ميناء الفجيرة

الفجيرة ت دشن بعد غد أول رصيف للناقلات العملاقة على ساحل المحيط الهندي

■ الفجيرة - وام: يبدشن الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، بعد غد الأربعاء أول رصيف في الدولة لتحميل ناقلات النفط العملاقة «في.إل.سي.سي». ويقع الرصيف الجديد في ميناء الفجيرة المطل على المحيط الهندي. ويعزز المشروع، الذي يعد الأول عالميا في السعة التشغيلية، موقع ميناء الفجيرة الاستراتيجي كمحور أساسي لتجارة النفط العالمية.

كما يعتبر افتتاح الرصيف المخصص للناقلات النفط العملاقة خطوة رئيسية في تمكين ميناء الفجيرة من تطوير خدماته في ظل تنامي الاستهلاك العالمي للنفط.

وقال الشيخ صالح بن محمد الشرقي، رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد في الفجيرة، ورئيس مجلس إدارة ميناء الفجيرة، في تصريح في هذه المناسبة «إن تدشين أول رصيف لناقلات النفط العملاقة

السعودية تفرض رسوما جديدة على 7 خدمات حكومية

■ الرياض - د ب أ: توقع مراقبون أن تعلن السعودية بعد أسبوعين الرسوم الجديدة على سبع خدمات حكومية كانت قد تحملت الدولة في الأوامر الماضية 50 في المئة من قيمتها، فيما سيبدأ تطبيق رسوم جديدة على الخدمات البلدية وتأمينات الدخول.

ويتهني العمل بالرسوم القديمة مطلع العام الهجري المقبل، وذلك وفقا لقرار مجلس الوزراء الذي صدر في كانون أول/ديسمبر 2013.

وحسب مصادر صحافية سعودية تم حصر سبع خدمات قد تبدأ الحكومة رفع نسب الرسوم عليها

تمثل في الموائج، وجوازات السفر، وخص السير، ونقل الملكية، والمخالفات المرورية، وتجديد رخصة الإقامة للعائلة المنزلية، والحماية الجمركية ل193 سلعة، بينما ستيبدأ الدولة أيضا في تطبيق فرض رسوم جديدة على خدمتي التأمينات البلدية التي فرضت العام الجاري.

وكان مجلس الوزراء قد أقر مطلع آب/أغسطس الماضي رسوم الخدمات البلدية، ورفع رسوم التأمينات والمخالفات المرورية ضمن مبادرة قدمتها وزارتا المالية والاقتصاد والتخطيط لتعزيز الإيرادات، حيث أصبح رسم تأشيرة الدخول

إيران تحت أمريكا على عدم عرقلة محاولاتها شراء طائرات مدنية



طائرات إيرانية من طرازات قديمة في مطار مهباد قرب طهران

■ طهران - وكالات: حثت إيران الولايات المتحدة أمس الأحد على إزالة العقوبات المتبقية أمام شرائها طائرات ركاب، بعد رفع العقوبات الدولية التي كانت مفروضة عليها، وأعلنت ترحيبها بالمستثمرين الأجانب في إطار سعيها لتعزيز قطاع الطيران.

وافقت إيران في وقت سابق من العام على شراء أكثر من 200 طائرة بقيمة 50 مليار دولار من شركتي «إيرباص» و«بوينغ»، في إطار الاتفاق المبرم بين طهران والقوى العالمة لتخفيف العقوبات مقابل فرض قيود على أنشطة إيران النووية.

لكن مصير الاتفاقين معلق على عملية موافقة الخزانة الأمريكية التي تستغرق أطول من المتوقع سبب النسبة الكبيرة للقطع الأمريكية في جميع الطائرات الحديثة، بما في ذلك التي تصنعها شركة «إيرباص» الأوروبية.

كما تبدي البنوك الأوروبية ترددا في تمويل الاتفاقين، بسبب القيود المفروضة على استخدام الدولار الأمريكي في الماملات مع إيران، والخوف من المخاطر القانونية في حالة فرض العقوبات من جديد.

وقال وزير الطرق وتنمية المدن الإيراني، عباس أخوندي، خلال مؤتمر لقطاع الطيران إن إيران ملتزمة ببعدها وإنها تواصل في الوقت الراهن التفاوض مع الأطراف المعنية الأخرى.

وقال أخوندي في مقابلة مع طهران منذ رفع أكبر تجمع لسوق القطع في يناير كانون الثاني «نتفاوض مع كل هذه الأسماء الكبيرة. هناك الكثير من العقبات لكنني واثق من حل جميع هذه المشكلات لأننا نحتزم مثل مقاتلين لحاربة القوات وقال منتقدون في الكونغرس الأمريكي إن إيران قد تستخدم طائرات الركاب لأغراض عسكرية مثل نقل مقاتلين لحاربة القوات الأمريكية أو الحلاء في سوريا، أو نقل ملكية طائرات إلى شركات طيران مازالت خاضعة للعقوبات الأمريكية.

ونفى أخوندي ذلك في مقابلة مع رويترز وقال

«لدينا عقد ونحن ملتزم به».

من جهة ثانية قال الوزير أخوندي إن إيران قد توقع على اتفاق عالمي مهم يحمي حقوق شركات التجار الأجنبية، ويسهل الاتفاق الموقع في كيب تاون عام 2001 جذب شركات التجار الأجنبية عن طريق حماية حقوقها في إعادة تمك طائراتها في حالة إفلاس شركة الطيران. وأضاف «نحن ندرس ذلك. إذا توصلنا لنتيجة (إيجابية) فسننضم في الأمر بالتأكيد».

وقالت مصادر في القطاع أن توقيع الاتفاق

قد يسهل تمويل صفقات الطائرات بما في ذلك اتفاق مؤقت لشراء أكثر من 100 طائرة من شركة «إيرباص». ولتمويل الاتفاق من المتوقع أن تبني شركة «إيران للطيران» معظم الطائرات إلى شركتي تاجر ثم تعيد شراءها.

من جهة ثانية قال أصغر فخريه كاشان، نائب وزير الطرق وبناء المدن، إن إيران تلقت إخطارا بشأن الولايات المتحدة ستصدر خلال أسابيع تراخيص التصدير اللازمة لتسهيل شراء طائرات من «بوينغ» و«إيرباص». وأضاف أن

صندوق النقد العربي يبدأ الاجتماع الثاني للجنة المعلومات الائتمانية وينظم دورة إحصاءات دين القطاع العام

■ أبوظبي - وام: عقدت اللجنة العربية للمعلومات الائتمانية اجتماعها الثاني أمس الأحد في فندق جيميرا في أبوظبي والذي يستمر حتى اليوم الاثنين.

وتناقش اللجنة في اجتماعها - الذي ينظمه صندوق النقد العربي - عدة موضوعات أهمها مناقشة إدخال تطبيق الرقم القانوني الدولي الموحد للشركات في الدول العربية، ودور نظم المعلومات الائتمانية في هذا الشأن.

كما تناقش احتياجات تطبيق آلية التصنيف الائتماني في نظم الاستعلام الائتماني في الدول العربية، إلى جانب سبل تطوير خدمات المعلومات الائتمانية لأغراض دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وتتطرق اللجنة إلى تجارب الدول العربية على صعيد التعامل مع القروض المتعترية

والاحتمالات عدم السداد في التقارير الائتمانية. إلى جانب موضوع تبادل المعلومات الائتمانية في الدول العربية، سيتناول الاجتماع كيفية تبني آليات وإجراءات تساعد على تبادل المعلومات الائتمانية بين المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، على ضوء النمو المتزايد للمعاملات المالية والمصرفية عبر الحدود.

يذكر أن هذه اللجنة تبتدئ عن مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، وتضم في عضويتها المدراء المعنيين بنظم المعلومات الائتمانية، ومراكز المخاطر في المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية.

كما يشارك فيها الرؤساء والمدراء المعاونين في شركات الاستعلام الائتماني المرخص لها في الدول العربية إضافة إلى صندوق النقد العربي

دخول أكبر 10 شركات في العالم لصنع الأسلحة تتعدى 188 مليار دولار

واشنطن - «القدس العربي»

من تمام البرازي:

ب42) بـ17 مليار دولار. أما المرتبة السابعة فقد ذهبت إلى شركة «إيرباص» الأوروبية (12.7 مليار دولار)، ثم تلتها في المرتبة الثامنة شركة «ليوناردو.اس.بي.أي» الإيطالية بدخل 9.3 مليار دولار. والتاسعة شركة «ال.كومينيكيشن» بدخل 8.7 مليار دولار. أما الموقع العاشر فقد احتلته شركة «ثيلز» الفرنسية بـ7.8 مليار دولار.

وفي الإجمال تعدت مداخل شركات السلاح العشر الأوائل في العالم الـ188 مليار دولار لعام 2015.

ولوحظ أن شركة «المازنتي» الروسية احتلت المرتبة الـ11 بـ6.9 مليار دولار. واحتلت شركة «البيت البريطانية» المرتبة الثالثة بـ25 مليار دولار. أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها شركة «ريشون» الأمريكية بـ21 مليار دولار.

وجاءت شركة «جنرال دايناميكس» الأمريكية في الترتيب الخامس بـ19 مليار دولار. وتلتها في المرتبة السادسة شركة «نثرورب غرومان» الأمريكية (التي تصنع طائرة الشبح القاذفة

تربعت شركة «لوكهيد مارتن» الأمريكية، لصناعة الأسلحة وخاصة الطائرات المقاتلة، على عرش الشركات الأكثر دخلا في العالم، حيث حققت 40 مليار دولار للعام 2015.

ذلك ما قالته مجلة (ديفنس نيوز) الأمريكية التي نشرت هذا الأسبوع لاحتلتها السنوية لأول 100 شركة لصنع الأسلحة في العالم.

وجاء في المرتبة الثانية شركة «بوينغ» الأمريكية بـ30 مليارات، في حين شركة «بريتش إيربوس سيستم» البريطانية المرتبة الثالثة بـ25 مليار دولار. أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها شركة «ريشون» الأمريكية بـ21 مليار دولار.

وجاءت شركة «هندوستان إيرونوتيكس» الهندية في المرتبة الـ35 بدخل قدره 2.4 مليار دولار، بينما احتلت شركة «اسيلان» التركية المرتبة الـ58 بدخل قدره مليار دولار.

خبراء بريطانيون ينصحون باستخدام شبكات الطاقة الذكية لتحسين سبل توصيل الكهرباء للمستهلك

■ سان فرانسيسكو - دب: ينصح فريق من الباحثين في بريطانيا بضرورة استخدام شبكات الكهرباء الذكية لما تتميز به من فوائد جمّة، مثل تحسين سبل توليد وتوصيل الطاقة، وزيادة دقة فواتير الاستهلاك.

مصدر التوليد والمستهلك، حيث أن تبادل البيانات بين الطرفين يسمح لشركات توليد الطاقة بمواكبة كمية الكهرباء التي يجري توليدها مع حجم الطلب الفعلي، فضلا عن رصد أنماط التغيير في معدلات الاستهلاك من يوم لآخر وباختلاف فصول السنة، على سبيل المثال.

ويوضح الباحثون كارل تشالرز وماكيل ساكاي وإيني مكديرموت، من جامعة جون مورز في مدينة ليفربول البريطانية، أن «شبكة الكهرباء الذكية هي منظومة عصرية ومعقدة، تستخدم وحدات استشعار ورصد واتصال، فضلا عن تقنيات التشغيل الآلي لتحسين خدمة الكهرباء».

ويوضح الفريق في دراسة نشرت في الدورية العلمية «إنترناشيونال جورنال أوف سمارت غريد أند غرين كومونيكتيشن» أن الشبكات الذكية «تغير بشكل أساسي الطريقة التي نولد بها الكهرباء ونوزعها ونراقب معدلات استهلاكها، حيث أنها تقوم بتحسين فعالية ومرونة واعتمادية البنية التحتية الكهربائية القائمة بالفعل».

وقال فريق البحث في تصريحات أوردتها الموقع الإلكتروني (ساينس ديلي)، والمعنى بالأبحاث العلمية والتكنولوجية، فإنه يتعين اتخاذ إجراءات أمنية مشددة لحماية البنية التحتية والحفاظ على سلامتها من المخاطر المختلفة.

وأشار إلى أن الإحصاءات الصحية والمثوق بها تبرز مؤشرات مسار وسلوك اقتصادي، الأمر الذي يساعد صانعي السياسات على رسم وتنفيذ السياسات الكفيلة بتحسين وتطوير الأداء الاقتصادي.

وأوضح أن الدورية تركز على تحسين جودة المعلومات، ورفع مستوى حدتها، بالاستناد على «دليل إحصاءات الدين العام» الصادر عن صندوق النقد الدولي، والذي يعد مصدرا مرجعيا مفيدا للعدي إحصاءات الدين ولستخدمها.

وأشار إلى أن الدورية تغطي موضوعات مثل التعريف والمبادئ الحسابية للدين، وتحديد أدوات الدين والعطاءات المؤسسية، وتوحيد إحصاءات دين القطاع العام، والأدوات التحليلية لدين القطاع العام.

رئيس الوزراء الإيطالي يصف قمة الاتحاد الأوروبي بأنها «فرصة ضائعة»

■ روما - أف ب: قال ماتيو رينزي في مقابلة مع صحيفة «كورييري ديلا سيريا» أمس الأحد أن القمة الأوروبية، التي شارك فيها 27 مسؤولا والتي عقدت يوم الجمعة الماضي في براتسلافا، شكلت «فرصة ضائعة»، معربا عن خيبة أمه من المسؤولين الفرنسيين والألمانيين خصوصا.

وردا على سؤال حول غيابة عن المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده الرئيس الفرنسي والمستشارة الألمانية في نهاية القمة، أكد رئيس الحكومة الإيطالية أنه ليست لديه «أي مشكلة» مع فرنسوا هولاند

وانغيلا ميركل. لكنه اضاف في المقابلة مع «كورييري ديلا سيريا» أن «عقد مؤتمر صحافي لا نقول فيه شيئا ليس حلم حياتي».

وأضاف انه اذا اراد الرئيس الفرنسي والمستشارة الألمانية «تضحية الوقت المتاح لهما بعد الظهور في كتابة وثائق تخلو من أي مضمون، يمكنهما ان يفعلوا ذلك لوحدهما».

وكان المسؤولون الثلاثة قد التقوا والبسمة تعلق وجوههم اواخر آب/ أغسطس قبالة جزيرة فنوتيني الإيطالية الصغيرة في البحر المتوسط، خلال اجتماع ثلاثي مهد لقمة براتيسلافا.

لكن ماتيو رينزي لم يخف خيبة أمه، وقال في هذه المقابلة «أخذتني إلى فنوتيني لإرساء مسار وليس لمشاهدة المناظر الخلابة أو أكل السمك».

ويتضح من المقابلة أن ماتيو رينزي مستاء خصوصا من عدم تحقيق نتائج حول الهجرة، وقال «لا يمكننا ترك مشكلة الهجرة تنفجر بسبب عجز أوروبا»، وسخر بعد ذلك من الاتحاد الأوروبي الذي «يبني في الوقت نفسه مقرا جديدا للمجلس الأوروبي تبلغ تكلفته مليارات»

هبوط أسهم السعودية مع انخفاض التداول لأدنى مستوى في 12 شهرا وارتفاع بورصة قطر

وارتفع مؤشر البورصة القطرية 0.4 في المئة في تداولات نشطة، حيث ارتفع حجم التداول إلى أعلى مستوياته في شهر، مع عودة المستثمرين إلى شراء بعض الأسهم التي تضررت جراء جني الأرباح قبل العطلة.

وكان سهم مصرف الريان الإسلامي هو الأكثر تداولاً، وارتفع 0.7 في المئة، بينما قفز سهم «أريد»، للاتصالات 3.9 في المئة.

وكانت أسهم الشركات المقرر إدراجها على مؤشر «إف.تي.إس.إي» للأسواق الناشئة الثانوية في 20 سبتمبر/أيلول سجلت أداءً فاقها في الشهر الماضي.

وتناسك مؤشر سوق دبي وارتفع 0.03 في المئة بعدما هبط 1.1 في المئة يوم الخميس حين استأنفت البورصة العمل عقب عطلة استمرت أسبوعاً.

وصعد سهم «شعاع كابيتال» 9.3 في المئة، وكان سهمها قد صعد بأكثر من 36 في المئة على مدى الأسابيع الثلاثة الأخيرة، منذ أن بدأت الشركة في تقديم خدمات السيولة لتعاملات العقود الآجلة للأسهم المفردة في بورصة ناسداك دبي، وشعاع هي الشركة الوحيدة التي تقدم تسهيلات صناعة السوق إلى السماسرة.

وزاد سهم «جي.إف.اتش» المالية إثنين في المئة ليواصل المكاسب التي حققها يوم الخميس الماضي وبلغت واحدا في المئة، بعدما قالت المجموعة إن وحدتها «جي.إف.اتش كابيتال»

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي	
إغلاق 18 سبتمبر 2016	
سوق الكويت للأوراق المالية	5,426.36 0.06%
السوق المالية السعودية	6,060.07 1.89%
سوق دبي المالي	3,483.32 0.03%
سوق أبوظبي للأوراق المالية	4,486.28 0.29%
بورصة قطر	10,572.45 0.36%
سوق مسقط للأوراق المالية	5,779.18 0.03%
بورصة البحرين	1,128.42 0.30%

«أودي» تغير مدير قسم التطوير بسبب فضيحة عوادم سيارات الديزل

■ انغولشتات (ألمانيا) - دب أ: أفادت تقارير صحافية في ألمانيا أن شركة «أودي» الألمانية للسيارات تعزم تغيير أحد أعضاء مجلس إدارتها المسؤول عن قسم التطوير بسبب فضيحة عوادم سيارات الديزل.

وأوضحت صحيفة (بيلد أم زونتاج) الألمانية الصادرة أمس الأحد أن شتيفان كنيرش، المسؤول منذ يناير/كانون الثاني، الماضي سيتم وقفه عن العمل وسحب مهامه منه في الأسبوع المقبل.

من جانبه، قال المتحدث باسم «أودي»، المملوكة لمجموعة «فولكس فاغن»، أمس في انغولشتات، في رده على سؤال حول تقرير الصحفية أن الشركة لا تعلق على مثل هذه التكتكات.

وقال «أودي»، المملوكة لمجموعة «فولكس فاغن»، أمس في انغولشتات، في رده على سؤال حول تقرير الصحفية أن الشركة لا تعلق على مثل هذه التكتكات. ووفقا للصحيفة، فإن التحقيقات



مصنع أجهزة نقل الحركة في مصنع لشركة «أودي» في الصين



واتفورد ينهي انتظار 30 عاما ليفوز على يونايتد... وسيتي غوارديولا يحافظ على العلامة الكاملة

الدوري الانكليزي



زونيغا يحتفل بتسجيله الهدف الثاني لواتفورد في مرمى يونايتد وقاده الى فوز تاريخي

■ لندن - د ب أ: تلقى مانشستر يونايتد ومدربه جوزيه مورينيو صدمة قوية وخسر أمام مضيئه واتفورد 3/1 ضمن منافسات المرحلة الخامسة من الدوري الانكليزي.

وافتح إيتيان كابو التسجيل لواتفورد في الدقيقة 34 ثم أدرك ماركوس راشفورد التعادل ليونايتد في الدقيقة 62 قبل أن يسجل البديل خوان كاميلو زونيغا الهدف الثاني لواتفورد في الدقيقة 83 وختم زميله تروي ديبيني التسجيل بالهدف الثالث من ركلة جزاء في الثواني الأخيرة. ورفع واتفورد رصيده إلى سبع نقاط بينما تجمد رصيد يونايتد عند تسع نقاط بعدما مني بالهزيمة الثانية له في الدوري، لتتضاعف الضغوط على مورينيو. وحقق واتفورد بذلك انتصاره الأول على مانشستر يونايتد خلال 30 عاما، حيث كان الفوز الأخير في ايلول/سبتمبر 1986.

وحافظ مانشستر سيتي على العلامة الكاملة تحت قيادة مدربه الأسباني جوسيب غوارديولا وحقق انتصاره الخامس على التوالي في الدوري والثامن على التوالي في ثماني مباريات رسمية هذا الموسم بفوزه الساحق 4/صفر على ضيفه بورنموث. ورفع السيتي رصيده إلى 15 نقطة ليواصل التفريد منفردا على قمة الدوري بفارق نقطتين أمام إيفرتون، وخمس أمام أرسنال الذي حقق انتصاره الثالث على التوالي. وأنهى مانشستر سيتي الشوط الأول بهدفين نظيفين سجلهما البلجيكي كيغن دي بروين وكيليتشي إيهيانتاشو في الدقيقتين 15 و25، ثم أضاف ريجم ستيرلينغ والألماني إلكاي غوندوغان هدفين آخرين للفريق في الدقيقتين 48 و66 من المباراة التي شهدت طرد الأسباني مانويل نوليتو نجم مانشستر سيتي في الدقيقة 86. وسجل المهاجم

مورينيو: بوعبا يحتاج للوقت لإظهار قدراته!

■ مانشستر - رويترز: جدد جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد ثقته في لاعبه الجديد بول بوعبا صاحب أكبر صفقة انتقالات في العالم رغم عدم تقديمه الأداء المتوقع منه حتى الآن بالنظر إلى مبلغ الانتقال الكبير.

وقال مدرب يونايتد إن لاعب الوسط الفرنسي يحتاج للوقت فقط ليظهر مستواه الطبيعي في «أولد ترافورد»، منذ ظهوره بشكل مخيب عن انتقله إلى الفريق من يوفنتوس الإيطالي مقابل 89 مليون جنيه إسترليني في أغسطس/ آب الماضي، وبدأ بوعبا بشكل جيد في الأهداف المسجلة أمام كولون، فيما تجمد رصيده هامبورغ عند نقطة واحدة من ثلاث مباريات. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي ثم افتتح إيميل فورسيبرغ التسجيل بهدف للايزبغ من ركلة جزاء في الدقيقة 66 بعدما أسقط الحارس ريني أدلر اللاعب تيمو فيرنر داخل منطقة الجزاء. وأضاف تيمو فيرنر هدفين للفريق في الدقيقتين 72 و77، فيما ختم دافني سيلك التسجيل في اللقاء بالهدف الرابع للفريق في الوقت بدل الضائع للمباراة ليضاف حصة هامبورغ. وتغلب إنتراخت فرانكفورت على باير ليفركوزن بهدفين سجلهما ألكسندر ماير وماركو فابيان في الدقيقتين 53 و79 مقابل هدف سجله المكسيكي الدولي خافيير تشينيتشاريتو هيرنانديز في الدقيقة 60. وأهدر تشينيتشاريتو فرصة ثمينة للتعادل عندما سدده ركلة جزاء في الدقيقة 87 لكنها ارتدت من القائم، وضاعف بوروسيا مونشنغلادباخ محنة فيرنر بريمن والحق به في الدقيقة الثالثة على التوالي بالتغلب عليه 1/4 ليظل بريمن في قاع المسابقة بلا رصيد، فيما رفع مونشنغلادباخ رصيده إلى ست نقاط. وسجل المهاجم البلجيكي الشاب تورغان هازارد هدفين لومشنغلادباخ في الدقيقتين 11 و18 ثم أضاف المهاجم البرازيلي المخضرم رافاييل هيدين الأخرين في الدقيقتين 21 و41، فيما أحرز سيرج غنابري هدف حفظ ماء الوجه لبريمن في الدقيقة 73. وشهدت الدقيقة 80 طرد أرون يوهانسون نجم بريمن الذي لعب مع بداية الشوط الثاني.

فينالدم: كلوب يضع حجر الأساس لشيء مميز في ليفربول!

■ ليفربول - رويترز: قال جورج جينيو فينالدم إن المدرب يورغن كلوب يضع حجر الأساس لما سيكون «شيئا مميزا» في ليفربول.

وبدا ليفربول حملته في الموسم الجديد بحصد عشر نقاط منذ أصل 15 ممكنة بعد الانتصار 2-1 على تشلسي في «ستامفورد بريدج» يوم الجمعة. وكان ليفربول فاز على ضيفه أرسنال وتفوق أيضا على ليستر حامل اللقب 1-4 وتعادل 1-1 مع توتنهام على ملعب «وايت هارت لين» عقب هزيمته 2-صفر أمام بيرنلي الصاعد للأضواء الشهر الماضي. وقال فينالدم، الذي انضم إلى ليفربول من نيوكاسل الهابط في الصيف: «ملك تشكيلة تعج بالموهبة

غوارديولا سعيد بالفوز وغير راض عن الأداء!

■ لندن - د ب أ: أعرب الأسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي عن سعادته بالفوز الذي حققه الفريق على بورنموث 4/صفر وإن لم يبد سعادته بالأداء.

وقال غوارديولا، الذي قاد الفريق للفوز الخامس على التوالي في خمس مباريات بالمسابقة هذا الموسم وهو الفوز الثامن على التوالي في المباريات الرسمية له مع الفريق بمختلف البطولات: «صعقتنا على المنافس لم يكن راعنا اليوم. واجهنا مشاكل في السيطرة على بناء المنافس للهجمات ولكننا صنعنا العديد من الهجمات المرتدة السريعة». وأضاف: «نحن محظوظون للغاية لوجود كيغن دي بروين ضمن صفوف فريقنا. كان أداء راعنا منه».

بريمن يقيل مدربه سكرينيك

■ برلين - د ب أ: أقال نادي فيرنر بريمن الألماني المدرب فيكتور سكرينيك من تدريب الفريق بعد سلسلة من الهزائم، كان آخرها الخسارة الثقيلة التي مني بها الفريق أمام بوروسيا مونشنغلادباخ 4/1 في المرحلة الثالثة.

وأوضح النادي أنه أسند مهمة تدريب الفريق بشكل مؤقت لألكسندر نوري مدرب فريق تحت 23 عاما بالنادي. وتلقت الهزيمة في مباراة السبت الهزيمتين في أول مباراتين بالدوري أمام بايرن ميونخ صفر/6 وأوغسبورغ 2/1 لوتي. وجاء إعلان النادي عن إقالة سكرينيك بمثابة مفاجأة بعد ساعات من إبداء النادي دعمه للمدرب. وقال فرانك بومان مدير الكرة بالنادي: «لدينا ثقة في فيكتور وفريقه». ومع ذلك، قال بومان إنه ليس هناك أي مبررات للمستوى الذي ظهر عليه الفريق خلال الشوط الأول من المباراة وتلقيه أربعة أهداف خلاله، مضيفا: «بهذا المستوى لا يمكن التنافس في البوندسليغا». وقال سكرينيك إنه لا يعترف بالاستقالة، لكنه اعترف بأن أداء فريقه في الشوط الأول من مباراة مونشنغلادباخ لم يكن على مستوى البوندسليغا.

البايرن يفلت من كمين إنغولشتات... ودورتموند يكتسح دارمشتاد بالسته



رافينيا يحتفل بتسجيله الهدف الثالث للبايرن في مرمى إنغولشتات

الثلاث مباريات وتجمد رصيد دارمشتاد عند ثلاث نقاط، وأنهى دورتموند الشوط الأول بهدفين غوزالو كاسترو في الدقيقة السابعة، وفي الشوط الثاني سجل أنريان راموس وكريستيان بوليسيتش وغوزالو كاسترو وسيباستيان رود وإيمري مور خمسة أهداف في الدقائق

ثنائية ميليك البدل تضع نابولي في الصدارة



ميليك (99) يسدد على مرمى بولونيا مسجلا أحد هدفه لنابولي

التعادل لكيفو قبل النهاية بثماني دقائق بعدما كان أودينيزي متقدما بهدف دوفان زاباتا من ضربة رأس في الدقيقة 25. ورفع كييفو رصيده إلى سبع نقاط من أربع مباريات بفارق نقطة عن أودينيزي الذي خسر مرتين وفاز في مثلها.

وأحرز فابريسيو كاتشاتوري هدفا في الوقت المحتسب بدل الضائع ليقود فريقه كييفو للفوز 2-1 على ضيفه أودينيزي. وجاء هدف كاتشاتوري من متابعة تمريرة عرضية من مدى قريب من مرمى أودينيزي ووضع الكرة بسهولة في الشباك، وأدرك لوكاس ناويل كاسترو

الدوري الإيطالي

■ روما - رويترز: سجل المهاجم البولندي أركاديوش ميليك هدفين في الشوط الثاني ليقود نابولي لصدارة الدوري الإيطالي بعد الفوز 3-1 على بولونيا.

وحل ميليك بدلا بعد مرور ساعة ليسجل بعدما يسبق دقائق هدف الحارس بعدما أرسل الكرة من فوق الحارس مستغلا تمريرة رائعة من ماريك هامسيك. وبعدها سجل ميليك هدفه الرابع في الدوري هذا الموسم في الدقيقة 78 من تسديدة منخفضة كما سجل هدف في دوري الفوز 2-1 على دينامو كييف في دوري أبطال أوروبا. وسجل الأسباني خوسيه كايخون الهدف الأول لنابولي بضربة رأس مستغلا عرضية لورينزو انسيني محرزا هدفة الخامس هذا الموسم. وتعادل الفريق الضيف بهدف سجله سيموني فيردي من تسديدة قوية من مسافة 35 مترا في الدقيقة 56. وحصد نابولي عشر نقاط من أربع مباريات. وواجه يوفنتوس حامل اللقب، والسذي يحتل المركز الثاني بفارق نقطة خلف نابولي، انتر ميلان في وقت متأخر امس، ويحتل بولونيا، السذي عانى من نقص عددي بعد طرد لاعبه اميل كرافت بسبب خطأ ارتكبه ضد بيوتر جيليسكي في الدقيقة 81، المركز التاسع بست نقاط. وسجل لاتسيو ثلاثة أهداف في تسع دقائق ليفوز 3-صفر على بيسكارا ويتقدم إلى المركز الرابع

فالكاو يهز الشباك ويقود موناكو إلى الصدارة

■ باريس - رويترز: سجل رادامل فالكاو هدفا في عودته للمشاركة في الدوري الفرنسي، ليقود فريقه موناكو لتصدر جدول الترتيب بالفوز 3-صفر على ستاد رين.

وهز المهاجم الكولومبي الشباك قبل ثلاث دقائق على نهاية الشوط الأول قبل أن يسجل توماس ليمار هدفين في الدقائق الأخيرة ليرفع رصيد الفريق إلى 13 نقطة من خمس مباريات بعد أن حقق سابع انتصار على التوالي في كافة المسابقات، ويحتل باريس سان جيرمان، الذي سحق كاين بسنة أهداف دون رد مساء الجمعة، المركز الثاني بعشر نقاط. وأحرز فالكاو، الذي غاب عن الدوري منذ أغسطس/ آب الماضي

■ أمستردام - د ب أ: سجل المهاجم التركي الشاب إينيس أونال (19 عاما) هدفاين ليقود فريقه نفتحي أنشخيدة لفوز كبير وتمين 4/1 على أدو دن هاج في المرحلة السادسة من الدوري الهولندي، التي شهدت أيضا فوز فيتيس آرنيهم على غو أهيد إينغلز 2/صفر وهيرنفين على مضيئه رودا كيركراده 3/صفر وتعادل فيليب تيلبورغ مع إكسلسيور 1/1.

ورفع أنشخيدة رصيده إلى تسع نقاط ليتقدم إلى المركز التاسع بفارق نقطة واحدة خلف أدو دن هاج الذي مني بالهزيمة الثانية على التوالي. وأحرز

الدوري الفرنسي

■ أمستردام - د ب أ: سجل المهاجم التركي الشاب إينيس أونال (19 عاما) هدفاين ليقود فريقه نفتحي أنشخيدة لفوز كبير وتمين 4/1 على أدو دن هاج في المرحلة السادسة من الدوري الهولندي، التي شهدت أيضا فوز فيتيس آرنيهم على غو أهيد إينغلز 2/صفر وهيرنفين على مضيئه رودا كيركراده 3/صفر وتعادل فيليب تيلبورغ مع إكسلسيور 1/1.

ورفع أنشخيدة رصيده إلى تسع نقاط ليتقدم إلى المركز التاسع بفارق نقطة واحدة خلف أدو دن هاج الذي مني بالهزيمة الثانية على التوالي. وأحرز

الدوري الإسباني

برشلونة يحقق فوزا سهلا على ليفانيس وأتلتيكو مدريد يسحق سبورتينغ خيخون



ميسي يعانق سواريز داخل مرمى ليفانيس عقب تسجيل أحد أهداف برشلونة الخمسة

برشلونة - رويترز: سجل ثلاثي هجوم برشلونة المكون من ليونيل ميسي ولويس سواريز ونيمار في الفوز الكبير لحامل لقب الدوري الإسباني على ضيفه ليفانيس الواصل الجديد 1-1 ليودولانتصارات الحلية. وسجل مهاجمو أتلتيكو مدريد انطوان غريزمان وفرناندو توريس وكيفن غامبرو وكافة الأهداف في الفوز الساحق 5-0 صفر على سبورتينغ خيخون قبل أن يحل ضيفا على برشلونة في «كامب نو» يوم الأربعاء. وكان أتلتيكو فاز في الجولة الماضية على سيلتا فيغو 4-صفر.

وأفتتح ميسي التسجيل بعد 15 دقيقة عندما تلقى تمريرة عرضية من سواريز داخل منطقة الجزاء ليضع الكرة في الشباك بسهولة قبل أن يرد له الأرجنتيني تمريرة في الدقيقة 31 داخل المنطقة أيضا سجل منها الأوروغواني الهدف الثاني. وجعل نيمار النتيجة 3-صفر لحامل اللقب قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة عندما استقبل تمريرة عرضية أمام المرمى من سواريز قبل أن يسجل ميسي الهدف الرابع من ركلة جزاء بعد بداية الشوط الثاني بعشر دقائق. وسهل رافينيا المباراة على برشلونة بتسجيله الهدف الخامس من تسديدة هائلة في الدقيقة 64 قبل أن يقص غابرييل إيبيلت الفارق بهدف الشرف لأصحاب الأرض من ركلة حرة قبل النهاية بعشر دقائق. وخسر برشلونة 2-1 على أرضه أمام الافيس الواصل الجديد في الأسبوع الماضي في أول خسارة على ملعبه منذ 17 أيلول/نيسان الماضي. ورفع برشلونة رصيده إلى تسع نقاط من أربع مباريات ليتساوى مع ريال مدريد الذي لعب في وقت متأخر أمس على أرض إسبانيول في قمة مباريات المرحلة. وقال لويس إنريكي مدرب برشلونة: «هذا الانتصار

لادار الملاعب

بايرن ميونخ يفتقد جهود كوستا بسبب الإصابة

ميونخ - د ب أ: أعلن بايرن ميونخ الألماني أنه سيفتقد جهود لاعبه البرازيلي دوغلاس كوستا لفترة بسبب إصابته خلال المباراة التي انتهت بالفوز على إنغولشتاد في الدوري الألماني. وأوضح البايرن أن كوستا (26 عاما) تعرض لإصابة عضلية في الفخذ الأيمن، بعد مشاركته بديلا في الشوط الثاني، لكن لم يجر الإعلان عن الفترة التي سيستغرقها علاج اللاعب. ويستضيف بايرن ميونخ، متصدرا الدوري، هيرتا برلين يوم الأربعاء المقبل ويتطلع إلى مواصلة سلسلة انتصاراته تحت قيادة مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

الهولندي إدغار دافيز يستعد لدخول التدريب في دبي

دبي - د ب أ: بدأ النجم الهولندي السابق إدغار دافيز قضاء فترة معايشة في النادي الأهلي الإماراتي استعدادا لخوض مجال التدريب. وقال مسؤولون في النادي إن دافيز جاء لدبي لتلمذة مهاراته بالتعاون مع الجهاز الفني للأهلي، وسيقضي ثلاثة أشهر في مقر النادي، للحصول على الرخصة (بي) بعدما تحظى المرحلة الأولى الرخصة (سي). وعقدت إدارة النادي: «جاء اختيار النجم الهولندي السابق للأهلي للمكانة الكبيرة التي يتمتع بها النادي بقيادة جهاز فني كبير بقيادة الروماني أولاريو كوزمين والذي وصل بالفريق إلى نهائي دوري أبطال آسيا وحاز على العديد من التيجارات والإنجازات على المستوى المحلي».

وفاة دراج إيراني خلال سباق في الألعاب البارالمبية

ريو - د ب أ: توفي دراج إيراني إثر تعرضه لحادث خلال مشاركته في سباق في دورة الألعاب البارالمبية «ريو 2016». وقالت اللجنة الأولمبية الدولية للمعايير إن الدراج الإيراني بهمن جوليانجساد (48 عاما) تعرض لحادث في القسم الأول من امتداد جبلي من السباق، وتسبب الحادث في سقوطه على رأسه وتعرض لأزمة قلبية خلال نقله إلى المستشفى، حيث توفي بعد وقت قصير من وصوله. وقال رئيس اللجنة الأولمبية للمعايير فيليب كرافن: «هذا الخبر مخزن للغاية، تعاطف وتعازي كل من في الحركة البارالمبية مع عائلة وأصدقاء وزملاء بهمن وكذلك اللجنة البارالمبية الوطنية الإيرانية».

التونسي معلول يتلقى عرضا لتدريب الوداد المغربي

الدوحة - د ب أ: تلقى التونسي نبيل معلول عرضا رسميا من نادي الوداد المغربي لتولّي تدريب الفريق خلفا للبولندي جون توشاك الذي تمت إقالته إثر الخسارة القاسية أمام الزمالك المصري صفر/4 في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا. وأكدت مصادر أن رئيس نادي الوداد قسام بالإتصال بنبيل معلول مساء السبت وطرح عليه فترة تدريب الفريق على أن يبدأ مهامه بشكل رسمي يوم الثلاثاء المقبل. ولم تتضح الصورة بعد بخصوص انمام هذا التعاقد، خاصة أن معلول طلب مهلة للتفكير على أن يرد على العرض في ظرف 24 ساعة سواء بالموافقة أو الرفض.

الجابر يعد جماهير الشباب السعودي بعودة الفريق إلى سابق عهده

الرياض - د ب أ: وعد سامي الجابر مدرب الشباب السعودي جماهير ناديه بعودة الفريق السريع لسابق عهده قبل خوض مبارياته أمام النادي الأهلي في الجولة الثالثة من الدوري. وقال الجابر: «أعد الجماهير بالعمل بالطريقة الصحيحة من أجل عودة الفريق لسابق عهده». وأضاف: «تعمل على بناء فريق قوي يناهض على البطولات». وحول لقاء الأهلي أوضح الجابر أنه لقاء كبير صفيقا: «القاء يعتبر كلاسيكو بين فريقين كبيرين والأهلي هو أفضل فريق خلال الموسمين الماضيين فنيا ولدي ثقة كبيرة باللاعبين وبايجابية العمل خلال فترة التوقف الماضية وسنتح عن انطلاقة مميزة ابتداء من لقاء الأهلي».

كأس ديفيز للتنس غليزان الجزائري يدرس إقامة مدرته التونسية بوعكاز

الجزائر - د ب أ: يدرس نادي سريع غليزان متذيل الدوري الجزائري، إقامة مدرته التونسية معز بوعكاز، على خلفية توالي النتائج السلبية في الدوري. وخسر سريع غليزان أمام ضيفه دفاع تاجنانت 2/1 يوم السبت، في المرحلة الرابعة من الدوري. وقال المتحدث الرسمي باسم النادي ناصر قفاوي إن مجلس إدارة النادي سي عقد اجتماعا في الأيام المقبلة لحسم مصير الجهاز الفني الذي يقوده بوعكاز، مؤكدا أنه ليس بوسعهم القول أن بوعكاز سيبقى في منصبه أو سيغادر. وخسر غليزان مبارياته الأربع في الدوري، كما أن لجنة الانضباط قررت خصم ثلاث نقاط من رصيده بعد منع قسم من مشجعيه إقامة المباراة التي كان يفترض إن يلقي فيها ضيفه نصر حسين داي ضمن الجولة الافتتاحية، احتجاجا على رفض إرباطة الدوري حينها قيد اللاعبين الجدد الذين انتدبهم منذ ينشأ إلى أن ثلاثة مبررين تركوا منصبتهم منذ انطلاق الدوري وهم الفرنسيان سيباستيان ديسابر مدرب تشبيبية الساوره، وديديه غومير مدرب شباب قسنطينة، والوطني فؤاد بوعلي مدرب شباب بلوزداد. فيما فشل عامل عمروش الرحيل عن اتحاد الجزائر حامل اللقب قبل ثلاثة أيام من انطلاق الدوري.

الدوري السعودي النصر ينتزع فوزا صعبا من القادسية

الرياض - د ب أ: انتزع النصر فوزا صعبا من ضيفه القادسية 1/صفر في المرحلة الثالثة من دوري السعودي والتي شهدت أيضا تعادل الفيصل مع الفتح سلبا. وبدين النصر بالفصل ليفكتو وأيالا الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 60. ورفع

الدوري الإماراتي الأهلي يستهل حملة الدفاع عن لقبه بالفوز

الرياض - د ب أ: استهل النادي الأهلي حملة الدفاع عن لقبه باتساحه ضيفه الإمارات 4/صفر في المرحلة الأولى من الدوري الإماراتي، والتي شهدت أيضا فوز الجزيرة على الوصل 1/3.

الدوري القطري هاتريك تاباتا يقود الريان إلى انتصار ثمين

الدوحة - د ب أ: أكد رودريغو تاباتا مجددا على كونه الوجة الراجعة الكبيرة للريان، وسجل ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقود الفريق إلى الفوز 3/صفر على الشحانية في بداية رحلة الدفاع عن لقبه بالدوري القطري، فيما لم يجد لخويا أي صعوبة في التغلب على معيذر 4/صفر في مباراة أخرى بالمرحلة الأولى. واستهل «الرهيب» رحلة الدفاع عن لقبه بالفوز الثمين رغم الأداء غير المقتنع من حامل اللقب في المرحلة الأولى. وأنهى الريان الشوط الأول بهدف تاباتا من ركلة جزاء في الدقيقة العاشرة و34 و66 و78.

الدوري الجزائري اتحاد الجزائر يلحق بمولودية وهران في الصدارة

الجزائر - د ب أ: لحق اتحاد الجزائر حامل اللقب بمولودية وهران في صدارة دوري المحترفين الجزائري، بعدما تغلب على ضيفه شباب قسنطينة 1/صفر، في ختام المرحلة الرابعة. ورفع اتحاد الجزائر رصيده إلى 10 نقاط، حيث تقدم على مولودية وهران بفارق الأهداف، بينما تجمد رصيد شباب قسنطينة عند نقطتين.

الدوري المصري الأهلي يقهر عناد الإسماعيلي بفوز ثمين

القاهرة - د ب أ: استهل الأهلي حملة الدفاع عن لقبه في الدوري المصري بفوز ثمين ومتأخر 1/صفر على الإسماعيلي في المرحلة الأولى لينجح في أول اختيار له بقيادة مدربه الجديد حسام البدري. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي الذي ظل قائما بين الفريقين في الشوط الثاني حتى سجل عبدالله السيد هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة 78. ولم يقدم الفريقان العرض المتوقع منها وإن ظهر الأهلي بشكل أفضل كثيرا من ضيفه الذي مال أداؤه للدفاع معظم الوقت. وقدم الأهلي، بهذا الفوز، هدية تيمية لمدربه البدري الذي يتولى قيادة الفريق للمرة الثالثة في مسيرته. واستهل الاتحاد السكندري مبارياته بالفوز

الكونغو الديمقراطية النجم الساحلي يكتفي بالتعادل مع مازيمبي

تونس - د ب أ: اكتفى فريق النجم الساحلي التونسي بالتعادل مع ضيفه مازيمبي الكونغولي 1/1 في المباراة التي جمعتها في ذهاب الدور قبل النهائي من بطولة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كأس الكونفيدرالية). ويلتقي الفريقان إيابا على ملعب مازيمبي يوم 25 أيلول/سبتمبر الجاري لحسم التأهل للنهائي. بينما يتنافس على البطاقة الثانية للدور النهائي فريقا مولودية بجاية الجزائري والفتح الرباطي المغربي. وعلى الملعب الأولمبي بسوسة، تقدم النجم الساحلي عن طريق حمزة لحر في الدقيقة 19 ثم أدرك وجير أسالي التعادل لمازيمبي في الدقيقة 51.

الرباط - الأناضول: صعّد المغرب التطواني إلى وصافة الدوري المغربي بعدما تغلب على ضيفه أولمبيك خريبكة بهدف نظيف ضمن منافسات الجولة الثانية.

ويدين المغرب التطواني بالفصل في تحقيق الفوز إلى ياسين لكحل، الذي سجل هدف الفوز في الوقت القاتل من زمن اللقاء وتحديدا في الدقيقة 92. ويهدأ الفوز، ارتفع رصيد المغرب التطواني إلى 4 نقاط في

الرباط - الأناضول: صعّد المغرب التطواني إلى وصافة الدوري المغربي بعدما تغلب على ضيفه أولمبيك خريبكة بهدف نظيف ضمن منافسات الجولة الثانية.

ويدين المغرب التطواني بالفصل في تحقيق الفوز إلى ياسين لكحل، الذي سجل هدف الفوز في الوقت القاتل من زمن اللقاء وتحديدا في الدقيقة 92. ويهدأ الفوز، ارتفع رصيد المغرب التطواني إلى 4 نقاط في

الرباط - الأناضول: صعّد المغرب التطواني إلى وصافة الدوري المغربي بعدما تغلب على ضيفه أولمبيك خريبكة بهدف نظيف ضمن منافسات الجولة الثانية.

ويدين المغرب التطواني بالفصل في تحقيق الفوز إلى ياسين لكحل، الذي سجل هدف الفوز في الوقت القاتل من زمن اللقاء وتحديدا في الدقيقة 92. ويهدأ الفوز، ارتفع رصيد المغرب التطواني إلى 4 نقاط في

الدوري المغربي اتحاد طنجة يتصدر والتطواني وصيفا في الوقت القاتل

الرباط - الأناضول: صعّد المغرب التطواني إلى وصافة الدوري المغربي بعدما تغلب على ضيفه أولمبيك خريبكة بهدف نظيف ضمن منافسات الجولة الثانية.

فورمولا 1 روزبرغ يتوج بسباق سنغافورة وينتزع الصدارة من هاميلتون

سنغافورة - د ب أ: انتزع الألماني نيكو روزبرغ الصدارة الترتيب العام لفئة السائقين ببطولة العالم لسباقات فورمولا 1، من البريطاني لويس هاميلتون، زميله بفريق مرسيدس، بعدما توج بسباق جائزة سنغافورة الكبرى.

على التوالي، علما أنه الفوز الأول له في سنغافورة، والثاني والعشرون في مسيرته الرياضية، في حين حل هاميلتون ثالثا خلف الأسترالي دانييل ريكاردو سائق فريق ريد بول، في السباق الذي أقيم على مضمار مارينا باي تحت الأضواء الكاشفة، وجاء الفئلائي كيمي رايكونن سائق فريق فيراري في المركز الرابع، فيما حصل الألماني سيباستيان فيتيل، زميله في الفريق، على المركز الخامس، عقب انطلاقة من المركز الأخير، ونال الهولندي ماكس فيرستابن سائق فريق ريد بول على المركز السادس. واحتل فيرناندو ألبون سائق فريق فيراري المركز السابع، وتلاه سيرخيو بيريز سائق فورس إنديا، ودانييل كفيات سائق تورو روسو، وكيفن ماغنسن سائق رينو. ورفع روزبرغ، الذي تفوق بفارق 0.4 ثانية على ريكاردو، رصيده إلى 273 نقطة، ليتربع على صدارة ترتيب السائقين بفارق ثماني نقاط أمام أقرب ملاحقه هاميلتون، قبل سباق جائزة ماليزيا الكبرى، الذي سيقام بعد أسبوعين. ودخلت سيارة الأمان على الفور عقب خروج الأناي نيكو هاكنبرغ سائق فورس إنديا من السباق بعد ثوان معدودة إثر اصطدام سيارته بسيارة كارلوس ساينز سائق فريق تورو روسو، عقب اصطدامه بالحائط. وقال هاكنبرغ: «من المؤلم للغاية أن تفقد السيارة لمسافة 50 مترا فقط». في المقابل لم يتمكن رومان غروجان، سائق فريق هاس، من المشاركة في السباق بسبب تعرض سيارته لمشكلة في المحاكب.



روزبرغ سعيد بغوزه بالسباق ويبدو ريكاردو الذي حل ثانيا

المعارك المستمرة بين نظام الأسد والمتمردين في الجولان أحدثت التوتر في الجانب الإسرائيلي

وجاء موسم الأعياد

عاموس هرثيل

لا يخشون من الرد في حال وجود الخطر، هذا على الرغم من قضية محاكمة أزارييا. من المتوقع أن يتم تقديم شهادات ضباط رفيعي المستوى في الاحتياط هذا الأسبوع في محاكمة الجندي مطلق النار من الخليل، وإذا تقاطعت هذه الشهادات مع تصعيد متجدد في المناطق، فيتوقع أن يعود النقاش في قضية أزارييا وتأثير ذلك على الجيش الإسرائيلي إلى مركز النقاش الجماهيري.

التوتر في الشمال

المعارك المستمرة بين نظام الأسد والمتمردين في شمال ضفة الجولان أحدثت التوتر في الجانب الإسرائيلي من الحدود في نهاية الأسبوع. ولأول مرة تم تشغيل القبة الحديدية أمس في الشمال حيث أسقطت قذيفتي هاون كان يتوقع أن تستقطا في الأراضي الإسرائيلية.

إن الحرب بين النظام وبين المتمردين في الجولان تتم على بعد مئات الأمتار و الكيلومترات المسدودة من الحدود الإسرائيلية. المتمردين يحاولون صد الجيش السوري والمليشيات المؤيدة له باتجاه الشمال وطردهم من مواقعهم في مدينة القنيطرة الجديدة والقريبة الدروزية «الحضر».

إطلاق النار المتواصل بدون توقف، حتى بعد إعلان وقف إطلاق النار في سوريا في 12 أيلول، يعدت كل يوم تقريبا إلى داخل إسرائيل. إلا أن الجيش الإسرائيلي يفرض أن ما أطلق أمس كان



القوات الإسرائيلية تغير على مواقع لقوات الأسد في الجولان

مع روسيا على المنظمات المتطرفة، البننتاغون يحتفظ من التفاهات التي توصل إليها وزير الخارجية جون كيري ونظيره سرجيه لافروف، وهم يخشون من اشراك الروس بالمعلومات الاستخباراتية.

مع روسيا على المنظمات المتطرفة، البننتاغون يحتفظ من التفاهات التي توصل إليها وزير الخارجية جون كيري ونظيره سرجيه لافروف، وهم يخشون من اشراك الروس بالمعلومات الاستخباراتية.

اجل المصادقة على اتفاق وقف إطلاق النار ونشر شروطه، ووسائل الإعلام الروسية ترمز إلى أن واشنطن تخشى من ذلك، لأنه سيقتين حينها إلى أي حد أهملت أو تركت القوات التي تدعمها في سوريا ومنها الاكراد والمتمردين السنة الذين هم معتدلون نسبيًا. وسبب آخر للتوتر يتعلق بالتعهد الأمريكي بالبدء في هجوم جوي مشترك

هآرتس 18/9/2016

الوصول للسلام ممكن عندما تعترف الحركة القومية الفلسطينية بهزيمتها أمام الصهيونية اليسار يريد الاستسلام ايضا

عينات ويلف

أيضا كان، بما في ذلك أحفاد اللاجئين الذين هم الجيل الرابع الذين يعيشون في رام الله، العودة إلى الوطن، وهذا الأمر لا يخضع للمفاوضات. العودة إلى أي مكان في المنطقة الموجودة بين النهر والبحر. إن التمسك بحق العودة يسمح للفلسطينيين بالاستمرار في التفكير بأنهم إذا خسروا المعركة فإن الحرب لم تنته بعد، وإذا لم تنته الحرب فلا حاجة إلى الاعتراف بالهزيمة ولا حاجة إلى التوقيع على الاستسلام. حق العودة يشكل بهذا الطريقة أساس الاتفاق الأوسع بين الطرفين: الفلسطينيين بتأييده والصهاينة بمعارضته. أساس حدود 1967 بما في ذلك تقسيم القدس، غير مستعدين لقبول مبدأ حق العودة، وليس فقط الصهاينة، أيضا اليساريون غير الصهيونيين الذين يؤيدون فكرة الدولة الواحدة، مثل روزغ الغرمتلا («هارتس» 8/7) ليسوا على استعداد لقبول حق العودة وهم يطالبون من الفلسطينيين الكف عن «توريث التربة للاجئين القادمة»، مقابل الغاء قانون العودة الإسرائيلي. وفي الوقت الحالي إذا حكمتنا على تصريحات ألفر وتامر نصاري («هآرتس»، فإن اليسار غير الصهيوني يتنازل عن قانون العودة، لكن توقيع على اسناد حسن نية فلسطينية مشابهة بالتنازل عن حق العودة غير وارد في الحساب.

اليسار الصهيوني يريد هزيمة الحركة القومية الفلسطينية، ليس أقل من اليمين، و فقط حينما يعترف بذلك، يمكنه أخذ دولة إسرائيل إلى اتفاق سلام – إذا كان ذلك أمرا ممكنا، حيث إن التوصل إلى اتفاق على أساس تقسيم البلاد سيكون ممكنا فقط عندما تعترف الحركة القومية الفلسطينية بهزيمتها أمام الحركة القومية اليهودية – الصهيونية.

بشكل عام، اليساريون يفضلون عدم التفكير أو الحديث عن الانتصار والهزيمة، فهم يفضلون التفكير بأنهم أشخاص نزيهين، والشخص الحلول الوسط. تأييد اليسار لتقسيم البلاد يعتبر حل وسط عادل حيث أن كل طرف يعترف بأنه بسبب وجود الآخر فإنه لا يمكنه الحصول على كل شيء. للأسف الشديد، ما يعتبره اليسار حلا عادلا يعتبر في الجانب الفلسطيني هزيمة مهينة. حسب وجهة النظر الفلسطينية، فإن حل الوسط الذي يكرهه اليسار، لا يحتفح فخره على من طموح اليمين في التوسع: هؤلاء الأوتلسك يصمون لنسب ما على فكرة أن الشعب اليهودي الصلصط له الحق في تقرير المصير في فلسطين العربية، ولا يجب إذا كان ذلك على 17 في المئة من المنطقة الموجودة في غربي الأردن (خط قبيل،) 55 في المئة (خطة التقسيم)، 78 في المئة (حدود 1967) و 100 في المئة.



جانب من مواجهات بين شبان فلسطينيين والجيش الإسرائيلي

من شأنه أن يفسد الميدان. حماس هي الأخرى تبذل جهدا لإثارة الميدان، بينما في الخلفية توجد حملة انتخابات فلسطينية داخلية من شأنها هي أيضا أن تتفجر، كتاج أمام التحريض في الجانب الفلسطيني يوجد حاليا القرار الإسرائيلي بعدم المس بالسكان بجموعهم. وبالغفل في أعقاب سلسلة العمليات الأخيرة في منطقة الخليل نفذ الجيش الإسرائيلي أعمالا غير اذني من العقاب الجماعي، فقد فرض إغلاق فقط على بلدة بني نعيم، حيث خرج مغان لعلمية محاولة الدهس، ووصلت القوات إلى منازل المندفين يعكس لغيرش التحقيق، ولكن الميدان لم يقربقها ولا يتخبطة واحدة جاءت لتعزز القوات في منطقة الخليل.

يديعوت 18/9/2016

في كل لحظة تصل إخطارات عن 50 إلى 60 منفذ محتمل لعملية إرهابية

طرف الجبل الجليدي

اليكس فيشمان

■ ينبغي الاعتراف بالحقيقة: أحد في جهاز الأمن لا يمكنه أن يشرح لماذا اندلعت في نهاية الأسبوع الأخيرة بالذات موجة خمس عمليات متواصلة في مناطق مختلفة، ولكنها مرة أخرى تلقائيا نظريا بحقيقة أن اليهود في الضفة مؤخرا هو هدوء وهمي، تحته لبيب يعتزل لجبل شاب مستعد لأن يخرج لعمليات تصفية.

عمليات الأفراد الأخيرة هي مجرد طرف الجبل الجليدي. وهي لا تزال ليست التهديد المركزي، المتصدع، الذي حدته المخبرات في السنة الأخيرة: الانتظامات بالهام داعش، ولا سيما في منطقة القدس وفي شمال السامرة. عشرات الشباب الذين اعتنقهم المخبرات هذه السنة خططوا لتنفيذ عمليات بالاسلوب الرأبنا هو مؤخرا في أوروبا، مثل إطلاق النار بتعزيز في التجمعات السكانية، متفذين التحاريز للمليعات، عمليات دهم مثل الشاحنة في نيس في فرنسا، في السنوات الماضية بحث هؤلاء الشبان عن سبيل للوصول إلى سوريا. في الفترة الأخيرة كانت الطريق إلى سوريا مغلقة، وهم يحدون التفكير في خطط العمليات في داخل إسرائيل. وهم أكثر تزمًا من رجال حماس، وهذه لم تعد مواجهة مع الساحة الخلفية للارهاب في المناطق. حيث أن داعش يأتينا من البوابة الرئيسية.

لا ترتبط أحداث نهاية الأسبوع بداعش، ولكنها ضوء تحذير يحظر عليها الاستخفاف به. فاحد السيناريوهات العقولة لتناجر الواجهة المسلحة بين إسرائيل و داعش، هي الضفة أو في القدس، ينتقل إلى قطاع غزة والى مواجهة عسكرية مع القطاع – ومن هناك تشتعل أيضا جبهة لبنان. عندما يتحدث قائد الجبهة الداخلية عن سقوط ط 2.300 صاروخ في اليوم على إسرائيل، فإن ذلك المظهر القوي لعملية في الخليل من شأنه أن يكون – حسب سيناريو التطوير لدى الجيش الإسرائيلي – هو المنفذ لسلسلة التفجير. كما يخيل أن موجة عمليات الأفسار، التي بدأت في رأس السنة، في 1 تشرين الأول 2015، توقفت في نيسان الماضي. في 2015 سجل 2.563 عملية، في 2016 حتى منتصف ايلول سجل 1.030 عملية. ومن نحو 500 عملية في تشرين الأول في 2015 حتى نحو 80 عملية في آب الماضي. يبدو أن الإخطارات والجيش وجدوا الصلصة. ضمن أمور أخرى التطور الدراماتيكي في القدرات للتسلل إلى الشبكات الاجتماعية أدى إلى إنتاج غير مسوق: فقد نجحت المخبرات في أن تحدد وتتعلق في المئة من المئة من المتفجيين الأفراد المحتلن للمليعات، ممن أذنا وانقسم في البلاغات وفي التثرثرات. كما أن الجيش غير تقنية التطور على هؤلاء المتفجيين على الحاور وفي المواجه. ما يسمح للجنود بان يدققوا في الشخصين بين منفذ العملية والمواطن البريء.

يتوقع عقد اللقاء بين الزعيمين هذا الأسبوع على هامش انعقاد الجمعية العمومية

لقاء أوباما ونتنياهو

براك ريبد

■ بعد التوقيع على اتفاق المساعدة الأمنية بين الولايات المتحدة وإسرائيل، فتح البيت الأبيض ومكتب رئيس الحكومة عملية اتصالات لتنسيق لقاء بين براك أوباما وبينيامين نتانياهو هذا الأسبوع. ووفقون إسرائيليون وأمريكيون مطلعون يعتبرون أن هذا اللقاء سيحدث في يوم الأربعاء على هامش الجمعية العمومية لسلام المتحدة في نيويورك. ويتوقع أن يكون هذا هو اللقاء الأخير بين أوباما ونتنياهو، اللذين لم يجتهدا منذ لقاءهما في تشرين الثاني 2015، نتنياهو سيسافر إلى نيويورك في يوم الثلاثاء ظهرا، وفي مساء يوم الخميس سيلقي خطابا في الأمم المتحدة قبل خطاب محمود عباس بقليل.

في الوقت الذي تميزت فيه لقاءات أوباما ونتنياهو السابقة بالتوتر على خلفية الخلافات فيما يتعلق بالمصراع الإسرائيلي الفلسطيني ومشروع إيران النووي، فإنها الآن معنيان بإظهار الصداقة أمام العديسات وتعظيم الانجاز المتعلق بالمساعدات الأكبر. الزعيمان سيجولان استغلال اللقاء من أجل صد الانتقادات حول اتفاق المساعدة الأمنية: ليهود يديراك وآخرون، الذين زعموا أن مقاومة نتنياهو لاتفاق النووي كلفت إسرائيل 7 مليارات دولار، منتخبون جمهوريون برئاسة السناتور لنديو غراهام، الذين اعتقدوا أن الاتفاق ليس سخيا بما يكفي. ففي نهاية الأسبوع انتقد غراهام نتنياهو وزعم أنه يتوقعه على اتفاق المساعدات «سحب البساط من تحت أقدام اصدقاء إسرائيل في الكونغرس».



لقاء مرتقب أخير بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بينيامين نتنياهو

تفعل الذي أثار المفاوضات حول اتفاق المساعدات في السنوات الثلاثة الأخيرة أنهم منتقدي نتنياهو بعدم المسؤولية قائلا: «الأسف الشديد، قسم كبير من الانتقادات، أيضا من مسؤولين سابقين وحاليين، مقطوع عن الواقع وعن الحقائق. إن أقوال على لسان قادة في الأجهزة الأمنية والعسكرية، دون ذكر أسماءهم، ضد الاتفاق لا أساس لها من الصحة»، وحسب أقواله «ميزانية الأمن الأمريكية تواجه قيود دستورية وتخضع للتقليص». وحول تأثير الخلاف مع الولايات المتحدة في الموضوع الإيراني قال «جزء كبير من النقاش حول المساعدات تم فعليا قبل طرح الموضوع الإيراني على الطاولة».

تابع البيت الأبيض في الأيام الأخيرة باهتمام النقاش الداخلي في إسرائيل حول موضوع المساعدات الأمنية. وعلى خلفية ردود الفعل في إسرائيل سخر أشخاص في الإدارة الأمريكية من الانتقادات ضد نتنياهو بأنه كان يمكنه أن يحقق اتفاقا أفضل. على اعتبار أن هذا هو الأسلوب الإسرائيلي لتشكر الولايات المتحدة على 38 مليار دولار من أموال دافع الضرائب الأمريكي، التي ستمتخ الجيش الإسرائيلي.

موظفي أمريكي رفيع المستوى مطلع على المفاوضات الخاصة بالمساعدات الأمنية قال للصحيفة قبل مراسم التوقيع بيضع ساعات إن السؤال إذا كانت العلاقة أفضل بين نتنياهو وأوباما في السنتين الأخيرتين سؤوتر على الاتفاق بحيث يكون أفضل لإسرائيل، ما هو إلا اقتراضات. وأشار المسؤول الأمريكي الرفيع أن حجم المساعدة الذي اقترحه الولايات المتحدة تم بناء على تحليل مهني عميق للاحتياجات الأمنية والتهديدات التي تواجهها إسرائيل، وليس بناء على العلاقة بين أوباما ونتنياهو.

إبراهام بن تسفي

■ إن معاينة صفقة المساعدات الأمنية الجديدة لإسرائيل، التي وقعت عليها واشنطن مع تل أبيب، تشير إلى أن الحديث يدور عن تحسين ملحوظ في التحالف الأمريكي الإسرائيلي، وإشارة هامة في مسار اتساع وتطور هذه الشراكة. يمكن تفكيك الاتفاق إلى مكوناته المصدرة وإجراء نقاش مفصل حول عدة أوجه ومركبات خاصة به، لكن محظون أن يتسبب الجدل بالتعظيم على أهمية الاتفاق الذي يعكس قوة وحجم الدعم لإسرائيل، الموجود في أوساط الجمهور الأمريكي ومطلبه في الكونغرس.

هذه الشبكية من العلاقات تكمن في مستوى متعدد من العلاقات والارتباطات الثقافية والاقلابية والأيديولوجية التي تعبير عن التضامن مع إسرائيل، الأمر الذي يمنحها التفهم والرغبة الجيدة لدى المجتمع الأمريكي، ومجموعة غنية من المواقف والتقدير في أوساط الإدارة أيضا، التي تعتبر إسرائيل ذخرا استراتيجيا من الدرجة الأولى. وفي منطقة يتقصها الاستقرار وملوءة بالتحديات تجاه الأمن القومي الأمريكية. على هذه الخلفية فإن التضامن والتفهم من قبل رئيس الحكومة نتنياهو، قرر الرئيس الأمريكي براك أوباما الامتناع عن التصامم مع المزاج المتحدر لدى الجمهور في الولايات المتحدة (الأمر الذي لا يقل أهمية عن محطات استراتيجية مركزية في تاريخ اعتبار الاتفاق علامة فارقة في تاريخ الشراكة الأمريكية الإسرائيلية، الأمر الذي لا يقل أهمية عن محطات استراتيجية مركزية في تاريخ هذه العلاقة منذ تأسيسها وتطورها مثل قرار الرئيس جون كينيدي في آب 1962 منح إسرائيل صواريخ أرض - جوم من نوع «هوك»، التي كانت الصواريخ الأكثر تقدما التي تمنح لإسرائيل لأول مرة)، ومثل القطر الجوي لإسرائيل الذي قدمه ريتشارد تكسون في حرب يوم

إضافة إلى رزمة المساعدات السخية يمكن أن تطلب تل أبيب من الكونغرس أشياء أخرى

الولايات المتحدة وإسرائيل... طبيعة التحالف

الفران. هذه بعض الأحداث المفصلية التي أدت إلى تعزيز التحالف الأمريكي الإسرائيلي وتعميق الصلة الأمنية مع تل أبيب. هذا المسار دخل إلى مرحلة جديدة في الأسبوع الماضي بشكل يزيد من أهمية العلاقات الخاصة والتميزة بين الولايات المتحدة وإسرائيل. وفي نفس الوقت يمنح العلاقة شبكة أمان فولاذية. يتقزم تماما، وبعض الشروط الخاصة بالتحليل المستقبل للشركاء قد تبقى حبرا على ورق. فقد حظيت إسرائيل بتعويض خاص بسبب الأضرار التي حدثت نتيجة حرب الخليج الأولى، وقد بلغ التعويض مبلغ 650 مليون دولار. وفي ظل الشرق الاوسط المشتعل حاليا يمكن أن تكون هناك حالات طوارئ أخرى تدور طلب إسرائيل الحصول على مساعدات أخرى واستثنائية من الكونغرس. ففي نهاية المطاف، في نفس الوقت التي تبقي فيه الخلافات والانتقادات حول الاتفاق على المستوى النظري، فإن نقطة الضوء قد تشع بالدفة والأمان بعيد المدى في العلاقة بين الدولتين.

الاولى. في منطقة يتقصها الاستقرار وملوءة بالتحديات تجاه الأمن القومي الأمريكية. على هذه الخلفية فإن التضامن والتفهم من قبل رئيس الحكومة نتنياهو، قرر الرئيس الأمريكي براك أوباما الامتناع عن التصامم مع المزاج المتحدر لدى الجمهور في الولايات المتحدة (الأمر الذي لا يقل أهمية عن محطات استراتيجية مركزية في تاريخ اعتبار الاتفاق علامة فارقة في تاريخ الشراكة الأمريكية الإسرائيلية، الأمر الذي لا يقل أهمية عن محطات استراتيجية مركزية في تاريخ هذه العلاقة منذ تأسيسها وتطورها مثل قرار الرئيس جون كينيدي في آب 1962 منح إسرائيل صواريخ أرض - جوم من نوع «هوك»، التي كانت الصواريخ الأكثر تقدما التي تمنح لإسرائيل لأول مرة)، ومثل القطر الجوي لإسرائيل الذي قدمه ريتشارد تكسون في حرب يوم

رأي «القدس العربي»: حرب سياسية موضوعها جسد المرأة إهفاء الشعوب بموضوعات جانبية

الصراع ويسبغ في مياحه ويحمل نتائجه بغرغ أو غيرهه. فالإنكباء من البشر يستغلون بساطة عقول جنسهم من كل فضيلة لتسريب أهدافهم المتعددة الأبعاد لتطبيقها على رؤوس من يفهمهم عقلا. شعورا، غلثا، مصلحة بصدق وبتفخيق أو يكذب أو بخداع. هذا هو الصراع بين البشر ليوم الحشتر. ولله في خلقه وخلوقاته حكيم وصراعات وحروب وتأويلات وخرافات ليميز الخبيث من غيرهه. أفلا تفعلون؟!

وأنتم تتصارعون على تفاهات وجودكم المادي والعنوي بلا حقوق بينكم. فالحياة مُلك للجميع والصراع بين البشر جزء من اللعب بينهم على كل الأصعدة. لقد أُضرب كتاب في علم الاجتماع تحت عنوان علم إجتماع اللعب. فالبشر كل يلعب على شاكلته الخبوءة فيه فعليه إكتشافها بالخير أو غيرهه. ولعله يعقل ذلك. فمستويات العلم والغباء متعددة الأبعاد في البشر وقد خلق الله الدماغ وفيه تلافيف العقل لإدارة جسده وحياته أداء واجباته المناطة به لخيره وسعادته ليس كذلك؟! ولكن البشر على أقسام فكل ينصرف لوجهته لأدائها بوغي أو غير وعي.

د. سامي عبد الستار - سويسرا

إن إشارة هذا الموضوع بين فترة وأخرى في المجتمعات لإشغال الجميع في الحديث للتصادم حوله والهائه عن حالات أكثر أهمية من ذلك، كالحروب في البلدان العربية وغيرها من دول العالم الإسلامي وغيره.

هذا توجه سياسي للامة لإلهائهم في الخصامات. فالغرب يعرف جيدا أماكن الإثارة الحساسة عند الشعوب الأخرى لإشغالها بالدوران حول نفسها وإفراط تقاليدنا الثابتة أي إفسادها وإطعامها ما لم تفهمه، فمستوى الغباء معلوم ومعروف عند الجميع في تناول أي موضوع وبأي مستوى ولأي هدف؟ ليس كذلك. فـ«هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» في خوضهم في صراعاتهم السلبية عن تطبيق الايجابيات لخير المجتمع والناس. فالبشر خلقهم الله وكل يسير على شاكلته وطبيعة حياته ؛ ولكن شياطين السياسة يتصارعون مع أجناسهم لإشارة غيرهم لجرهم لحلبة الصراع والنفاق. وهذه قوانين الوجود الإنساني على الأرض، إهبطوا بعضكم لبعض عدو.. فالدعاء بين البشر له مستويات عديدة تُثيره وتحفزها باستمرار لتوجه مُعين يظن أنه صائب الرأي. صراع الأضداد باستمرار على كل الأصعدة.

فهذا يرجع لمن يأتي دوره في الولوج إليه في حلبة

الرياض وطهران: صراع أمريكي بطابع إسلامي

من صراع وتحريض ما هو الا تنفيذ رغبة إسرائيل، وبالتالي زيادة القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة ووجودها الدبلوماسي وفرض قرارها في المنطقة وفي اللحظة المناسبة لها بالإضافة لتشويه الإسلام في نظر العالم الخارجي. تسخير الدين في السياسة كوسيلة لإدارة الدولة وتقوية نظام الحكم هو بحد ذاته هزيمة، فالتطور والتكنولوجيا وسرعة التواصل بين البشر أظهرت مدى استغلال الدين في الصراعات والحروب الدائرة، وبالمقارنة بين سلطتي الحكم في طهران والرياض واتساع الفجوة بينهما كتظاهرين سياسيين يظهر عليهما الطابع الديني تتوضح الأمور أكثر، فالطائفتان السننية والشيعية لديهما علاقات متينة وتفاهم منطقي تابع من العقل وهذا ما يؤكد التعاضد المشترك بينهما في الكثير من الدول، لكن الصراع السياسي المفروض عليهما يحاول أن يشق طريقه بين تلك التعاضد لإثارة الحقد والكراهية والزأهم بالانتقام من بعضهم البعض وإحراز نتائج مريحة للمخطط الأمريكي، وما يجب أن يدركه الطرفان أن المحبة والسلام هما من أسس الحياة والعيش المشترك، فالدفاع عن المعتقدات والخلق لا يكون باتباع قادة سياسيين وتنفيذ مصالحهم وإنما بالتمسك بالقيم والاخلاق التي تكون المرأة للجمع.

ووقفت أمريكا مستمتعة بما يجري وتدعم الجميع من خلف الستار من خلال بعثاتها الدبلوماسية للطرفين وإظهار أنها راعية السلام في الشرق الأوسط، مستفيدة بذلك من الثروة الباطنية الهائلة في الخليج وايتزأها لمصالحها الاقتصادية، وبالجهة الأخرى بقاء الخطاب الإيراني المثير للجدل والمعرض على العنف وإشارة الملسف النووي للنفاس الجميع حول أمريكا كحامية لهم من أي هجوم طائفي شيعي بالسيطرة على العالم الإسلامي، مما يؤكد أن إيران هي حليفة إسرائيل وما تخلفه في المنطقة

* كاتب وسياسي كردي سوري

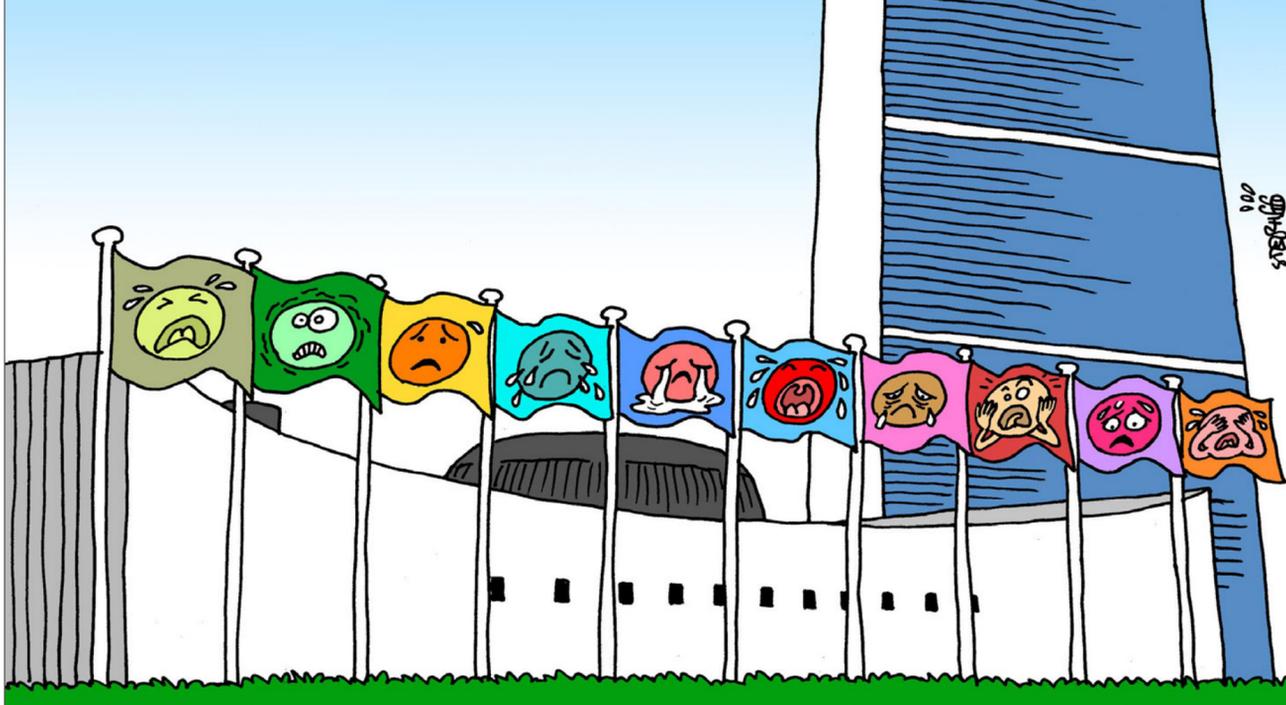
زيد سفوك *

قبل أن يبدؤ الصراع الطائفي بين طهران والرياض ويأخذ أبعادا سياسية لأجندات خارجية، لا بد من توضيح نقطة أساسية لربط الأمور بمسارها الصحيح، حين اندلعت الحرب الطائفية بين العراق وإيران عام 1980 التي كانت من أشد الحروب ضراصة، راح ضحيتها ما يقارب المليون قتيل وتدمير البنية الاقتصادية للدولتين، انتهت تلك الحرب عام 1988، ثماني سنوات لا يوجد منتصر والجميع خاسر، إلى حين تدخل الأمريكيين في حربهم عام 2003 في العراق وإسقاطهم للنظام البعثي وتسليم زمام الأمور لحكومة ذات غالبية (شيعية)، مما أثار الجدل حول مصير دول المنطقة، وبدأ النزاع الطائفي يطغى على سطح المشهد العام وإحياءه من جديد، بعد أن تكفل الزمن بإنهائه عبر توارث الثقافات وزيادة الوعي والحكمة لدى العالم الإسلامي.

صراع مستديم بين الرياض وطهران على أراضي الدول العربية بعيدا نوعا ما عن أرض أي أحد منهما (رغم بعض الأحداث التي تحدث في السعودية تكون بمثابة رسائل من إيران أنها قادرة على الإختراق وتجاوز الخطوط الحمراء ونقل المعركة إلى قلب الخليج كما حصل في الكويت والبحرين من أحداث بين الطائفتين)، وهي سياسة أمريكية بامتياز أشارت النزاع الطائفي بينهما بعد تسليم العراق لحكومة شيعية يتحكم بها النظام

دورة انعقاد جديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة

13 - 20 أيلول / سبتمبر 2016



تعقيب

تقرير منار عبد الفتاح: مؤتمر الشيشان بشأن تعريف أهل السنة

تلون في الموقف

كل ما حصل في ذلك المؤتمر ونتائجه ونوعية المشاركين فيه تدل على تسييسه وأن هناك أغراضا سياسية يعينها وراء إقامته.

وهناك أصابع وبصمات واضحة لجهات معروفة مقاصدها وأغراضها.

من جهة أخرى، كشف المؤتمر نفاق وتخبيط بعض علماء ما يسمى بالتيار السلفي (متكلم كاشف نفاق وتخبيط ما يسمى بالتيار الصوفي على الجهة الأخرى)، الذين سبوا الموقف بدورهم، فدعا بعضهم إلى ترك مصر السيسسي للخراب !!

عجيب أمر هكذا مسلم فضلا عن أن يكون عالما مقدما بين قومه، أن يدعو بسلامة إلى اتخاذ موقف معين تجاه شعب بالكلمة بحجة موقف أي يعينه لم يرض عنه من قبل حكومة ذلك الشعب، أو مجرد السكوت عن ذلك الموقف، متناسيا مواقف رأس تلك الحكومة الأخرى التي انقلب فيها على رئيس منتخب ثم قتل آلاف و سجن عشرات الآلاف من شعبه، فكون في بمليارات من حكومة ذلك «العالم»، و مجرد أن مؤسسته

أي تلون في الموقف أو أي تلاعب بالمبادئ! هذه التسميات والفرق والمذاهب والفلسفات ومرطقات الكلام لا تعنينا كمسلمين من الناحية الفكرية أو الفقهية. المسلم الحق عنده إسلام محمد النبي واضح مسطور تكفل الله بحفظه، إسلام الأسوة الحسنة، إسلام محمد بن عبدالله الذي لم يكن شيعيا ولا سننيا، لا أشعريا ولا ماتريديا، لا سلفيا ولا صوفيا!!

د. أمير الشخيلي- العراق

تعقبا على مقال د. ابتهاج عبد العزيز الخطيب: تحت تهديد السلاح

وكامل أوصافه.

لقد تعودت مجتمعاتنا على نشوز معوق يظهر هنا وهناك في عالمنا الإسلامي الشاسع، ظاهرة شاذة وورم غريب في جسم الأمة عبارة عن دسمائل في الجسد وتفراحت دائمة مشوهة للجسم وكثرة علله، مرد ذلك إرضاء الآخر (...). والظهور بمظهر التطور والانفتاح حتى يكون القبول به على أنه منسلخ من مجتمعه وأصوله، بذلك تبلغ الثقة فيه احتضانه للهجوم على هويته وبني قومه، ثملا حصل للكثيرين لا يقرأ لهم ولا ينظر إليهم حتى في جرائد محلية، والكتابة لها موازيتها المحددة في أهدافها وقبول المجتمع لها وهي مرتبطة بقيم أخلاقية وطنية وقومية إنسانية وإلا كان الخرف والهذيان

أحمد بن الحاج

الجدل يطور الفكر

للأسف البعض يريد إلصاق تهمة العوز الذهني والفكري أو خلل جيني ربما أو تركيب في شخصية فرد لا يوافق في الرأي، المثال واضح وظاهر في بعض الردود. أنصح بمتابعة قضية المفكر والباحث في فلسفة الأديان الأستاذ الجامعي «سيد القمني» في مصر، ماذا قال؟ وهل في كلامه عقلانية؟ ولماذا حصل له ما حصل؟

تقدم الفكر الإنساني لم يكن ليحصل لولا الجدل والإفئاع. أتصنى أن نصل إلى هناك في يوم من الأيام. تحية كبيرة خالصة للأستاذة الحرة في فكرها، إبتهاج الخطيب.

عبد - السويد

من الظالمين... وان الإسلام وحده من يكفل ويصون الحقوق بلا معاهدات وقوانين وضعية...!!

ضيف البابلي - العراق

العودة إلى المنبع

الرجاء ان تكوني منصفة في نظرتك للدين عامة وللإسلام خاصة، فانت تبين أحكاما على تصرفات أفراد قد لا تمت للدين بصلة وتعتبرينها من صلب الدين وهذه ليست الطريقة العلمية في الحكم على الأشياء. فاذا أردت أن تنتقدي رأيا أو حكما فنصحتي أن ترجعي إلى منبع هذا الأمر وتطلعي على رأي ذوي الاختصاص وتناقشيه أو تنتقديه بطريقة علمية وبعيدا عن الأحكام المسبقة واللامنطقية أحيانا كثيرة.

وأعتقد أنك ستغيرين كثيرا من أفكارك لو درست الإسلام بحيادية ونزاهة وبعيدا تصرفات وأفعال مسلمي اليوم وحكامهم الذين لا يأخذون من الدين الا القشور.

ع.خ.أ.حسن

القيم الوطنية

إن كانت السيدة إبتهاج تشربت من ثقافات أو إيديولوجيات أخرى (غير محايدة) فلها ذلك هي وشأنها وحريتها فيما اختارت والمعتقد التي تريد، لكن قطع الطريق على الآخر ومحاولة إخراجها وسلخه عن معتقده بطريق (الداعية) والتسلط على أفكار الغير فالأمر لا يخلو من تحجر ذهني وتسلط فكري وعنف بعينه

الأديان لها هذا الأسلوب نفسه من التخويف والترهيب والمنع باستخدام القوة).

أسامة كلبية - سوريا/المنايا

توظيف الخوف

د. إبتهاج، صباحكم خير وسلام، موقفة في العنوان، تحت تهديد السلاح، وأي سلاح؟! وأي إيمان وتعبد يكون؟! لا علاقة لرب العالمين مع أمثال هؤلاء الجانين.

إن ثقافة توظيف الخوف للسيطرة على الناس، تحت مسميات وشعارات أصبحت خارج العصر، لكنها ما تزال في بيئتنا العربية والإسلامية، تسرح وتمرح، برعاية رسمية ومجتمعية؛ والمؤشر، كم في ثقافتنا، وحديثنا اليومي من خرافة، وإشاعة، وغيبة وتميعة، وفضيحة، تطرب لها!؟

محمد حسنات

دعاة الحرية

كفانا تقيتلا وتشريدا وظلما ونجحنا للأطفال الرضع والأمهات على ايدي دعاة الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان من غير المسلمين حتى نغكر أن ثمة جنة من غير نار تجمع القليل مع حامل السكين!!(ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين(58) آل عمران). ماذا قدم الفن والأدب الغربي يعملقته ورموزه للإنسانية المسلمة...!. (واعاد الله للكافرين عذابا اليما(8) الأحزاب) أفلا نعلم أطفالنا أن الله ضامن القصص

سؤال العقل

إنسان اليوم ليس هو إنسان القرن السابع الميلادي، علوم اليوم لم تكن متاحة آنذاك في البيئة المعرفية، العقل البشري تطور وينطو كل يوم يمر عليه وهو يبحث ويختبر ويبرهن بالملموس الذي لا غبار عليه، على المرء أن يستخدم عقله ويسال نفسه فقط فسيدج الجواب حتما.

عبد الكريم البياضوي - السويد

الجزء من جنس العمل

التزغيب والترهيب منهج علمي تروبي لا زالت المجتمعات تؤسس عليه أمنها ونهضتها، ولولا مبدأ «الجزء من جنس العمل». لتهاقت المنطق وصار الدين والدينا فوضى.. هل هناك أتباع ديانة يقولون بدخول غيرهم الجنة أيضا؟!

جود

الترهيب والترغيب

ابنتي عمرها ثلاث سنوات وعدة أشهر تضع موسيقى من العلب الأطفال البدائية وترقص وتغني بل يتنازلي بعض من الخوف أن تكون مواهبها فنية وتصير فنانة في المستقبل (فهل سامعتها لا أريد ذلك أبدا!).

حقيقة أنا أعتقد علينا أن نعيش في الزمن الذي نحن فيه ولا نقتصر على التفكير الديني (وهذا ليس فقط في الإسلام بل كل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



ومضات على الطريق

بيير لوي ريمون*



أحيطت أجهزة الأمن الفرنسية قبل أيام محاولة لتنفيذ هجمة إرهابية جديدة في باريس على خلفية حالة من الاستفزاز عادت تعجب بها الساحة الفرنسية بعد شبه هوءه سعى به الفرنسيون إلى ملمة جراح لم تبرا بعد، بل توشك أن تنكأ في كل لحظة. هنا، البودي التوقف عند بعض النقاط «الضئبة»، التي قلما تتحدث وسائل الإعلام، وإن تناولتها، فعلى عجل شديد بما لا يترك مجالاً للمعودة الهادفة ولا المراجعة البناءة. لقد سميت هذا المقال «ومضات»، ولهذه الكلمة الضئبة، أكثر من بعد.

البعد الأول يحيل إلى الأنوار التي نستضيء بها للمس آثارها واقتافها بما تحمله البتة من خيرات ومنافع ومكاسب. وتعلم جميعها أي معان يمكن إسنادها لعبارة مثل «ومضات على الطريق»، وغيرها من التعابير ذات صلة بحضات التنوير. لكن الوضات تنطق أيضاً على ظواهر أقل ارتباطاً بخطط إثارة معرفية، لتتمثل بكل بساطة، أضواء اكتشافات السريات.

فلنعد إلى الأخبار التي تطاردنا ولننص من جديد في ورائتها كما أتت من المصادر ثم لننص على هذه الجملة التي تردت في أكثر من مكان: «سيرة مركونة عند ملتقى شارعين توضع من دون لوحة ريفية»، إنها طبعاً ذات السيرة المعابة بأسطوانات من الغاز كما علمنا، وأسطوانات الغاز هذه هي النقطة الأكثر تداولاً لأنها الأكثر إثارة للربح وفي الوقت نفسه الأكثر «راحة» للنفس، لأنها تشير إلى ما كان يحدث ولكن لم يحدث.

غير أن الشطر الثاني من العبارة جدير بالغاية أيضاً: «تومض من دون لوحة ريفية».

لدينا هنا «ومضات على الطريق»، ولكنها من نوع جديد، ليست ومضات وإرشاد بل ومضات وتلام. إنها ومضات مضادة هدفها تغليب المعنى، المعنى، تلك الهيئة التي وهبنا إياها والتي تجعل مسؤولية الإنسان في أرقى السلم بحيث تخبر بين أن يبني أو أن يدمر، أجل، فالعنى يقف على مفترق طريقين، إما أن توجه به حياتك بالتزامات ومشاريع تروم الرقي الشخصي والجماعي، وإما أن تتحول إلى العبيد الضارب في جدول إيديولوجيا الغناء الأخر باسم جزير محرفة عن أصلها النبيل، مثلما يسعى البعض إلى فعله بالدين.

في حالة الحدث الباريسي الأخير أيضاً كانت الوضات على مفترق طريقين، على مفترق شارعين تحديداً، تقعان في واحدة أكثر المناطق الباريسية اكتظاظاً بالسباح وأيضاً أكثرها ارتباطاً من المؤمنين في باريس. كانت الوضات واقعة في طريق خيرا أصلاً، طريق مطاعم، طريق محلات التقنيات والتحف، طريق يعبره سيل الطلاب العائدين من يوم دراسة في السربون مليء بالمستجدات المعرفية، طريق يسلكه أيضاً هواة الكتب الباحثون عن درر نفيسة جديدة. كان يتحول طريق الخيرات إلى طريق الشرور على مفترق طائسا تزاده للترويج عن النفس، لإفراغ شحنتها الاسبوع بانواعها، لأنخذ بيد اصدقائنا وصديقاتنا إلى العانات والمطاعم، وكما لا يقال بالعربية، لإفراغ الرأس، لكن الخواطر أوشكت أن تتغير، لأن مفترق طريق الخير الذي وهبنا إياه باريس، والضمير عائد هنا إلى كل من يزورها وهو مرجح به سلفاً، كان فرنسياً أو غير فرنسي، أوشك أن يتحول إلى مفترق شر بيد الجنون، لولا أن وقانا الله منه، وقانا الله من جنون من صرخت «الله أكبر»، عندما أوقفها قوات الأمن التي عرضت حياة أحد أفرادها لخطر شديد ليحمينا، بل كنت أقول ليحميها هي من نفسها أولاً، هي وشقيقاتها في الجنون العيشي العدمي، لا الدين، وقانا الله جميعاً من جنون من ملكت على عقولهن إيديولوجيا العبد بل قيم الوجود.

وقانا الله من ومضات هذه السيرة الهرتسة على طريق العدم وما حملته من دلالات تحريف عن رسالة الوضات السامية التي كتب لها، وليس عليها، أن تنور البشرية. فبقيت العالم في الطريق بجهد ربنا وعلت الوضات المنيرة مثل الحق الذي يعلو ولا يعلو عليه.

أكون هذه الحكاية من باب حكايات أحد أعمدة تراثنا الأدبي العالمي، حكاية لو كتبت على مقلة العين، لكأنت عبدة لمن يعتبر؟ نمي النفس ونتمنى، ونستظل ونعاف، وأمل الغد الأفضل ولأن يفارقنا.

* باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

لدينا ومضات ولكنها من نوع جديد، ليست ومضات إرشاد بل ومضات ظلام

ليست نهاية «الداعشية»

معادلات عكسية افترضتها مراكز الدراسات والأبحاث الغربية طويلاً، وثبت يؤسها في الواقع المموس، فالقضية أعمن من ذلك بكثير في التربة الاجتماعية والفكرية، ودور الإسلام في تهنؤنا من الانحطاط التاريخي بحاجة إلى إعادة تعريف، فلا يمكن نفي الإسلام على العلمانية الأرثوذكسية، ولا يصح تحنيط الإسلام على الطريقة الدينية المفرطة، والمطلوب شيء آخر، هو أن نعنى حدود الفصل والوصل بدقة، فالتابع الثقافي للإسلام المتصل بالعروبة مما لا يصح التناكر له، وقيم الإسلام الكبرى كالعادلة والمساواة والتوحيد تظل مؤثرة بعمق في تكويننا الحضاري، ومبادئ ومقاصد شريعة الإسلام بالمعنى الوطنية، مما يصح التسليم به في دنيا، للإسلام دين ودنيا، لكن معنى الدولة أكبر وأعمق من حصره في صيغ تاريخية ممتد وانتهت، فدولة الخلافة ليست نحصا ديننا، وإنما كانت شأنا دينيوا له ظروفه التاريخية، وامراطوريات الأديان قامت وعقدت عند غيرنا في العصور الوسطى، وآخر نماذجها عندما - الخلافة العثمانية - انتهت إلى بيؤس عظيم وقيم، صعدت كمجرد حالة تغلب عسكري لا حضاري، وأدى لخلفها الأخير إلى كبح التطور الاجتماعي والحديثي لجمعات وأنم وشعوب العالم الإسلامي، وتركتا فريسة سهلة لميسرة لزعف وقاقل النهوض والاستعمار الغربي، وأطقاً أنوار الإسلام الحقيقية الداعية للعلم والمعرفة وكرامة العقل الإنساني، وهذا هو جوهر محتنا، فتأخر التحديث والتصنيع، والانتقال على تجاربه، جعل مجتمعنا غايتها في النشوء، وجمعنا عالة على الآخرين، نستملك ما صنعوا مع عزنا عن مجاراتهم، وتكاد نسلم بدونيتنا واحتياجنا إلى حمايتهم، وهو ما يولد ردود فعل محبطة ساطقة، ومناقشات دينية أقرب إلى التعلقل على آخرين من نوع مختلف، وتكرار نهر الإسلام الصافي في قرانه وسنته المحكمة، وتشرب من ترع ومستفتحات تراث وتفاسير الأقدمين، وتصور أعمال وخطايا المفكر غير الراشدين كانوا من أوامر الله، وتستعيد معارك داس والغبراء، وصراعات السنة والشيعية، كأنها أصول الدين والفروض والطاعات، وكلها من مأسى التاخر

* كاتب مصري

د. عصام نعمان*



أمد المفاوضات أو تأخير وتيرة تنفيذ الاتفاقات الناجمة عنها.

فوق ذلك، ثمة عاملان يؤثران سلباً على المفاوضات كما على الاتفاقات وتيرة تنفيذها: الأول، هو وجود خلاف داخل الولايات المتحدة نفسها حول ما يقضي عمله في سوريا، فوزارة الخارجية أكثر مرونة من وزارة الدفاع (البيتاغون) التي تبدو أكثر تشدداً بدليل اعترافها بقصف جوي غرق قرب مطار دير الزور أدى إلى استشهائ عشرات الجنود السوريين، ثم أن الرئيس أوباما يبدو مرجحاً ما قبل نحو ثلاثة أشهر من انتهاء وإلته وبعالتالي يؤثر الإحجام من اتخاذ موقف قد يعكس سلبيا على مرحلة حزبية من رفض بعض الاتفاقات والعمل على اتفاقية تنفيذها.

كل هذه العوامل والمصالح والاعتبارات السالفة الذكر يسهم بمقادير متفاوتة في تعقيد المفاوضات بين أطراف الصراع وعرقلة تنفيذ الاتفاقات المعقودة.

هكذا تبقى سوريا، كما سائر أطراف الصراع، في حال حرب متمادية تتخللها، أحياناً، هدنات قصيرة لا تلطاق الأنفاس ومعاودة تدوير الزوايا.

* كاتب لبناني

حرب طويلة تتخللها هدنات قصيرة

الروس وحرق الناس وسبى النساء أكثر جاذبية وحرقة من أفلام هوليوود، وفي تلبية مثيرة لغرناز الشباب وتدلي لحام في الوقت نفسه، وهكذا صنعت أسطورة البغدادي، الذي تجهل عنه أكثر مما تعلم، وربما أضاف غموض شخصه إثارة إلى المشهد، يصعب أن تتفكك آثارها سريعا بزوال دولة «داعش»، فشخصية البغدادي مغرية بالترار والتناسل، ويوسع أي شاب «إسلامي» أن يكون كالبغدادي، والأعداد المتطعة للثور كبرية جدا، أولاها - بالطبع - قواقل الداعشين بالانتظام أو بالمراسله، وكل جماعات تنظيم «القاعدة» التي تسعى لوراثة خلافة «داعش»، وكل جماعات التكفير السلفي الجهادي كذلك، إضافة لقواعد أوسع نطاقا بكثير في جماعات الإخوان، خاصة أن القيادات الراهنة للإخوان في حالة بلبله وحيرة، والتكثير منها ينحو إلى فك الصلة بقضية الاستعادة الخلافة، والتكيف مع بيئات وطنية محلية، وإشهار الانفصال عن التنظيم الدولي، كما جرى في الأردن واليمن أخيرا، أو التحول إلى أحزاب ليبرالية بلحي مذبذبة، كما جرى في المغرب وتونس، وكلما تقدمت جماعات إخوانية على طريق «البرلة»، والتكيف المحلي، زاد ميل قواعدها وجمهورها لهجرها والانفصال عنها، وزاد باس جماعات التكفير «الداعشي»، حتى مع توافر بيئات ديمقراطية وحرية سياسية، وبالضبط كما جرى ويجري في تونس المتوقعة ديمقراطيا، فقد تحولت تونس الصغيرة نسبيا إلى أكبر دولة مصدرة للمقاتلين «الداعشين» على الإطلاق، في الوقت نفسه الذي جرت فيه تحولات قيادية حركة «النهضة»، وإعلان هجرتها من دار الإسلام السياسي بالجملة، وتحولها - كما قالت القيادة - إلى ديار «الديمقراطية المسلمة» بأولوية تونسية نهائية ومطلقة.

ولا يعني ذلك أن الديمقراطية ليست مطلوية، فهي مطلوبة لذاتها، ولدورها الضروي في التطور الاجتماعي، وضمانها للحقوق والحرية غير القابلة للارتكار، لكنها - أي الديمقراطية - ليست نبراقا ولا شرطا حصريا لهزيمة الإرهاب «داعشي» أو غيره، تماما كما أن استيعاب الاعتدال «الإسلامي» لا يضيقل المجال بالضرورة على التشدد والتطرف والغلو، فهذه كلها

التي تتعور تنفيذ الاتفاقات المحتمل التوصل إليها.

تركيبا تشارك بصورة مباشرة في حرب سوريا، لها فيها قوات وحلفاء يتعاونون معها على تنفيذ أغراضها وحمايتها مصالحها. هدفها الرئيس منع الكرد السوريين من السيطرة على المناطق الممتدة من الحسكة في الشرق إلى غربيين في الغرب على طول الحدود السورية * التركية، وذلك للحوول دون إقامة دولة مستقلة بدعم من الكرد الأتراك الذين يقاقلون حكومة أنقرة لتحقيق هدف مماثل. فوق ذلك، تتبغى أنقرة إقامة «منطقة آمنة» أو عازلة في شمال سوريا بدسوى التحوط من مخاطر المحاولات الرامية إلى انشلاء دولة كردية. وجود تركيا في سوريا ودعمها لجبهة «النصرة» التي تعتبرها واشنطن وموسكو إرهابية يُعرقلان التوصل إلى اتفاق بينهما بشأن سوريا، كما يُعرقلان إجراءات تنفيذ بعد إقراره.

لـ «إسرائيل» مطامع ومخططات ضد سوريا، وهي تدعم جبهة «النصرة»، وحلفاءها في اعتدائها التهم الرامية إلى توسيع سيطرتها على جيب فسي منطقة القنيطرة الحامدية للجولان المحتل. كما تعادي إيران بما هي قوة إقليمية صاعدة وحليفة وداعمة للرئيس بشار الأسد، وتتعاون مع تركيا وحلفاء السعودية لإزاحة أو في الأقل، للحوول دون بقائه بعد انتهاء المرحلة الانتقالية. لـ «إسرائيل» اعتدات «إسرائيل» ودعمها العلني للفصائل الإرهابية في سوريا عرقلة لأي اتفاق لإنهاء الحرب لا يتضمن أحكاما تحمي مصالحها وتدعم مطامعها، وفي مقدمها تفكيك البلاد إلى جمهوريات موزر قائمة على أساس مذهبي أو اثني أو قبلي.

عبد الحليم قنديل*

ربما لا يكون من شك في أن شوطا من اللعبة قد انتهى، فالذين استخدموا «داعش»، أو ما يسمى «تنظيم الدولة الإسلامية»، قرورو إنهاء الوجود الجغرافي لخلافة «داعش» العبيثية، فقد اكتملت استعدادات طرد «داعش» من الموصل في العراق، وكادت تنتهي عملية تصفية إمام «داعش» في سرت الليبية، وأوشكت عملية طرده من «البرقة» السورية - عاصمة الخلافة إياها - أن تبدأ، وكما لم سير معارك مماثلة سبقت، فإن «داعش» لا يقاقل كثيرا القوات التي تزحف على المدن، ويترك العمل بما حمل بسرعة لافتة، ويهرب الداعشيون إلى أقرب وكرو صراويا، ولا يجدون من سبيل غير عمليات التفخيخ والتفجير وقتل المدنيين في عمليات «النكابة» والانتقام الأعمى.

لكن نهاية «داعش» التي نعرفها، لا تعنى نهاية الداعشية، فواء كل «داعش» تولد دعشة جديدة، فقد أنثرت فترة صعود «داعش» ببسدة في تكوين الحركات المسلحة بالإسلامية، وسرت حالة «عشنة» هائلة في قواعدها، وحلت صورة «الخليفة» أبو بكر البغدادي كمثل أكثر الإمام من قادة السمات الأخرى، صحيح أنه قد يقفل غالبا، وقد يلقي مصير أسامة بن لادن، حيث لا جة تبقى ولا قبر منظور، لكن الهام البغدادي من نوع مختلف، فهو ليس شيخا ولا شبه شيخ، ولا فقيها له جمهور ومريدون، ولا هو مليونيرا أو مليارديرا متدينا على طريقة بن لادن، بل مجرد شاب عادي متدين، انضم إلى حركة «الإخوان المسلمين» لبعض الوقت من حياة «داعش» ببسدة في نشرها إلى قاعدة «الزقاروي» بعد تجربة سجن قصيرة نسبيا، وإلى أن خلف «أبو عصر البغدادي» في قيادة ما سمي «الدولة الإسلامية» في العراق، وحتى اكتملت القصة التي صارت محفوفة من فرط تكرارها، وقامت دولة الخلافة «الإسلامية» وبسرعة مذهلة بين العراق وسوريا، وكانت تلك هي نقطة التميز التي احتسبت له في صفوف الشباب «الإسلامي»، فقد جعل من حكم الخلافة حقيقة، ولو لبعض الوقت، وأقام نظاما إداريا يداعب خيال المولعين بالعودة إلى عصور مضت، وباستخدام كثيف متقن لتكنولوجيا العصر الحاضر، وجعل تقاليد قطع

ظاهرة الاتفاق الأمريكي - الروسي بشأن سوريا تقام حول إبطال المساعدات الإنسانية إلى حلب الشرقية ومناطق أخرى محاصرة، باطنه خلاف محتدم حول قضايا ومصالح ومخططات لها إشكالات تنطوي على صدمات حول مصالح وطموحات بين الدولتين العظميين من جهة، ودول إقليمية نافذة من جهة أخرى.

هذه الحال المعقدة لأزمة سوريا المتبادية تجعل الحرب فيها وعليها حربا طويلة تتخللها بين الفنية والفنية هدنات قصيرة أقرب ما تكون إلى فترات تهدئة للتلطاق الأنفاس وتدوير الزوايا. يتحصل من هذا التكوين لحال سوريا أن الحرب فيها وعليها لا تقتصر على الولايات المتحدة وروسيا، ثمة أدوار ومصالح ومطامح ومخططات متداخلة فيها لتركيا وإسرائيل والسعودية وإيران، فضلا عن فرنسا وبريطانيا وألمانيا.

نقط ببلاد العرب لا يشكك أولوية لأمريكا، المعروض منه كثير وغير كثير، هذا فضلا عن احتياط النفط الصخري المتوافر بكثافة لديها، ما يبعثها أكثر عادات النفط الضخمة لدى حلفائها الخليجيين وضرورة إبقاء هذا حليفها في مصارف أمريكا وأسواقها ومشروعاتها. لذا تراعي واشنطن حلفاءها الخليجيين، ولا سيما السعودية، كي يكون بإمكانها الاستفادة من عادات النفط على الوجه المين أنفأ. وبما أن للسعودية مصالح وحلفاء في اليمن وسوريا، وتشارك في الحرب الدائرة على كل منهما، فقد بات من الضروي أن تضع واشنطن في حساباتها رأي السعودية ومصالحها عند بحث أي اتفاق مع روسيا أو غيرها يتعلق باليمن أو سوريا أو العراق. هذا من شأنه إطالة أمد التفاوض بين الأطراف المعنية، فضلا عن العقبات والعراقيل

عبد الحليم قنديل*

عبد الحليم قنديل هو كاتب مصري، له عدة مؤلفات في المجال السياسي والاجتماعي، وهو من دعاة الإصلاح الاجتماعي.

عبد الحليم قنديل*

عبد الحليم قنديل هو كاتب مصري، له عدة مؤلفات في المجال السياسي والاجتماعي، وهو من دعاة الإصلاح الاجتماعي.

عبد الحليم قنديل*

عبد الحليم قنديل هو كاتب مصري، له عدة مؤلفات في المجال السياسي والاجتماعي، وهو من دعاة الإصلاح الاجتماعي.

عبد الحليم قنديل*

عبد الحليم قنديل هو كاتب مصري، له عدة مؤلفات في المجال السياسي والاجتماعي، وهو من دعاة الإصلاح الاجتماعي.

الديمقراطية؛ تتعدد الأشكال والجوهر واحد



د. الشفيخ خضر سعيد*

■ محاور ويؤد التغيير الإجتماعي والإصلاح السياسي في منطقتنا العربية تسكاد تطابق، غرض النظر عن خصوصية هذا البلد أو ذلك، فهي ذات المسار الرتبطة بالصرعات حول السلطة وحول التنمية وحول الموارد وحول الهوية...الخ، والتي تتجلى عبر قضايا الديمقراطية، وإدارة التنوع، وحقوق الإنسان، وحكم القانون، والتداول السلمي الديمقراطي للسلطة، والعدالة الإجتماعية، وديمقراطية العقيد والثقافة والعرفنة، قضايا المرأة والجنس...الخ، ومن بين كل هذه القضايا، تشكل الديمقراطية حجر الزاوية، والمسألة الفضيحة في كل دعاوى التغيير والإصلاح السياسي.

لكن، تستظل دعاوى التغيير والإصلاح السياسي مجرد مفاهيم مغلقة في الهواء تلم ترجح إلى ممارسة مملوسة وفق الواقع المحدد للموس. وعلى عكس المفاهيم التي هي عامة وثابتة وموحدة، فإن الممارسة ليست كذلك، وإنما تتشكل وتتلون وفق السمات الخاصة لكل مكان وزمان. فمثلاً، بينما يظل جوهر الديمقراطية ثابت دون تغيير، فإن أشكال ممارستها تتعدد وتتغير حسب السمات الخاصة لكل بلد وكل مجتمع. وجوهر الديمقراطية، غير المتغير، هو مجموعة من القيم والمبادئ الثابتة التي لا يجوز مطلقاً، في الزمان والمكان، التخلي عن إحداها أو الانتقاص منها، وإي شُك من أشكال الممارسة الديمقراطية، مهما تفتن أصحابه في تسميته بالديمقراطية الليبرالية أو الديمقراطية الاشتراكية أو الديمقراطية الشعبية أو الديمقراطية الثورية أو الشيوعية الإسلامية أو الديمقراطية التوتالي كما ابتدعها النظام الحاكم في السودان...الخ، لا علاقة له بالديمقراطية ما لم يعبر عن تلك القيم والمبادئ الثابتة، بعض القوى في منطقتنا، ومن منطلقات تدعى أنها ثورية، تعتبر قيم العدالة والفصل بين السلطات وحرية التعبير والتنظيم والمعتقد... الخ، سمات خاصة بالغرب والليبرالية وحدها، وليس بالضرورة أن تتبنها الممارسة السياسية في بلدنا. بالطبع، هذا الحديث له أسسه الموضوعية، إذ إن الليبرالية هي في أول من صاغ تلك القيم والمبادئ، الحريات والحقوق، بشكل مؤسس ومباشر، وهي بذلك تعد مآثرة عظيمة وإنجازاً تاريخياً حققته الثورة البرجوازية بعد ظلام العصور الوسطى، لكن، تكون هذه القيم هي سمات خاصة بالليبرالية وحدها، فهذا حديث قاصر لأنه يتعارض مع جوهر الديمقراطية وقيمتها المطلقة.

وأشكال الممارسة الديمقراطية تتعدد حسب تعدد وتنوع الأرضية التي تتم فيها هذه الممارسة. فالعديد الليبرالية مثلاً، تنمو وتزدهر مع تطور القاعدة الاقتصادية للثورة الصناعية في الغرب، لذلك فهي ممارسة راسخة وناضجة في البلدان الرأسمالية الصناعية في حين أنها هشة وركيكة حين تعارض في بلداننا، ومعرضة دائماً للمصادرة لا ينشكها فقط وإنما حتى قيمها ومبادئها والطقا. لتأخذ مسالة التعددية الحزبية في بلد كاسودان مثلاً. ففي التجارب الثلاث للممارسة الديمقراطية في بلدنا، بعد الاستقلال 1956 وبعد ثورة أكتوبر 1964 ضد الحكم العسكري الأول وبعد إنقضاة أبريل 1985 ضد الديكتاتور النميري، كنا نطبق الأسلوب الليبرالي، «ديمقراطية وستيمستر»، وكان واضحاً فشل هذا الأسلوب على الرغم من أن بدائله كانت أسوأ منه بما لا يقارن مثقطة في ديكتاتوريات الحكم العسكري الأول. ونظام النميري، وانهياره، يعني أخيراً، كان ولا يزال المطلوب هو صيغة للممارسة التعددية في بلدنا تراعي بشكل دقيق الخصائص المميزة للواقع بتعرجاته الإثنية والطائفية والعرقية... ومثل هذه الصيغة من السهل جدا التوصل لها إذا ما اجتهدت كل الأطراف المؤتمة بالتعددية من أجل ذلك وفي إطار حوار ديمقراطي، أما أن يتنفض أحد أطراف الحركة السياسية ليعزل فشل التجربة الديمقراطية وأنه وحده يمتلك البيدل الملائم لها، فأنه في الواقع العنلي يعرض بالقوة تصورات الخاصة حول حكم البلاد في حين يتجاهل تصورات الآخرين، بل ويقرار أنه يتنكس موقفهم ويلغي وجودهم، وسواء أكانت الطرف المنتفض ثوريا علمانيا أو ثوريا يفتن قديسة إلهية، فالتناقض تمتع السير في عمق الديكتاتورية الظلم والمسود.

في العالم اليوم أصبحت حقوق الإنسان ظاهرة مستقرة، لا تراجع عنها ولا التناقص حولها، ولا مبررات أيديولوجية لتجاهلها، بل لا بد من الموقف المستقيم والمبدئي منها. لكن، العديد من الوثائق في غرب العالم تتخذ مواقف غير مبدئية تجاه هذه القضية وقيمة الديمقراطية. ففي أعقاب أحداث 11 سبتمبر 2001 المؤسفة، رجعت هاتان القضيتان عند هذه الوثائق لصالح تسويق مفهومي الاستقطار ومحاربة الإرهاب، رغم أن الاختلاف بين في تعريف الإرهاب، لا اعتقد أن هناك نظرة فخرسية أو أكاديمية في تعريفه إلا باعتباره ظاهرة تاريخية ثقافية وتحتفي حسب الظروف السياسية والاجتماعية المعينة، وفي سياق تاريخي محدد، لكن المشكلة تكمن في محاولات التوظيف السياسي لفهم الإرهاب ليتمثل كل من يخالف الرأي أو يسعى لإسترداد حقوقه المسلوبة، نعم، أي عقل لا بد أن يدن الإرهاب، لكن هذا لا يعني القبول بخيار العمدية، إنا مع أمريكا أو مع الإرهاب، بل نحن ندن الإرهاب، ولكن أيضاً لا نسلح أمريكا بحق إنفرادها بتعريفه وخصايغه المعايير الخاصة به، ونحن ضد الإرهاب، ولكن بدأت الفشل ضد إنحياز أمريكا لإسرايل وتبنيرو إرهابها للشعب الفلسطيني. فنضال الشعب الفلسطيني بكل فصائله، بما في ذلك حماس، ونضال المقاومة اللبنانية، بما في ذلك حزب الله، ليس إرهاباً وإنما امتداد للنضال التحرري الوطني ضد اقتصاب الأرض وأرهاب الشعوب. فقاتع أن الديمقراطية الليبرالية ليست هي الشكل الأرقى للممارسة السياسية، مع تطور الرأسمالية ظهرت حدودها هذه الشكل ونشواته، فليس كافياً إن تقف الديمقراطية عند حدود السماح للجهاديين بالتعبير عن رأيها فقط من دون المشاركة في اتخاذ القرار. ورغم كل ذلك فإن الديمقراطية الليبرالية لم تستغفد أفراسها بعد، والمطلوب ليس نسخها أو إلغاءها، وإنما تطويرها والبناء فوق ما راكمته من تجارب، وفق السمات الخاصة بكل بلد، مقترحا حلاً حكيمة التطوير والبناء، وحول شكل الديمقراطية المناسب لواقع بلدنا، مستعرضة في مقالات قادمة.

نخبة التحرير:
سناء العاول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلان

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by AI Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

W6 9DP . UK

هاتف: 8008 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (00962)

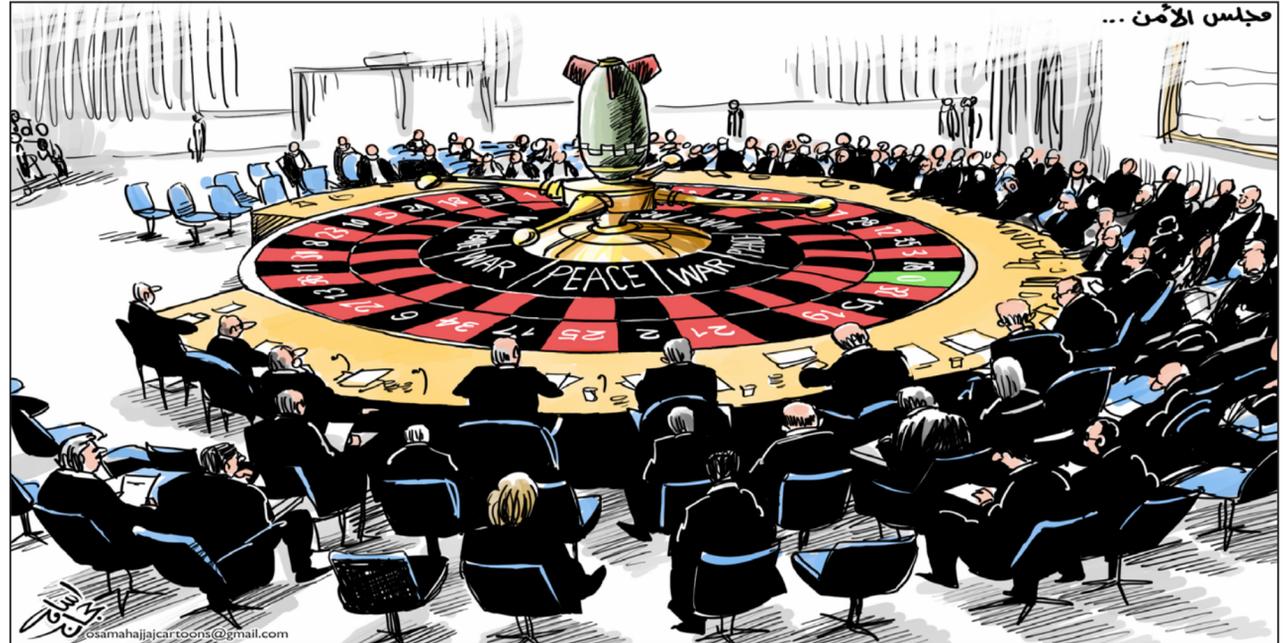
Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Editor In Chief: 43 a Kasser Al' Neel St, First Floor,
Cairo No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (00962) 5066089

الإشتراكات:

الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هذه القطيعة، وتعززها مخاوف السلطات من استقواء هذا التيار بانجازات الثورات العربية وصعود التيار الإخواني فيها، وقد فاقم كل ذلك تشجيع بعض الجهات الإقليمية، وخصوصاً بعد استيلاء المؤسسة العسكرية في مصر على السلطة عام 2013، ومحاولات الحكومات المصرية تأجيج عناصر هذه الأزمة السياسية بين الأنظمة العربية والتيار الإسلامي المعتدل.

إن استقصاء المظلي لخروج الأردن والمنطقة العربية من الاستعصاء الخيطر الذي ولده فشل الدولة الوطنية الحديثة وآليات الاستعداد الإرهاب التي صنعتها والتي أنتجت تنظيمات التطرف والإرهاب هي اعتماد أنظمة ديمقراطية، لا تستبعد أيًا من التيارات السياسية التي تقبل العملية الانتخابية، وهذه هي الضمانة الحقيقية لمنع الاستقطابات السياسية الضارة التي تطغى العراق واليمن وسوريا وليبيا، كما أنها الضمانة للوصول إلى مجتمعات سوية وعادلة تحترم مواطنيها وتسمح لنخبها وشعوبها بالسياس في معركة الحضارة والوصول إلى نظم عادلة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.



بريطانيا بين مجد الماضي وحقائق الواقع



كاميون في أبو/أغسطس 2013 مشروع التدخل في سوريا في البرلمان الذي رفضه، في أول من ذلك الرض هو الأول منذ العام 1782. وعلق كاميون على ذلك القرار قائلا: أصبح واضحا لدي أن البرلمان البريطاني، الذي يعكس آراء المواطنين البريطانيين، لا يريد عملا عسكريا بريطانيا، وقد فهمت ذلك وساعلم بمقتضاه».

التدخلات العسكرية البريطانية كانت، منذ قرون، تهدف لتوسيع نفوذ بريطانيا في العالم، في ثروة الإمبراطورية كانت أساطيلها تنخر البهار والمحيطات شرقا وغربا. وجاء التدخل البريطاني بمنطقة الخليج قبل أكثر من قرنين لدعم الاسطول التجاري لشركة الهند الشرقية التي كانت تقطع البحار ما بين بريطانيا والهند. وحين تعرضت تلك الاساطيل للقصف تدخلت تدريجيا لوقف تلك الاعمال، وبوقتها يتصاعد بمنطقة الخليج، واستمر حتى العام 1971. وجاء قرار الانسحاب الذي اصدرته حكومة ويلسون في 1968 في ظل اوضاع اقتصادية ضاغطة، ولكن انحصرت الانسحاب على الجانب العموري، وبقيد العلاقات الأمنية والسياسية بدون أن يطرأ عليها تغييرات كبيرة، واستمرت الراجعة البريطانية الليبرالية الأمنية على نطاق واسع. ماذا تعني هذه التطورات؟ ثمة حقائق تستحق من ربايق تطورات التفوق البريطاني خارج الحدود، بريطانيا لا تزال تتطلع لتوسيع نفوذها خارج حدودها، وتستحضر ناكزة حكمها إسم الإمبراطورية التي كانت المسمى لا تعيق عنها، بأنها: أن ثمة سوراعا يتقدم بين المجلس الأمني على الجانب البريطاني على السطرية التي تسمى «المؤسسة» التي تمثل التفاعل الاستراتيجي التي تسمى للمخاطف على نفوذها التاريخي ملية ودوليا، والشعب الذي يعبرش اوضاعا اقتصادية صعبة ويشعر بالفجوة بينه وبين تلك النخبه، ناشئا، أن النخبه اخطات حين مسعت لتضليل البريطانيين، فسادت علاقة ناجمة من تصاعد ظاهرة المهاجرين، فاندفع ليطلب بالانفصال عن أوروبا لوقف تلك الظاهرة».

المشكلة أن تطورات الاتصالات يحصل دون إبقاء الدور البريطاني الساسي، كما حدث في عمان، وأن الاضواء مسلطة على السياسة البريطانية بشكل خاص، وأن البرلمان يبحث عن دور اكبر في قضايا الحرب والسلام ليقراس دورا حقيقيا وليس شكليا. وطوال العقود السابقة بقيت قرارات الحرب بالمشورة ولم ترجع للحكومة ولم يصدع البرلمان دورا في قرارات الحرب إلا مؤخرا وبشكل محدود، ففي يوليو 2007 أعلن رئيس الوزراء آنذاك، غوردون براون، سلسلة من التغييرات الدستورية من ضمنها إعطاء البرلمان القرار النهائي لإعلان الحرب، جاء ذلك في إثر تصاعد الرض الشعبي للتدخل العسكري في العراق وفلسطين، وكذلك عرض ديفيد العسكري في العراق وأفغانستان.

* كاتب بحريني



الثمانينات، منذ رفضه لاتفاق الطائف، حين ايقن انه اتفاق يسجول بينه وبين الرئاسة، أما إمكانية قفاهمه مع حزب الله» فموجودة أيضا من وقتها، ورغم تأخر تنفيذها، طفت ان الحزب عبر اواثق الثمانينات هو ان رفضه لاتفاق الطائف، لا يجاهر عن اليوم يرفضه الطائف، بل يرتج على الطائف بالانفصاف، من خلال فكرة «البنائية»، التي تعطي المجال لأي زعامة أن «تجسد» وتقول ان حق طائفية لم يصل كاملا إلى أصحابه، طالما هي لم تمثل بشكل شرعي، أو لم يوزع عليها ما يعود لها، بالمثل العادل المشئني، بالاتوازي، وما وقعه عن مع «القوات» من إعلان نوايا وتفاهم معرب يقفده به الطائف، ويساهم في تربة «القوات» نفسها من تيمة مسيحية شيعية ضدها، بأنها الطرف الذي ارتضى اتفاق الطائف، بيد أن «التفكير النحوي» بالصف والدستور، لم يكن كافيا لحمل عين على المشاركة في جلسة انتخاب رئيس للجمهورية، لن يعين النصاب لجلسة إلا إذا كان فيها بحكم المرشح الوحيد، ويعتبر المجلس النيابي غير شرعي إذ لم يخضع له مستوى اللعبة إلى هذه المرتبة، ومع أن المرشح الاساسي في مواجهته هو سليمان فرنجية، حليف بشار الاسد وحزب الله، هو الآخر، فإن الحزب الذي يقول بالولاية هو في فرنجية، يتسند في نفس الوقت على حرية فرنجية في الاستمرار بالترشح، أي استمرار حجة تعطيل حظه هذا بحظ ذلك.

كل يوم يزيد عمر الفراغ جتجر فيه سيخاريو جديد لوصول على، لكن كل يوم من عمر الفراغ يزيد الايور صوية بالبنسية للتلوص لانتخاب اي رئيس كان أساسا، بالاعتماد على الجلسات المغلقة والاتصالات وحدها، من دون حدث، أو حوار، مبدئية، من الصعب تخيل الدافع الذي سيسيجل النواب بتخنيون رئيسا، أو يقرون قانون الانتخابات الثانية من جديدة، مع اقتراب مدة ولاية المجلس المسددة الثانية من الانتهاء، يبقى أن المسيحيين يزدادون اقتناعا بتعاصر قوتهم الوضعية الهائلة والرافعة والتسقيلية، في حين ان المسلمين، ستة وشعبة، يزدادون اقتناعا بان «المسيحيين ماضي، البده، الفراغ الدستوري هو شكل تعایش هادی نسيبيا بين هاتين القناعتين.

طبيعية الحال، ينجح هذا «الحركة الجماعي» إلى المتابعة على الوقائع التي انتهت بها الحرب اللبنانية، ووقائع الصراع التي مات لصالح السلمين بشكل متزايد قبل عدة عقود، لكنه «حزب جماعي» يستفيد أيضا من المتغيرات العالمية على مزايا الجغرافيا السياسية المسيحية، المتصلة ببعضها البعض، والطاخر الخارجية المستمر للشرق الأوسط، والطابع البرجوازيين الصناعية والتجارية اللبنانية، والطابع المسيحي المتناقص مع مرور الزمن، لنواة جهاز الدولة اللبنانية، في مقابل استمرار التفاوت بين وضوح حضور جهاز ومؤسسات الدولة في المناطق المسيحية من لبنان، وبين هشاشة هذا الحضور في المناطق السننية والبيضا، وخصوصا في تلك الأخيرة، حيث الأسرة له«الكيان الدولي الذي لحزب الله».

* كاتب لبناني

هل ينجح الأردن في عبور الانتخابات بسلام؟

الحكم، كما هو الحال في المغرب وتونس، أو هي ضمن القوى التي تحارب التنظيمين الإرهابيين وستكون مثقلة بشكل أو آخر في مؤسسات الحكم الجديدة التي ستندبج عن التسويات السياسية المقبلة، والتي تلطخ في كواليس السياسة العالمية مترافقة مع المعارك على الأرض والتفوذ والمرافق، في اليمن وسوريا وليبيا.

بعد علاقة سياسية حميمة امتدت عقوداً، ونتيجة قرار السلطات إخراج الإخوان من المعادلة الثانية عام 2007 حصلت قطيعة هذا التيار مع السلطات الحاكمة في الأردن، وتبعتها محاولات مستمرة للتضييق عليهم وتمهيشهم، وديم ظهور نسخ معدلة منهم، كما هو الأمر مع حزب «الوسط» وحركة «مزم»، في محاولة لسحب بعض محامير هذا التيار ومزاجته على الشرعية، وكان ذلك نتيجة حسابات داخلية أمنية وسياسية تحرس ما كرسته

من الإشارات العديدة وخصوصاً من مؤسسة الملكة الأردنية أنها صارت يصدد مراجعة أكثر جرأة لقضايا الداخل المترابطة بالتأكيد مع قضايا الخارج، ورغم وجود تردّد وتشنج في بعض أوساط الحكم والمعارضة القومية واليسارية، فقد صار واضحاً ضرورة إشراك التيار الإسلامي المعتدل الذي يمثلّه «الإخوان المسلمون»، في مكافحة المخاطر المحدقة بالبلاد، ولعلّ الانتخابات المقبلة ستكون مقدمة لوقت محاولات الإقصاء ونزع الشرعية وتمهيش التي مورست على هذا التيار السياسي الوازن. من الواضح على المستوى العمومي، وخصوصاً في البلدان التي حصلت فيها ثورات شعبية وجود اشتغال عالمي وإقليمي على صنع تسويات يخسر منها التيار الإرهابي الذي يعلّج تنظيمًا «الدولة الإسلامية»، والقاعدة، وأن التيارات الإسلامية الأخرى، هي إمامض مؤسسات



من ضمنها منطقة الخليج، ووفقا لتلك السياسة يفترض أن لا تكون القوات البريطانية متواجدة بمنطقة الخليج بعد 1971. ولكن الأمر ليس كذلك. الدراسة تذكر أن القوات البريطانية بدأت عمليات عسكرية واسعة ضد ثوار ظفار في حزيران/يونيو 1965، ولم يذكر الإعلام البريطاني خبرا عنها إلا في كانون الثاني/يناير 1972، أي بعد ستة أعوام ونصف، فقد حوّن قراء صحيفة «أوبزيرفر» آنذاك بتقرير عنوانه «هل توجد بريطانيا حربا سرية في الخليج؟».

وكشفت الصحيفة أن القوات البريطانية يشاركون في الحرب التي يخوضها سلطان عمان آنذاك (سعيد بن تيمور) ضد التمرديين في جبال ظفار، جنوبي البلاد، ووفقا للدراسة المذكورة فـ«في الفترة ما بين تموز/يوليو وكانون الأول/ديسمبر 1958، قامت القوات الجوية لليوبي بـ1635 طلعة، والقت 1094 طنا من القنابل، واطلقت 900 صاروخ على التمرديين وقراهم ووسائل الرّي». هذه المدينة تعادل ضعف وزن القنابل التي القاهم الثائرون على كفة كوتفري في 1940». أما في السبعينات فقلقت الدراسة عن أحد الضباط البريطانيين قوله: «لقد أحرقتا قرى التمرديين والطقا النشار على الغنم والبقر... وقتنا بسجل جثث العدو في سوق صلاة لتكون درسا لمن يريد أن يصبح مناضلا». ونقلت الدراسة عن ضابط آخر، في الأردن الشمالية تماشئ الجنود قتل غير القاتلين أو جرّحهم، أي فطر فلم يكن هناك إرباء، بل الجميع عدو، وتحدث الدراسة أن البريطانيين بعد الحرب العالمية الثانية تعاونوا مع اليابانين لضرب ثوار فيتنام، تقول رسالة بعثت لوزير الخارجية آنذاك، إيرنست بيغن تحت عنوان: البريطانيون في الهند الصينية: «يبدو أننا نتعاون مع اليابانيين والفرنسيين ضد القوات الإرسمية في بريطانيا للبحث إيمان كوين، عن الدور العسكري البريطاني في العالم، وهي دراسة، وقد وثقت الكثير من الحقائق، هذه الدراسة تستاعد على فهم التدخلات البريطانية العسكرية خصوصا في الشرق الأوسط، الكاتب يتطرق لسياسة الانسحاب البريطاني من مناطق والشرق والهند والعالية الثانية وأخرها من كافة المناطق شرقي السويس

تحيط الانتخابات الثانية في الأردن يوم غد الثلاثاء مخاوف عديدة من إمكان تكرار سيناريو عام 2007 والذي تعرّضت فيه العملية الديمقراطية يومها لتكسمة معروفة كان المقصود منها إبعاد حركة «الإخوان المسلمون» عن مقاعد البرلمان.

منذ ذلك الحين جرت تحت جسر السياسة الأردنية مياه كثيرة وحصلت تعديرات عربية هائلة وضعت الملكة في ظروف شديدة الخطورة، وكان يحافظ مؤسسات الحكم في الأردن على التوازنات السياسية المطلوبة لمنع امتداد التيار المشعقة في الإقليم إلى البلاد إنجازاً كبيراً. لا يعني هذا أن أثار الاحتفالات الإقليمية والمحلية ومخاطرها قد زالت وأن قوة مؤسسات الحكم في الأردن على مسك العصي من منتصفاتها وخلق التوازنات المعقدة بين أطراف سياسية وعسكرية تحتضن ضراعات كياتية في المنطقة يستمر إلى ما لا نهاية.

تحصين الأردن ومؤسساته الكيانية من المخاطر الأمنية والاستراتيجية، يحتاج إلى أكثر من القدرة على ممارسة التوازنات بين الأطراف العالمية والإقليمية،

مجلس الأمن ...



■ فجأة تمت الإشارة بالبنينا إلى رئيس الوزراء البريطاني السابق، ديفيد كاميون، كمسؤول اساسي عما وصلت اليه ليبيا من تمزق واضطراب أممي وسياسي ومزق نقل جديد للإرهاب الذي تمثله داعش، وفي مطلع هذا العام صدر الانقذام لسعيد كاميون من رئيس الوزراء الأمريكي الذي قال ان بريطانيا يادرت للعمل العسكري مع فرنسا ضد نظام القذافي بدون أن يكون هناك إعداد لها بعد المسقط، الأمر الذي دمر ليبيا وساهم في توسع ظاهرة الإرهاب. التقارير الإعلامية التي انتشرت الاسوع الماضي حول دور كاميون في ما جرى كان مثيرا للاستغراب، فلماذا هذا الانتظار الذي استمر خمسة اعوام لكشف الحقيقة؟ ولماذا تزامن الكشفاً مع قرار كاميون اعتزال السياسة الرسمية باستقالة من عضوية البرلمان بعد بضعة اسابيع من ترك رئاسة الوزراء؟ لماذا هذا التباين في الموافق بين واشنطن ولندن برغم «العلاقة الخاصة» بينهما؟ وما الذي دفع كاميون للاشتراك في اسقاط نظام القذافي الذي كان قبل فترة وجيزة من سقوطه مستقبلا رئيس الوزراء البريطاني الاسبق، توني بليير، في طرابلس؟ لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان البريطاني وصفت كاميون بـ«الانتهازي» وجاء فيه: «إن النتيجة انهيار اقتصادي وسياسي، وحروب قبلية وزاعات مسلحة بين الميليشيات، وأزمات إنسانية ومشكلة هجرة، وانهاكاف واسعة لحقوق الانسان وانتشار السحة نظام القذافي في المنطقة وتنامي داعش في أفريقيا». لا شك انما هذا الاستنتاجا خطيرة تستدعي اجراءات قانونية بحق المسؤولين عن توفير ظروف ما جرى، ولكن السؤال: هل ان التدخل البريطاني في ليبيا حالة خاصة؟ ام استمرار لنمط من التدخلات العسكرية دون توقف أكثر من مائة عام؟

في الاسابيع الماضي صدرت في لندن دراسة بعنوان «المحور التاريخي» حول العمورية الإرسمية في بريطانيا للباحث إيمان كوين، عن الدور العسكري البريطاني في العالم، وهي دراسة، وقد وثقت الكثير من الحقائق، هذه الدراسة تستاعد على فهم التدخلات البريطانية العسكرية خصوصا في الشرق الأوسط، الكاتب يتطرق لسياسة الانسحاب البريطاني من مناطق والشرق والهند والعالية الثانية وأخرها من كافة المناطق شرقي السويس

د. سعيد الشهابي *

■ فجأة تمت الإشارة بالبنينا إلى رئيس الوزراء البريطاني السابق، ديفيد كاميون، كمسؤول اساسي عما وصلت اليه ليبيا من تمزق واضطراب أممي وسياسي ومزق نقل جديد للإرهاب الذي تمثله داعش، وفي مطلع هذا العام صدر الانقذام لسعيد كاميون من رئيس الوزراء الأمريكي الذي قال ان بريطانيا يادرت للعمل العسكري مع فرنسا ضد نظام القذافي بدون أن يكون هناك إعداد لها بعد المسقط، الأمر الذي دمر ليبيا وساهم في توسع ظاهرة الإرهاب. التقارير الإعلامية التي انتشرت الاسوع الماضي حول دور كاميون في ما جرى كان مثيرا للاستغراب، فلماذا هذا الانتظار الذي استمر خمسة اعوام لكشف الحقيقة؟ ولماذا تزامن الكشفاً مع قرار كاميون اعتزال السياسة الرسمية باستقالة من عضوية البرلمان بعد بضعة اسابيع من ترك رئاسة الوزراء؟ لماذا هذا التباين في الموافق بين واشنطن ولندن برغم «العلاقة الخاصة» بينهما؟ وما الذي دفع كاميون للاشتراك في اسقاط نظام القذافي الذي كان قبل فترة وجيزة من سقوطه مستقبلا رئيس الوزراء البريطاني الاسبق، توني بليير، في طرابلس؟ لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان البريطاني وصفت كاميون بـ«الانتهازي» وجاء فيه: «إن النتيجة انهيار اقتصادي وسياسي، وحروب قبلية وزاعات مسلحة بين الميليشيات، وأزمات إنسانية ومشكلة هجرة، وانهاكاف واسعة لحقوق الانسان وانتشار السحة نظام القذافي في المنطقة وتنامي داعش في أفريقيا». لا شك انما هذا الاستنتاجا خطيرة تستدعي اجراءات قانونية بحق المسؤولين عن توفير ظروف ما جرى، ولكن السؤال: هل ان التدخل البريطاني في ليبيا حالة خاصة؟ ام استمرار لنمط من التدخلات العسكرية دون توقف أكثر من مائة عام؟

في الاسابيع الماضي صدرت في لندن دراسة بعنوان «المحور التاريخي» حول العمورية الإرسمية في بريطانيا للباحث إيمان كوين، عن الدور العسكري البريطاني في العالم، وهي دراسة، وقد وثقت الكثير من الحقائق، هذه الدراسة تستاعد على فهم التدخلات البريطانية العسكرية خصوصا في الشرق الأوسط، الكاتب يتطرق لسياسة الانسحاب البريطاني من مناطق والشرق والهند والعالية الثانية وأخرها من كافة المناطق شرقي السويس

وسام سعادة*

■ منذ أواخر الثمانينات، والمزاج الشعبي الأكثر في الإجماع المسيحي اللبناني يؤيد وصول العماد ميشال عون، قائد الجيش آنذاك، ثم رئيس الحكومة العسكرية المؤقتة بعد انتهاء عهد الرئيس أمين الرئاسية. حافظ هذا المزاج في نفسه لفترة زمنية طويلة، انتقل خلالها على من قصر بعيدا وقرينه مع التغيرات التي طرأت على القوات اللبنانية، ثم الإجتياح السوري لمناطقة، إلى السفارة الفرنسية ثم المنفى البراسي، ثم الكونغرس الأمريكي وقانونو محاسبة سوريا، ثم العودة بعد تسابق اخصام وموالي الوصاية المنثردة على اسقاط التعاقب القانوني بحقه، ثم افتراقه في «قوى 14 آذار» بعد أن عصمت نيته بتجسيه، وعدم تبنينه للرئاسة، إلى اكتساحه الدوائر المسيحية في أول انتخابات تجري بعد انسحاب الجيش السوري من لبنان، وبالتحالف مع رموز مسيحية على عهد العماد ميشال عون، في وقت كانت فيه «قوى 14 آذار» متحالفة مع حزب الله وحركة أمل في الأخرى.

حافظ هذا المزاج المسيحي المؤيد لوصول عون إلى الرئاسة على نفسه قبل وبعد توقيع الجنرال العماد مع حزب الله، في شباط 2006، وقبل وبعد زيارته لمشرق، ومصلحته الحثافية» مع نظام بشار الأسد، وقبل وبعد موقفه المؤيد لهذا النظام في مواجهة الثورة السورية، واشتد هذا المزاج الشعبي المسيحي مع تحلل جبهة «14 آذار» بدءاً من الافتراق حول مشروع القانون المؤيد لانتخاب كل ثقافة بمسودته «الفداء الأوثوئسي»، على قاعدة انتخاب كل ثقافة لنوابها على حدة، ورغم تقدم عون في السن، وفشل تياره في تحريك الشارع بشكل جماهيري كلما تداعى إلى ذلك تحت يافطة «الشروط المسيحيين»، ورغم الأزمة الهيكلية في تياره، نظراً لاستياء الكوادر الحزبية فيه من حكم «سلالة المصاهرة» المنسية، فإن المزاج الشعبي المسيحي المؤيد لوصوله للرئاسة صار أوضح، فقد توقيع تفاهم معرب بين عون والقياس اللبنانية الآخر العام الماضي، وسحب الدكتور سفير جمعت ترشيحه لصالح عون، في مقابل تعيين تيار «الستقلال» قبل ذلك بضعة أسابيع إنبارة تنسوق لسليمان فرنجية رئيساً، وهو الذي كان حتى ذلك التاريخ عضو في التكتل اللبناني الذي يرأسه عون. تقدم السنن بضغوط اليونانيري العنصري، والتكتف به الأمان والواقع والتحالفات، وتبذت الأنتان، ورغبته الشديدة في رئاسة الجمهورية، وظلوميته تبعاً لإرغامته منها،

هواء طلق



بيكيت وأفصاح الهولوكوست

صبحي حديدي

لعل معظم الأسباب التي تجعل المسرحي والروائي والشاعر الأيرلندي الكبير صمويل بيكيت (1906-1989) أديباً كونياً، إنما تنبثق من ستراتيجية أساسية كبرى حكمت معظم نتاجه: أن عطيات دائرة العبث المطلق التي تتحرك فيها شخصوه، وتتحرك معها بدورنا، أكثر اتساعاً وتعقيداً وإيغالا في النفس البشرية من أن تدرك الثنائيات التقليدية بين خير وشر، وشرق وغرب، ورجل وامرأة؛ أو أن تقبل احتكار «الروايات الكبرى»، التي تمنح هذه الثقافة أو تلك تفوقاً من أي نوع في تمثيل الهواجس الإنسانية.

كذلك فإن الشخصيات حاملة هذه الاستراتيجية لا تهبط مرة واحدة عن مستوى التمثيل التراجيدي الأقصى للمعضلات عالم ينتظر الآتي (غودو) عبثاً، ولا يكف عن الانتظار؛ أو الذي يأخذ هيئة جمجمة مجوفة هائلة، فيها يواصل الكائن البشري خضوعه لشروط وجود ناقص: لايشأ في حياوية قمامة، أو مسمرًا على كرسي هزاز، جامداً كلوح من الخشب أمام نافذة مظلمة، أو مدفوناً حتى عنقه في الرمال، أو مقلوبا على وجهه في حماة من الطين... كما هي أحوال شخص بيكيت، في مسرحياته ورواياته.

لهذا يبدأ، في نظري، خياراً خارجاً عن هذه الرؤية، وشاذاً عن معانيها الكونية تحديداً، أن يقترح الأكاديمي البريطاني جوزيف أندرتون (في كتابه «مخلوقات بيكيت: فن الفضل بعد الهولوكوست»، الصادر مؤخراً عن بلومزبري في لندن) قراءة تتركز أعمال بيكيت في تلك الدائرة الضيقة التي ترسخت بعد عبارة تيودور أدورنو الشهيرة: «كتابة الشعر بعد أو شفتن أمر بريدي». شخص بيكيت، بعد الهولوكوست، هم في نظر أندرتون «مخلوقات» وليسوا بشرا، بمعنى أن طور الإنسانية الذي أنتج أو شفتن، نقل الإنسان إلى صفة وحشية أو بهيمية أو حيوانية، هي التي اجتذبت مخيلة بيكيت، والخلاصة، استطرادا، أن صاحب «في انتظار غودو» و«موللو»، و«مالون يموت» ونهاية اللعبة... هو أديب هولوكوستي بامتياز!

والحال، بادئ ذي بدء، أن أدورنو أطلق تلك العبارة الرهيبة في سياق التساؤل عما إذا كان الشر المطلق يفرغ قيودا على الفن المسلح بالوجدان، أو التمسك على الضمير؛ لكنه لم يقصد ذلك المعنى الحرفي، والاختزالي تماما، الذي رسخته التأويلات التبسيطية للعبارة، من أن الشعر انتهى بعد أو شفتن. ومع ذلك فإن أساس الفكرة، كما جاءت في فقرة قصيرة من مقال شاق كتبه أدورنو حول النقد الثقافي، كان يقول التالي: الشعر الذي أنتجته ثقافة ما قبل أو شفتن، لا يجوز (وذلك هو البريري) أن تعيد إنتاج ثقافة ما بعد أو شفتن. ولهذا فإن عمل ريشارد شتراوس الموسيقي «أربع أغنيات أخيرة» هو الذي كان في ذهن أدورنو حين صاغ العبارة الصاعقة، وليس أي شعر أو فنون كتابية أخرى.

من جانب آخر، كانت الأسئلة الكبرى التي أثارها أعمال بيكيت قد تجاوزت حدود تراجيديا البشر، بما تنطوي عليه من عزلة ويأس ومهانة وعبث، لتبلغ مآزق التعبير ذاته، في المعنى واللغة والشكل والرسالة. ولقد قاد الرواية، مثلا، إلى منعطف مغلق (وبالتالي فإنه، لهذا تحديداً، جعلها مفتوحة الاحتمالات)؛ وجرد المسرح من بعض أهم عناصره حين جمد الشخصية في المكان، وألغى حركتها على الخشبة؛ وكان أن يذهب بالتقليدية الإبداعية إلى حافة «الصوت الصامت»؛ وقارب فن السينما لكي يوقع بياناً شجاعاً ضد فضحاء الصوت والمؤثرات وألعاب السيناريو، لصالح المعطى البصري دون سواه.

وفي سياقات كل هذا التجريب المتعدد كان بيكيت قد وضع اللغة ذاتها موضع مساءلة عنيفة قاسية، ولم يكن مستغرباً أن يكتب أعظم أعماله، الثلاثية الروائية ومسرحيته الأشهر «في انتظار غودو»، باللغة الفرنسية وليس الإنكليزية. ويعرّض عن فلسفته الشخصية التي تكمن وراء هذا الخيار، أي رغبته في التخلص ما أمكن من ضغط وإغواء وسلطة البلاغة الفطرية في اللغة الأم؛ ثمة تلك العلاقة الوطيدة التي جمعتها مع اللغة الفرنسية، أو مع فرنسا عموماً في الواقع.

وكان قد جاء إلى باريس سنة 1928 لإكمال دراسته الجامعية، وناقش أطروحة متميزة عن الروائي مارسيل بروست، وانضم إلى حلقة مواطنه الروائي الكبير جيمس جويس، ثم أخذ يكتب بالفرنسية أو يترجم إليها. ولكي يبرهن أن روحه الكونية ليست مقتصرة على النص وحده، انضم بيكيت إلى حركة المقاومة الفرنسية أثناء الاحتلال النازي، واضطر إلى التخفي والعيش في الحياة السرية حين اكتشف النازيون أمر الخلية التي كان منضوياً فيها، فغادر باريس إلى الجنوب ليشترك في مختلف أعمال المقاومة، رغم أنه يحمل جنسية بلد محايد في الحرب، وكان من حق أن يقيم في باريس بلا منغصات.

وقد يكون مرجحاً تماماً أن الصفة المأساوية التي اقترنت بالهولوكوست كمنعت في ضمير بيكيت حين وضع النفس البشرية على مصاطب تشريح متعددة، وهذه خلاصة طبيعية تماماً. إلا أن صصرار هذا الفنان الكبير في تلك الصفة، على نحو ما يفعل أندرتون في كتابه، إنما يضيق الخناق على أدب فسيح طليق رحب، ويحبس بيكيت في قفص التأويل الأحادي.

وهيئات أن يُقرأ هذا الأديب الكوني العظيم، والاستثنائي، ممسوخاً هكذا في قالب البُعد الواحد!

قبعة «نابليون» موضة لندن

تحولت القبعة الفرنسية التي اشتهر بارتانها «نابليون» إلى موضة على رؤوس النساء كما بدأ في أسبوع لندن للأزياء، من مبتكرات المصمم «إيان لو»



الألماني يضع لمعارفه زيت الحشيش في كعكة الشوكولاتة

■ رينيتس - دامجارتن (ألمانيا) - د ب أ: تسببت كعكة شوكولاتة غنية بزيت الحشيش في الكثير من عمليات الإنقاذ في مدينة صغيرة في ولاية مكنبورج - فوربومرن. ونكزت الشرطة أنه تم الاضطراب لإخضاع إجمالي 6 سيدات ورجال تتراوح أعمارهم بين 23 و56 عاماً للعلاج بشكل متعاقب بسبب إصابتهم بالمخدرات والقيء. وأضافت أنه تم نقل أربعة منهم إلى مستشفيات لتلقي العلاج بها، وعند سؤال المصابين، تم اكتشاف أنهم جميعاً أكلوا من كعكة الشوكولاتة ذاتها التي قدمها لهم أحد معارفهم. وتم العثور على هذا الرجل /24 عاماً/ بشكل سريع وأقر أنه خلط بعض قطرات من زيت القنب في عجينة الكعكة، وظهر على الرجل ذاته تأثير الكعكة، إذ اضطرت للتقيؤ خلال التحقيق معه. وتحقق الشرطة الآن معه بتهمته الاشتباه في إلحاق إصابة جسدية خطيرة بأخرين وكذلك انتهاك قانون المواد المخدرة. ولم يتضح حتى الآن، إذا ما كان المصابون قد علموا قبل تناول الكعكة بأنها تحتوي على زيت الحشيش أم لا.

يتفاهم مع الضباع بتقليد أصواتها

■ زمير - الأناضول: يجذب التركي شرف الدين غونغور (43 عاماً) انتباه زوار حديقة «إزمير» للحياة الطبيعية، في ولاية «إزمير» غربي البلاد، لقدرته على التواصل مع الضباع بتقليد أصواتها. ويقول «بتسنيقيل مئات الزوار يومياً، وفي أيام العطل والأعياد نستقبل الآلاف، ويشهدهم تواصل مع الضباع بتقليد أصواتهم، أنا أحب هذه الحيوانات، فأنا أعطني بها منذ 8 سنوات، وأمضي معها الوقت أكثر مما أمضي مع أسرتي». وبلغت حديث غونغور مع الضباع، انتباه زوار حديقة التي تضم 500 حيوان، من 130 نوعاً.

سنة الذي يُقام فسي الأردن 30 أيلول/سبتمبر الجاري ويشاركها في الغناء الفنان الأردني حسين سلمان.

● تقيم مؤسساً «إغاثة لاجئي سوريا» و«إف.سي.يونيبي» الخيريّتان حفل عشاء لمساعدة ضحايا النزاع في سوريا ويقدم ريعه لعيدة الأطراف الصناعية لمساعدة الأطفال السوريين. ويمكن الرجوع الى الرابط التالي لشراء التذاكر: <http://www.stepforwardsyria.org> يوم 22 الجاري من الساعة والنصف حتى العاشرة والنصف مساءً وتتخلل الموسيقى والألعاب السردية وذلك في فندق «شارد» في العاصمة البريطانية لندن على العنوان التالي: The Shard • 24th floor Lounge 32 London Bridge Street London SE1 9SG

● قرر الاتحاد العام لجمعيات وأندية السينما العربية برئاسة الناقد المصري الأمير أبانظة، والاتحاد العام للفنانيين العرب برئاسة المخرج مسعد فودة إطلاق اسم «القدس» على جائزة أفضل فيلم وثائقي عربي في المسابقة التي تجري ضمن فعاليات مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط في دورته الثانية والثالثة التي تقام خلال الفترة من 26-21 من الشهر الحالي.

● الكاتب والروائي المغربي المقيم في فرنسا الطاهر بن جلون، صدر له كتاب جديد تحت عنوان «الإرهاب كما شرحت لابنتي» عن دار النشر الفرنسية «لو سوي».

● المطربة اللبنانية كارول سماحة، تحيي حفل افتتاح كأس العالم لكرة القدم للسيدات تحت 17

أحوال الناس

وفاة أشهر «طارد للأرواح الشريرة» في الفاتيكان

تصرفاتهم، وفي سلوكهم، وفي الأهل التي ارتكبوها... وقيل ثلاثة أعوام، قال لإذاعة 24 الإيطالية، إن أي شخص يفعل «أشياء ضد قوانين الله» مثل الشذوذ «ليس بالضرورة أن يكون فيهم مس من الشيطان، ولكنهم يتصرفون بتوجيه منه». وفي عام 1990 أسس الرابطة الدولية لطارد الأرواح الشريرة وترأسها حتى عام 2001. وتم الاعتراف به بشكل رسمي من قبل الفاتيكان في عام 2014، ولقد أمورت في مدينة مودينا في شمال إيطاليا في الأول من أيار/مايو 1925 وكان

روما - د ب أ: ذكرت إذاعة الفاتيكان أن الاب «جابريل أمورت» أشهر طارد للأرواح الشريرة في الكنيسة الكاثوليكية، الذي مارس طقوساً لطرد الشيطان على عشرات الآلاف من الأشخاص منذ ثلاثة عقود، توفي عن عمر ناهز الـ 91 عاماً. وقالت مجموعة «سان باولو جروب» دار نشر أعماله، إن القس الإيطالي توفي الجمعة في مستشفى «فوندازيون سانتا لوسيا» في روما، حيث نقل بضعة أسابيع «بسبب مضاعفات في الرئة».

طعن 8 أشخاص فقتله شرطي خارج الخدمة

■ واشنطن - د ب أ: أعلنت السلطات الأمريكية أن مهاجماً كان يحمل سكيناً في مركز تجاري في ولاية مينوسوتا وطعن بها ثمانية أشخاص قد قتل في وقت مبكر صباح الأحد برصاص رجل شرطة لم يكن في ساعات خدمته. وقال قائد الشرطة بلير أندرسون إن المهاجم أشار إلى «الله» وسأل واحداً على الأقل من الموجودين داخل مركز التسوق الذي يوجد في مدينة سان كلود ما إذا كان مسلماً قبل أن يطعن ضحاياه. وذكر مسؤول الشرطة أنه لا يمكن وصف الجريمة بأنها عمل إرهابي قبل أن يتضح دافع المهاجم. بدأ الهجوم في مركز «كروس رودس» للتسوق في سان كلود /100 كيلومتر تقريبا شمال غرب مدينة مينيبوليس/ بعد الثامنة مساءً السبت بقتل بالتوقيت المحلي (0100) الأحد بتوقيت جرينيتش. وذكر أندرسون أن المهاجم الذي كان يردي زياً مماثلاً لزي حراس الأمن الخاص، قد طعن ضحاياه في أماكن عدة في المركز التجاري قبل أن يتمكن رجل شرطة في غير ساعات خدمته من إطلاق النار عليه وأرداه قتيلاً. وتم ثمانية أشخاص إلى المستشفى مصابين بجروح لا تهدد حياتهم.

بلجيكا: أول عملية «قتل رحيم» لقاصر

■ باريس - الأناضول: نفذت الحكومة البلجيكية، أول عمليات «القتل الرحيم» في البلاد، بحق قاصر مريض كان يرقد بحالة حرجية، وتأتي العملية تطبيقاً لقانون جديد، أقرته البلاد عام 2014، يسمح بالموت للأطفال من كل الأعمار، دون حد أدنى للسِّن، ويساعد على تنفيذ الأطباء. وقال السيناتور الليبرالي جين دي غوست، إن «أول حالة للموت الرحيم كانت لقاصر مريض في حالة حرجية، من منطقة الفلمنكية، دون تقديم معلومات للأطفال من كل الأعمار، بعد هولندا الجاورة التي أتاحت الإجراء للأطفال الذين يبلغون 12 عاماً على الأقل».

إعصار «ميرانتي» يودي بحياة 14 شخصاً في الصين وتايوان

■ بكين - الأناضول: أودى إعصار «ميرانتي» الاستوائي، الذي ضرب تايوان وشرق الصين، بحياة 14 شخصاً، حسب وسائل إعلام محلية. وذكرت وكالة أنباء «شينخوا» الصينية أن العاصفة الهوجاء قتلت 7 أشخاص في مقاطعة «فوجيان» و6 آخرين في مقاطعة «شيبيانغ» في الصين، فيما فقد 14 حالة وفاة واحدة في تايوان، فيما أصيب 44 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة. ويعتبر ميرانتي، من أقوى الأعاصير التي ضربت تلك المناطق من ساحل الصين منذ عام 1949 حيث شرد أكثر من 331 ألف شخص، وتسبب في خسائر فادحة ودمار للمنازل والأراضي الزراعية.

الشرطة الألمانية تمنع جريمة اغتصاب في أكبر مهرجان شعبي في العالم

■ ميونيخ - د ب أ: تمكنت الشرطة الألمانية من القبض على نشالين اثنين ومنع جريمة اغتصاب في ساحة احتفال «أكتوبر فست» في مدينة ميونيخ، أكبر مهرجان شعبي في العالم. وذكرت الشرطة الأحد أنها ألقت القبض على رجل /32 عاماً/ حاول بعد ساعات قليلة من انطلاق الاحتفالات السبت، تقبيل واغتصاب امرأة كانت في حالة سُكر بين، وذلك في المنطقة الواقعة خلف خيام الجعة. وأضافت أنه يبدو أن المرأة /21 عاماً/ لم تكن قادرة على إدراك الموقف وذلك نظراً لحالة السكر البين التي كانت عليها.

